

هدف سواريز ضد «الأخضر» قضى على حظوظ مصر بالبقاء في المنافسة المغرب والسعودية يودعان «المونديال» رغم الأداء المشرف

مسكو، «الشرق الأوسط»
تأكدت أمس، مغادرة كل من المنتخبين السعودي والمغربي، من الدور الأول في مباريات كأس العالم بروسيا، بعدما خسرا أمام أوروغواي والبرتغال على التوالي، ورغم أنهما المشرفين.
وبذلك انضم المنتخبان

العربيان إلى مصر، كأول ثلاثة منتخبات تغادر «المونديال» رسمياً.
وفي مباراة الجولة الثانية، سجلت أوروغواي الهدف الوحيد ضد «الأخضر» السعودي في الدقيقة 23، عبر مهاجم برشلونه الإسباني لويس سواريز، وهو الأمر الذي قضى على حظوظ مصر، الموجودة مع المنتخبين

في المجموعة ذاتها، في الانتقال للدور الثاني. وضمنت أوروغواي وروسيا التأهل قبل الجولة الثالثة التي تقام الاثنين المقبل. كذلك، وضع المهاجم كريستيانو رونالدو منتخب بلاده البرتغال على مشارف الدور ثمن النهائي، وأنهى أحلام المغرب، بقيادة فريقه، بطل أوروبا، إلى الفوز على «أسود الأطلس»، 1 - 0.

صفر، وسجل رونالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة، ليحصد المغرب خسارته الثانية بعد الأولى أمام إيران، الجمعة، بالتبعية نفسها.
وبات المنتخب البرتغالي (4 نقاط) بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراته الأخيرة أمام إيران، في الجولة الثالثة بلوغ الدور الثاني. (تفاصيل «عالم الرياضة»)

الشرعية تعدّ لتشغيل المطار... ووصول مساعدات سعودية مواجهات في كورنيش الجديدة باتجاه الميناء

جدة، أسماء الغابري
صنعا - عدن - الجديدة - «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر عسكرية يمنية أن المواجهات الدائرة بين القوات المشتركة المدعومة بتحالف دعم الشرعية، في مدينة الجديدة، انتقلت إلى شارع الكورنيش المؤدي إلى الميناء الاستراتيجي، وجاء هذا بعدما حسمت القوات المشتركة معركة تحرير المطار، وبدأت تشيطة تمهيداً لإعادة تشغيله من قبل الحكومة الشرعية في سياق مساعٍ أوسع تشمل صرف الرواتب وإعادة الخدمات.
في المقابل، لجأت الميليشيات الحوثية إلى تضيق الخناق على سكان الجديدة، ودفعت الآلاف منهم إلى النزوح، إذ حولت شوارع المدينة

إلى خنادق استعداداً لخوض حرب شوارع مع قوات الشرعية. وعلى وقع التطورات العسكرية الجارية في صنعا، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، أن العمليات ستستمر حتى تحرير العاصمة صنعا.
في غضون ذلك، أرسلت السعودية، أمس، قافلة برية تحمل 924 طناً من المواد الغذائية والطبية

إسرائيل تعتبر كل «طائرة ورقية» صاروخاً... والفصائل ترد: القصف بالقصف تصعيد يهدد بحرب جديدة في غزة

رام الله، كفاح زبون
اشعل تصعيد في قطاع غزة المخاوف من اندلاع حرب جديدة، مع إصرار إسرائيل على مواجهة ظاهرة الطائرات الورقية الحارقة، حتى بالغايات الجوية، وإعلان الفصائل الفلسطينية بدء مرحلة جديدة شعارها «القصف بالقصف».
وهاجمت الطائرات الإسرائيلية 25 هدفاً لحركة «حماس» في غزة، في ليلة طويلة شهدت كذلك إطلاق 45 صاروخاً وقذيفة هاون من غزة تجاه أهداف إسرائيلية. وبدأ الهجوم الإسرائيلي على غزة الليلة قبل الماضية رداً على إطلاق مزيد من الطائرات الحارقة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «القصف كان رسالة إلى حماس (...) لن يسمح بمواصله إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة حتى لو كان الثمن الذهاب نحو مواجهة شاملة».
وعكست الغارات الجوية

الإسرائيلية ضد «حماس»، وجوده وتكتيك جديد يرمي إلى محاولة ردع الفلسطينيين عن إطلاق الطائرات الورقية، إذ قرر الجيش الرد على الطائرات الورقية بتفقيذ غارات في غزة بعد ساعات من تحذير وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان لـ «حماس»، بأنه لن يسمح باستمرار إطلاق هذه الطائرات. وحظي الجيش الإسرائيلي بدعم رسمي، إذ قال وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، إن

جنود آيرلنديون إلى قوات الفصل في الجولان... والأمم المتحدة تتهم دمشق بـ«جرائم حرب» النظام السوري يبدأ «تقطيع أوصال» الجنوب

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»
بدأت قوات النظام السوري عملية عسكرية تهدف إلى «تقطيع أوصال» مناطق المعارضة في جنوب غربي البلاد التي تقع ضمن اتفاق خفض التصعيد بين أميركا وروسيا والأردن. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن «القذائف التي تطلقها قوات النظام لا تزال تنهال على مناطق في بلديتي الحراك وناحئة بريف درعا الشرقي، مما أسفر عن مقتل 6 أشخاص، ليرتفع إلى 9 عدد الأشخاص الذين قتلهم القصف الذي طال كل من الحراك وناحئة وكفر شمس خلال الـ 24 ساعة الماضية». ونقلت وكالة «رويترز» عن قيادي بالمعارضة قوله إن قوات الحكومة وحلفائها سيجاهون «براكين من النيران» إذا هاجموا جنوب غربي البلاد.
من جهة أخرى، أعلنت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، أمس، أن القوات الموالية للنظام ارتكبت جرائم ضد الإنسانية خلال حصارها لمنطقة الغوطة الشرقية قرب العاصمة دمشق، شملت بشكل أساسي تجويع المدنيين، مما يجعلها ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية».
في غضون ذلك، قالت مصادر إن إيرلندا قررت إرسال عشرات الجنود للمساهمة في قوات فك الاشتباك التابعة للأمم المتحدة في الجولان، وذلك بعد انسحابها عام 2014. (تفاصيل ص 6)

سوري وابنته المولودان بدون سابقين في مخيم للنازحين بريف إدلب أمس، حيث لجأ الأب في ظل عدم قدرته على شراء أطراف اصطناعية إلى وضع علبتي مياه غازية بديلاً لساقَي ابنته (أ.ف.ب)

خامني يعارض انضمام إيران لاتفاقية منع تمويل الإرهاب

(4 ص)
ألمانيا تعلن إحباط هجوم بيولوجي

(9 ص)
أوستيريا فرانكسكانا، أفضل مطعم في العالم للمرة الثالثة

(بويات الشرق)



#مسام الأرض تتنفس

projectmasam.com projectmasam project_masam

أديس أبابا تجمع سلفا كير ومشار لبحث السلام في جنوب السودان

لندن، مصطفى سري
بعد ضغوط دولية، يجتمع رئيس جنوب السودان ميارديت سلفا كير، وخصمه اللدود زعيم المتمردين ريك مشار، في أديس أبابا، اليوم، في أول لقاء بينهما منذ عامين، لمحاولة إعادة السلام إلى بلدهما الذي تدمره حرب أهلية مستمرة منذ 2013. ودعا رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أحمد أبيي، الذي يرأس المنظمة الإقليمية المعنية بالسلام في القرن الأفريقي، «الهيئة الحكومية للتنمية» (إيقاد)، سلفا كير ومشار إلى أديس أبابا، من أجل بحث «مشروع سلام» قُدّمه الوسطاء في «إيقاد»، لإعادة الاستقرار إلى الدولة الوليدة. وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن مشروع السلام، يهدف إلى وضع صيغة جديدة لتقاسم السلطة، ووضع ترتيبات أمنية برعاية دولية. وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات إنه قد يتم بحث دمج القوات الحكومية

والمتمردة وإمكانية حل البرلمان، في إشارة إلى نقاط الخلاف بين الرجلين. وفي حال نجاح الوساطة سيتم توقيع وثيقة السلام اليوم، خلال قمة تجمع زعماء دول «إيقاد».
في ديسمبر (كانون الأول) 2013، عندما اتهم سلفا كير، وهو من إثنية «الدينكا»، نائبه مشار، وهو من إثنية «النوير»، بتبديل انقلاب عليه، وتمارس الأسرة الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ضغوطاً منذ أشهر طويلة في محاولة لإعادة تفعيل اتفاق السلام المبرم في أغسطس (آب) 2015، والذي أنهت عدة مرات.
ومنحت الولايات المتحدة، طرفي النزاع، في جنوب السودان، مهلة شهر تنتهي في 30 يونيو (حزيران) الحالي، لتوقيع اتفاقية سلام أو مواجهة عقوبات، ووقف المساعدات التي تقدمها إلى جوبا. كما هدّدت الأمم المتحدة طرفي النزاع عدة مرات، ودعتهم للاستجابة للضغوط الدولية. (تفاصيل ص 4)

نقص أعداد البكتيريا المتنوعة يؤدي إلى تدهور جودة السائل المنوي دراسة تكشف أسباب العقم لدى الرجال

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن باحثون إيطاليون أنهم اكتشفوا أهم الأسباب المؤدية إلى العقم لدى الرجال، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بتدهور جودة السائل المنوي. وقالوا إنهم رصدوا أنواع البكتيريا الموجودة في الخصيتين، وخلصوا إلى أن تلك البكتيريا هي التي تحدد درجة الخصوبة لدى الرجال. وتعد الخصيتان من المناطق المعقمة الخالصة من الميكروبات، إلا أن الباحثين قالوا في دراسة هي الأولى من نوعها، إن أحياء ميكروبية

تحيا بشكل طبيعي داخلهما. وقال الباحثون في معهد الأبحاث والرعاية الصحية في مستشفى سان رافائيل في ميلان، إن التوقعات تشير إلى أن الرجال الذين يملكون أعداداً متنوعة من البكتيريا داخل الخصيتين يكونون أكثر خصوبة من أقرانهم الذين يملكون أعداداً أقل منها مما يؤثر على أعداد الحيوانات المنوية لديهم.
وقال الباحثون إنهم رصدوا ظهوراً طبيعياً للبكتيريا داخل الخصيتين، وأن نتائجهم التي حصلوا عليها بمقارنته جودة السائل المنوي لدى الرجال، ستقود إلى تطوير علاجات جديدة لحالات العقم. وقال ماسيمو الفانو المشرف على الدراسة المنشورة في مجلة «لايف ساينس» إن «النتائج مذهشة فعلاً، لأن كل الكتب الطبية تقريبا تذكر أن الخصيتين منطقة معقمة خالية من الأحياء المجهريّة الميكروبية» بينما رصدت الدراسة وجودها.

نقص أعداد البكتيريا المتنوعة يؤدي إلى تدهور جودة السائل المنوي دراسة تكشف أسباب العقم لدى الرجال

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن باحثون إيطاليون أنهم اكتشفوا أهم الأسباب المؤدية إلى العقم لدى الرجال، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بتدهور جودة السائل المنوي. وقالوا إنهم رصدوا أنواع البكتيريا الموجودة في الخصيتين، وخلصوا إلى أن تلك البكتيريا هي التي تحدد درجة الخصوبة لدى الرجال. وتعد الخصيتان من المناطق المعقمة الخالصة من الميكروبات، إلا أن الباحثين قالوا في دراسة هي الأولى من نوعها، إن أحياء ميكروبية



25
771319081448

اربح إجازتك هذا الصيف

فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

www.samba.com

samba سامبا

تطلق الإثنيين مشروعها الإنساني «مسام» السعودية تغيث الحديدية بـ924 طناً من المساعدات

الرياض، فايف الرشيد

الرغم من وجود ميناء الحديدية وهو أكبر ميناء في اليمن وتعمل دول التحالف على سد الاحتياج. وتطرق إلى أن أهالي الحديدية يعانون من وضع إنساني سيء خلال الثلاثة أعوام الماضية نتيجة سيطرة الميليشيا الحوثية على الميناء ومنع تدفق المساعدات الإنسانية إلى المستحقين، وتؤمن السعودية مع دول التحالف بإغاثة مواطني الحديدية عبر تسيير المساعدات الإغاثية والبحرية والجوية.

وأشار الربيعية إلى أن القافلة التي شُيّرت تأتي ضمن سلسلة المشروعات التي يقدمها المركز لليمن والتي بلغت حتى الآن 262 مشروعاً نُفذت في جميع محافظات اليمن.

إلى ذلك، قال عبد السلام باعبيد نائب وزير الإدارة المحلية باليمن، إن المستفيد من مدينة جازان، 12 شاحنة من مدينة الرياض.

وأفاد بان القافلة شتمت على 595 طناً و142 كيلوغراماً من السلال الغذائية، و186 طناً و320 كيلوغراماً من النخور، و95 طناً من الأدوية، و48 طناً و400 كيلوغراماً من المواد الإيوائية؛ الخيام والمسطحات والبطانيات، مقدمة لأهالي محافظة الحديدية.

وأشار الربيعية إلى أن القافلة التي شُيّرت أمس تأتي ضمن سلسلة المشروعات التي يقدمها المركز لليمن والتي بلغت حتى الآن 262 مشروعاً نُفذت في جميع محافظات اليمن.

ودعا الربيعية المنظمات الأممية والدولية الإنسانية إلى تقديم المساعدات الإغاثية وكرامته للشعب اليمني، مؤكداً أن قوات تحالف دعم الشرعية هيأت جميع المعابر اليمنية ودعا الربيعية المنظمات الأممية والدولية الإنسانية إلى تقديم المساعدات الإغاثية وكرامته للشعب اليمني، مؤكداً أن قوات تحالف دعم الشرعية هيأت جميع المعابر اليمنية ودعا الربيعية المنظمات الأممية والدولية الإنسانية إلى تقديم المساعدات الإغاثية وكرامته للشعب اليمني، مؤكداً أن قوات تحالف دعم الشرعية هيأت جميع المعابر اليمنية

ووضعت الربيعية أن الميليشيا الحوثية منعت توصيل المساعدات الإنسانية، وبفضل دعم التحالف استطاعت توصيل المساعدات الإنسانية للحديدية، وتم توزيع السلل الغذائية خلال الأيام الماضية داخل الحديدية، لافتاً إلى معاناة سكان الحديدية من الحرمان من أبسط الحقوق على

أرسلت السعودية، أمس، قافلة برية تحمل 924 طناً من المواد الغذائية والطبية والإيوائية إلى محافظة الحديدية اليمنية.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، في تصريح صحفي، أن القافلة تأتي إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز وولي العهد بتلمس احتياجات الشعب اليمني والوقوف معهم في محتهم. وأضاف أن القافلة المكونة من 45 شاحنة تحمل 924 طناً و462 كيلوغراماً من المواد الغذائية

والطبية والإيوائية، انطلق منها 18 شاحنة من مدينة شرورة، و15 من مدينة جازان، و12 شاحنة من مدينة الرياض.

وأفاد بان القافلة شتمت على 595 طناً و142 كيلوغراماً من السلال الغذائية، و186 طناً و320 كيلوغراماً من النخور، و95 طناً من الأدوية، و48 طناً و400 كيلوغراماً من المواد الإيوائية؛ الخيام والمسطحات والبطانيات، مقدمة لأهالي محافظة الحديدية.

وأشار الربيعية إلى أن القافلة التي شُيّرت أمس تأتي ضمن سلسلة المشروعات التي يقدمها المركز لليمن والتي بلغت حتى الآن 262 مشروعاً نُفذت في جميع محافظات اليمن.

ودعا الربيعية المنظمات الأممية والدولية الإنسانية إلى تقديم المساعدات الإغاثية وكرامته للشعب اليمني، مؤكداً أن قوات تحالف دعم الشرعية هيأت جميع المعابر اليمنية ودعا الربيعية المنظمات الأممية والدولية الإنسانية إلى تقديم المساعدات الإغاثية وكرامته للشعب اليمني، مؤكداً أن قوات تحالف دعم الشرعية هيأت جميع المعابر اليمنية

ووضعت الربيعية أن الميليشيا الحوثية منعت توصيل المساعدات الإنسانية، وبفضل دعم التحالف استطاعت توصيل المساعدات الإنسانية للحديدية، وتم توزيع السلل الغذائية خلال الأيام الماضية داخل الحديدية، لافتاً إلى معاناة سكان الحديدية من الحرمان من أبسط الحقوق على

أرسلت السعودية، أمس، قافلة برية تحمل 924 طناً من المواد الغذائية والطبية والإيوائية إلى محافظة الحديدية اليمنية.

بعد أن خسرت، الثلاثاء، وتكدت خسائر ضخمة في عناصرها، بين قتيل وجريح وأسير، في الوقت الذي شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية سلسلة من الضربات على مواقع الجماعة وتحصيناتها في أنحاء متفرقة من المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن عناصر الميليشيات اقتحموا مستشفى الثورة ومستشفى الدرن، وعلتوا الأسطح، وهم يحملون صواريخ «لو» وقذائف مضادة للدروع استعداداً للمواجهة مع قوات الجيش والمقاومة.

من جهة كشف زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني، أمس، أنه عرض على الأمم المتحدة أن تتولى الإشراف على إيرادات ميناء الحديدية مالياً، لكنه رفض سحب ميليشياته، مؤكداً أن جماعته ستقاتل حتى النهاية، على الرغم من الاعتراف بالهزائم التي تكبدتها، والتي حاول التخفيف منها بوصفها «خزانات».

وتحمل الحوثي مبرراً هزائماً ميليشياته في الساحل الغربي، بأنها نُتجت عن وجود المساحات الجغرافية المفتوحة، كما زعم أن السبب في عدم القضاء على ميليشياته كل هذا الوقت، هو أنها تحظى بـ«التأييد الإلهي» وفقاً لإيمانه، وفيما توصل الحوثي لسكان إقبال الآلاف على المغادرة خوفاً على حياتهم، بعدما انفقوا أن الميليشيات التي تكبدتها الجماعة، وأخرها مطار الحديدية، عبر زعمه أن أغلب مناطق السهل الساحلي في تهامة لا تزال تحت سيطرة مسلحيه، وأن ما خسرتهم فقط هو الأماكن المفتوحة، التي يسهل التقدم فيها، مشدداً على قيادته من أجل الاستمرار في الحشد وحملات التجنيد. كما شدد زعيم الجماعة الموالية لإيران على التجار ورجال الأعمال من أجل دفع المزيد من الاتوات لتمويل المجهود الحربي، وتعهده أنه سيحول الحديدية إلى مستنقع كبير، بحسب تهديده، نافياً أن يكون ميناؤها هو معبر الصواريخ الإيرانية.

ويرى المراقبون أن العرض الحوثي بالوفاقة على وجود إشراف أممي على إيرادات ميناء الحديدية، مع بقاء المسلح فيها، جاء متأخراً، ولم يعد مطروحاً ضمن أجندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، وأن الانسحاب والتسليم الكامل هو الخيار المتاح حالياً، كما ظهر جلياً في التصريحات الأخيرة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والمتمحدين باسم تحالف الشرعية العقيد تركي المالكي.

الحكومة الشرعية تستعد لصرف الرواتب وتشغيل المطار وإعادة الخدمات آلاف السكان يغادرون الحديدية والحوثي يهدد بتحويلها إلى أطلال



قوات تابعة للتحالف المدعوم من قبل الشرعية قرب مطار الحديدية أول من أمس (رويترز)

وقطعت عنهم الميليشيات إمدادات المياه، بسبب حفر الخنادق القتالية، وتحويل الأحياء إلى مخازن أسلحة وأماكن لاختباء المدفعية والديابات. وبحسب مصادر في قطاع النقل وسكان في المدينة، أدت عملية النزوح الواسعة إلى رفع أجور النقل إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، في ظل إقبال الآلاف على المغادرة خوفاً على حياتهم، بعدما انفقوا أن الميليشيات التي تكبدتها الجماعة، وأخرها مطار الحديدية، عبر زعمه أن أغلب مناطق السهل الساحلي في تهامة لا تزال تحت سيطرة مسلحيه، وأن ما خسرتهم فقط هو الأماكن المفتوحة، التي يسهل التقدم فيها، مشدداً على قيادته من أجل الاستمرار في الحشد وحملات التجنيد. كما شدد زعيم الجماعة الموالية لإيران على التجار ورجال الأعمال من أجل دفع المزيد من الاتوات لتمويل المجهود الحربي، وتعهده أنه سيحول الحديدية إلى مستنقع كبير، بحسب تهديده، نافياً أن يكون ميناؤها هو معبر الصواريخ الإيرانية.

المديرات المحررة بالمحافظة، وإعادة تفعيل عمل مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها مطار الحديدية الدولي، الذي قال إن «الحكومة ستعمل بالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي على إعادة تشغيله ليسهم في تخفيف معاناة المواطنين». وفي سياق المعارك، أفاد شهود ومصادر حقوقيّة لـ«الشرق الأوسط» بأن آلاف السكان غادروا منازلهم في الحديدية مع أهاليهم، في عمليات نزوح قسرية باتجاه مناطق آمنة، في الضواحي الشمالية والشرقية للمدينة وإلى محافظات صنعاء وإب وذمار وحجة والمحويت وريمة، بعد أن ضاق عليهم الخناق

وجها هادي جهود القوات وإنجازاتها، التي قال إنها سطرها «صلحة الشعب واليمن الاتحادي الجديد». وفي السياق نفسه، أجرى رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، اتصالاً هاتفياً بمحافظ الحديدية، الحسن طاهر، هناك خلاله وكافة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بالانتصارات الميدانية التي يسطرونها في ميادين الشرف والبطولة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية. وكشف عن توجيهه رئاسي بسرعة العمل على إعادة الخدمات وصرف مرتبات الموظفين المدنيين في

الموظفين في المناطق المحررة من محافظة الحديدية، كما أنها تضع الخطط لإعادة تفعيل الخدمات في عامة مناطق المحافظة بما فيها المدينة، إلى جانب سعيها إلى إعادة العمل في مطار الحديدية، بعد استكمال تحرير المدينة وبدء في تطبيع الأوضاع. وذكرت المصادر الرسمية للمطار، التي اتخذت منها الميليشيات الحوثية موقراً لإدخال الديابات والعتبات والهواتف لتقصف المطار واتخذت المدنيين دروعاً بشرية. وأضاف أن القائد العام سيجون تطويق مدينة الحديدية من الاتجاهات كافة، وإجبار ميليشيات الحوثي على التسليم أو الهروب إلى خارج المدينة، ثم التوجه إلى تحرير الميناء. وأن الميليشيات استخدمت أسلوب العقاب لسكان الحديدية، الرافضين لدعمهم، إذ قطعت المياه عن بعض الأحياء السكنية التي رفض أهاليها أن تعطي الميليشيات منازلهم، لإجبارهم على الخروج منها، واستخدامها لتوزيع القاصصة وتخزين السلاح فيها، وهو ما اضطر بعض الأسر للنزوح.

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»
جدة: أسماء الغابري

ضيقت الميليشيات الحوثية الخناق على سكان مدينة الحديدية أمس، ودفعت الآلاف منهم إلى النزوح، بعدما حوّلت الأحياء السكنية إلى ثكنات عسكرية لتخزين الأسلحة وزرعها بالآلاف الألغام، إلى جانب تحويل شوارعها إلى خنادق استعداداً لخوض حرب شوارع ضد قوات الجيش والمقاومة الشعبية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، غداة استعادتها للمطار وشروعها في تأمينة وتطهيره من المتفجرات. وفي الوقت الذي واصلت فيه قوات الجيش عملية التمشيط والتقدم شمال المطار وشرقه، هدت قيادات الميليشيات الحوثية بتدمير المدينة وتحويلها إلى أطلال على حد ما صرح به القيادي في الجماعة وزيرها للشباب حسن زيد، وهو أحد المطلوبين على لائحة تحالف دعم الشرعية.

ودخلت مجاميع من الجيش والمقاومة شوارج في حي الرصصة الموزاي لحرم المطار. وأوضح وليد القديمي وكيل أول محافظة الحديدية لـ«الشرق الأوسط»، أن قوات الجيش والمقاومة تقدمت باتجاه جولة يمن وموبيل ومنطقة الرصصة المحاذية للمطار، التي اتخذت منها الميليشيات الحوثية موقراً لإدخال الديابات والعتبات والهواتف لتقصف المطار واتخذت المدنيين دروعاً بشرية.

وأضاف أن القائد العام سيجون تطويق مدينة الحديدية من الاتجاهات كافة، وإجبار ميليشيات الحوثي على التسليم أو الهروب إلى خارج المدينة، ثم التوجه إلى تحرير الميناء. وأن الميليشيات استخدمت أسلوب العقاب لسكان الحديدية، الرافضين لدعمهم، إذ قطعت المياه عن بعض الأحياء السكنية التي رفض أهاليها أن تعطي الميليشيات منازلهم، لإجبارهم على الخروج منها، واستخدامها لتوزيع القاصصة وتخزين السلاح فيها، وهو ما اضطر بعض الأسر للنزوح.

وأوردت الهاشمي في الرسالة التي حصلت لـ«الشرق الأوسط» على نسخة منها أن العملية التي يقوم بها هذا التحالف هي اليمن والحكومة اليمنية الشرعية لتحرير الحديدية موجبة لإنهاء الجمود في العملية السياسية

الإمارات: عملية الحديدية هدفها كسر جمود العملية السياسية

نيويورك، علي بردى

الناجم عن ثلاث سنوات من تعنت الحوثيين وعرقلتهم، ومقاومة انتهاكات الحوثيين المتواصلة لقرار مجلس الأمن 2216 ومعالجة العواقب الإنسانية للإهمال الفادح للميناء الواقع تحت سيطرة الحوثيين. وأضاف أنه باعتبارها عضواً في التحالف العربي، يرتكز تنفيذ الإمارات لعملية تحرير الحديدية على «إدراكها التام للمظاهر الإنسانية وتلك المرتبطة بحقوق الإنسان في النزاع المسلح، واهتمامها العميق بعيشة الشعب اليمني».

وقالت إن الإمارات «ملتزمة بالقانون الإنساني الدولي وتؤكد التزامها الإنساني حيال الشعب اليمني، بصرف النظر عن موقعه أو انتمائه، وأودحت أن الوضع الإنساني الراهن في الحديدية «مستقر»، موضحة أنه «نتيجة الجهود الجماعية لكيانات الأمم

أعلنت الإمارات العربية المتحدة، في رسالة وجهتها وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، أن عملية تحرير ميناء الحديدية هدفها «إنهاء الجمود في العملية السياسية»، بسبب تعنت الحوثيين وانهاكاتهم المتواصلة لقرار مجلس الأمن 2216.

وأوردت الهاشمي في الرسالة التي حصلت لـ«الشرق الأوسط» على نسخة منها أن العملية التي يقوم بها هذا التحالف هي اليمن والحكومة اليمنية الشرعية لتحرير الحديدية موجبة لإنهاء الجمود في العملية السياسية

إطلاق عملية عسكرية في البيضاء وتحرير مواقع جنوب غربي صعدة

هادي يرأس اجتماعاً استثنائياً للحكومة ويتهم وزراء بالتقصير

وأشاد القائد اليمني بحبيح «الدور الفعّال الذي قام به طيران التحالف في استهداف وتدمير تعزيزات والبيات قتالية تابعة للميليشيات، في مواقع متفرقة بمحافظة البيضاء»؛ لافتاً إلى «مخاطر الوضع في مناطق الجبلية التابعة لمحافظة شبوة بمحافظة البيضاء»؛

وأكد بحبيح، أن قوات الجيش «تمكّنت من تحرير مواقع الفقراء وقرن البان، وأجزاء من أشعاب فضة، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيات، مشيراً إلى أن 37 عنصرًا حوثياً قتلوا وجرح آخرون بينهم 30 أطقم قتالية، وتدمير عربة «بي إم بي» تابعة للميليشيات.

وقال قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه، اللواء الركن مفرح بحبيح، في تصريحات رسمية نقلها المركز الإعلامي للقوات المسلحة: «إن قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية واسعة من محورين، وهما: محور نعمان، ومحور ناطح - وتمكّنت القوات من تحرير مواقع استراتيجية مهمة خلال الساعات الأولى من

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

عدن - صنعاء، «الشرق الأوسط»

على وقع إطلاق عملية عسكرية للجيش اليمني والمقاومة الشعبية في البيضاء، واستعادة مواقع جديدة غرب صعدة، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، أن العمليات المسنودة بتحالف دعم الشرعية ستستمر حتى تحرير العاصمة صنعاء.

وجاءت تصريحات هادي خلال رثائه أمس في العاصمة المؤقتة عدن اجتماعاً استثنائياً للحكومة الشرعية برئاسة أحمد عبد بن دغر، للوقوف على جميع الأوضاع والتطورات التي تشهدها بلاده على كافة المستويات.

وأشاد القائد اليمني بحبيح «الدور الفعّال الذي قام به طيران التحالف في استهداف وتدمير تعزيزات والبيات قتالية تابعة للميليشيات، في مواقع متفرقة بمحافظة البيضاء»؛ لافتاً إلى «مخاطر الوضع في مناطق الجبلية التابعة لمحافظة شبوة بمحافظة البيضاء»؛

وأكد بحبيح، أن قوات الجيش «تمكّنت من تحرير مواقع الفقراء وقرن البان، وأجزاء من أشعاب فضة، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيات، مشيراً إلى أن 37 عنصرًا حوثياً قتلوا وجرح آخرون بينهم 30 أطقم قتالية، وتدمير عربة «بي إم بي» تابعة للميليشيات.

وقال قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه، اللواء الركن مفرح بحبيح، في تصريحات رسمية نقلها المركز الإعلامي للقوات المسلحة: «إن قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية واسعة من محورين، وهما: محور نعمان، ومحور ناطح - وتمكّنت القوات من تحرير مواقع استراتيجية مهمة خلال الساعات الأولى من

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

وقال: «إن العمليات في مختلف الجهات ستستمر وصولاً للحصانة صنعاء واستعادة الدولة كاملة، بدعم التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية». وامتدح هادي أداء رئيس حكومته بن دغر: «وما قام به من جهود في سبيل تطبيع الأوضاع وتذليل الخدمات في مختلف المناطق المحررة، وكذلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين. كما امتدح جهود نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري».

العسيري لـ«الشرق الأوسط»: جاهزون لمساعدة أي جهة لتسهيل أعمالها في اليمن

مركز إسناد يرفع واردات اليمن إلى 1,5 مليون طن متري خلال 3 أشهر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر



سارة العسيري

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

بنائة مهيبة للطائرات فيها، كما دعم مالي للجمهورية اليمنية، ودعمه بالمشقات النفطية، وتوفير المساعدات عبر كل المنافذ والمعابر

زعماء دول «إيقاد» يجتمعون اليوم بحضور سلفا كير ومشار لإقرار «اتفاق مبادئ» لتقاسم السلطة خصما جنوب السودان في أديس أبابا لإقرار مشروع سلام

قدم تنازلات، في حين واصلت المعارضة تقديم مطالب مستحيلة، لأنها تنتظر لقاء كير ومشار وهي غير مستعدة للاستماع إلى صوت السلام. وينتظر أن تقدم هيئة «إيقاد» نتائج المشاورات التي جرت إلى مجلس وزراء الهيئة اليوم، وليها مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات الذي سيعقد في اليوم ذاته في أديس أبابا. واختلفت الحكومة المعارضة بشأن تقاسم السلطة حول نسب الجهاز التنفيذي والبرلمان وحكومات الولايات، ورفضت الحكومة حل البرلمان وتعيين 400 عضو كما جاء في مقترح «إيقاد» وعدته خطأ أحمر، وقال مكواي إن حكومته تقبل زيادة عضوية البرلمان الحالي خلال الفترة الانتقالية بإضافة 100 نائب على أن يمنح الحزب الحاكم 70 مقعداً، ويخصص 30 مقعداً لمجموعات المعارضة. واقترح هيئة «إيقاد» زيادة عدد الوزراء إلى 42 وزيراً وعدد 15 نائباً للوزراء، وفيما يتعلق بحكومات الولايات، رفض الوفد الحكومي اقتراح الوسطاء الذي ينص على أن 55 في المائة من الحكام سيذهب إلى حكومة الرئيس سلفا كير، و25 في المائة للحركة الشعبية في المعارضة و20 في المائة لفصائل المعارضة الأخرى.

وقال مكواي إن وفده طالب بتقاسم السلطة في الولايات بنسبة 80 في المائة للحكومة والترتيبات الأمنية، لكنه أوضح أن المعارضة تتمسك بمواقفها بشأن تقاسم الحكم. وأضاف: «هذه النسب تنطوق فقط على السلطة التنفيذية ولكنها لا تشمل الجمعيات التشريعية في الولايات والمجالس التنفيذية». وأعرب عن أمله في أن يسهم اللقاء المباشر بين كير ومشار في تحسين العلاقات نحو تحقيق السلام في جنوب السودان.



مصافحة بين ريك مشار ووزير خارجية إثيوبيا في أديس أبابا أمس (أ.ب.)

اتفاق حول ملف الحكم، وقررت الوساطة إحالة القضايا العالقة إلى اللقاء المباشر بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار المتوقع هذا الأسبوع. وقال وزير الإعلام في جنوب السودان والمحدث باسم الحكومة مايكل ماسوي، إن الأطراف توصلت إلى اتفاق بشأن بوليفي 2016، عقد تجدد الاقتتال بين قواهما في جوبا. وفرّ مشار إلى خارج البلاد واستقرّ به المقام في جنوب أفريقيا، ووضّح فيها تحت الإقامة الجبرية حتى قررت هيئة «إيقاد» إلى ذلك، اختتمت أطراف النزاع في جنوب السودان جولة المشاورات المكثفة المتداخلة، أول من أمس، دون الوصول إلى

هيئة «إيقاد» بشأن الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد إلى الرئيس سلفا كير بشأن المحادثات المباشرة مع نائبه السابق ريك مشار، وقال: «سيحضر الرئيس سلفا كير، ونائبه السابق ريك مشار هو الأول بينهما منذ انهيار اتفاق السلام بين الطرفين في بوليفي 2016. عقد تجدد الاقتتال بين قواهما في جوبا. وفرّ مشار إلى خارج البلاد واستقرّ به المقام في جنوب أفريقيا، ووضّح فيها تحت الإقامة الجبرية حتى قررت هيئة «إيقاد» إلى ذلك، اختتمت أطراف النزاع في جنوب السودان جولة المشاورات المكثفة المتداخلة، أول من أمس، دون الوصول إلى

هيئة «إيقاد» بشأن الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد إلى الرئيس سلفا كير بشأن المحادثات المباشرة مع نائبه السابق ريك مشار، وقال: «سيحضر الرئيس سلفا كير، ونائبه السابق ريك مشار هو الأول بينهما منذ انهيار اتفاق السلام بين الطرفين في بوليفي 2016. عقد تجدد الاقتتال بين قواهما في جوبا. وفرّ مشار إلى خارج البلاد واستقرّ به المقام في جنوب أفريقيا، ووضّح فيها تحت الإقامة الجبرية حتى قررت هيئة «إيقاد» إلى ذلك، اختتمت أطراف النزاع في جنوب السودان جولة المشاورات المكثفة المتداخلة، أول من أمس، دون الوصول إلى



رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد مستقبلاً رئيس جنوب السودان سلفا كير أمس (أ.ب.)

في إشارة إلى نقاط الخلاف بين الرجلين. ويتوقع أن يتم اللقاء في قصر رئيس الحكومة الإثيوبية وتليه قمة لـ«إيقاد» مخصصة لملف جنوب السودان. وسيكون هذا اللقاء الأول منذ الممارك العنيفة في جوبا عاصمة جنوب السودان في يوليو (تموز) 2016. وانتهت هذه المحادثات اتفاق سلام أبرم في أغسطس 2015. وسمح لمشار بالعودة إلى منصب نائب الرئيس وإلى جوبا. وفرّ مشار إثر تلك الممارك من بلاده لكنه ما زال لديه نفوذ كبير على حركة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب السودان السفير ماوين مأكول أكد، أول من أمس، أن حكومته قبلت دعوة

طرفي النزاع في جنوب السودان، مهلة شهر تنتهي في 30 يونيو (حزيران) الحالي، لتوقيع اتفاقية سلام أو مواجهة عقوبات، ووقف المساعدات التي تقدمها إلى جوبا. كما هدت الأمم المتحدة طرفي النزاع عدة مرات، ودعتهم للاستجابة للضغوط الدولية. وحسب مصادر مطلعة أبلغت «الشرق الأوسط»، أن الجانبين أجريا محادثات غير مباشرة، ليل أمس، لبحث «مشروع سلام» قدمه الوسطاء في «إيقاد». وقالت وزيرة الطفولة والرعاية إيوت دينغ أوكولي، أثناء مغادرة الوفد الحكومي جوبا: «نتوقع أن يجري اللقاء بين ريكسنا وريك مشار اليوم (أمس). وأوضحت أنه قد يتم بحث دمج القوات الحكومية والمتمردة وإمكانية حل البرلمان،

رؤساء وحكومات دول «إيقاد» المقررة اليوم. وقال مشار في تصريحات إنه مستعد لإعطاء ما هو متوقع منه لتحقيق السلام في جنوب السودان، مؤكداً أن الحركة التي يقودها حريصة على إنهاء الحرب وتحقيق الاستقرار وإنهاء معاناة الشعب. واندلعت حرب أهلية في جنوب السودان في ديسمبر (كانون الأول) 2013 عندما اتهم كير وهو من إثنية «الدينكا» نائبه مشار وهو من إثنية «النور» بتبديل انقلاب عليه. وتمارس الأسرة الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ضغوطاً منذ أشهر طويلة في محاولة لإعادة تفعيل اتفاق السلام المبرم في أغسطس (آب) 2015 وأنهت عدة مرات. ومنحت الولايات المتحدة،

دعا نواب البرلمان إلى تشريع قانون خاص بطهران حول غسل الأموال

خامنئي يعارض انضمام إيران لاتفاقية منع تمويل الإرهاب



رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني يقدم تقريراً إلى المرشد الإيراني علي خامنئي حول أداء النواب في طهران أمس (موقع خامنئي)

الإيراني علي لاريجاني: «لا رأي للمرشد الإيراني حول الانضمام»، وإنه يعتقد أن «البرلمان صاحب القرار». قبل خطاب بايأم أشار إعلان نواب في البرلمان عن تلقي رسائل تهديد حول تشريع القانون جدلاً في الأوساط الإيرانية. المساعد البرلماني للرئيس الإيراني، حسين علي أميري، أكد تلقي نواب البرلمان رسائل تهديد من دون الكشف عن الجهة. نائب رئيس البرلمان علي مطهري اتهم ممثل المرشد الإيراني وخطيب جمعة مشهد أحمد علم الهدى بالوقوف وراء رسائل التهديد. وجاء الاتهام على خلفية تحذير وجهه علم الهدى إلى نواب البرلمان حول التصنيف في خانة «الخونة»، إذا ما صوتوا بالموافقة على المشروع. ومن شأن قرار خامنئي أن يمنح دفعة لمتقدي سياسات حكومة روحاني. ومن المفترض أن يزور الرئيس الإيراني سويسرا والنمسا لبحث تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وسئل حفظ الاتفاق، والتعاون الاقتصادي بين إيران وأوروبا في ظل العودة النووية للعقوبات الأميركية.

البرلمان الإيراني بعباد قانون بديل لتشريعه. ودعا خامنئي البرلمان بالعمل على إعداد قانون مستقل حول منع تمويل الإرهاب وغسل الأموال «بدلاً من التبعية للاتفاقيات الدولية من منصة مراكز دراسات غربية»، معتبراً أن البرلمان الإيراني يملك صلاحيات لإعداد مثل تلك القوانين. وقال خامنئي: «ليس ضرورياً الانضمام إلى اتفاقية لا تعرف عمق أهدافها ولا تعرف إلى أين تؤدي ونعرف مشكلاتها»، مضيفاً أن «المقترحات لتشريع القوانين يجب ألا تعارض مصلحة البلد. طبعاً هذا لن يحدث في البرلمان». وجاء موقف خامنئي لينتهي الجدل بين المؤيدين لمشروع انضمام إيران لاتفاقية منع تمويل الإرهاب وغسل الأموال، وذلك بالتزامن مع

الدولية (فاتح) ضمن مباحثات على هامش الاتفاق النووي في إطار سعي الحكومة الإيرانية لرفع القيود عن البنوك الإيرانية، وإعادة دمجهما بمجموعة العمل المالي، مما يخدم خطة الحكومة لتشجيع الاستثمار الأجنبي والاندخراط في التجارة العالمية. في عام 1989، أعلنت الدول الصناعية السبع الكبرى كندا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، تأسيس هيئة تضع معايير خاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فضلاً عن إجراءات وسياسات لشفاية النظام المالي والمصرفي الدولي، حملت لاحقاً تسمية مجموعة العمل المالي لمكافحة الأموال (فاتح). ومنذ 2009، صنف «فاتح» إيران بين أكثر الدول التي تشكل مخاطر على مجموعة العمل المالي. بعد أربعة أشهر من تنفيذ الاتفاق النووي، كانت المجموعة أعادت تصنيف إيران وكوريا الشمالية على رأس القائمة السوداء، لكنها علقت الإجراءات ضد إيران. وصرح خامنئي، أمس، في

حرك دبلوماسي إيراني لتخفيف اثر العقوبات الأميركية. ويقول المعارضون لانضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب إنه يستهدف أنشطة «الحرس الثوري» وذراعه الخارجية «فيلق القدس»، فضلاً عن عرقلته تمويل جماعات مسلحة مثل «حزب الله» اللبناني. وحاولت الحكومة الإيرانية تشريع قانون منع تمويل الإرهاب وغسل الأموال قبل اجتماع مجموعة «فاتح» الدولية المقرر نهاية شهر يونيو (حزيران). وكانت مجموعة «فاتح» في مارس (آذار) الماضي، أمهلت طهران لتعديل القانون قبل الوضع على «القائمة السوداء». وكانت الحكومة تعلق أملاً على موقف من المرشد الإيراني يقضي بتعديل موقف البرلمان بعدما أقر الأسبوع الماضي تعطيل التصويت على المشروع لفترة شهرين. وتعود الخلافات بعد شهر من تنفيذ إيران للاتفاق النووي، وكان مشروع الانضمام إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب وغسل الأموال التي تشرف عليها مجموعة العمل المالي

تندن: عادل السائي

طهران تحذر من تبعات انهيار الاتفاق النووي على أمن المنطقة

اقترحتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا حول دور طهران الإقليمي وبرنامج الصواريخ الباليستية، وذلك بهدف إقناع ترمب بالاتفاق النووي. وينتروح حجم التبادل التجاري بين طهران وروما بين خمسة وثمانية مليارات دولار. وشهدت العلاقات التجارية بي الجانبين نمواً لافتاً يقدر بـ1,4 مليار دولار في 2017. وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا مومغريني وهي إيطالية قد نعت اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في 28 من مايو أن يكون الموقف الأوروبي لدوافع اقتصادية، وقالت إن «الاتفاق النووي لا يتعلق بمصلحة اقتصادية، بل يتعلق بمصلحة أمنية للاتحاد الأوروبي». وفي غياب الاتفاق النووي مع إيران، نتعتقد أن أمن المنطقة - وأوروبا - سيكون على المحك.

ولكن التقارير الرسمية لمحت إلى أن مشاورات خرازي دعت باتجاه ربط الاتفاق النووي بأمن المنطقة، وهو ما كانت ترفضه طهران قبل الانسحاب الأميركي. وقال خرازي في هذا الإطار: «إننا قلنا: مستعدون لأي جيد يؤدي إلى تعزيز السلام والأمن في المنطقة، ونقل موقع التفريق الإيراني من أن يكون للاعبين الأساسيين في المنطقة على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات، وأن يتعاونوا في اتخاذ مواقف صحيحة إزاء التطورات الإقليمية تؤدي إلى تعزيز الأمن». ونقل موقع التفريق الإيراني عن خرازي قوله حول زيارته: «إن النقط المهمة للاتفاق النووي. نحن نعرف أن الدول الأوروبية تحاول الحفاظ على الاتفاق النووي»، مضيفاً: «نحن نريد ضمانات قوية وعملية لحفظ الاتفاق النووي ولا

العقوبات الاقتصادية ضد إيران في فترة لا تتجاوز ستة أشهر. ودافع صالح عن دور طهران الإقليمي محذراً من خطورة الأوضاع في الشرق الأوسط، وقال في هذا الصدد: «إذا استمرّ المسار الحالي على ما هو عليه سيخسر الجميع». في سياق متصل، بحث رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية وممثل إيران الخاص، كمال خرازي أمس مفاوضات مع وزير الخارجية الإيطالي إنزو موفايرو ميلانزي، لبحث علاقات الجانبين فضلاً عن الاتفاق النووي. وكانت روما مسرحاً لمفاوضات بين طهران والاتحاد الأوروبي حول دورها الإقليمي على مدى الشهرين الماضيين. وأكدت طهران أنها أجرت مفاوضات حول دورها في اليمن. ولم يتضح ما إذا كان خرازي واصل تلك المفاوضات.

تندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالح المتحددة، انطونيو غونثيريش، على هامش منتدى أوسلو إن بلاده ترى أن «المقترحات الأوروبية لحفظ الاتفاق النووي غير كافية»، مبدياً شكوكه حول استمرار إيران في الاتفاق النووي. وأفادت وكالات إيرانية رسمية نقلاً عن صالح بأنه اعتبر حصيلة الاتفاق النووي على صعيد الاقتصاد والتعامل المصرفي والاستثمار أقل من التوقعات الإيرانية». ودعا الدول المؤيدة للاتفاق النووي إلى إعلان موقف صريح حيال سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أعلن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار)، ووقع على عودة



رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي يلتقي وزير الخارجية الإيطالي إنزو موفايرو ميلانزي في روما أمس (إيسنا)

تل أبيب تهدد وتعتبر الطائرات الورقية صواريخ... والفصائل ترد: القصف بالقصف

تصيد فلسطيني - إسرائيلي ينذر بحرب جديدة على جبهة غزة

رام الله، كناح زيون

هاجمت الطائرات الإسرائيلية 25 هدفاً لحركة حماس في قطاع غزة، في ليلة تصعيد كبيرة، شهدت، كذلك، إطلاق 45 صاروخاً وقذيفة هاون من غزة تجاه أهداف إسرائيلية.

بدأ الهجوم الإسرائيلي على غزة رداً على إطلاق مزيد من الطائرات الورقية التي تسبب حرائق، وهدد مسؤولون إسرائيليون بأنهم لن يسلموا بالوضع المستجد منذ بدأت «مسيرات العودة» في نهاية مارس (آذار) الماضي. فيما لوح الجيش بعملية برية واسعة (إذا اقتضى الأمر). وردت الفصائل الفلسطينية بالتاكيد على تمسكها بمعادلة «القصف بالقصف»، وبأنها هي من تحدد قواعد الاشتباك.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن طائرته اغارت على 25 هدفاً لاكتناش عذّ الدين القسام» التابعة لـ«حماس» في قطاع غزة، «نحن نرد بطريقة محسوبة ومهنية، ونهاجم أهدافاً عسكرية».

وتابع: «القصف كان هذه المرة أقوى وأشد، وهو رسالة إلى (حماس) كي تفهم أننا لن نسبح لهذا الوضع أن يستمر».

وهاجمت إسرائيل مع منتصف الليل ثلاثة أهداف تابعة لـ«حماس» في جنوب القطاع، رداً على إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة في وقت سابق. ورد الفلسطينيون بعد دقائق، بإطلاق قذائف هاون وصواريخ، ما أدى إلى انطلاق صفارات الإنذار وإرسال الآلاف الإسرائيليين إلى الملاجئ، وخلال الساعات اللاحقة، رصد الجيش الإسرائيلي 45 صاروخاً وقذيفة أطلقتها الفصائل الفلسطينية، وهاجمت 25 هدفاً فلسطينياً.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي، «إن منظمات إرهابية، وبالإسراع حركة حماس أطلقت 45

على إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة.

وقال الوزير الإسرائيلي كاتس، «الجيش وضع خطاً أحمر، وهو اعتبار أي طائرة ورقية حارقة بمثابة قذيفة صاروخية أو نفق»، مضيفاً: «رسالة إسرائيل واضحة: وهي أن الهدوء سيقابل بالهدوء والنار بالنار». وأردف: «الكرة الآن في ملعب حماس».

وردت «حماس» بتحدى إسرائيل. وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها فوزي بروهوم، إن «رسالة القصف بالقصف تأكيد على أن المقاومة هي من تحدد قواعد الاشتباك على طريقتها... وعلى الاحتلال أن يتحمل النتائج».

وقالت «حماس» إنها لن تسمح للاحتلال بالاستفزاز بالشعب الفلسطيني أو فرض أي معادلات جديدة.

ووجه بروهوم «كل التحية للمقاومة الباسلة التي ردت على القصف الإسرائيلي لمواقعها في غزة، وهذا حق مشروع».

كما أكدت حركة «الجهاد الإسلامي» على حق الفلسطينيين بالرشد بالمثل على التصعيد الإسرائيلي، وفق ما يروونه مناسباً. وقال داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي للحركة: «غزة ليست ميدان رماية لطائرات (إف 16) الإسرائيلية، والمرحلة التي كان كيان الاحتلال يتحرك فيها وكأنها تتحرك في فراغ مرحلة انتهت».

وأضاف: «من حق المقاومة والأجرام البرد بالمثل وفق ما تقره الظروف الميدانية وما تراه مناسباً، تحية لرجال المقاومة الأبطال». وأصدرت الغرفة المشتركة الإعلانية الفلسطينية بياناً قالت فيه، إنه يؤكد «على معادلة القصف بالقصف». وتابعت: «لن نسمح للعدو بغرض معادلاته». ونددوا على شعبنا ومقاومته، وستتحمّل قيادة العدو المسؤولية الكاملة عن أي عدوان، وستدفع ثمن عجزهتها».



إسرائيلي يطأ بقدمه حفرة صغيرة أحدثها صاروخ أُطلق من غزة وسقط على مقربة من كيبوتس (رويتزر)

«حماس»، وجود تكتيك جديد من أجل ردع الفلسطينيين عن إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل. وقال الجيش إن لديه «المعلومات الاستخباراتية والقدرة العملية الضرورية لتنفيذ غارات جوية أخرى في غزة، في حال استمرت هجمات الطائرات الورقية والبالونات».

وقرر جيش الاحتلال الرد على الطائرات الورقية بتنفيذ غارات في غزة بعد ساعات من تحذير وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور لبرمان لحركة حماس، بأن إسرائيل لن تسمح لسكان غزة بالاستمرار في إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، التي أدت إلى اندلاع مئات الحرائق في الأشهر الأخيرة، مضيفاً: «إذا اعتقد أحد أنه سيتمكن من الاستمرار بإطلاق الطائرات الورقية والتسبب بالحرائق اليومية، فإنه مخطئ».

وأطلقت إسرائيل مجدداً، أمس، طلقات تحذيرية من طائرات تجاه مجموعة كانت تحط في لإطلاق طائرات ورقية، في إشارة إلى اعتماد سياسية الاعتقالات لاحقاً تجاه مطلقها. واشتعلت 3 حرائق على الأقل أمس في محيط القطاع.

وحظي الجيش الإسرائيلي بدعم إسرائيلي رسمي لعملياته. وقال الوزير زئيف رمين، عضو المجلس الوزاري المصغر، إنه لا يمكن لإسرائيل أن تمر من الكرام



كتلة من اللهب نتجت عن انفجار أعقب قصف الطائرات الإسرائيلية لموقع في شمال غزة (آب)

يُسمح لـ«حماس» بتغيير قواعد اللعبة». ونقل وسائل إعلام إسرائيلية عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله، «إذا اعتقدت (حماس) أن إسرائيل ستتردد في دخول صراع عسكري فهي خاطئة». وكان الجيش الإسرائيلي أجرى تقييماً أمنياً أمس، وخلص إلى أنه لا يمكن السماح للفلسطينيين بالاستمرار في إطلاق الطائرات الورقية.

وعكست الغارات الجوية ضد

ووقال مسؤول في الجيش «لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

التائرات الحارقة تثير الخلاف مجدداً

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر الجيش الإسرائيلي سكان قطاع غزة مما اعتبره انجراراً وراء مخطط حماس، الذي يرمي إلى تدهور الأوضاع العسكرية، «التي ينشغلون عن رؤية فشلها في إدارة شؤونهم الحياتية». وقال الناطق بلسان الجيش، أيجاي إردي، إن «حماس تعرف جيداً أن التصعيد الحربي لن يحقق لها شيئاً باستثناء الهدم والمزيد من الهم. لكنها لا تكتفي بالنجاح، لا يهيمها أمر أهل غزة». وأكد الناطق أنه، في هذه المرحلة، يكتفي الجيش الإسرائيلي بإطلاق «قذائف خفيفة» تفجر بالقرب من خلايا إطلاق الطائرات

غزة، «الشرق الأوسط»

«أونروا» تتجه نحو إرجاء دفع رواتب موظفيها وتقليص خدماتها



تقديم خدمات أساسية، وذلك خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين.

وتقول «أونروا» إنها تواجه أزمة مالية حادة بعد تجميد المساعدات الأميركية، وإن العجز لديها وصل إلى 250 مليون دولار.

وقال بيير كرينبول، المفوض العام لـ«أونروا»، إن المنظمة الأممية بحاجة لدعم بقيمة 250 مليون دولار للحفاظ على تقديم خدماتها الأساسية والمساعدات الطارئة، حتى نهاية العام الحالي. مشيراً إلى أن هذا العام كان الأضعب بالنسبة لـ«أونروا».

وأشار خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية لـ«أونروا» في الأردن، إلى أنه في حال استمرت الأزمة، فإن ذلك سيضع مسألة التحاق الطلاب بمدارسهم على المحك، ومعها خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها الوكالة في 58 مخيماً للأجئين.

ومن المقرر أن يعقد في الأمم المتحدة الاثنين المقبل، مؤتمر للمانحين، بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

عريقات: إنكار الحقائق لا ينفي وجودها واشنطن شريك في ممارسات إسرائيل

انسحابها من مجلس حقوق الإنسان الذي اتهمته بأنه «مستغفك للتحيزات السياسية» والنفاق».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

وقال مسؤول في الجيش الإسرائيلي إنه لن يسمح بمواصلته إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة باتجاه إسرائيل».

عشرات يتظاهرون في بيت لحم ضد العقوبات على غزة

محيط المظاهرة. وقال شلبي الصحافيين الذي وجدوا باعداء كبيرة، إن الشرطة لن تتدخل لأن حرية الرأي والتعبير مكفولة بالقانون.

وقام أفراد الشرطة بتوزيع مياه الباردة على المتظاهرين في لغة مهمة على استخلاص العبر من آخر مظاهرة قامت فيها بضرر وسحل المتظاهرين، مستخدمة العقوبات» بعد واقعة الضرب والسحل التي شهدتها آخر مظاهرة في رام الله الأسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بوقف العقوبات منها «بصوت واحد نقول رفعوا العقوبات»، و«يا غزة لا تهتزي كلك كرامة وعزة»، و«تقطع اليد التي امتدت على الشعب»، و«عاش المد الثورة عاش». ورفضوا ضد مفاوضات السلام والتسسيق الأمني وحاصر غزة، وطالبوا بإطلاق يد المقاومة المسلحة رافضين المقاومة السلمية.

كما هتف المتظاهرون ضد قمع السلطة وحماس وآخر مظاهرات في رام الله وغزة، و«بخلاف المظاهرة الأخيرة في رام الله، مدير عام الشرطة الفلسطينية، ومستشار الرئيس محمود عباس لشؤون المحافظين لـ«مخالفاتهم وأجباهم الوظيفية وأحكام القانون»، وطالب بفتح تحقيق في «الجرائم التي ارتكبت في مسيرة سرايا بفترة، وتعهد بتشكيل «فريق دفاع» عن أي اعتقال تعسفي، محذراً من أي احتكاك بالمسيرات السلمية.

النائب أيمن عودة يهاجم الشرطة الإسرائيلية لا اعتدائها على احتفال روسي في القدس العربية

توجها عدائيا وعنصرياً فمرورا على الفلسطينيين، كأنهم يقولون: نحن أصحاب القرار هنا. نحن نقول لكم بما تحفظون وما لا تحفظون به».

وقد ادعت الشرطة الإسرائيلية أنها تنفذ الإعتداء بدعوى أن «الاحتفال من تنظيم حركتي إرهابيتين محظورتين، هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين». ورفض النائب عودة هذا الادعاء، قائلاً لقائد قوة الشرطة إن «معلوماتكم مغلوبة، فلا الجبهة الشعبية أو الجبهة الديمقراطية منظمتان إرهابيتان ولا هما شريكتان في تنظيم الاحتفال».

لكن هذا التوضيح لم يؤثر فيهم، وخرج رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي أدلشتاين بتصريح قال فيه، إنه سيجل من وجود نواب في الكنيست يشاركون في احتفال إرهابي كهذا. وطالب وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، بمحاكمة أيمن عودة على مشاركته في حفل إرهابي.

واعلى السفير أغانين، من جهته، أن «الحكومة الروسية أقامت احتفالين اثنين بمناسبة عيدها الوطني، الأول في القدس الغربية لإسرائيليين، والثاني في القدس الشرقية للفلسطينيين». وقال: «أقدما على هذه الخطوة بدافع موقفنا

عشرات يتظاهرون في بيت لحم ضد العقوبات على غزة

محيط المظاهرة. وقال شلبي الصحافيين الذي وجدوا باعداء كبيرة، إن الشرطة لن تتدخل لأن حرية الرأي والتعبير مكفولة بالقانون.

وقام أفراد الشرطة بتوزيع مياه الباردة على المتظاهرين في لغة مهمة على استخلاص العبر من آخر مظاهرة قامت فيها بضرر وسحل المتظاهرين، مستخدمة العقوبات» بعد واقعة الضرب والسحل التي شهدتها آخر مظاهرة في رام الله الأسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بوقف العقوبات منها «بصوت واحد نقول رفعوا العقوبات»، و«يا غزة لا تهتزي كلك كرامة وعزة»، و«تقطع اليد التي امتدت على الشعب»، و«عاش المد الثورة عاش». ورفضوا ضد مفاوضات السلام والتسسيق الأمني وحاصر غزة، وطالبوا بإطلاق يد المقاومة المسلحة رافضين المقاومة السلمية.

كما هتف المتظاهرون ضد قمع السلطة وحماس وآخر مظاهرات في رام الله وغزة، و«بخلاف المظاهرة الأخيرة في رام الله، مدير عام الشرطة الفلسطينية، ومستشار الرئيس محمود عباس لشؤون المحافظين لـ«مخالفاتهم وأجباهم الوظيفية وأحكام القانون»، وطالب بفتح تحقيق في «الجرائم التي ارتكبت في مسيرة سرايا بفترة، وتعهد بتشكيل «فريق دفاع» عن أي اعتقال تعسفي، محذراً من أي احتكاك بالمسيرات السلمية.

عشرات يتظاهرون في بيت لحم ضد العقوبات على غزة

محيط المظاهرة. وقال شلبي الصحافيين الذي وجدوا باعداء كبيرة، إن الشرطة لن تتدخل لأن حرية الرأي والتعبير مكفولة بالقانون.

وقام أفراد الشرطة بتوزيع مياه الباردة على المتظاهرين في لغة مهمة على استخلاص العبر من آخر مظاهرة قامت فيها بضرر وسحل المتظاهرين، مستخدمة العقوبات» بعد واقعة الضرب والسحل التي شهدتها آخر مظاهرة في رام الله الأسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بوقف العقوبات منها «بصوت واحد نقول رفعوا العقوبات»، و«يا غزة لا تهتزي كلك كرامة وعزة»، و«تقطع اليد التي امتدت على الشعب»، و«عاش المد الثورة عاش». ورفضوا ضد مفاوضات السلام والتسسيق الأمني وحاصر غزة، وطالبوا بإطلاق يد المقاومة المسلحة رافضين المقاومة السلمية.

كما هتف المتظاهرون ضد قمع السلطة وحماس وآخر مظاهرات في رام الله وغزة، و«بخلاف المظاهرة الأخيرة في رام الله، مدير عام الشرطة الفلسطينية، ومستشار الرئيس محمود عباس لشؤون المحافظين لـ«مخالفاتهم وأجباهم الوظيفية وأحكام القانون»، وطالب بفتح تحقيق في «الجرائم التي ارتكبت في مسيرة سرايا بفترة، وتعهد بتشكيل «فريق دفاع» عن أي اعتقال تعسفي، محذراً من أي احتكاك بالمسيرات السلمية.

محيط المظاهرة. وقال شلبي الصحافيين الذي وجدوا باعداء كبيرة، إن الشرطة لن تتدخل لأن حرية الرأي والتعبير مكفولة بالقانون.

رجحت استخدامه السلاح الكيماوي شرق دمشق

الأمم المتحدة تتهم النظام بـ«جرائم ضد الإنسانية» في الغوطة الشرقية

مقابلة أجروها في المنطقة وفي جنيف. وأوضح البيان أيضا أنه بسقوط الغوطة الشرقية في الرابع عشر من أبريل الماضي أجزبر 140 ألف شخص على مغادرة منازلهم. ولا يزال عشرات الآلاف منهم حاليا مقيمين بشكل غير قانوني لدى القوات الحكومية في مخيمات أقيمت حول دمشق، بحسب ما جاء أيضا في التقرير.

المدنيين. وجاء في التقرير أيضا: «طوال فترة الحصار اعتقلت مجموعات مسلحة وعذبت بشكل تعسفي مدنيين في دوما بينهم أفراد من أقليات دينية، كما ارتكبت بشكل متكرر جرائم حرب شملت التعذيب وممارسات وحشية، وامتهاناً للكرامات». وأكد المحققون الذين لم يسمح لهم بدخول الأراضي السورية، أنهم توصلوا إلى خلاصاتهم هذه استنادا إلى 140

نساء وأطفال ورجال في أنحاء البلاد طويلا من التفاعلات السلبية والدائمة لهذا النوع من القتل الذي يعود إلى القرون الوسطى». كما اتهمت اللجنة أيضا مجموعات معارضة مسلحة وجهادية مثل جيش الإسلام وأحزاب الشام وهيئة تحرير الشام بارتكاب «جرائم حرب» عبر «شن هجمات عشوائية» على دمشق أدت إلى مقتل وجرح مئات

السوري باستخدام تكتيكات «غير شرعية» تستهدف «تأديب السكان وإجبارهم على الاستسلام أو الموت جوعا». وجاء في التقرير أن «بعض الأعمال التي قامت بها القوات الموالية للحكومة خلال الحصار، خصوصا حرمان السكان المدنيين من الغذاء بشكل متعمد، ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية». وأضاف التقرير أيضا: «لقد عانى مئات الآلاف السوريين من

(شباط) وابريل 2018 في الغوطة الشرقية. ونشرت الأربعة تقريرها المؤلف من 23 صفحة تفصل معاناة المدنيين في هذه المنطقة. وقال رئيس هذه اللجنة باولو بينيرو في البيان: «من المشين تماما مهاجمة مدنيين محاصرين بشكل عشوائي، وحرمانهم بشكل ممنهج من الغذاء والدواء». واتهم القوات الموالية للنظام

خمس سنوات. وجاء في بيان أصدره المحققون بعد إنهاء تحقيقاتهم «في ختام أطول حصار في التاريخ الحديث (...). تندد لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بهذه الممارسة الوحشية». وكان مجلس حقوق الإنسان كلف لجنة التحقيق المستقلة والدولية حول سوريا في مارس (آذار) الماضي التحقيق في الأحداث التي جرت بين فبراير

في جنيف بأنه من المرجح أن تكون القوات الحكومية السورية قد استخدمت أسلحة كيماوية خلال هجومها على مدينة دوما في أبريل (نيسان) الماضي. وذكرت لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في سوريا أن «الأدلة المتوفرة تدفق إلى حد كبير مع استخدام الكلور». وكانت القوات التابعة للنظام السوري دخلت هذه المنطقة في أبريل الماضي بعد حصارها لنحو

جنيف - لندن «الشرق الأوسط» أعلنت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة الأربعاء، أن القوات الموالية للنظام السوري ارتكبت جرائم خلال حصارها لمنطقة الغوطة الشرقية قرب العاصمة دمشق، شملت بشكل أساسي تجويع المدنيين، مما يجعلها ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية». أفاد محققون معنيون بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

اعترف بسقوط طائرة مسيرة في الجولان

مسؤول إسرائيلي يؤكد التمسك بمنع إقامة «هلال إيران»



طفلة ولدت في حلب من دون ساقين، وتعيش حاليا مع عائلتها في مخيم للنازحين في ريف ادلب (أ ف ب)

إجراءات أمنية جديدة على تأجير العقارات

مصادر معارضة. وقالت إنه في دمشق تكاد تمنع إقامة أبناء المناطق الساخنة وسط المدينة أو في الأحياء القريبة من المربعات الأمنية الكثيرة، كما صدرت مؤخرا تعليمات تتعلق بالمواقف الأمنية على عقود الإيجار الخاصة بالفلسطينيين السوريين، إذ أضيف إلى موافقات الفرع الأمني الذي تتبع له منطقة العقار، موافقة من الفرع الأمني المسؤول عن الفلسطينيين في سوريا.

الرقعة، لكنها لم تسلم من قبضة أمنية مشددة دفعت مئات الآلاف من شبابها وعائلاتها للهجرة إلى الخارج. حالة الفراغ الكبيرة في العقارات شكلت جاذبا للنازحين من المدن المدمرة، مما أدى إلى ارتفاع في أسعار تأجير العقارات، سيما وقد ارتبطت بالدولار. تعقيدات إجراءات الإيجارات والمواقف الأمنية يهدد منها النظام إلى السيطرة على توزيع السكان وتجمعاتهم، بحسب

من المناطق الآمنة، النازحين من ريف حماة المشتعل والمحافظات القريبة كمصم والرقعة وحلب وإدلب، وعلى نحو أقل من دير الزور، حيث تمتاز حماة عن غيرها من المناطق بانخفاض نسبي في تكاليف العيشة، عن غيرها من المحافظات السورية، إما لأنها تبتعد عن صرعى نيران العمليات العسكرية الكبيرة، فلم تشهد تدميرا واسعا كالذي شهدته المدن الأخرى كحمص ودير الزور وحلب

«تأجير أو إبرام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

لم يعد بإمكان صاحب العقار في سوريا تجيره لمن يشاء، كما لا يمكن لأي شخص استئجار أي مكان دون الحصول على موافقة أمنية من الجهاز الأمني الذي تتبع له منطقة العقار، ذلك ضمن إجراءات أمنية فرضها النظام السوري خلال فترة الحرب التي اندلعت قبل سبع سنوات. وآخر تلك الإجراءات صدور تعليمات في مدينة حماة تمنع

دمشق، «الشرق الأوسط»

وربما إلى إتمام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

على ممر بري من إيران عبر العراق فسوريا ومن ثم لبنان، والبحر الأبيض المتوسط. هذا مشروع عدواني ضد إسرائيل». وأكد المسؤول أنه يرى في القصف الأخير على دير الزور «عملية استثنائية بكل معنى الكلمة»، لكنه رفض التأكيد أن قواته هي التي نفذتها.

في مشروعهما التوسعي» وكان قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي الجنرال يوشيل ستريك، قد أدلى بتصريحات موجهة لإيران وسوريا مساء الثلاثاء، قائلا إن «إيران تحاول جعل سوريا موقعا متقدما لها وخاضعا لسيطرتها المطلقة لمهاجمة إسرائيل، بينما يواصل (حزب الله) خرق قرارات الأمم المتحدة، لذلك، فلا بد لإسرائيل أن تواصل حرية العمل بأقصى حد ممكن لضمان أمنها».

بعد الاعتراف الإسرائيلي بسقوط طائرة مسيرة في الجولان، والتشديد الغربي على أن إسرائيل هي التي نفذت القصف «الاستثنائي» على دير الزور، شرق سوريا، قال مسؤول سياسي كبير في تل أبيب، الأرياء، إن «الموقف الإسرائيلي الحازم وترجمته بالممارسات العملية على الأرض، نجحا في لجم الجهود الإيرانية لترسيخ قواعدها وتثبيت نمونها على الأرض السورية».

وكشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عرض خلال لقائه الأخير مع العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، في عمان، صورا ووثائق تدل على أن عدة عناصر من «حزب الله» اللبنيان وغيره من الميليشيات الإيرانية ينشطون في قوات جيش النظام السوري. وقالت هذه المصادر إن نتانياهو، الذي يتفق مع الأردن وغيره على مطلب إبعاد القوات الإيرانية وميليشياتها عن الجنوب السوري، بل يطالب بإبعادها عن سوريا بالكامل، وجد أن الإيرانيين وجدوا طريقة للالتفاف على هذا المطلب بواسطة إدخال الميليشيات إلى جيش النظام وارتداء زيها العسكري. وأضافت أن نتانياهو عرض هذه الأدلة على الوسيط الروسي، محتملا أن الإيرانية، وهدد بخصف أية وحدة عسكرية سورية تضم في صفوفها تلك العناصر المخفية.

وربما إلى إتمام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

وردا على السؤال إن كانت إسرائيل هي التي قصفت في منطقة الهري جنوب شرق الموصل في ريف دير الزور الشرقي، أول من أمس، ما أدى إلى مقتل 52 شخصا، قال مسؤول إسرائيلي للمراسلين العسكريين الإسرائيليين، إن «إسرائيل أعلنت في الماضي وتعلن اليوم إنها لن تسمح لإيران بإقامة (هلال النفوذ)، الذي يجعلها تسيطر

ووربما إلى إتمام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

ووربما إلى إتمام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

ووربما إلى إتمام أو تجديد عقد سكني أو تجاري في حماة مع النازحين من حمص وإدلب وحلب ودير الزور»، بحسب ما أفاد به مكتب عقاري في حماة وأشار إلى استثناء العسكريين من تلك التعليمات، مبررا تلك الإجراءات بآثار التفتيش النازحين على العودة إلى مناطقهم بعد أن أصبحت آمنة». ومبند استبدال الحرس استقطبت مدينة حماة التي تعد

لافرنتييف لا يستبعد نشر الشرطة العسكرية الروسية في الجنوب

موسكو: الوجود الأجنبي في سوريا يعرقل التسوية

موسكو، رائد جبر

التركي الروسي مطلع يوليو عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المكرة التي ستجرى الأحد المقبل، وذلك بعد أن تم تسجيل أسماء المرشحين الأولى من الأهالي الراغبين بالعودة، وتم تعيين مسؤول تركي لإدارة العمليات الإنسانية والإشراف على عودة الأهالي إلى تل رفعت التي تخضع مع المناطق المحيطة بها برمزية كبيرة لدى أهالي المنطقة، وتعتبر من أوائل المدن التي انتفضت ضد النظام في الشمال السوري وخسرتها فصائل المعارضة في مطلع عام 2016 لصالح تحالف مع تركيا بهدف العودة إلى منازلهم. وسبق أن طالب أهالي تل رفعت

المقبليين. ويتضمن الاتفاق بالنسبة لموضوع المهجرين من تل رفعت العودة التدريجية خلال الأسبوع سبتم تطبيقها في مدينة تل رفعت اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل على الأرجح، تتضمن تعهداً روسيا بإخراج قوات النظام وحلفائها، وكذلك عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة مع ضمان عودة المدنيين بشكل تدريجي. وكان المتحدث باسم الرئاسة السورية على سير المحادثات التي جرت بين تركيا وروسيا ووجهاء تل رفعت، أمس (الأربعاء) فإن قوات عسكرية روسية وتركية ستتولى مهمة تأمين المدينة والمنطقة المحيطة بشكل مؤقت، مع استمرار دور السكان المحليين الذين تعاونوا مع روسيا خلال السنوات الثلاث الماضية في القيام بالدور الأمني فيما يعرف بـ«الشرطة الحرة».

وكشفت تقارير إعلامية عن بنود خريطة طريق تركية روسية سيتم تطبيقها في مدينة تل رفعت اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل على الأرجح، تتضمن تعهداً روسيا بإخراج قوات النظام وحلفائها، وكذلك عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة مع ضمان عودة المدنيين بشكل تدريجي. وكان المتحدث باسم الرئاسة السورية على سير المحادثات التي جرت بين تركيا وروسيا ووجهاء تل رفعت، أمس (الأربعاء) فإن قوات عسكرية روسية وتركية ستتولى مهمة تأمين المدينة والمنطقة المحيطة بشكل مؤقت، مع استمرار دور السكان المحليين الذين تعاونوا مع روسيا خلال السنوات الثلاث الماضية في القيام بالدور الأمني فيما يعرف بـ«الشرطة الحرة».

وأكد لافرينتييف على الأهمية الخاصة لإنهاء تشكيل اللجنة الدستورية الآن، لأن الأوضاع على الأرض تتغير للأفضل. الأوضاع في حيص مستقرة. يرجع الناس إلى بيوتهم... نحن نرى أن الألوان قد آن لتفعيل الجهود في المسار السياسي التقاوضي».

وأكد لافرينتييف على الأهمية الخاصة لإنهاء تشكيل اللجنة الدستورية الآن، لأن الأوضاع على الأرض تتغير للأفضل. الأوضاع في حيص مستقرة. يرجع الناس إلى بيوتهم... نحن نرى أن الألوان قد آن لتفعيل الجهود في المسار السياسي التقاوضي».

«نوفوستي» الرسمية عنه «نتوقع أن يكون التقرير جاهزاً قريباً... عندما أقول قريباً، فإن ذلك قد يحدث في الأسبوع المقبل أو نحو ذلك». مضيفاً أنه لم يتم بعد تحديد موعد نهائي للإفراج عن التقرير.

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أكدت أن روسيا لا تزال تبذل جهودها في هذا الاتجاه بالتعاون مع شركائها في الأطراف معاهدة أستانة، ومع الأطراف المعنية الأخرى والأمم المتحدة والحكومة والمعارضة السورية. وجددت التحذير من «تضخيم الأزمات الجديدة باستخدام الكيماوي في سوريا» وأوضحت أن موسكو تتوقع انطلاق حملة إعلامية جديدة حول استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل السلطات السورية ضد المدنيين و«هذا ببساطة نشاط مدفوع الأجر». وبالطبع، تتلقى إشارات مفادها أن مثل هذه الاستفزازات يجري الإعداد لها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

أهمية الترحك الحاسم في هذه الظروف «في اتجاه التسوية السياسية في سوريا على أساس القرار الدولي رقم 2254 ونتائج مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، التي تقضي بالحفاظ على سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها».

ظاهرة تستدعي القلق «لا تصل إلى حد الخطر»

لبنان: محاولة انتحار كل ست ساعات

بيروت، كارولين عاكوم

لا يكاد يمر يومان أو ثلاثة في لبنان من دون الكشف عن حالة انتحار واحدة وقد ترتفع إلى حالتين أو أكثر. الانتحار العام كما بعض الأرقام المعلنة عنها توحي بأن هناك ظاهرة تنتشر بين الشباب اللبناني تخفي خلفها حالات اكتئاب لا تتفصل بحسب التخصصين عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي، لكن في الوقت عينه يرى هؤلاء أن التدقيق في هذه النسبة لا يعكس خطراً من دون أن يعني ذلك إهمال هذا الأمر والتنبه لأسبابه والتوعية لعدم تفاقم

الوضع. في الأسبوع الأخير، أعلن عن أكثر من أربع حالات انتحار في مناطق لبنانية عدة، بينما الإحصاءات الموثقة بحسب السلطات اللبنانية، تشير إلى أنه وإلى شهر مايو (أيار) سُجّلت مائة حالة في وقت كان عدد الحالات في العام الماضي كله 143 حالة وفي عام 2016 كان 128، وفي عام 2015 وصل إلى 138، وفي عام 2014 وصل إلى 144. انطلاقاً من هذه الأرقام يجمع كل من الدكتور إليي كرم مدير جمعية «إدراك» (مركز الأبحاث وتطوير العلاج التحليلي) وميا عطوي، الاختصاصية في علم النفس وأحد مؤسسي

جمعية «embrace» للتوعية حول الأمراض النفسية، على أن الوضع في لبنان ليس في مرحلة خطيرة، خصوصاً وأن النسبة تُقدَّر بنحو اثنين في المائة من إجمالي عدد السكان في وقت قد تصل في دول أخرى إلى 15 في المائة. وتشير عطوي إلى أن الانتحار تحول إلى هاجس أساسي للصحة العامة في لبنان، لافتة إلى أن إحصائيات قوى الأمن الداخلي تشير إلى حالة انتحار كل يومين ونصف يوم في لبنان، ومحاولة انتحار كل ست ساعات، وتقول «الشرق الأوسط» إنه بالنظر إلى الأرقام والاتصالات التي ترد إلى

الجمعية التي خصصت رقم هاتف ساخناً للمساعدة، فإن هذه النسبة ارتفعت، بحيث علينا الانتظار حتى نهاية العام لمعرفة الأرقام النهائية ليُبين على الشيء مقتضاه، مؤكداً كذلك على أنه إذا استمر الوضع على ما هو عليه يعني أنه في نهاية 2018 قد يصل عدد حالات الانتحار إلى 250، وعندها يمكن الحسم بأن هناك تزايداً في هذه الظاهرة، في وقت يُقدر فيه المعدل العالمي بـ150 حالة لكل مليون شخص، وبالتالي يبقى المعدل في لبنان منخفضاً.

وانطلاقاً من العوامل الاجتماعية التي يعيش فيها اللبناني كما بعض الدول العربية، يرجح كل من كرم وعطوي أن ارتفاع هذه الأرقام المعلنة يرتبط بزيادة التوعية في السنوات الأخيرة لدى الناس إضافة إلى الإعلان عن الحالات بعدما كان يتم التعامل معها على أنها حالات وفاة عادية، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في إلقاء الضوء بشكل أكبر على هذا النوع من الوفيات، مع العلم بأنه في المرحلة الأخيرة وبعد تزايد الإعلان عن الانتحار على هذا النوع من الوفيات، مع عفوية بالإعلان عن مبادرات فردية لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية

حياتهم. هذا الدعم العائلي والمعنوي والاجتماعي، يلعب دوراً أساسياً في تخفي المريض النفسي مشكلته، وقد ينجح في أحيان كثيرة في إقناع الشباب والفتاة، خصوصاً أن أعراضها لا تظهر على المريض بنسبة 70 في المائة بحسب كرم. وهو ما تشير إليه عطوي، مشددة على أن الخط الساخن الذي خصصته «embrace» هو لتقديم هذا الدعم، وذلك عبر المساندة المعنوية وتقييم مخاطر الانتحار لدى المريض ليتم بناء عليه توجيهه والتواصل مع

عائلته أو إرساله إلى المستشفى للعلاج. ولا تختلف الأسباب التي يعاني منها المنتحرون في لبنان عن تلك التي يقدم عليها أمثالهم في دول أخرى، لا سيما العربية منها، بحسب كل من كرم وعطوي. وهي تتركز بشكل أساسي على الأمراض النفسية والاكتئاب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتردية إضافة إلى عوامل وراثية. وبلغت كرم إلى أن الانتحار يشكل السبب الثاني عالمياً لموت لشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً، بينما تشكل حوادث السير السبب الأول للوفاة.

يقول وزير الداخلية السابق العميد المتقاعد مروان شربل لـ«الشرق الأوسط» إن «القضاء على فوضى السلاح في لبنان يتطلب إلقاء القبض على الرؤوس الكبيرة» ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنها ليست محمية، وإذا كانت محمية يجب رفع الحماية، لأن مصلحة الأحزاب والقوى السياسية أن يعم الاستمرار المألوف لمشروع الإنماء، ويجب على الدولة أن تحسم أمرها وتباشر خطة تقضي على مسألة فوضى السلاح وتحدد منه بالتعاون مع جميع اللبنانيين».

شربل لـ«الشرق الأوسط»: القضية تتطلب إلقاء القبض على الرؤوس الكبيرة

السلاح المتفلات في لبنان يحتمي بمرجعيات سياسية

سواء الجاهل، الشرق الأوسط

يقول وزير الداخلية السابق العميد المتقاعد مروان شربل لـ«الشرق الأوسط» إن «القضاء على فوضى السلاح في لبنان يتطلب إلقاء القبض على الرؤوس الكبيرة» ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنها ليست محمية، وإذا كانت محمية يجب رفع الحماية، لأن مصلحة الأحزاب والقوى السياسية أن يعم الاستمرار المألوف لمشروع الإنماء، ويجب على الدولة أن تحسم أمرها وتباشر خطة تقضي على مسألة فوضى السلاح وتحدد منه بالتعاون مع جميع اللبنانيين».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».

وتشير شربل إلى أن السلاح خارج الدولة موجود في لبنان منذ عام 1860. كان يقترن بالأحداث الفردية والأحداث الأمنية، وصولاً إلى السلاح الفلسطيني وسلاح الميليشيات في الحرب الأهلية. وبعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري والانقسام الحاد الذي حصل واتهام أفرقاء بينهم نفذوا الاغتيال، ارتفعت المنابر بين اللبنانيين، ومع الحرب السورية وإرهاب (داعش) وجبهة النصرة، تسلسل الجميع، والدولة لم تستطع وقف التسلسل».



وزير الداخلية نهاد المشنوق (يمين) ومدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم خلال لقائهما أمس (الوكالة الوطنية)

اشتباكات بالقذائف في البقاع

بيروت، الشرق الأوسط

اندلعت اشتباكات عنيفة بين عشيرة آل جعفر وعشيرة آل الجمل في منطقة البقاع عند الحدود اللبنانية - السورية، حيث أعلن عن تعرض موكب نوح زعيتر الذي كان يشرف على المصالحة بين العائلتين، لاطلاق نار.

وقد استجرت في تسجيل صوتي له عرضته قناة «الجديد» أنه ومن معه بخير والإصابات التي نتجت عن إطلاق النار طفيفة، أشارت معلومات صحافية إلى سقوط قتيلين نتيجة الاشتباكات بين العائلتين التي استخدمت فيها قذائف صاروخية.

وكان التوتر بين العائلتين بدأ قبل نحو أسبوع على خلفية مقتل أحد أفراد آل جعفر في عملية نأر على يد أفراد من عائلة الجمل.

المشنوق يتراجع عن إلغاء قرار الأمن العام بشأن جوازات الإيرانيين

بيروت، الشرق الأوسط

انتهى الاجتماع الذي عقد بين وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى نزع فتيل أزمة كانت محتملة حول موضوع دخول الإيرانيين إلى لبنان من دون ختم جوازات سفرهم. وقال المشنوق: «اتفقنا على

التشاور بشأن القرار مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعدما كان المشنوق سرب معلومات عن عزمه إلغاء القرار فور عودته إلى لبنان أمس. وجاء كلام المشنوق بعد لقائه إبراهيم حيث كان أيضاً مرسوم التجنيس حاضراً على طاولة البحث. وقال المشنوق: «اتفقنا على

متابعة التشاور مع رئيس الحكومة في موضوع الأختام على جوازات سفر الإيرانيين لاتخاذ القرار المناسب وإنهاء الجدل»، مؤكداً عدم وجود خلاف على الصلاحيات مع مدير الأمن العام. وفي موضوع مرسوم التجنيس، قال المشنوق: «الكلام عن دفع مبالغ مالية فيما خص مرسوم التجنيس

كلام فارغ وغير صحيح وبعض الأشخاص مكسب لبنان، وإعطاؤهم الجنسية يسهل الاستثمار في البلد». من جهته، قال إبراهيم بعد اللقاء: «كل شيء جيد»، ملقناً أنه سيوقم نهاية الأسبوع بإرسال نسخة لرسالة الجمهورية عن التقرير في مرسوم التجنيس وأسماء الشخصيات المدرجة.

السفارة السعودية في بيروت تحذر من منتحل صفة أمير

بيروت، الشرق الأوسط

حذرت سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت من شخص ينتحل صفة الأمير طلال بن سلطان بن عبد العزيز، وأكدت أنها بدأت باتخاذ الإجراءات القانونية لمقاضاته وكشف هويته الحقيقية. وفي بيان لها أشارت

السفارة إلى «ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود شخص مجهول يدعي أنه أمير سعودي، وينتحل اسم صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سلطان بن عبد العزيز، ويظهر في لقاءات مع شخصيات اعتبارية ومناسبات اجتماعية»، كونه هويته الحقيقية وكشف من انتحاله لاسم وهمي يضر بالتعامل معه».

السفارة إلى «ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود شخص مجهول يدعي أنه أمير سعودي، وينتحل اسم صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سلطان بن عبد العزيز، ويظهر في لقاءات مع شخصيات اعتبارية ومناسبات اجتماعية»، كونه هويته الحقيقية وكشف من انتحاله لاسم وهمي يضر بالتعامل معه».

الاتحاد الأوروبي يعتمد أكبر حزمة مساعدات للبنان

بيروت، الشرق الأوسط

قدّم الاتحاد الأوروبي، أمس، حزمة دعم غير مسبوق للبنان، بلغت قيمتها 165 مليون يورو، من ضمنها 100 مليون يورو، من الاتحاد الأوروبي جنباً إلى جنب مع وزارة التربية والتعليم العالي ومكاتبها الإقليمية ومدايرها لضمان قدرة نظام التعليم الرسمي اللبناني على التكيف واستدامته». وأشار البيان الأوروبي إلى «تخصيص المزيد من المساعدات الاجتماعية لجميع السكان المعوزين، تخصص الاتحاد الأوروبي 52 مليون يورو إضافية لتقديم دعم اجتماعي واقتصادي للسكان اللبنانيين المعوزين واللاجئين

بيروت، الشرق الأوسط

بيروت، الشرق الأوسط

أكدوا أنهم أحقّ بالهوية اللبنانية من أثرياء النظامين السوري والإيراني

مكتومو القيد في وادي خالد يتحركون لضمهم إلى مرسوم التجنيس

بيروت، يوسف دياب

استغلّ المئات من مكتومي القيد من أبناء منطقة وادي خالد في شمال لبنان، صدور مرسوم التجنيس الذي شمل أكثر من 300 سوري وفلسطيني وعراقي، وبدأوا تحركاً باتجاه المرجعيات السياسية، للحصول على الجنسية اللبنانية، أسوة بعائلاتهم وأقاربهم الذين نالوا الهوية اللبنانية بموجب مرسوم التجنيس الصادر في العام 1994 ولم يشملهم يومها بسبب أخطاء في المرسوم، أو سقوط أسمائهم سهواً.

الشيخ الذي يقود هذه الحملة، لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك نحو 100 عائلة أنجزت ملفاتها، للحصول على حقها في الجنسية اللبنانية التي حرموا منها إما بالنظم المتعمد من قبل الدولة وإما بالإهمال، مشيراً إلى أن «كل عائلة يتراوح عدد أفرادها بين 5 و10 أشخاص، أي والديين والأبناء». وعن الأسباب التي حالت دون حصول هؤلاء على الهوية اللبنانية في مرسوم التجنيس الصادر عام 1994، ونال خلاله عموم أبناء وادي خالد الجنسية، أكد الشيخ أن «جميع هؤلاء قدموا طلبات تجنيس أسوة بأقاربهم، إلا أن أسماءهم سقطت سهواً أو بالخطأ»، لافتاً إلى أنه «داخل البيت الواحد ثمة أشخاص وردت أسمائهم في المرسوم وحصلوا على الجنسية، بينما اشقائهم لم ترد أسمائهم وحرموا من الجنسية ظلماً»، لافتاً إلى أن «بعض الأشخاص كانوا معتقلين في سجون النظام السوري ووردت أسمائهم في المرسوم، لكنهم لم يتمكنوا من الحضور إلى مقر

منذ سنوات لتسوية صورة البقاع وإظهاره بمظهر الخارج عن القانون، ولبنان كل لبنان يتكفي بالتفرد فما المرسوم». وأضاف رئيس مجلس عشائر ليسوا بالعشائر بل هم أولاً وأخيراً عون بالقول: «هناك مقلعون أن أجهزة الأمن والجيش والدولة لا تستطيع القبض عليهم وتخليصهم من أنفسهم،

منذ سنوات لتسوية صورة البقاع وإظهاره بمظهر الخارج عن القانون، ولبنان كل لبنان يتكفي بالتفرد فما المرسوم». وأضاف رئيس مجلس عشائر ليسوا بالعشائر بل هم أولاً وأخيراً عون بالقول: «هناك مقلعون أن أجهزة الأمن والجيش والدولة لا تستطيع القبض عليهم وتخليصهم من أنفسهم،

دبلوماسية: الجزائر نشرت 80 ألف عسكري على الحدود مع مالي وليبيا

الإنسان» خلال عمليات ترحيل المهاجرين السريين. وكان ذلك بمثابة رد ضمني على انتقادات شديدة تعرضت لها الجزائر في المدة الأخيرة من طرف المنظمات حقوقية دولية، تنهتها بـ«إهانة كرامة المهاجر الأجنبي» و«العنصرية تجاه المهاجرين المرحلين». كما تمت مساهلة الجزائر حول هذه القضية في «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة.

في سياق متصل، قال فيريرا إن إيطاليا «تعد شريكا تجاريا رئيسيا للجزائر»، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 9 مليارات دولار سنة 2017. وأوضح السفير أن إيطاليا والجزائر «ترتبطهما علاقات شراكة قوية، حيث توجد 180 شركة إيطالية في الجزائر، لكنها تعيش حقيقة مرهقة بسبب سياسة التنوع الاقتصادي التي تتبناها الحكومة الجزائرية». وأضاف السفير أن إيطاليا «تتمتع أكثر في مجالات الطاقة المتجددة والأعمال التجارية الزراعية».

في غضون ذلك، احتدم أمس بالبرلمان نقاش حاد حول «القانون العضوي المتعلق بالمجمع الجزائري للغة الأمازيغية»، الذي يقسم الطبقة السياسية بين مدافع عن كتابة الأمازيغية بالحرف العربي، وقطاع آخر يريد بها الحرف اللاتيني. ودعا الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» إلى «إحداث تكامل بين اللغة العربية واللغة الأمازيغية، باعتبارهما اللغتين الوطنيتين الرسميتين، وتؤكد بأنه لا يمكن التمكن للغة الأمازيغية بتعميم تعليمها في السياق الحضاري، والخصوصية الثقافية للشعب الجزائري، وخدمتها بالحرف العربي، وترقية الحرف الأصلي وهو حرف (التيفيناغ)، ولا يمكن فرض الأمر الواقع للحرف اللاتيني الأجنبي، مع أننا لسنا ضد أي حرف أو لغة».

المغرب: «التعذيب» يفتقر مواجهة بين «العدالة والتنمية» و«مندوبية السجون»

الداخلية والخارجية»، كما تعهدت بالترخيص لما سمته «الجمعيات الحقوقية الجادة بزيارة النزلاء بالمؤسسات السجنية، ووضع مستندات تفاهم تخص منحهم المساعدة القانونية، وتنظيم ورشات تكوينية لفائدة موظفي القطاع، من أجل الوفاقية من التعذيب وسوء المعاملة بالمؤسسات السجنية».

ولم يتأخر رد الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية على ما جاء عبر فيه عن رفضه لموقف المندوبية العامة لإدارة السجون والإصلاح، معتبرا أن ذلك «تطاول على اختصاصات مؤسسة دستورية».

وعبر الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية عن استغرابه من «ضيق صدر المندوبية العامة لإدارة السجون والإصلاح، أمام قيام المؤسسة البرلمانية بدورها صاحب الاختصاص الأصلي في مراقبة عمل الحكومة والإدارات التابعة لها، وهو الذي شرع لباقي المؤسسات والآليات المعنية بمراقبة المؤسسات السجنية».

وأفاد المصدر ذاته بأن ما قام به النائب بنجلول «يدخل في صلب مهامه الدستورية ككاتب عن الأمة إضافة إلى عدم تعذيب المختفيين الذين تحدث عنهم النائب المنتمي لحزب العدالة والتنمية في الجلسة البرلمانية». وأكدت المندوبية العامة للسجون التزامها بـ«مواصلة العمل من أجل تنفيذ استراتيجيتها في تاهيل المؤسسات السجنية وأسئلة ظروف الاعتقال بها، والحفاظ على أمنها وسلامة نزلائها»، مشددة على أن «الجهة التي تروج مثل هذه السببي في ترك بصمة تاريخية، تماشيا مع منهج أول رئيس لتونس الحبيب بورقيبة، الذي عمل على تطوير دور المرأة في المجتمع».

الجزائر، «الشرق الأوسط»
قال باسكوال فيريرا، سفير إيطاليا لدى الجزائر، إن الجيش الجزائري نشر 80 ألف عسكري بالحدود الجنوبية (مالي والنيجر)، والشرقية (ليبيا). كاشفا عن وجود 500 ألف مهاجر سري بجنوب الجزائر، يتحدرون من دول الساحل الأفريقي. ونقلت «الشبكة الإخبارية لوكالة الأنباء الإيطالية» (انسأ) أمس عن السفير، الذي كان يلقي محاضرة حول الهجرة بجامعة روما، أن تعزيزات عسكرية كبيرة تنتشر بحدود الجزائر مع جيرانها، والتي يفوق طولها 1433 كلم، من دون ذكر تفاصيل أخرى. وهذه أول مرة يتم فيها الإعلان عن إحصائية تتعلق بانتشار الجيش الجزائري، في سياق الحرب التي تعلنها السلطات على الإرهاب وتهريب السلاح بجنوب.

وفي العادة تتنكب المؤسسة العسكرية على كل ما يرتبط بأفرادها وعقائدهم. كما أن رئيس البعثة الدبلوماسية الإيطالية لم يذكر مصدر هذا «الخبر»، لكن يرجح بأنه توصل إلى عطية كهذا من خلال إقائه بمسؤولين جزائريين. وتتعامل السلطات الجزائرية في الغالب بحساسية مع الدبلوماسيين الأجانب عندما يتعاملون في الإعلام مع قضايا الدفاع والأمن، وخاصة عندما يتعلق الأمر بنشر أرقام وإحصاءات. وكثيرا ما تم استدعاء سفراء أجنبية لوزارة الخارجية لأنهم «جائزون الخطوط الحمراء». كما تتعامل الحكومة بحساسية حاليا مع موضوع الهجرة السرية، وهي محل انتقادات من طرف منظمات حقوقية محلية وأجنبية. وقد سبق أن أعلن وزير الداخلية نور الدين بدوي، الشهر الماضي أن 500 شخص يدخلون يوميا إلى أراضي البلاد من حدودها الجنوبية بطريقة غير شرعية، وتعهدت الوزارة بـ«احترام حقوق

الرياض، «الشرق الأوسط»

دخل حزب العدالة والتنمية المغربي، متزعم الائتلاف الحكومي، في مواجهة مفتوحة مع المندوبية العامة لإدارة السجون والإصلاح، بعدما أشار أحد أعضاء فرقه بمجلس النواب استمرضا ظاهرة «التعذيب في السجون»، وهو ما ظلت تؤكد الحكومة والمندوبية خلال السنوات الأخيرة على أنه أصبح جزءا من الماضي.

واعترضت المندوبية ما جاء على لسان النائب محمد بنجلول، المنتمي للفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية في مجلس النواب، حول «أسئلة ظروف اعتقال النزلاء في حصة الأسئلة المطروحة في الماضي، مجرد «إماعات لا أساس لها من الصحة، وفائدة للمصادقة» وسجلت المندوبية في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن تصريحات بنجلول «غير مسؤولة؛ لأنها توجه اتهامات بالغة الخطورة إلى قطاع إدارة السجون وإعادة الإدماج، بهدف المس بسعته، والتشويش على العمل الجبار الذي يقوم به من أجل إنسنة ظروف اعتقال النزلاء وتأهيلهم لإعادة الإدماج».

وذهبت المندوبية في بيانها الراض عن كلام النائب بنجلول، إلى أن تجاهل حزب العدالة والتنمية لعمل كل الآليات الرقابية المؤسساتية «ببعض عملها كمؤسسات تضطلع بمهامها، من أجل حماية الحقوق المضمونة قانونا للنزلاء المؤسسات السجنية؛ بل ظهرت أنها مدفوعة فقط بانشغالات سياسية ضيقة، جعلتها تركز على حلتين فريدتين، غير عابئة بباقي النزلاء»، وذلك في إشارة إلى توقيف بوغترين ناشر صحيفة «أخبار اليوم»، وناصر الزرقافي، متزعم حراك الريف، اللذين تحدثت عنهما النائب المنتمي لحزب العدالة والتنمية في الجلسة البرلمانية.

وأكدت المندوبية العامة للسجون التزامها بـ«مواصلة العمل من أجل تنفيذ استراتيجيتها في تاهيل المؤسسات السجنية وأسئلة ظروف الاعتقال بها، والحفاظ على أمنها وسلامة نزلائها»، مشددة على أن «الجهة التي تروج مثل هذه السببي في ترك بصمة تاريخية، تماشيا مع منهج أول رئيس لتونس الحبيب بورقيبة، الذي عمل على تطوير دور المرأة في المجتمع».

سلسلة من الضربات الجوية ضد فصائل معادية في المنطقة. إلى ذلك، نفت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا («أفريكوم») سقوط عدد من الضحايا المدنيين في غارة جوية، شنتها القوات الأميركية بتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني بالقرب من بنى وليد، في السادس من الشهر الحالي، ما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين من تنظيم داعش. وقالت «أفريكوم» في بيان لها إنها أجرت مراجعة شاملة في أعقاب التقارير التي تدعي وقوع خسائر في صفوف المدنيين نتيجة هذه العملية، مشيرة إلى أن هذه المراجعة حددت أن مزاعم سقوط ضحايا مدنيين «ليست موثوقة».

من جهة ثانية، قال المتحدث عسكري إن مفجرا انتحاريا كان يرفق علما أبيض قتل أربعة من أفراد قوات الأمن في شرق ليبيا سيارته، المملوغة باتجاه مجموعة من الجنود.

وقال أحمد المسماري، المتحدث باسم ما يعرف بالجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، إن سيارة شيفروليه بيضاء اقتربت من الجنود في وسط درنة، وطلبت مغادرة منطقة القتال. لكن الانتحاري فجر الشحنة النافسة. ويقاثل الجيش الوطني الليبي السيطرة على درنة آخر مدينة في شرق ليبيا خارج قبضته بعد أن شن هجوما برييا على تحالف من القوات المحلية والمتشددين الشهر الماضي.

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.

ومن بين من فرضت عليهم عقوبات محمد كشلاف، وهو قريب لميلاد، وقائد وحدة حراسة بمصفاة الزاوية. وقد قال مجلس الأمن إنه يشبهه في أن كشلاف وفر ستارا لأشنة ميلاد لزعمته في تهريب المهاجرين. كما اتهم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود. ودعت إلى ترحيب قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. لكن لم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.



وزير داخلية حكومة الوفاق مع السفير البريطاني في طرابلس أسد

احتراق باقي الخزانات. وقال مصدر متخصص في مجال النفط إن إنتاج ليبيا من الخام انخفض إلى حدود تتراوح ما بين 600 - 700 ألف برميل يوميا، بعد أن كان إنتاجا أكثر من مليون برميل يوميا، وذلك بسبب الاشتباكات التي عرفها مرافق راس لانوف والسدر. مشيرا إلى أن مؤسسة النفط تحتج في خيبرات لتحويل بعض الصادرات النفطية من راس لانوف إلى البريقة والزويبية. لكن الجيش الوطني قال إنه يستعد لتنفيذ هجوم مضاد لاستعادة راس لانوف والسدر، موضحا أنه نفذ

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.

ومن بين من فرضت عليهم عقوبات محمد كشلاف، وهو قريب لميلاد، وقائد وحدة حراسة بمصفاة الزاوية. وقد قال مجلس الأمن إنه يشبهه في أن كشلاف وفر ستارا لأشنة ميلاد لزعمته في تهريب المهاجرين. كما اتهم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود. ودعت إلى ترحيب قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. لكن لم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.



وزير داخلية حكومة الوفاق مع السفير البريطاني في طرابلس أسد

عدد من الأسرى التابعين للجيش، زاعما أنهم سلموا أنفسهم للجهاز. وأكد الجهاز في بيان مقتضب أن الأسرى «يعاملون معاملة حسنة، وعلى الهلال الأحمر التواصل لتسلمهم بشكل رسمي»، مشيرا إلى أن هذه هي الدفعة الثانية من الأسرى الذين يطلق سراحهم. في غضون ذلك، أعلنت شركة «راس لانوف» لتصنيع النفط والغاز أنه تم إخماد النيران في حظيرة خزانات شركة الهروج، بعد انهيار الخزان رقم 12. وتحصيف كميات كبيرة من البترول، وانحسار النيران في الخزان رقم 2 الذي كاد يتسبب في

هجومه على المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، واتهمه بأنه يحاول السيطرة على الحكم في ليبيا، وتوظيف ثرواتها لصالح دول معينة تدعمه. كما اتهم قوات الجيش بقصف منطقة الهلال بالبرميل المتفجرة واستهداف خزانات النفط. قبل أن يجرد منشورا إلى أن هناك مجموعة من الخيارات لكنه رفض الكشف عنها. كما أعرب عن أمه في أن تعود الشركات النفطية البريطانية في المستقبل للمساهمة في استخراج النفط الليبي واستغلال موارد من جهته، وأصل الجضران

ما يحصل مؤخرا في المنطقة... ونحن الآن في اتصال مع شركائنا الدوليين، بما في ذلك اصدقاؤنا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، قصد مناقشة الإجراءات، التي يمكن أن نتخذها بصورة جماعية لمساعدة ليبيا في هذا الخصوص. وقد بدأت بلادي المحادثات بهذا الشأن»، مشيرا إلى أن هناك مجموعة من الخيارات لكنه رفض الكشف عنها. كما أعرب عن أمه في أن تعود الشركات النفطية البريطانية في المستقبل للمساهمة في استخراج النفط الليبي واستغلال موارد من جهته، وأصل الجضران

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.

ومن بين من فرضت عليهم عقوبات محمد كشلاف، وهو قريب لميلاد، وقائد وحدة حراسة بمصفاة الزاوية. وقد قال مجلس الأمن إنه يشبهه في أن كشلاف وفر ستارا لأشنة ميلاد لزعمته في تهريب المهاجرين. كما اتهم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود. ودعت إلى ترحيب قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. لكن لم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.

لمح فرانك بيكر، سفير بريطانيا لدى ليبيا، أمس، إلى احتمال إعلان مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات عقابية ضد إبراهيم الجضران، قائد الميليشيات المسلحة التي هاجمت منطقة الهلال النفطي، وكشف عن اتصالات تجريها بريطانيا مع دول مجلس الأمن في هذا الخصوص. وتزامنت هذه التصريحات مع استمرار الجيش الوطني الليبي في حشد قواته تمهيدا للقيام بعملية عسكرية، إذ قالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى لـ«الشرق الأوسط» إنها باتت وشيكة للغاية لاستعادة السيطرة على المنطقة. واعتبر بيكر في تصريحات نقلها المكتب الإعلامي لمؤسسة النفط الليبية، عقب اجتماعه مع رئيسها مصطفى صنع الله، أن الهجوم على منطقة النفط مأساة لليبية ولشعبها بكل ما للكلمة من معنى».

ووصف بيكر، الجضران ضمنيا بأنه إرهابي، بقوله «هناك إرهابيون قاموا بتدمير هذه المنطقة المهمة لليبيا ولشعبها، في هذه الموارد ملك لكل الشعب الليبي، وهي الآن تدمر من قبل قائد إرهابي وبعض الأفراد الآخرين، بما في ذلك مواطنون أجانب، وهذا ليس أمرا جيدا». ويسأله عما يمكن أن تقدمه الحكومة البريطانية من جهود ودعم لإضافة أسماء أخرى إلى لجنة العقوبات الليبية، التابعة لمجلس الأمن الدولي، قال بيكر إن حكومة بلاده «تعارض بشدة كل

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.

ومن بين من فرضت عليهم عقوبات محمد كشلاف، وهو قريب لميلاد، وقائد وحدة حراسة بمصفاة الزاوية. وقد قال مجلس الأمن إنه يشبهه في أن كشلاف وفر ستارا لأشنة ميلاد لزعمته في تهريب المهاجرين. كما اتهم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود. ودعت إلى ترحيب قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. لكن لم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.

ومن بين من فرضت عليهم عقوبات محمد كشلاف، وهو قريب لميلاد، وقائد وحدة حراسة بمصفاة الزاوية. وقد قال مجلس الأمن إنه يشبهه في أن كشلاف وفر ستارا لأشنة ميلاد لزعمته في تهريب المهاجرين. كما اتهم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود. ودعت إلى ترحيب قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. لكن لم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.

مجلس الأمن اتهم عبد الرحمن ميلاد بضربهم واغراق مراكبهم

اعترافات قائد خفر السواحل الليبية «تصادم» المدافعين عن حقوق المهاجرين السريين

ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، واصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعدادا أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا، وفي هذا الصدد قال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقا، وإن بعض رجاله خضعوا للتعذيب.



معلومات أميركية أوقعت بتونسي صنع سم الريسين القاتل بكميات كبيرة

ألمانيا تعلن إحباط عملية إرهابية باستخدام «سلاح بيولوجي»

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب أعلنت السلطات الألمانية رسمياً، أمس، إحباط هجوم سلاح بيولوجي كان يخطط موقوف تونسي لتنفيذه، وسقط معلومات عن دور لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) في كشف المؤامرة الإرهابية وإبلاغ الألمان بها.

وفي إشارة غير مباشرة إلى تقارير صحافية ذكرت أن السلطات الألمانية تلقت تحذيراً من وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) حول شراء الشاب بذور الخروع المستخدمة في إنتاج سم الريسين، على الإنترنت، اكتفى مونش بعملية إرهابية وشيكة. وعبر رئيس الشرطة عن بالغ القلق بسبب ارتفاع عدد المشتددين المصنفين في قائمة «الخطرين» إلى 770 شخصاً في ألمانيا. وقال إن احتمال تنفيذ عملية إرهابية كبيرة من قبل «داعش»، كما حصل في باريس وبروكسل، ليس مستبعداً تماماً، رغم الضعف الذي أصاب التنظيم الإرهابي بعد الهزائم التي مني بها في سوريا والعراق.

جدير بالذكر أن دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) تصنف المشتددين المستعدين لتنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا، أو المساهمة فيها، في قائمة «الخطرين». وفي رده على سؤال حول ضرورات مزيد من التشدد والقبود على بيع المواد الكيميائية والبيولوجية على الإنترنت، قال مونش لـ«راديو برلين وبراندنبورغ» إن وزارة الداخلية العامة حملة تفتيش البنائة العالية التي يسكنها التونسي في شارع أوسلو في اليوم الثاني، بعد أن اتضح أنه كان يحمل مفتاحاً «عاماً» يفتح أبواب نحو 10 شقق أخرى في البنائة. وتكتم البنائة العامة على كمية المواد السامة التي تمت مصادرتها في شقة «سيف الدين هـ»، إلا أن

مصادر في البنائة العامة أقرت لاحقاً بأنه صنع من بذور الخروع ما يكفي لإنتاج قنابل بيولوجية في عشرات العلب. وبعد أن تحدثت تقارير صحافية كثيرة عن 1000 حبة خروج اشترائها المتهم التونسي على الإنترنت، ذكر مصدر في البنائة العامة لصحيفة «إكسبريس» الواسعة الانتشار، أن الشرطة صادرت أكثر من 2000 بذرة من منزله. ويعود الفرق في تقدير عدد البذور إلى أن الشرطة الألمانية كانت على علم بمصدر واحد على الإنترنت اشترى منه «سيف الدين هـ»، البذور، واتضح لاحقاً أنه طلب أكثر من 1000 بذرة أخرى على صفحات إنترنت أخرى. وتكفي هذه الكمية، بحسب تقدير الخبراء، لقتل كثير من الناس عند تفجيرها في أماكن مغلقة، مثل محطات المترو والملاعب المغلقة وغيرها. ومعروف أن مسحوق الريسين من أخطر أنواع السموم، ويكفي لميلغرام واحد منه لقتل إنسان بالغ. وأنباشت محطة تلفزيون «آر تي إل»، بناء على معلومات استقتها من البنائة العامة الاتحادية، إلى أن «سيف أ.» كان ينوي الالتحاق بـ«داعش» في سوريا والعراق، إلا أنه غير رأيه بعد الهزائم التي لحقت بالتنظيم الإرهابي في هذين البلدين، وقرر البقاء في ألمانيا لتنفيذ نشاطاته الإرهابية. وذكر مصدر في البنائة العامة أن المتهم التونسي كان يخضع لرقابة دائرية حماية الدستور (مديرية الأمن العام) منذ فترة بواسطة فريق رقابة «محرر». وأضاف أن «سيف الدين هـ» من المتعاطفين مع «داعش»، وأنه كان يخضع في بلاده (تونس) إلى الرقابة أيضاً بسبب تصرفه.

في أكبر تصعيد عقب انتهاء «هدنة العيد»

«طالبان» تقتل عشرات الجنود الأفغان وتسيطر على قاعدة عسكرية

كابل، الشرق الأوسط

قتل عشرات الجنود الأفغان في هجومين واسعين شنتهما حركة «طالبان» في إقليمين بغرب البلاد، في أكبر تصعيد أمني عقب انتهاء هدنة عيد الفطر التي استمرت ثلاثة أيام ورفضت الحركة المتبردة تمديدتها. وقال مسؤولون أفغان إن مقاتلي «طالبان» نفذوا أحد هذين الهجومين انطلاقاً من الأراضي الإيرانية.

وقال حاكم إقليم بادغيس على حدود تركمانستان إن «طالبان» قتلت 30 من قوات الأمن واستولت على قاعدة عسكرية في الإقليم الواقع بغرب البلاد أمس الأربعاء، وذكر عبد الغفور مالك زاي، حاكم الإقليم، أن «طالبان» هاجمت نقطتي تفتيش في الساعات الأولى من الصباح، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» التي نقلت أيضاً ما عبد العزيز بك رئيس المجلس الإقليمي في بادغيس قوله إن «طالبان» استهدفت قاعدة عسكرية في منطقة بالامرغاب. وتابع بك: «تدفقت أعداد كبيرة من طالبان من اتجاهات عدة»، مضيفاً أنه «بعد ساعات من القتال العنيف قُتل 30 من قوات الأمن الأفغانية وسيطرت طالبان على القاعدة». وتابع أن 15 من عناصر «طالبان» قتلوا في مناطق أخرى بالإقليم خلال الليل، مشيراً إلى أن المشتددين أعدوا لهجماتهم وقاموا بعمليات استطلاع في المنطقة خلال وقف إطلاق النار. وقالت «طالبان» إن قتلاً عنيفاً ما زال يجري وإن «عشرات»



أفغاني يعمل في تجارة الفحم الحجري في سوق بمدينة مزار الشريف في شمال أفغانستان أول من أمس (أ.ب.ف)

رفضت الأحد دعوة الرئيس الأفغاني أشرف غني إلى تمديد وقف نار غير مسبوق بينها وبين القوات الأفغانية رغم ضغوط من الشعب والحكومة والمجتمع الدولي. وأثار رفض «طالبان» دعوة الرئيس الأفغاني لتمديد وقف إطلاق النار، مخاوف لدى بعض الأفغان من أن يكون عدد من مقاتلي الحركة قد استفادوا من الهدنة من أجل دخول المدن، ولا سيما العاصمة كابل للبقاء فيها.

وكان ملايين الأفغان قد احتفلوا بوقف إطلاق النار وعيد الفطر، في مطلع الأسبوع. ووقف النار هو الأول منذ أن خسرت الحركة السلطة في عام 2001.

وكانت طالبان قد احتاجت، الشهر الماضي، أجزاء واسعة من مدينة فرح، عاصمة إقليم فرح وقتلت 30 عضواً على الأقل من قوات الأمن.

على الصعيد الآخر، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن أكثر من 132 ألف شخص نزحوا عن ديارهم في أفغانستان منذ مطلع العام بسبب الصراع والكوارث الطبيعية، كما جاء في تقرير للوكالة الألمانية. وأظهر تقرير نُشر في ساعة متقدمة من الليلة قبل الماضية أن 132 ألفاً و744 شخصاً نزحوا منذ الأول من يناير (كانون الثاني) وحتى 17 يونيو (حزيران) الحالي، من بينهم أكثر من 5700 نازح من الأسبوع الماضي وحده. وكان الصراع تسبب في نزوح أكثر من 445 ألف شخص في أنحاء البلاد في 2017.

يوم الأحد الماضي، وكانت الحكومة الأفغانية قد دعت أيضاً إلى وقف للنار خلال عيد الفطر، ودخل مقاتلو «طالبان» مدناً كثيرة في أنحاء البلاد في مطلع الأسبوع احتفالاً بالعيد. وأشارت «رويترز» إلى أن الحكومة مدت لعشرة أيام هدنة أعلنتها من جانب واحد كان من المقرر أن تنتهي أمس الأربعاء. وكانت حركة «طالبان»

قبل الماضية، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن مسؤولين أفغان. وقال عضو المجلس الإقليمي، فريد أحمد باختاوار وخير محمد نوروزي، إن 12 فرداً من قوات الأمن قتلوا عندما هاجم المتشددون نقطتي تفتيش في منطقة «بالا بلوك» فيما قتل خمسة آخرون في نقطة تفتيش تقع بالقرب من الحدود الإيرانية في منطقة جاوناند. وذكر باختاوار أن ثلاثة

الجنود قتلوا حتى الآن. وأكد نقيب الله أميني، المتحدث باسم شرطة بادغيس، مقتل 30 جندياً وقال إن «طالبان» قتلت أربعة جنود في هجمات منفصلة استهدفت نقاط تفتيش أمنية في المنطقة نفسها. أما في إقليم فرح (فراه) بغرب البلاد أيضاً، فقد قُتل ما لا يقل عن 17 فرداً من قوات الأمن الأفغانية، في هجمات شنتها حركة «طالبان» الليلة

«هجمات الداخل»، تزداد وأجهزة الأمن تجد صعوبة في وقفها

«يوروبول»: مقاتلو «داعش» لم يعودوا إلى أوروبا بأعداد كبيرة

لاهاي، الشرق الأوسط

قالت وكالة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي (يوروبول) أمس الأربعاء، إن الأوروبيين الذين سافروا للانضمام إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق لم يعودوا بأعداد كبيرة، منذ أن فقد التنظيم معاقلة هناك، لكنهم كانوا مصدر إلهام لعدد متزايد من الهجمات من الداخل، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال مانويل نافاريتي، مدير مركز مكافحة الإرهاب في الوكالة في مؤتمر صحفي بمقرها في لاهاي، إن تعجب المسلحين العائدين من ميدان القتال هناك لا يزال الشاغل الرئيسي لمسؤولي مكافحة الإرهاب الغربيين، رغم أنهم لم يتدفقوا عائدین بأعداد كبيرة. وقال: «الخطر الرئيسي يأتي من المقاتلين الإرهابيين الأجانب رغم أن أعداد العائدين منخفضة». لكنه أضاف أن الهجمات التي ينفذها يادوات بسيطة مثل السكين أو سيارة أشخاص منفردون يستلهمون أفكار التنظيم المتشدد زاد عددها على مدى الأعوام الماضية. وأوضح أن معظم تلك الهجمات كان أقل فتكاً من تلك الهجمات السابقة، إلا أن الشرطة وأجهزة الأمن تواجه صعوبة أكبر في وقفها.

وذكرت «رويترز» أن تقرير «يوروبول» السنوي أظهر أن عدد الهجمات والمؤامرات التي جرى إحباطها في أوروبا خلال العام الماضي زاد لأكثر من المثلين، ليصل إلى 205 هجمات أودت بحياة 62 شخصاً. وقالت «يوروبول» إن من بين ما يزيد على 5000 أوروبي، معظمهم من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا، انضموا إلى صفوف «داعش» في سوريا والعراق، عاد نحو 1500 وقتل

واعتقلت السلطات عدداً كبيراً من هؤلاء المقاتلين، وسافر بعضهم إلى ماليزيا والفلبين وليبيا. وقال نافاريتي إن من المعتقد أن آخرين يختبئون أو في بلدان مثل تركيا. وأضاف أن تشديد الإجراءات على الحدود وتكثيف عمليات المراقبة والمحاکمات في أوروبا أثنت آخرين عن العودة، مشيراً إلى أن دول أوروبا اعتقلت ما يزيد على 700 شخص على صلة بالأنشطة المتشددة خلال العام الماضي.

ومع طرد «داعش» من الموصل في العراق والقرقة في سوريا بدأ التنظيم في حث أتباعه على شن هجمات في أوطانهم بدلاً من السفر. وقال نافاريتي «الآن تغيرت رسالة (داعش)... إلى الدعوة للانتقام».



مانويل نافاريتي مدير مركز مكافحة الإرهاب في «يوروبول» في لاهاي (رويترز)

موجز

مقتل 4 مسلحين في إقليم بلوشستان الباكستاني

كويتا - الشرق الأوسط - قالت إدارة مكافحة الإرهاب في إقليم بلوشستان الباكستاني أمس الأربعاء أن أربعة مسلحين قتلوا خلال عملية استمرت ثلاث ساعات، تم تنفيذها بمعاونة وكالات الاستخبارات في منطقة تيرا ميل بالإقليم، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ونقلت قناة جيو الباكستانية عن المتحدث باسم إدارة مكافحة الإرهاب أن هناك سيدة ضمن المسلحين القتلى، في حين أصيب أربعة من أفراد الأمن في العملية. وأضاف المتحدث أن إطلاق النار بدأ عندما كان يتم نقل إرهابي قيد الاحتجاز للمساعدة في العملية. وقال مسؤولون إن أحد أفراد الأمن قتل مسلحاً، في حين فجر آخر نفسه، وقتل الإرهابي قيد الاحتجاز أثناء تبادل إطلاق النار. وقال مسؤولو الإنقاذ إنه جرى نقل طفل (5 أعوام) ميتاً للمستشفى، ويتبرّد أنه قتل أثناء تبادل إطلاق النار، بحسب الوكالة الألمانية التي قالت إن مسؤولي إدارة مكافحة الإرهاب لم يؤكدوا مقتل الطفل. وبعد انتهاء العملية، قام أفراد الأمن بتفتيش المجمع الذي كان يستخدمه الإرهابيون، وقالوا إنهم عثروا على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

محاكمة بريطاني خطط لقطع رأس رئيسة الوزراء

لندن - الشرق الأوسط - بدأت في لندن أول من أمس الثلاثاء محاكمة شاب بريطاني من أنصار تنظيم داعش متهم بالتحضير لتنفيذ هجوم انتحاري أمام مقر رئاسة الوزراء بهدف اغتيال رئيسة الوزراء تيريزا ماي بـ«قطع رأسها» وتفجير نفسه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويُحاكم نعيم الرحمن زكريا (20 عاماً) بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم انتحاري أمام مقر رئاسة الحكومة في 10 داوونينغ ستريت أثناء إدلاء ماي بتصريح صحفي، وكذلك أيضاً بالتخطيط لتفجير نفسه في مقر البرلمان بهدف قتل رئيسة الوزراء و«قادة البرلمان». وقال المدعي العام مارك جاهاويد لهيئة المحلفين في محكمة أولد بايلي المركزية في لندن إن المتهم كان جاهزاً للموت خلال تنفيذ الأعداء، مشيراً إلى أن اعتقاله في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 حال دون أن يتمكن من المضي قدماً في مخططة. وأضاف المدعي العام، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية، أن نعيم الرحمن «كان يعتقد قبل توقيفه أنه على بعد أيام فقط من تحقيق هدفه بتنفيذ أعداءه انتحاري بواسطة خنجر وتفجير في داوونينغ ستريت، وإذا أمكن، استهداف رئيسة الوزراء تيريزا ماي شخصياً». وبحسب النيابة العامة فإن المتهم قال في درشة عبر تطبيق تلغرام للرسائل مع عميل متخفي في الاستخبارات البريطانية ظنّه قيادياً في تنظيم داعش: «أريد تنفيذ تفجير انتحاري في البرلمان. أريد أن أحوال قتل تيريزا ماي». وأبلغ نعيم الرحمن شرطياً متخفياً أنه سيسرع باتجاه مدخل داوونينغ ستريت بهدف «قطع رأسها»، بحسب النيابة العامة. وأضاف الادعاء العام أنه استطلع المتخفي في إطار تحضيراته، وسلّم الشرطي المتخفي حقيبة ظهر لحشوها بالمتفجرات.

مالي تقر بثورط جنود في «التهالكات» خلال ملاحقة متشددين إسلاميين

دكار - الشرق الأوسط - أفادت وكالة «رويترز» بأن مالي أقرت أول من أمس الثلاثاء بأن بعض جنودها متورطون في «التهالكات جسيمه»، بعد اكتشاف مقابر جماعية في المنطقة الوسطى المضطربة التي شهدت أعمال عنف بين قوات الأمن ومتشددين إسلاميين. وجاء البيان الذي أصدرته وزارة الدفاع بعد أن قالت وسائل إعلام محلية إنه تم العثور على 25 جثة في مقابر جماعية بعد حملة عسكرية على متشددين وفصائل عرقية متحالفة معهم في وسط البلاد. وتتهم جماعات لحقوق الإنسان الجيش المالي بارتكاب جرائم قتل وحطف وتعذيب واحتجاز تعسفي خارج إطار القانون بحق أناس تشبته بتعاطفهم مع الجماعات المتشددة، وهو اتهام وعد الجيش في الماضي بفتح تحقيق بشأنه وجاء في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع على الإنترنت الثلاثاء: «تؤكد وزارة الدفاع... وجود مقابر جماعية متورط فيها عدة أشخاص من القوات المسلحة المالية في انتهاكات جسيمة أسفرت عن حالات وفيات في نانكاكا وكوبাকা في منطقة موبتي».

اتهام امرأة في فرنسا بمحاولة قتل وتمجيد الإرهاب

تولون (فرنسا) - الشرق الأوسط - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكيل النيابة العامة في تولون (جنوب شرقي فرنسا) أن تهمة التشروع في القتل وتمجيد الإرهاب وجهت أول من أمس إلى الشابة التي أصابت شخصين بجروح بعد أن طعنتهما بمسطر في أحد متاجر بلدة سين سور مير قرب تولون (جنوب شرقي فرنسا) الأحد. وأضاف برنار مارشال أن القضية «ليست من اختصاص» مكتب النائب العام في باريس الذي يحقق في قضايا الإرهاب.

توقيف ثلاثة أشخاص في هولندا على صلة بمخطط إرهابي

لاهاي - الشرق الأوسط - أوقفت الشرطة الهولندية أول من أمس ثلاثة رجال كان عُثر على حمضهم النووي الرببي في إحدى ضواحي باريس بعد إحباط قوات الأمن مخطط هجوم إرهابي في 2016، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النيابة العامة الهولندية. وأورد بيان للنيابة العامة أن «الشرطة أوقفت الاثنين ثلاثة رجال بعد أن كان عُثر على آثار للحمض النووي الرببي على أسلحة في أحد مخابئ تنظيم داعش في أرجنتوي» شمال غربي العاصمة الفرنسية. وكانت الشرطة الفرنسية اعتقلت في 24 مارس (آذار) 2016 مشتبهين به يدعى رضا كريكيت بعد يومين من إعداد مزدوج في بروكسل أسفر عن سقوط 32 قتيلاً. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية أن كريكيت كان قد أُدين غيابياً في بروكسل في يوليو (تموز) 2015 أثناء محاكمة شديدة متشددة، تجند للقتال في سوريا، مع عبد الحميد أباعود مدير الاعتداءات التي استهدفت باريس في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

المستشارة الألمانية تعزم عقد لقاء حولها مع دول أوروبية قبل القمة الهجرة ما زالت شغل ميركل الشاغل

نشر 34 ألف شهادة وفاة لأشخاص ماتوا في رحلات المخاطرة تذكير بـ «حقبة النازية» في يوم اللاجئين

برلين - «الشرق الأوسط»
 علق غونتر بوركارت المدير التنفيذي لمنظمة «هرو أزل» الألمانية، المعنية بالدفاع عن حقوق اللاجئين، قائلاً: «من المفارقة أنه في اليوم العالمي للاجئين تستعد حكومة ولاية بافاريا والمستشار النمساوي لعمليات رفض على الحدود. يجب أن يكون حقبة النازية إنذاراً حتى اليوم لإبقاء الحدود مفتوحة أمام الباحثين عن حماية».

في مناسبة اليوم العالمي للاجئين، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أسس، ملحقاً خاصاً تحت عنوان «وفاة اللاجئين، ليس بالشيء الجديد، لا يعرفون فقط. مدة 25 سنة ونحن نخضع النظر». التقرير يقدم 34 ألف وثيقة لأشخاص، خاطروا بحياتهم في رحلات بحرية وبرية، ولقوا حتفهم لأسباب عديدة. بعضهم توفي غرقاً وبعضهم وُجد مقتولاً في مناطق مختلفة من العالم. الصحيفة نشرت القائمة كاملة لهؤلاء الأشخاص. بعضهم تم التعرف عليه من خلال الأوراق الثبوتية، أما الأغلبية الساحقة فقد تم إدراجهم من دون أسماء أو جنسيات، والسبب أنهم يتخلصون من أوراقهم الثبوتية حتى لا يتم إعادتهم إلى بلادهم في حالة وصولهم الشواطئ الأوروبية. القائمة توثق لحالات تم رفضها منذ 1993 إلى مايو (أيار) 2018.

وأكدت ميركل خلال فعالية تذكارية لضحايا اللجوء والنزوح قائلة: «معظم الفارين هم ضحايا»، مضيفة بقولها: «العظمى الهجرة هي تحد أوروبي حالياً». واعلنت المستشار الألمانية تسكيها بمطلبها باتخاذ إجراء أوروبي مشترك في مسألة اللاجئين. وحذرت ميركل اليوم الأربعاء بالعاصمة الألمانية برلين من أنه لن يكون أمراً جيداً إذا اتخذ كل طرف قراراً «على حساب الآخر».

وفي المناسبة قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقرير أصدرته أمس الأربعاء، إن عدد المهاجرين الذين يتوجهون للدول الـ35 الأعضاء بالمنظمة انخفض بصورة طفيفة العام الماضي لأول مرة منذ عام 2011. وبلغ عدد المهاجرين الدائمين الجدد لدول المنظمة 5 نحو 5.3 مليون مهاجر عام 2016. وأرجعت المنظمة الانخفاض إلى تراجع طلبات اللجوء الجديدة من 1.6 مليون إلى 1.2 مليون طلب. وما زالت تمثل هجرة جمع الشمل الشكل الرئيسي للهجرة الدائمة لدول المنظمة، بنسبة 38 في المائة. ومن أسباب الانخفاض التشدد في التدابير التي اتخذت العام الماضي من أجل «إدارة تدفق» طالبي اللجوء. ويعد منها التقرير عمليات رفض مهاجرين في النمسا، وإمكانية وضع المهاجرين



ميركل خلال فعالية تذكارية لضحايا اللجوء والنزوح. قالت إن معظم الفارين هم ضحايا (أ.ف.ب)

والحكومات بشأن مسألة سياسة الهجرة. والتقى المستشار النمساوي رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية ماركوس زودر أمس في مدينة لينتس النمساوية لمناقشة سياسة التعامل مع اللاجئين على الحدود المشتركة بين النمسا وبافاريا. ويأتي هذا اللقاء، المخطط له منذ شهر، في خضم جدل حاد داخل الحكومة الألمانية حول رد لاجئين من على الحدود. ويطلب كورتز وزودر باتخاذ نهج متشدد في سياسة اللجوء، بما في ذلك رفض عبور لاجئين مسجلين في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي للحدود، وهو ما تعارضه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

ويعول رئيس حكومة بافاريا ماركوس زودر، في الخلاف الأوروبي حول وضع قواعد جديدة لسياسة اللجوء، على خطط النمسا. وقال زودر، قبل لقائه كورتز: «بافاريا والنمسا لديهما قناعة وموقف مشتركين». وذكر زودر أن أوروبا قارة مفتوحة على العالم، لكنها تحتاج إلى حماية أفضل لحدودها الخارجية والحد من الهجرة.

وفي إشارة إلى الخلاف الحالي بين الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تزعمه ميركل، والحزب البافاري الذي يتزعمه وزير الداخلية هورست زيهوفر، حول مسألة اللجوء، أكد زودر مطلب حزبه بعدم السماح بعبور اللاجئين المسجلين في دول أخرى بالاتحاد الأوروبي للأراضي الألمانية. وقال: «لن نستطيع الترويج لبلدنا بوصفها دولة قانون، إلا عندما نلتزم الدولة بالقواعد التي وضعتها لنفسها. لذلك، الميو أن نتخذ موقفاً واضحاً في هذا الصدد». وأوضح زودر أن التوصل لقواعد أوروبية مشتركة في سياسة اللجوء، مثلما تسعى ميركل خلال القمة الأوروبية نهاية هذا الشهر، أمر مرغوب فيه، مضيفاً في المقابل أن هذا ينبغي ألا يؤدي إلى إرجاء تطبيق رفض اللاجئين المسجلين في دول أخرى في الاتحاد عند الحدود الألمانية. وقال: «لا يمكن لأحد أن يحرك شيئاً في أوروبا إلا عندما يكون شعبه وراءه في ذلك»، مؤكداً أن الشعب الألماني ينتظر حزمًا من حكومته في حساب هذه القضية.

واكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت أن المستشار الألمانية سوف تلتقي مع رؤساء دول أو حكومات العديد من دول الاتحاد الأوروبي لإجراء مشاورات حول سياسة الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي. وقال زايبيرت أمس بالعاصمة الألمانية برلين إن رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر دعا لهذا الاجتماع غير الرسمي بشكل مسبق للقمة الأوروبية. وكتب يونكر في تغريدة: «أنا أدعو الأعضاء المهتمين بالتوصل لحلول أوروبية قبل القمة الأوروبية المقبلة».

وذكرت دوائر دبلوماسية لوكالة الأنباء الألمانية أمس أنه من المقرر إقامة الاجتماع غير الرسمي يوم الأحد المقبل في بروكسل. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر أمس أنباء عن الاجتماع استناداً إلى دوائر دبلوماسية، ونقلت عن مسؤول حكومي يوناني رفيع المستوى توقعاته لمقترحات المانية ترمي لحل مشكلة اللجوء، وقوله إنه من المقرر عرض هذه المقترحات خلال اجتماع للدول المتضررة مطلع الأسبوع المقبل.

يذكر أن الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل يتكون من الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل، والحزب المسيحي البافاري، ويشكل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ما يسمى «الائتلاف الحاكم» في ألمانيا.

وقال المستشار النمساوي زيبياستيان كورتز، أمس، إنه سيلتقي على الأرجح مع ميركل وزعماء آخرين في غضون أيام لبحث مسألة الهجرة. وقال كورتز للصحافيين قبل اجتماع مجلس وزرائه من ولاية بافاريا الألمانية: «سأعقد على الأرجح اجتماعاً خلال أيام مع أنجيلا ميركل وعدد من رؤساء الدول

والتي المستشار النمساوي رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية ماركوس زودر أمس في مدينة لينتس النمساوية لمناقشة سياسة التعامل مع اللاجئين على الحدود المشتركة بين النمسا وبافاريا. ويأتي هذا اللقاء، المخطط له منذ شهر، في خضم جدل حاد داخل الحكومة الألمانية حول رد لاجئين من على الحدود. ويطلب كورتز وزودر باتخاذ نهج متشدد في سياسة اللجوء، بما في ذلك رفض عبور لاجئين مسجلين في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي للحدود، وهو ما تعارضه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

ويعول رئيس حكومة بافاريا ماركوس زودر، في الخلاف الأوروبي حول وضع قواعد جديدة لسياسة اللجوء، على خطط النمسا. وقال زودر، قبل لقائه كورتز: «بافاريا والنمسا لديهما قناعة وموقف مشتركين». وذكر زودر أن أوروبا قارة مفتوحة على العالم، لكنها تحتاج إلى حماية أفضل لحدودها الخارجية والحد من الهجرة.

وفي إشارة إلى الخلاف الحالي بين الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تزعمه ميركل، والحزب البافاري الذي يتزعمه وزير الداخلية هورست زيهوفر، حول مسألة اللجوء، أكد زودر مطلب حزبه بعدم السماح بعبور اللاجئين المسجلين في دول أخرى بالاتحاد الأوروبي للأراضي الألمانية. وقال: «لن نستطيع الترويج لبلدنا بوصفها دولة قانون، إلا عندما نلتزم الدولة بالقواعد التي وضعتها لنفسها. لذلك، الميو أن نتخذ موقفاً واضحاً في هذا الصدد». وأوضح زودر أن التوصل لقواعد أوروبية مشتركة في سياسة اللجوء، مثلما تسعى ميركل خلال القمة الأوروبية نهاية هذا الشهر، أمر مرغوب فيه، مضيفاً في المقابل أن هذا ينبغي ألا يؤدي إلى إرجاء تطبيق رفض اللاجئين المسجلين في دول أخرى في الاتحاد عند الحدود الألمانية. وقال: «لا يمكن لأحد أن يحرك شيئاً في أوروبا إلا عندما يكون شعبه وراءه في ذلك»، مؤكداً أن الشعب الألماني ينتظر حزمًا من حكومته في حساب هذه القضية.

واكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت أن المستشار الألمانية سوف تلتقي مع رؤساء دول أو حكومات العديد من دول الاتحاد الأوروبي لإجراء مشاورات حول سياسة الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي. وقال زايبيرت أمس بالعاصمة الألمانية برلين إن رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر دعا لهذا الاجتماع غير الرسمي بشكل مسبق للقمة الأوروبية. وكتب يونكر في تغريدة: «أنا أدعو الأعضاء المهتمين بالتوصل لحلول أوروبية قبل القمة الأوروبية المقبلة».

وذكرت دوائر دبلوماسية لوكالة الأنباء الألمانية أمس أنه من المقرر إقامة الاجتماع غير الرسمي يوم الأحد المقبل في بروكسل. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر أمس أنباء عن الاجتماع استناداً إلى دوائر دبلوماسية، ونقلت عن مسؤول حكومي يوناني رفيع المستوى توقعاته لمقترحات المانية ترمي لحل مشكلة اللجوء، وقوله إنه من المقرر عرض هذه المقترحات خلال اجتماع للدول المتضررة مطلع الأسبوع المقبل.

يذكر أن الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل يتكون من الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل، والحزب المسيحي البافاري، ويشكل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ما يسمى «الائتلاف الحاكم» في ألمانيا.

وقال المستشار النمساوي زيبياستيان كورتز، أمس، إنه سيلتقي على الأرجح مع ميركل وزعماء آخرين في غضون أيام لبحث مسألة الهجرة. وقال كورتز للصحافيين قبل اجتماع مجلس وزرائه من ولاية بافاريا الألمانية: «سأعقد على الأرجح اجتماعاً خلال أيام مع أنجيلا ميركل وعدد من رؤساء الدول

وفد إريتري إلى إثيوبيا... وأفورقي يرحب بـ «رسائلها الإيجابية»

السفير عبر حقول الغمام نحو خنادق إريتريية حيث حصدهم نيران الرشاشات الآلية، إذ من المعتقد أن ما يصل إلى 80 ألفاً سقطوا قتلى في هذه الحرب. وحتى بعد انتهاء الحرب، بقيت التحصينات العسكرية على الحدود المتنازع عليها خاصة عند بلدة يادامي التي أفاد تحكيم دولي في 2002 بأنها جزء من إريتريا، ومنذ ذلك الحين، تجاهلت أديس أبابا الحكم ورفضت سحب القوات أو المسؤولين، مما أثار غضب أسمره. لكن أببي (41 عاماً) الذي شرع في إصلاحات اقتصادية وسياسية جذرية منذ توليه رئاسة الوزراء في شهر مارس (آذار) الماضي، فأجج الإثيوبيين هذا الشهر بقوله إن أديس أبابا مستحرق جمع شروط التسوية بين البلدين، ملحقاً إلى استعداده للتنازل عن يادامي. وكان دبلوماسي إريتري بارز قد قال إن أفورقي سيرسل وفداً إلى أديس أبابا «للتفاوض البناء» مع إثيوبيا بعد ما أسداه رئيس وزرائها الجديد من ميل للسلم.



ضابط إثيوبي في المنطقة المتنازع عليها التي قررت أديس أبابا إرجاعها لإريتريا (رويترز)

القاهرة، خالد محمود
 في تطوّر لافت للانتباه، أعلن، أمس، الرئيس الإريتري آسياس أفورقي أنه يعترزم إرسال وفد إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بينما ركب على الفور رئيس وزراء إثيوبيا أببي أحمد بهذه الخطوة في سابقة هي الأولى من نوعها تُؤشر مرحلة جديدة في العلاقات بين الجارين اللذين في منطقة القرن الأفريقي. وقال أفورقي في خطاب الفاه أمس خلال فعالية إحياء يوم الشهداء في العاصمة أسمره، وزعته لاحقاً وزارة الإعلام الإريتريية على الصحافيين مكتوباً: «سنرسل وفداً إلى أديس أبابا لتقييم التطورات الحالية بشكل مباشر وعمق ووضع خطة للعمل المستقبلي المستمر». وانضم أفورقي البالغ من العمر (72 عاماً)، الأيام في حدوث انفراجة في واحد من أصعب الصراعات في أفريقيا عندما وصف مفاوضات السلام الأخيرة من جانب إثيوبيا،

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

موجز

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

المتنازع عليها. وتأتي هذه الخطوة، التي حظيت بموافقة الرئيس رام ناث كوفيند، بعد قرار حزب بهاراتيا جاناتا الانسحاب من الائتلاف مع حزب الشعب الديمقراطي الأقليمي. وقال حزب بهاراتيا جاناتا إن تدهور الوضع الأمني في الولاية أُلتي تتعرض لنشاط مسلح جعل التحالف غير مقبول. وسوف يتخذ حاكم ولاية جامو وكشمير الآن «إن ان فوهر» جميع القرارات الإدارية الرئيسية في الولاية بصفتها ممثلاً عن الرئيس الهندي، لحين تشكيل ائتلاف جديد أو إجراء انتخابات جديدة. ويشار إلى أن منطقتي كشمير تنقسم لجزأين، أحدهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان. ويشهد الجزء الذي تديره الهند من كشمير حركة تمرد انفصالية عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 44 ألف شخص منذ أواخر الثمانينات. ويترأس حزب الشعب الديمقراطي محموعة مفتي، التي استقالت من منصبها كرئيسة وزراء الولاية عقب انسحاب حزب بهاراتيا من الائتلاف، والتي تفضل التفاوض مع المسلحين.

هيلي حاولت «بلا جدوى» فرض إصلاحات ووقف الانتقادات للانتهاكات الإسرائيلية أسف دولي لانسحاب واشنطن من مجلس حقوق الإنسان

نيويورك، علي بردى

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء أول من أمس الثلاثاء، انسحاب الولايات المتحدة من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الذي اتهمته المندوبية الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي بأنه «مرتفع للتخزين السياسي» وحامي منتهكي حقوق الإنسان» باستهدافه إسرائيل تحديداً، وتجاهله الجازر في بلدان أخرى، حسب تعبيرها، في خطوة أثارت أسف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، وانتقادات من المنظمات الحقوقية عبر العالم.

ويمثل انسحاب الولايات المتحدة أحدث رفض أميركي للتواصل متعدد الأطراف بعد انسحابها من «اتفاق باريس» للمناخ والاتفاق النووي مع إيران. كما انسحبت من اليونيسكو، وأوقفت تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وخففت مساهمتها المالية في وكالة «غوث» للاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (أوتروا). ويأتي ذلك بعدما انتقد مجلس حقوق الإنسان واشتبه بسبب فصلها الأبناء القاصرين للمهاجرين غير الشرعيين عن ذويهم الذين يتكلمون للحصول على لجوء بعد دخولهم البلاد من المكسيك.

وأعلنت هيلي هذا القرار من واشنطن، حيث كان يفق إلى جانبها وزير الخارجية مايك بومبيو. وذكرت بأنها سافرت إلى مقر مجلس حقوق الإنسان في جنيف قبل عام للمطالبة بإجراء إصلاحات، ولكن دون جدوى. وقالت: «نتخذ هذه الخطوة لأن التزامنا لا يسمح لنا بأن نظل أعضاء في منظمة مناقشة، تخمد مصالحها الخاصة وتحول حقوق الإنسان إلى مادة للسخرية».

وأضافت: «الأسف صار واضحاً الآن أن دعوتنا إلى الإصلاح لم تلق اهتماماً»، موضحة أن «منتهكي حقوق الإنسان لا يزالون يخدمون ويتخفون في المجلس». وأشارت إلى أن «الأنظمة اللا إنسانية في العالم لا تزال تفتل من التدقيق ويواصل تنظيم وتسييس وتكبير البلدان ذات السجلات الإيجابية لحقوق الإنسان في محاولة لصفح الانتهاك من المتخفين في صفوفهم»، عادةً أن المجلس «ظل لفترة طويلة حامياً لمنتهكي حقوق الإنسان ومرتباً للتخزين السياسي».

وجادلت هيلي بأن الولايات المتحدة امتضت عاماً في سعيها إلى إصلاحات، «لكن عيوب المجلس



نيكي هيلي وامايا بومبيو يعلنان انسحاب واشنطن من مجلس حقوق الإنسان الأممي بمقر وزارة الخارجية أول من أمس (رويترز)

تعمقت»، مشيرة إلى انتخاب جمهورية الكونغو الديمقراطية لعضوية المجلس خلال العام الماضي، رغم حملة الإصلاح الأميركية، لئلا على أنه لا يمكن إصلاح المجلس. وكذلك لفتت إلى أن المجلس أخفق في عقد جلسة واحدة بشأن فنزويلا، وهي عضو في المجلس، أو إيران رغم سحق مظاهرات المعارضة بطريقة لا تعرف الرحمة، وقالت: «عندما لا يستطيع المجلس ما يسمى (حقوق الإنسان) أن يتصدى للتجاوزات الهائلة في فنزويلا وإيران، ويرحب بجمهورية الكونغو الديمقراطية عضواً جديداً، فالجلس لا يستحق اسمه».

وكذلك نهبت إلى استمرار وجود «البند 7» من جدول الأعمال، وهو برنامج دائم على جدول أعمال المجلس، ومخصص حصراً لمناقشة انتهاكات حقوق الإنسان من الجانب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت إن «التركيز غير المتناسب على إسرائيل والوضع الذي لا ينتهي تجاهها دليل واضح على أن المجلس يحركه التخزين السياسي، وليس حقوق الإنسان».

وتوهر الولايات المتحدة الحماية لإسرائيل منذ أمد بعيد في الأمم المتحدة، وباستشهادها في قرار انسحابها بما تقول إنه تمييز ضد إسرائيل، فإن إدارة الرئيس ترامب قد تزيد من حجج الفلسطينيين بأن واشنطن لا يمكن أن تكون وسيطاً محايداً بينما تستعد لطرح خطة سلام للشرق الأوسط. وصوت المجلس الشهر الماضي لصالح إجراء تحقيق في

سقوط قتلى بقطاع غزة، واتهم إسرائيل باستخدام المفرط للقوة. وصوتت الولايات المتحدة وأستراليا وهدمها «بلا» وانتقدت هيلي «البلدان التي عزت عن قلقها بشأن المجلس لكنها لا تزال أعضاء فيه، مما يوحي بأن تلك البلدان تفكر في الشجاعة»، وحثت إسرائيل على «كل بلد اجتماعاً معه بواقفنا، من حيث المبدأ وخلف الأبواب المغلقة، على أن مجلس حقوق الإنسان بحاجة إلى تغييرات كبيرة منهجية دراماتيكية. ومع ذلك، لم يكن لدى أي بلد آخر الشجاعة للمشاركة في ممرتنا».

وتنقدت روسيا والصين وكوبا ومصر لعرقلة الجهود الأميركية الرامية إلى إصلاح المجلس «المنافق والأناشي» وقالت: «انظروا إلى عضوية المجلس، فسترون أذراء مروغاً للحقوق الأساسية».

ويجتمع مجلس حقوق الإنسان 3 مرات في العام لبحث الانتهاكات الحقوقية في أنحاء العالم. وكلف تحقيقين مستقلين للتحقيق في الوضع في دول منها سوريا وكوريا الشمالية وميانمار وجنوب السودان، وقراراته ليست ملزمة قانوناً، لكنها تحمل سلطة أخلاقية.

ومن الولايات المتحدة التي كانت تضغط الولايات المتحدة من أجل تبنيها، تسهيل طرد الدول ذات السجل السيئ في مجال حقوق الإنسان، ويلزم حالياً تصويت بأكثرية الثلثين في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة لتعليق عضوية إحدى الدول بدورها، قال بومبيو إن «مجلس

أي دولة لردع الأهالي عبر التسبب بإيذاء الأطفال بهذه الطريقة، أمر غير مقبول».

وأعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ميروسلاف لايتشاك، عن الأسف إزاء القرار الأميركي، مذكراً بأن «مجلس حقوق الإنسان، الذي أنشئ عام 2006، هو الجهة الرئيسية للأمم المتحدة المكلفة تعزيز وحماية الحقوق والحريات الأساسية للجميع، كما أنه يمنح صوتاً للناس بكل أنحاء العالم، بمن فيهم الأكثر ضعفاً». وقال إنه بالنظر إلى التحديات الدولية في العصر الحالي، فقد تكدت قناعاته بأن «العمل الجماعي من أجل عالم أفضل، سيستفيد من الحوار والتعاون».

وانتقدت الجماعات الحقوقية إدارة ترامب لعدم جعلها حقوق الإنسان أولوية في سياستها الخارجية. ويقول المنقدون إن هذا يوجه رسالة مفادها أن الإدارة تغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان في بعض بقاع العالم.

وحذرت 12 جماعة حقوقية ومنها «هيومن رايتس فيريست» و«إنقاذوا الأطفال» و«كير»، من أن انسحاب واشنطن «سيجعل من الصعب تعزيز أولويات حقوق الإنسان ومساعدة ضحايا الانتهاكات حول العالم». وقال مدير «برنامج حقوق الإنسان» في «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية»، جميل تشار، إن اتباع ترامب «سياسة الانعزالية المضللة إنما يضر بالمصالح الأميركية فحسب».

وقال المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، كين روث إن «مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يلعب دوراً مهماً في دول مثل كوريا الشمالية وسوريا وميانمار وجنوب السودان، لكن كل ما يهتم به ترامب في ما يبدو هو الدفاع عن إسرائيل». في المقابل، رحب المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون بالقرار الأميركي، ووصفه بأنه «شجاع».

وعندما أنشئ المجلس عام 2006، قاطعته إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش. وفي عهد الرئيس باراك أوباما، انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة الولايات المتحدة في المجلس لدورتين متتاليتين؛ وهو حد أقصى للدورات المتتالية. وبعد غياب عام، انتخبت واشنطن مجدداً في 2016 لفترتها الثالثة حالياً في منصب فترة عضوية مدتها 3 سنوات في المجلس الذي يضم 47 عضواً. وقال مسؤولو الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة أول عضو ينسحب من المجلس.

وقالت إنه رغم أن روسيا لديها ما يسمى «قوات الفضاء»، فإن نشاطاتها «دفاعية بحتة». وتعتبر أبجاء الفضاء واحدة من المجالات القليلة التي تتعاون فيها روسيا والولايات المتحدة. ويعمل رواد الفضاء من البلدين معاً في محطة الفضاء الدولية، ويعتمد هذا المختبر الفضائي على عمليات الإطلاق الفضائية من قاعدة «بايكونور» الروسية.

شن عمل عسكري هناك»، وقالت إن «لك لا يستند إلى استنتاجات، بل إنه فهم للوقائع». وأوضحت «قوة فضائية» جديدة لتصبح الفرع السادس في الجيش الأميركي، رغم أن ذلك يتطلب موافقة الكونغرس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذرت زاخاروفا من أن الولايات المتحدة «تعد خطاً لوضع أسلحة في الفضاء بهدف احتمال

المهيمنين، ستواصل إدارتي حمل شعلة بلدنا كصاحب المركز الأول في غزو الفضاء». ودعا وزارة الدفاع إلى إنشاء «قوة فضائية» جديدة لتصبح الفرع السادس في الجيش الأميركي، رغم أن ذلك يتطلب موافقة الكونغرس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذرت زاخاروفا من أن الولايات المتحدة «تعد خطاً لوضع أسلحة في الفضاء بهدف احتمال

روسي» لاحظت تعليمات الرئيس الأميركي لفضل القوات الفضائية عن القوات الجوية»، مضيفاً أن «الأسر الأكثر إثارة للقلق في هذه الأثناء هو الهدف من تعليماته؛ أي ضمان الهيمنة (الأميركية) في الفضاء». وقال ترامب أمسي في كلمة في البيت الأبيض: «ستبقى أميركا الأولى في الفضاء». وأضاف: «لا نريد أن نتخفق علينا الصين أو روسيا في أي بلد آخر، لطالما كنا

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعربت روسيا، أمس، عن قلقها بشأن دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلاده إلى الهيمنة على استكشاف الفضاء وخطته لإنشاء قوة عسكرية جديدة تحت اسم «قوة الفضاء».

وقالت المؤسسة باسم وزيرة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحفي، إن

تحذير روسي من خطط ترامب «المقلقة» بشأن الهيمنة على الفضاء

وقالت إنه رغم أن روسيا لديها ما يسمى «قوات الفضاء»، فإن نشاطاتها «دفاعية بحتة». وتعتبر أبجاء الفضاء واحدة من المجالات القليلة التي تتعاون فيها روسيا والولايات المتحدة. ويعمل رواد الفضاء من البلدين معاً في محطة الفضاء الدولية، ويعتمد هذا المختبر الفضائي على عمليات الإطلاق الفضائية من قاعدة «بايكونور» الروسية.

شن عمل عسكري هناك»، وقالت إن «لك لا يستند إلى استنتاجات، بل إنه فهم للوقائع». وأوضحت «قوة فضائية» جديدة لتصبح الفرع السادس في الجيش الأميركي، رغم أن ذلك يتطلب موافقة الكونغرس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذرت زاخاروفا من أن الولايات المتحدة «تعد خطاً لوضع أسلحة في الفضاء بهدف احتمال

روسي» لاحظت تعليمات الرئيس الأميركي لفضل القوات الفضائية عن القوات الجوية»، مضيفاً أن «الأسر الأكثر إثارة للقلق في هذه الأثناء هو الهدف من تعليماته؛ أي ضمان الهيمنة (الأميركية) في الفضاء». وقال ترامب أمسي في كلمة في البيت الأبيض: «ستبقى أميركا الأولى في الفضاء». وأضاف: «لا نريد أن نتخفق علينا الصين أو روسيا في أي بلد آخر، لطالما كنا

روسي» لاحظت تعليمات الرئيس الأميركي لفضل القوات الفضائية عن القوات الجوية»، مضيفاً أن «الأسر الأكثر إثارة للقلق في هذه الأثناء هو الهدف من تعليماته؛ أي ضمان الهيمنة (الأميركية) في الفضاء». وقال ترامب أمسي في كلمة في البيت الأبيض: «ستبقى أميركا الأولى في الفضاء». وأضاف: «لا نريد أن نتخفق علينا الصين أو روسيا في أي بلد آخر، لطالما كنا

روسي» لاحظت تعليمات الرئيس الأميركي لفضل القوات الفضائية عن القوات الجوية»، مضيفاً أن «الأسر الأكثر إثارة للقلق في هذه الأثناء هو الهدف من تعليماته؛ أي ضمان الهيمنة (الأميركية) في الفضاء». وقال ترامب أمسي في كلمة في البيت الأبيض: «ستبقى أميركا الأولى في الفضاء». وأضاف: «لا نريد أن نتخفق علينا الصين أو روسيا في أي بلد آخر، لطالما كنا



كيم جونج أون وزوجته لدى وصولهما إلى بكين أمس (أ.ب)

كيم وشي يؤكدان «وحدتهما» على خلفية التقارب الكوري - الأمريكي

بكين، «الشرق الأوسط»

السلاح النووي».

ودعا شي جينبينغ من جانبه كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «تكريس» الاتفاق الذي تم التوصل إليه في سنغافورة. وأكد أن الصين ستستمر في الاضطلاع بـ«دور بناء» في الملف النووي، ورأى شي بوم - شيول، الباحث في المعهد الآسيوي للدراسات السياسية في سيول، أن الزعيمين توصلا بالتأكد إلى «أرضية توافق» بعد قمة سنغافورة. وأكد شي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية أن كوريا الشمالية «ورقة مهمة» للصين في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة، فيما تلوح في الأفق حرب تجارية محتملة بين بكين وواشنطن. وزار كيم أمس في بكين مركز ابتكار تابعاً للاكاديمية الصينية للعلوم الزراعية، إضافة إلى مركز تحكم بمترو العاصمة الصينية. وهو ما يؤثر إلى أن كوريا الشمالية قد تستلهم من النجاحات العلمية والاقتصادية للصين، وخصوصاً أن مسؤولين كوريين شماليين كباراً توجهوا مؤخراً إلى الصين لاطلاع على إصلاحاتها الاقتصادية التي بدأتها قبل أربعين عاماً.

وقال شي جينبينغ الثلاثاء لكيم جونج أون، كما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة: «يسعدنا أن كوريا الشمالية قد اتخذت القرار الكبير بالتركيز على بناء اقتصادها».

على صعيد آخر، أعلن مسؤول أميركي أن كوريا الشمالية قد تسلّم الولايات المتحدة قريباً دفعة أولى تضم 200 جندي أميركي قتلوا في الحرب الكورية، وذلك بموجب الاتفاق الذي أبرمه الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي.

وقال المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الاستعدادات تتواصل» لإنجاز عملية تسليم رفات الجنود الأميركيين والـ12 جندياً في اتفاق سنغافورة الموقع في 12 يونيو (حزيران) الجاري. وأضاف أن عملية تسليم الرفات «قد تتم في غضون الأيام القليلة المقبلة».

وبحسب البند الرابع من اتفاق سنغافورة، فإن «الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تتعهدان بالمتور على رفات أسرى الحرب والذين قتلوا في المعارك، وإعادة الذين حددت هوياتهم منهم إلى بلدهم في الحال».

والأخير، نشر البنتاغون تحديداً مذكرة بشأن مفقودي الحرب الكورية (1950 - 1953) جاء فيه أن «المسؤولين الكوريين الشماليين أفادوا بأن لديهم 200 رفات تم العثور عليها على مر السنين». وقتل أكثر من 35 ألف جندي أميركي في شبه الجزيرة الكورية خلال الحرب الكورية، التي انتهت بهدنة وليس بمعاهدة سلام. ومن بين هؤلاء لا يزال 7700 منهم في عداد المفقودين، بينهم 5300 في كوريا الشمالية، وحسب البنتاغون.

وكانت واشنطن وبيونج يانغ أبرمتا اتفاقاً سابقاً استعادت بموجبها واشنطن بين العامين 1990 و2005 رفات 229 جندي أميركي، ولكن لمقابل هذا الاتفاق جمدت إثر تدهور العلاقات بين البلدين.

أنهى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون زيارته الثالثة لبكين في أقل من ثلاثة أشهر أمس، وأشاد خلالها بـ«وحدة» بلاده الراسخة مع الصين التي لا تخفي قلقها من التقارب الكوري الشمالي مع الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب بعد قمة سنغافورة التاريخية. وترمي هذه الزيارة التي استمرت يومين إلى توجيه رسالة واضحة مفادها أن كوريا الشمالية لن تهمل المصالح الصينية، حتى مع التقارب مع الرئيس الأميركي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويسعى كيم إلى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة، والحفاظ في الآن نفسه على علاقاته التاريخية مع الصين شريكه الأول على الصعيد الاقتصادي والدبلوماسي.

وعلى غرار واشنطن، تأمل بكين في أن تصبح شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من السلاح النووي. لكن الصين تخوف من أن يحصل التقارب الأمريكي - الكوري الشمالي على حسابها. ومن شأن هذا السيناريو أن يهدد مصالحها الاقتصادية والأمنية في المنطقة.

ورغم أن الصين لم تشارك في القمة بين كيم جونج أون ودونالد ترامب في 12 الماضي، فإنها أعارت الزعيم الكوري الشمالي طائرة للوصول إلى مكان القمة في مؤشر على تفونها الحاسم. ويعود التحالف الصيني - الكوري الشمالي إلى أيام الحرب الكورية (1950 - 1953) حيث حارب البلدان جنبا إلى جنب. لكن تطبيق الصين عقوبات الأمم المتحدة الرامية إلى إقناع بيونج يانغ بالتخلي عن برنامجها النووي، أدى إلى بعض التوتر في العلاقات الذي يحاول البلدان تجاوزه.

وفي أواخر مارس (آذار) 2018، زار كيم جونج أون بكين في أول رحلة له إلى الخارج منذ وصوله إلى الحكم أواخر عام 2011، ثم قام بزيارة ثنائية في مايو (أيار) إلى مدينة داليان الشهيرة بمرافقها في شمال شرقي الصين.

وأشاد شي جينبينغ خلال لقائه الثاني مع كيم خلال يومين أمس، بـ«التاريخ الجديد» الذي يكتب في صفحات العلاقات الثنائية، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية.

وقال الرئيس الصيني إنه «يفضل جهود الصين وكوريا الشمالية وكافة الأطراف المعنية، نستشهد شبه الجزيرة الكورية وشمال شرقي آسيا بالتأكيد أفاقاً مضبوطة للسلام والاستقرار والتنمية والإزدهار». من جهته، أشاد كيم بالأواصر الثنائية «القريبة والودية كالأواصر بين أفراد أسرة واحدة»، بحسب الوكالة الصينية.

وخلال لقائه الأول الثلاثاء مع الرئيس شي جينبينغ، عبر كيم جونج أون بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الكورية الشمالية «عن تصميمه ورغبته في مزيد تطوير علاقات الصداقة والوحدة والتعاون». وتطرق أيضاً إلى «إمكانية تجريد شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة».

«لا نريد جرائم تأتي عبر الحدود، لا نريد أشخاصاً من الشرق الأوسط. هذه المشكلة مستمرة منذ 50 عاماً، وهذا ليس شيئاً حدث الآن، وسنحل مشكلة الهجرة كما قمنا بحل مشكلات أخرى». وأعلن ترامب تأجيل مناسبة تشريعية كانت مقررة اليوم الخميس، مشيراً إلى أن الإدارة والكونغرس يدرسان مشكلات كثيرة عاجلة. وكرر ترامب مطالبته للديمقراطيين بدعم مساعي وجهود الجمهوريين لإصلاح مشكلات الهجرة، وقال: «نحتاج 60 صوتاً لتعديل تشريع لحل مشكلات الهجرة، ولدينا أغلبية جمهورية بـ51 صوتاً فقط، لذا نحتاج إلى أصوات الديمقراطيين».

من جانبه، أعلن بول رايان، رئيس مجلس النواب، في مؤتمر صحفي بالكونغرس أن مجلس النواب سيصوت اليوم

بالبيت الأبيض. وخلال لقاء في البيت الأبيض ظهر أمس مع قادة الحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ الأميركي، شدد ترامب على ضرورة حماية الحدود بقوة وحماية الأسر في الوقت نفسه. وقال ترامب: «الجمهوريون يريدون الأمن ويصرون على توفير الأمن لبلداننا، وأمامنا معضلة صعبة لأننا نريد الأمن لبلداننا، ولا يمكن فتح الحدود بشكل كامل لأي شخص يريد أن يأتي إلى البلاد». وأضاف ترامب: «إننا نتعاطف مع الأسر، نريد أن نبقى العلاقات معنا، وهذا أمر مهم، وساقوم بالتوقيع على أمر خلال وقت قصير». وشدد ترامب على أن عصابات تهريب البشر تستغل الأطفال للقيام بالبشر، وقالت: «سنعمل على حل هذه المشكلة التي استمرت لأكثر من 40 عاماً، وقد قمنا بحل مشكلة الاتفاق النووي ومشكلات التجارة، وسنحل

واشنطن، هبة القدسي
ترجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن سياسات إدارته المتشددة تجاه المهاجرين غير الشرعيين، بعد موجة غضب عارمة شملت كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية والحقوقية داخل الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأميركي أمس إنه سيوقع أمراً تنفيذياً للإبقاء على أطفال المهاجرين مع أسرهم عند الحدود مع المكسيك، وسط تصاعد الغضب بسبب فصلهم بعضهم عن بعض. وبهذا القرار، يكون ترامب قد تراجع ذلك عن موقفه السابق بان الكونغرس هو الوحيد القادر على حل مشكلة الهجرة وفصل الأطفال عن آبائهم. وتكررت وسائل الإعلام الأميركية أن وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن كتبت هذا القرار التنفيذي مع مساعي الرئيس الأميركي

من جانبه، أكد هيفن أن مسألة علاقته بعائلة بوش مبالغ فيها وأن قرار مغادرته البيت الأبيض ليس له علاقة بهذا الأمر. حيث إنه قرار أخذه من فترة طويلة، وأنه كان يخطط للمغادر بداية العام الحالي إلا أن جون كيلي كبير موظفي البيت الأبيض ضغط عليه للبقاء وتكلم أكبر، ثم جاء توقيت قمة ترامب وكيم وهو ما جعله يؤجل قراره. وستؤدي مغادرة هيفن للبيت الأبيض إلى فراغ كبير في فريق جون كيلي، فلن يتبقى معه من مساعدين سوى غريغ ليدل المسؤول عن سياسة التسييس، الذي عمل سابقاً كنائب لرئيس شركة جنرال موتورز الأميركية فضلاً عن عمله السابق كمدير مالي لشركة مايكروسوفت العملاقة. وبدا واضحاً أن هناك أزمة في شغل المناصب المهمة في البيت الأبيض بسبب قلة ثقة الرئيس ترامب في الكثير من الأفراد الذين يمكن أن يكونوا اختيارات مناسبة لهذه الوظائف.

رونالد ريغان، ومرورا بإدارات كل من جورج بوش الأب وبوش الابن. كما أن خبرته بشؤون البيت الأبيض تفوق تقريبا كل الموظفين الموجودين حاليا. وذكر مسؤولون قريبون من البيت الأبيض أن أحد أسباب مغادرة هيفن ترجع إلى استهدافه من قبل المقربين من ترامب بسبب زيادة مستوى شكوكهم حول مدى إخلاصه للرئيس. ويرجع ذلك إلى علاقة هيفن بعائلة الرئيسين الأميركيين جورج بوش الأب والابن. ومن المعروف أن العلاقات بين ترامب وعائلة بوش متوترة للغاية، وخاصة مع جيب بوش، ابن الرئيس الأسبق بوش الأب، بعد الهجوم العنيف الذي شنّه ترامب عليه خلال عام 2016 بسبب منافسته له في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري للترشح للانتخابات الرئاسية أمام الديمقراطي هيلاري كلينتون. ولم يصوت أي فرد من عائلة بوش لترتب في الانتخابات السابقة.

واشنطن، عاطف عبد الطيف
أعلن البيت الأبيض أن جو هيفن، نائب كبير موظفي البيت الأبيض، سيغادر منصبه خلال الشهر المقبل، دون الكشف عن هوية الشخص الذي سيخلفه. وقال بيان صدر عن البيت الأبيض أمس، إن «جو هيفن كان إضافة كبيرة لإدارتي. لقد خطط ونفذ واحدة من أطول وأكثر الرحلات التاريخية أهمية لأي رئيس، لقد نفذها ببراعة. سوف نفتقد في المكتب وسنفتقده كثيرا. أشكره على خدمته المتميزة لدولتنا العظيمة».

ترمب لإلغاء سياسة فصل الأطفال عن آبائهم من المهاجرين غير الشرعيين

الرئيس ترمب مرارا عن سياساته المتشددة، مشيراً إلى عصابات تقوم بتفريغ الأطفال إلى الحدود الأميركية بطريقة غير شرعية. وأكد أهمية حماية الحدود تارة أخرى. كما التقى بالملوم على الديمقراطيين، مطالبا إياهم بدعم جهود الجمهوريين في إصلاح قوانين الهجرة ومساندة التصويت على مشروعات قوانين تقدم بها الجمهوريون حول الهجرة وتأمين الحدود. وكان البيت الأبيض قد واجه حملة انتقادات واسعة، ونشرت عدة منظمات حقوقية ومنظمات غير حكومية ووسائل إعلام صوراً وفيديوهات للأطفال يتم فصلهم عن آبائهم. في المقابل، دافع مسؤولو الإدارة الأميركية عن أماكن الاحتجاز، مشيرين إلى أنها توفر الحد الأقصى لرعاية الأطفال، مذكرين بان عصابات تهريب تقوم باستغلال الأطفال وتهربهم عبر الحدود الأميركية.

بين المنزلتين... الاستبداد والديمقراطية

في عقد تسعينات القرن الماضي، رغم ذلك، شهدت استطلاعات الرأي في الصين طفرة كبيرة وأصبحت تتسم بنزعة علمية أكبر.

وفي هذه الأيام، يراقب الحزب الشيوعي الرأي العام الصيني عن كثب، للوقوف على ما يسبب قلق الناس أو غضبهم (مثل: إعادة التوطين الجبري، والتلوث)، حتى يمكن العمل على التخفيف من حدة هذه المشكلات، أو على الأقل تتمكن الحكومة من التلطيف من مستويات فشلها في ذلك بصورة مناسبة. وتعلم الحكومة الصينية جيداً ما أنابضة بالحياة. وتصنع البلدان الديمقراطية الكثير من أجل حماية حقوق الإنسان، وهي تتجنب تماماً التناجس والأبعاد، هي أكثر استجابة للرأي العام في البلاد وأكثر من الكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية. وإنني، من جاني، أو فقط أن أعيش في ظل دولة ديمقراطية وتصنع بالحياء. وتصنع البلدان الديمقراطية الكثير من أجل حماية حقوق الإنسان، وهي تتجنب تماماً التناجس والأبعاد، هي أكثر استجابة للرأي العام في البلاد وأكثر من الكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية. وإنني، من جاني، أو فقط أن أعيش في ظل دولة ديمقراطية وتصنع بالحياء. وتصنع البلدان الديمقراطية الكثير من أجل حماية حقوق الإنسان، وهي تتجنب تماماً التناجس والأبعاد، هي أكثر استجابة للرأي العام في البلاد وأكثر من الكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من هذه الولايات، لا يمكنني تجاهل التحول النسبي في العلاقة التي تحققت خلال العقود القليلة الماضية، حيث انحرفت الحكومات السلطوية خطوات كبيرة ومبتكرة إلى الأمام. وفي خاتمة المطاف، لا يسعني إلا الإشارة إلى أن ابتكارات الحكومة الأمريكية لم تكن فعالة إلى حد كبير، وهذا من بين الأسباب التي تجعل الليبرالية في تراجع داخل الولايات المتحدة، ويمتد الأمر أيضاً لبطال العاصمة واشنطن، التي تتآزم أموراً على مسار طويل ومتباطئ من الإنتاجية المتدنية.

* بالاتفاق مع «بليوميرغ»



تايلر كوين*

الانتقال في اتجاه الاستقرار والتحرر الفعال في الواقع؟ أظهرت استنغافورة في سنواتها الأولى أنه يمكن القيام بذلك، حيث رسخ رئيس الوزراء المؤسس للبلاد، لي كوان يو، من الإصلاحات المعززة للنمو الاقتصادي، والمؤيدة للأعمال التجارية تلك التي عززت من قبضة الحزب الحاكم على السلطة في البلاد. ومنذ ذلك الوقت، انتقلت سنغافورة إلى نظام حكم أكثر ميلاً إلى الديمقراطية، غير أن البلدان الأخرى تعلمت الدرس الأوسع، بمعنى أن التحرر يمكن أن يكون استراتيجياً. والتطور الثاني عندما أدرك الزعماء السلطويون أن الحظر المطلق على حرية التعبير عاد بنتائج عكسية، كما أنهم تعلموا كيفية إدارة الحلول الوسط في ذلك. وأصبح السماح بالحرية الجزئية للتعبير مفيداً كصمام أمان، إذ يتيح تحديد شخصيات المنشقين الرئيسيين عن النظام الحاكم ووضعهم قيد المراقبة، كما أن الحظر المطلق للتعبير يميل إلى تدمير الاقتصاد وتضييق الاستثمار، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الحكومة للشعبية المطلوبة. وفي الأثناء ذاتها، يمكن للحكومة الاستبدادية أن تشن حملة قمع موجعة على الأفكار المهدة عندما تثور الضرورة إلى ذلك.

وكانت استطلاعات الرأي بالأساليب العلمية من التطورات الأخرى المحرزة في البلدان الاستبدادية. وفي عام 1987، أجرى معهد الصحافة والنظام الاقتصادي في الصين أول استطلاع للرأي العام في البلاد، وهو من الأبحاث الكبيرة وقتذاك. وفي ظل الرئيس ماو، على النقيض من ذلك، كان الدافع هو نشر الأنباء السارة فقط. أما

تطوير الصناعة التحويلية في البلاد. وعلى الرغم من أن روسيا تحكم بقبضة من حديد، غير أن السلع الاستهلاكية باتت متاحة اليوم وعلى نطاق واسع، وأغلب المواطنين الروس يحظون بحرية السفر إلى أي مكان متى شاءوا. فما الذي أدى إلى هذه التغييرات المفيدة؟ في حقبة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، كانت الرؤية الشائعة تدور حول أنه إن تحررت الأنظمة الاستبدادية أو الشمولية فسوف يسفر ذلك عن نهاية أكيدة لأنظمة الحكم. وصار انهيار الاتحاد السوفياتي والنظم الشيوعية في أوروبا الشرقية في ما بين 1989 و1992 مثلاً يتسق اتساقاً تاماً مع هذا المنظور، إذ تسببت البيروسسترويكا (أو إعادة الهيكلة الاقتصادية)، بالإضافة إلى التخفيف من قيود السفر إلى الخارج، في انهيار تلك الأنظمة.

وكان الابتكار الكبير في عالم السلطات الاستبدادية على النحو التالي: إذ خلص القادة الاستبداديون اللاحقون، إلى أساليب جديدة لتحرير الأنظمة والاستمرار على رأس السلطة وفي الأثناء السارة. كانت أن المواطنين الذين يعيشون في ظل الحكومات السلطوية لديهم حياة أفضل بكثير من ذي قبل. وكانت الإنباء السيئة المنظرية هي أن الاستبداد صار ينجح ويعمل بصورة أفضل مما كانت عليه الأمور من قبل، وربما بوتيرة أكثر استدامة. وفكرة تالشي وزوال الحكومة الاستبدادية، سواء من الناحية العملية أو كمنافس أيديولوجي للفلسفة الليبرالية الغربية، لم تعد ممكنة بكل بساطة.

إذن، كيف تمكنت الحكومات السلطوية من تحقيق هذا

«ما التقدم الكبير المحرز خلال العقد الماضيين؟»، سؤال من أكثر الأسئلة المطروحة للنقاش في دائرة اهتماماتي. وغلب الهاتف الذكي في معظم الأحيان على المنتجات المرشحة لذلك، في حين أن «غوغل»، و«فيسبوك»، وغيرهما لديها ممن يؤيدونها أيضاً. ومع ذلك، فإننا نادراً ما نتحدث عن واحد من أهم التطورات، وربما لأنه يثير قضايا سياسية لا تبعت على الارتياح: أساليب واستراتيجيات الحكم للأنظمة الاستبدادية التي أصبحت أكثر فاعلية وكفاءة.

أذكر في سبعينات القرن الماضي، عندما كان هناك القليل من الدول الديمقراطية وكانت الشيوعية من الأوقات الدولية الرئيسية. ويصرف النظر تماماً عما كان يُسمى وقتها العالم الحر، الذي تقوده الولايات المتحدة وأقرب حلفائها. كان أغلب البلدان محكومة بأنظمة استبدادية مروعة لا مثيل لها. وكان الناس في الاتحاد السوفياتي البائد يضطفون في طوابير طويلة لأجل الحصول على السلع الاستهلاكية الأساسية، هذا إن كانت متاحة على أي حال، وكانوا متوارين خلف الستار السياسي الحديدي الذي حال بينهم وبين الفرار إلى الغرب. وكانت الصين من الدول الفقيرة، وكانت قد خرجت لتوها من مجاعة كبيرة. وكانت إثيوبيا مثلاً دولياً للأطفال المصابين بالهزال، وسوء التغذية، والإشراف على الموت. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت أنظمة الحكم في هذه البلدان أفضل كثيراً، حتى مع أن الصين، وإثيوبيا، وروسيا لم تتحول إلى الديمقراطيات بالمفهوم الغربي. والصين، على سبيل المثال، قامت ببناء واحدة من أربع معجزات النمو الاقتصادي في العالم على الإطلاق، مع الحزب الشيوعي الذي لا يزال قابضاً على السلطة في البلاد. وتحاول إثيوبيا الخروج من بعض سنوات النمو الاقتصادي ذات الأرقام المزدوجة، وهي تعمل على

اليوناني، وصحيح أنها لا تزال إلى هذه اللحظة تتعافى وتحاول أن تتف على تدفيعها، كما كانت قبل أن يهاجمها المرض، وصحيح أن الموج لا يزال يناوشها، ولا تزال كل قدم من قديمها الائتحتين تجاهد ألا تنزلق، ولكن الثابت أنها بلغت شاطئ البحر، وأن طوق الاتحاد هو الذي بلغ بها فوق الشاطئ، وأن جرعات العلاج التي يتيحها لها الاتحاد على مراحل ثلاث حتى الآن، قد غابت خلايا مرض كاد يفك بها!

وكذلك الحال مع الأردن، حين صحا أشقاؤنا فيه، في ليلة من ليالي رمضان، على حالة مشابهة لحالة اليونان.. لم تكن حالة طبق الأصل بطبيعة الحال، ولا كانت نسخة مطابقة مما عاشه اليونانيون، ولكن الأجواء كانت قريبة، والأصداء في عمان كانت تعيد الذكر بما كان يوماً ما أثيراً، وإن بدرجات تفاوتت تفاوتت الاختلافات الطبيعية بين بلدين يقعان في قارتين متجاورتين؛ ولكن الله الذي قضى لليونان اتحاداً أوروبياً نهض بمسؤوليات، لم يكن من الممكن الهرب منها، قضى لأردن قمة رمضانية دعا إليها في مكة المكرمة، خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وحضرها الشيخ صباح الأحمد، أمير الكويت، والشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، وكان الملك عبد الله الثاني، عامل الأردن، شاهداً على القمة ورابعاً على ماندتها!

وكان الهدف دفع خطر عن الأردن، كانت بوادره تلوح من بعد، ثم كان الهدف أن يقال بأوضح لغة، إن هذا العالم العربي الذي تجرع في 2011، مرارة ليس مستعداً لأن يتجرع المرارة ذاتها مرة ثانية.. ولم ترغف القمة أعمالها إلا وكانت مدت طوق نجاتها، فأخذت الأردن بعيداً عن أنياب ذئاب كانت تتحرين الفرصة، وكانت تنفخ في النار لعلمها تشعلت عن جديد؛ شيطان الربيع العربي سوف يظل يحاول.. ولكنه سوف يياس كل اليأس، وسوف يحبط كل الإحباط، إذا وجد روح قمة مكة في انتظاره أينما توجه، أو حل، أو ذهب!



سليمان جودة

اليونان، عضو في الاتحاد الأوروبي، الذي لم يسمح لنفسه أن يقف متفرجاً بينما واحدة من الدول الأعضاء تعاني أمامه، وتقرب من وضع تعلن فيه إفلاسها على الملأ.. فليست هذه هي التقاليد التي قام على أساسها الاتحاد، ولا هذه هي الروح التي تجمع أعضائه بعضها إلى بعض، ولا اليونان هي الدولة التي يمكن أن تكون كعب أخيل في الاتحاد.. ومن مصادفات القدر أن كعب أخيل أسطورة يونانية قديمة في الأساس، وقد كان هذا الكعب، ولا يزال، يُضرب به المثل على نقطة الضعف التي يمكن أن تكون مدخلاً للقضاء على الخصم، سواء كان للخصم دولة تتالم، أو كان شخصاً يكاب!

وما حدث أن الاتحاد تقدم ليُلقى بطوق نجاة إلى اليونان، لعله ينتشلها مما هي ذاهبة إليه.. وتلقت اليونان من جهتها طوق النجاة، وتشبثت به كما يتشبث الغريق بالقشة تقع عليها عيناه.. وكان الاتحاد يقذف بطوق النجاة وهو يعرف أن غرق دولة من الدول المنتظمة في عضوبته، معناه اهترزاز الأرض من تحت قدميه، ومعناه أنها سابقة يجوز أن تتكرر على مستواه، ومعناه أنه يتخلى عن مسؤولية لا بديل عن أن ينهض بها، ومعناه أن العلاقة بين عواصمه، ليست هي العلاقة التي من الواجب أن تقوم بينها، ومعناه أنه كاتحاد لا يزال مضرب الأمل في التماسك، وفي اليأس، وفي الحصر على مبادئ قام عليها، سوف لا يتبقى منه، ولا من هذه المبادئ، شيء!

صحيح أن أعراضاً من أعراض المرض القديم، لا تزال باقية أمام العين المجردة على الوجه

تقع اليونان في جنوب أوروبا، ويقع الأردن في شمال آسيا، ولا يجتمع بينهما شيء، ومع ذلك، فما أشبه الأحوال في الأردن قبل أسبوعين أو ثلاثة، بالأحوال في اليونان قبل ثمانية أعوام.. ما أشبه الحال بينهما، وكانها كانا على موعد مع طوق نجاة يمتد إليهما.. كل حالة على حدة! فقبل ثمانتي سنتين، استيقظت أثينا على وقع أزمة في اقتصادها، غير مسبوقة، ولقد بدت في تلك الأيام، وكانها غريق يقاوم الموج في عرض البحر، ويوشك أن يذهب نحو الأعماق.. كانت ديون سنين قد تراكمت على الدولة، وكانت أعراض المرض في جسد الاقتصاد قد تجتمعت، وكانها على موعد لتلقى فيه، وكانت الحكومة اليونانية تبدو مُرهقة، مُنهكة، تظهر على وجهها ملامح الإعياء.. وكان الدائشون يدقون الباب، ولم يكن عندهم استعداد للانتظار، ولا للامبال، ولا لنج المريض المنهات أمامهم فرصة أخرى، يسترد فيها عافيته، ويستعيد فيها بعضاً من قوة كانت قد تهافتت تحت أقدام الديون الضاغطة!

وحيث يكون المقام مقام حديث عن ديون على الدول والحكومات، وعن عجز الدين عن الوفاء ديونه في موعدا، فليس أشهر هنا من صندوق النقد الدولي، من البنك الدولي، ولا من مؤسسات دولية مماثلة تظل تمنح قروضها، دون أن تحتفظ في ساعة السداد بشعرة معاوية بينها وبين المقترض.. إذا شهدا هو، أرختها هي.. وإذا أرخاها هو، شدتها هي.. فلا تنقطع!

ولا تزال شعرة معاوية نموذجاً للعلاقة بين طرفين، كيف يمكن أن تستمر وتدم.. ولا يزال معاوية.. ذلك الخليفة الأموي الداهية.. استأذ في فن العلاقات، كيف تتفوق فوق العترة، فلا تنهدم ولا تنهار، ويستوي فيها أن يكون طرفاها شخصين من أحاد الناس، أو من غير أحادهم، أو أن يكون الطرفان دولتين، أو كيانين كبيرين من نوع اليونان وقت أزمتها، في ناحية، ثم الصندوق والبنك في ناحية أخرى؛ ومن حسن حظ حكومة اليونان أن الأزمة فاجأتها، وهي، أي

نحو ثورة ديمقراطية في إيران

عما إذا كان الحاكم السابق سيتلقى مراسم دفن لائقة. من جانبه، أخبرني روبيل مارك غيرشيت، ضابط وكالة «سي أي إيه» المتقاعد، الذي عمل بالملف الإيراني، أن البلاد طالما كان بها حين نحو أيام الشاه. وقال إنه التقى ذات مرة منسقة إيرانية في تركيا في ثمانينات القرن الماضي وأظهرت لاهما لآل بهلوي عبر وشم وضعته على صدرها بصورة وتني العهد.

أما بهلوي، فقد أخبرني أن تركيزه هذه الأيام منصب على التواصل مع الإيرانيين، الذين يعيشون خارج الوطن للمعاونة في إيجاد حل لأزمة نقص مياه الشرب الشوكية. وأعرب عن رغبته في بناء شبكة من المهاجرين الموهوبين سيختارون الممالي. الكفيرة التي تفاجت في ظل سنوات حكم النظام الحالي. ويكشف هذا الموقف من جانب بهلوي عن نضج وحكمة، فهو يحرص على عدم تقديم نفسه باعتباره المخلص ومنقذ إيران، بل يسعى إلى استعادة الحكم الملكي الذي أطاحت به ثورة 1979.

يحتج نجل الشاه الراحل إلى ثورة جديدة في إيران تجعل البديل الذي يحيا به الآن.

* بالاتفاق مع «بليوميرغ»

يعارض أي تدخل عسكري أميركي في إيران. وقال إنه محض خيال أن تقدم واشنطن على دعم حركة كانت في وقت من الأوقات متحالفة مع ثورة 1979 حتى شن آية الله على خامنئي حملة صارمة ضدها. وقال بهلوي: «لقد تحدثت إلى أعضاء سابقين بحركة (مجاهدي خلق)، وقد أجبروا النساء على ارتداء الحجاب»، مضيفاً أن معظم الإيرانيين لا يزالون يمتقنون الحركة لوقوفها إلى جانب العراق تحت قيادة الرئيس صدام حسين أثناء الحرب الإيرانية العراقية. وقال: «لا يمكنني تخيل أن يسمح الإيرانيون قط الحركة على هذا الموقف. وإذا ما خيروا بين (مجاهدي خلق) والممالي، فإن الاحتمال الأكبر أنهم سيختارون الممالي». وقال بهلوي: «يجب أن يتأكدوا من أنهم لن يمتحنوا شخصياً لتغيير النظام، فإن غالبية الأفراد لا ينبغي أن يتعرضوا للعقاب». وقال بهلوي أيضاً إنه يرغب في بناء جسر بين النشطاء الإيرانيين المعنيين بالديمقراطية ونظرائهم في الغرب. وأضاف: «الامر برمته لا يعود كونه مسألة وقت قبل أن تشارك ديمقراطيات غربية في حوار مفتوح وشفاف مع المعارضة الديمقراطية». إلا أن بهلوي أيضاً أضاف أن هذه عملية يجب أن يقودها الإيرانيون أنفسهم. وأضاف أنه

الفاستين وغير المتورطين في جرائم من القوات شبه العسكرية الموجودة حالياً». ويتبع هذا النهج تعاليم شارب بخصوص الحركات المعتمدة على قوة الشعوب. وشدد شارب في كتاباته على ضرورة أن يشعر أعضاء قوات الشرطة والأمن التابعة للديكتاتور بالامان على نحو يسهل انضمامهم إلى الثورة عليه. من ناحية، قال بهلوي: «يجب أن يتأكدوا من أنهم لن يمتحنوا شخصياً لتغيير النظام، فإن غالبية الأفراد لا ينبغي أن يتعرضوا للعقاب».

يبدو رضا بهلوي من المنفى يدعمه لحرارة تسعى لاستعادة السيطرة على مقاليد الحكم بوطنه لكنه لا يرغب في الجلوس على عرش إيران

بخصوص ما يمكن عمله لمعاونة الحركة الديمقراطية داخل إيران. وبدا تأثير شارب واضحاً خلال المحادثة التي جرت بيني وبين ولي العهد الإيراني السابق. على سبيل المثال، قال بهلوي إن أحد العناصر الكبرى في استراتيجيته «إعادة دمج غالبية الأعضاء غير

بخصوص ما يمكن عمله لمعاونة الحركة الديمقراطية داخل إيران. وبدا تأثير شارب واضحاً خلال المحادثة التي جرت بيني وبين ولي العهد الإيراني السابق. على سبيل المثال، قال بهلوي إن أحد العناصر الكبرى في استراتيجيته «إعادة دمج غالبية الأعضاء غير

الأولى عام 1978 للتدريب طياراً في صفوف القوات الجوية الأميركية، وكان في السابعة عشرة من عمره حينها. ودرس لفترة وجيزة داخل «ويليامز كولييدج» بعد اندلاع الثورة. وفي الوقت الذي لا يزال ينظر إلى نفسه باعتباره إيرانياً وطنياً، فإنه يعتقد أن وطنه ينبغي أن يحاكي المجتمع المفتوح القائم بوطنه البديل الذي يعيش به اليوم. وقال بهلوي: «أنا من نوعية الأشخاص الذين ينظرون إلى النصف الممتلئ من الكوب. تخيلوا لو أنني مضيت في حياتي خلفاً لوالدي. لا أعتقد أنني حينها كنت ساحلص على 1 في المائة من الخبرة والمعرفة التي اكتسبتها من العيش داخل مجتمع حر وبلد ديمقراطي». وأضاف أن تجربته

في العيش داخل أميركا تعتبر الهبة الكبرى، التي يمكن أن يقدمها للإيرانيين الذين يسعون إلى الدخول بوطنهم في مرحلة انتقالية بعيداً عن الاستبداد. وكان من شأن هذه التجربة أن عاش بهلوي حياة مثيرة. على سبيل المثال، كان صديقاً للراحل

إدارة الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان تغيير النظام الجديد داخل إيران، وإنما حاولت التفاوض معه. ومثلما كشفت فضيحة «إيران كونترا»، فإن مستشاري ريغان كانوا يبيعون أسلحة إسرائيلية للممالي من أجل تحرير رهائن في لبنان. من جانبه، شدد بهلوي نفسه على امتداد أكثر عن 20 عاماً على أنه لا يسعى لاستعادة عرش والده. اليوم، لا يتلقى بهلوي أي أموال من حكومات أجنبية. بدلاً عن ذلك، ينظر إلى نفسه باعتباره شخصاً قادراً على لفت أنظار العالم الحر إلى النضال من أجل الحرية الدائر داخل وطنه.

وأوضح قائلاً: «لا أترشح لمنصب، وليست لدي طموحات شخصية بخلاف المعاونة في تحرير الشعب الإيراني من قبضة الممالي. وإذا ما قالوا لي نريدك معنا، ربما أفكر حينها في الاضطلاع بهذا الدور أو ذلك، لكن هذا القرار لا يعود إليّ».

من ناحية أخرى، كان والد بهلوي قد أصبح مكرهاً على نطاق واسع بحلول وقت الإطاحة به عام 1979. وحال إخفاق «الثورة الإسلامية» عام 1979 كان بهلوي مستعداً ليرث العرش الإيراني. بدلاً عن ذلك، قضى بهلوي الأعوام الـ40 الماضية في أميركا. كان بهلوي قد قديم إلى الولايات المتحدة للمرة

في عصر آخر، كان رضا بهلوي، نجل شاه إيران الراحل، سيدو بمثابة مرشح مثالي لقيادة حكومة إيرانية في المنفى. يذكر أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي آيه) سبق وعاشت والده على استعادة السلطة بالبلاد عبر انقلاب عسكري عام 1953 ضد رئيس الوزراء المنتخب، محمد مصدق اليوم. فترشح إيران، فلماذا لا تحاول الولايات المتحدة إعادة الوجوه القديمة من جديد؟

في الواقع، ثمة سببان وراء ذلك. من جهته، يقول الرئيس دونالد ترمب نفسه إن هدفه ليس تغيير النظام الإيراني، وإنما إجباره على تغيير سلوكله. أما السبب الآخر فيمكن في أن بهلوي نفسه ليس مهتماً باستعادة عرض والده الراحل.

وخلال لقاء بيننا هذا الشهر، قال: «دائماً ما كنت أقول لأقاربي: ليس الشكل هو المهم، وإنما المحتوى. واعتقد أن إيران يجب أن تصبح دولة تقوم على نظام ديمقراطية برلماني علماني. أما الشكل النهائي لمثل هذا النظام، فيحدده الشعب».

يذكر أنه في ثمانينات القرن الماضي، ارتبط بهلوي في شبابه بعلاقات مع «سي أي آيه»، تبعاً لمقال نشره حينها الصحافي بوب وودورد في «واشنطن بوست». إلا أنه حتى في الفترة تلك، لم تحاول

مكتب الرئيسي		المكاتب	
الرياض	الكويت	الرياض	الكويت
Riyadh	Kuwait	Rabat	Kuwait
+966112128000	+965 2997799	+212 37262616	+965 2997800
+966114401440	+965 2997800	+212 37260300	
عمان	البحرين	الرياض	الكويت
Dammam	Bahrain	Riyadh	Kuwait
+96613 8353838	+973 49116500	Washington DC	Dubai
+96613 8354918	+973 3918353	+1 202 6628825	+971 4 3916500
		+1 202 6628823	+971 4 3918354
الدمشق	القاهرة	دمشق	القاهرة
Damascus	Cairo	Damascus	Cairo
+96664 8340271	+2023 7492996	+9611 549002	+2023 7492996
+96664 8396618	+2023 7492855	+9611 549001	+2023 7492855
الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
Damascus	Damascus	Damascus	Damascus
+96661 8353838	+2491 83778301	+9626 5539409	+2491 83778301
+96613 8354918	+2491 83785987	+9626 5537103	+2491 83785987

شركة الشرق الأوسط للخدمات الإعلامية

ARAB MEDIA COMPANY

مركز دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

مركز الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية

مركز القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

مركز عمان، عمان، سلطنة عُمان

مركز دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية

مركز بيروت، بيروت، لبنان

مركز الكويت، الكويت

مركز جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

مركز دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

مركز الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية

مركز القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

مركز عمان، عمان، سلطنة عُمان

مركز دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية

مركز بيروت، بيروت، لبنان

مركز الكويت، الكويت

مركز جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

شركة الشرق الأوسط للخدمات الإعلامية

ARAB MEDIA COMPANY

مركز دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

مركز الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية

مركز القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

مركز عمان، عمان، سلطنة عُمان

مركز دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية

مركز بيروت، بيروت، لبنان

مركز الكويت، الكويت

مركز جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

شركة الشرق الأوسط للخدمات الإعلامية

ARAB MEDIA COMPANY

مركز دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

مركز الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية

مركز القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

مركز عمان، عمان، سلطنة عُمان

مركز دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية

مركز بيروت، بيروت، لبنان

مركز الكويت، الكويت

مركز جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

التنقذ الأوسط

التنقذ الأوسط



العقوبات الأميركية الجديدة على إيران تشمل النفط!

«حتى يتفق الفلسطينيون ويقرروا أنهم يريدون دولة، يمكننا أن نتحدث عنهم»، يقول لي المرع الغربي المخضرم الذي يعرف المنطقة جيداً. ويركز على أن إيران، رغم كل تشنجات زعمائها الثورية وتصريحاتهم، في حالة ضعف مقارنة بما كانت تشعر به من قوة على المسرح العالمي. يقول: «لم تعد الولايات المتحدة غبية في ما يخص إيران بعد ذهاب باراك أوباما».

أما العراق فربما يكون أمام فرصة جديدة مع مقتدى الصدر، «لكن لا احد يعرف حتى المسؤوليات، لكنه الآن هو الشخص الذي سيقرر ما سحدث مع الكرك والسنة. إنها لعبة جديدة. شرح: «إن وضع العراق سيبي جداً وربما يبدأ الآن بالتحسن، أما سوريا فإنها ستبقى تحت سيطرة الأسد باستثناء المناطق الكردية، لأن السؤال هو: هل سيعاد الأميركيون المنطقة الشرقية؟ ليس مطلوباً منهم أن يحاربوا، لكن إذا أبقوا على ألفي جندي أميركي، فإن هذا ما يمكن تسميته الفخ الاستراتيجي». يقول: «هم لن يقاتلوا من أجل تلك المنطقة، إنما يكون وجودهم لدعم الكرك، سيجعلهم أقوياء ومهمين في وجه الأسد وتركيا. هناك احتمال كبير لبقاء الأميركيين، وقد أُنعي الأتراك أنهم يجوبون منيح بدوريات مشتركة مع الأميركيين، لكن الآخرين نفوا الخبر، وحذروا تركيا من استغلال الوضع لأهداف تتعلق بانتخاب رجب طيب أردوغان».

عدنا نصل إلى الأردن، يقول محدثي «لقد تجاوز الأردن بشكل لا يصدق صعوبات الأجنبي من سوريا، وحالياً يدرك الأميركيون والأوروبيون ضرورة مساعدة الأردن، لأنه في ما يخص النظام

الأردني فقد كان دائماً مسؤولاً وموضوع ثقة من الجميع، ولأحظنا على مدى سنوات طويلة، كيف أعطى مواطنيه، في دولة لا نقط فيها، ولا أموال نطف، حياة مستقرة، أما لبنان فإنه تحت سيطرة (حزب الله)، لكن لبنان تارجح دائماً ما بين العيش في حياة جيدة والحرب الأهلية، فعندما تكون في لبنان حياة جيدة ينتظر اللبنانيون الحرب الأهلية، وعندما تشتعل هذه الأخيرة ينتظرون الحياة الجيدة، هذا العنصران موجودان دائماً وباستمرار في لبنان». يضيف: «أعتقد أنه إذا ضعفت إيران سيضعف (حزب

الله)، وهو بدأ يقلق، ولأن اللبنانيين سيركزون أكثر من السابق أن (حزب الله) ليس بالضرورة قوة لبنانية، رغم أنه اليوم أكثر لبنانية مما كان عليه في السابق، إلا أنه لا يزال يشكل خطراً على لبنان».

يقول: «كل قوة (حزب الله) تأتي من إيران، لديه السلاح الكافي للسيطرة على كل لبنان، لكنه يدرك إذا فعل أن ستكون لهذا تبعات إقليمية، لأنه لو كان (الإخوان المسلمون) في السلطة في مصر لكانوا أيضاً ضمن القوة في الأردن، وكونهم فشلوا في مصر جعل من السهل إيقاعهم تحت السيطرة في الأردن».

من الأردن ولبنان يصل محدثي إلى إسرائيل فيؤكد أنها في وضع جيد على كل صعيد، إنما لديها مشكلاتها ويشرح: «الاجتمع الإسرائيلي منفتح، والجيش قوي والاقتصاد كذلك، كما أن الاختراعات الإسرائيلية معترف بها في كل العالم ومطلوبة، ثم إن العرب في إسرائيل يتمتعون بجاهة ربما أفضل من كثير من العرب الآخرين». أسأله: وهل يعني هذا أنها لا يمكن أن تتعرض

لهجوم؟ يجيب: «كلا. تعرضت عام 1967 وعام 1973. وقد يحدث هذا من جديد، لكن إسرائيل قوية، حتى إذا ضربت تعود وتقف على رجليها». خذني إلى مصر، أقول. يجيب: «إنها قصة محزنة. مع 100 مليون إنسان يجعل من الصعب مسافة مصر من الخارج، وإذا نظرنا إلى مصر وقدرتها على مساعدة نفسها هناك حاجة إلى ثورة ثقافية، وهذه الثورة ليست باتية، لكن تبقى مصر (أم الدنيا). لقد أنقذها الرئيس عبد الفتاح السيسي من (الإخوان المسلمين)، وهذا يُشبهه، له، ولأن نوع

لهجوم؟ يجيب: «كلا. تعرضت عام 1967 وعام 1973. وقد يحدث هذا من جديد، لكن إسرائيل قوية، حتى إذا ضربت تعود وتقف على رجليها». خذني إلى مصر، أقول. يجيب: «إنها قصة محزنة. مع 100 مليون إنسان يجعل من الصعب مسافة مصر من الخارج، وإذا نظرنا إلى مصر وقدرتها على مساعدة نفسها هناك حاجة إلى ثورة ثقافية، وهذه الثورة ليست باتية، لكن تبقى مصر (أم الدنيا). لقد أنقذها الرئيس عبد الفتاح السيسي من (الإخوان المسلمين)، وهذا يُشبهه، له، ولأن نوع

الصين مستعدة لدعم إيران اقتصادياً دون مواجهة مع أميركا وترهب يمين روسيا من الحصول على ما تريد بثمن زهيداً

نظامه هو ما تحتاج إليه مصر، لكن هذا لا يعطي مصر طريقاً سهلاً إلى القرن الحادي والعشرين».

وإذا نظرنا إلى دول الخليج ندرنا أنها تتمتع بحياة رعدة وبحبوحة، لكن المشكلة أن مواطنيها، باستثناء المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة أفضل من قطر وعمان. يقول: «كنت مؤخرًا في الدوحة ورايت الشخصيات تتباهى في الفندق ببعاءات تحمل توقيع (إيف سان لوران)، رغم الحياة اليومية الجيدة، على المجتمع الخليجي أن يفكر بالمدى الأبعد». أقول: «لم تتوقف كثيراً عند سوريا». يجيب: «لأن العالم غير مهم إذا بقي الأسد، وأعتقد أن نظام الأسد سيبقى لسببين: الأول، أن الروس

في حاجة إليه ليعطيهم الشرعية، والثاني، أن لديه تحالف أقطاب، وعندما يشعر السنة أن الخيار أمامهم هو إما العمل مع الأسد وإما أنه سيتم قصفهم بالكيمياء فإنهم سيتعاونون مع الأسد».

وهل ستكون لديه الشجاعة لمشكر الإيرانيين ويطلب منهم المغادرة؟ يجيب: «سيفعل ما يطلبه الروس منه، لأنه بقي حياً بفضلهم. ولا أعتقد أنه سيطلب من الإيرانيين المغادرة بل البقاء. والحفاظ على بقاء الأسد مسألة تتفق عليها إيران مع روسيا وليس

أبعد من ذلك». أسأله: مثل ماذا؟ يقول: «إذا تاورت إيران لتصل إلى مواجهة مع إسرائيل، فإن روسيا ليست مستعدة لتغطيتها أو التضحية بعلاقاتها مع إسرائيل». ويوضح: «بالنسبة إلى روسيا، فأسرائيل صديقة، في حين أن إيران حليف، وتقوم روسيا بتسييق علاقاتها مع كلا الجانبين على هذا الأساس. ثم إن موسكو تخشى من أن أي مواجهة بين إيران وإسرائيل قد تجذب لاعبين آخرين إلى سوريا. لقد تغيرت روسيا في سوريا من حليف استراتيجي إلى لاعب إقليمي، وموقفها من وجود إيران في جنوب سوريا لا يختلف كثيراً عن الموقف الإسرائيلي، وتشعر إيران بأن المد العالي مرتفع كثيراً، ولا يمكن تحديه».

لكن يعود محدثي ليضيف أن المحور الذي يجمع سوريا وإيران و«حزب الله» سيستمر، لأن هذا جزء من الأمن القومي الإيراني، ولأنه إذا تم تخفيفه سيكون من الأسهل ضرب كل طرف بفرده. لكنه يستطرد بأنه سال الإسرائيليون

لقد كانت تجربة منيف الرزاز، والد رئيس الوزراء الأردني الجديد، في العراق أشد مرارة من تجربته في سوريا، فهو بالنتيجة وجد نفسه في مواجهة حزبية وسياسية أيضاً وجدانية مع الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وبخاصة

بعد «وجبة» إعدامات عام 1979 التي كما هو معروف قد شملت أكثر من أربعين من كبار القياديين في حزب البعث من بينهم عبد الخالق السامرائي، وكان أن وُضع قيد الإقامة الجبرية في منزله في بغداد إلى أن قضى نحب، كما يقال، وحين أن ذلك إلى أن يقول: إن الرئيس العراقي الأسبق قد منع عنه علاج مرض خطير كان يعاني منه، في حين يقول آخرون: لا، بل إنه قد أمر بدرس سخر زراف له فكانت نهايته مأساوية في ظل حكم حزب

بمقدمته الملك حسين، رحمه الله. كان خطا الدكتور منيف الرزاز، الذي هو من مواليد دمشق وتنحسب عائلته أصلاً إلى مدينة «حمات» السورية، أنه بعد وصول حزب البعث، الذي كان أحد رموزه وأساسيين مثله مثل ميشيل عفلق وصالح

يعرفون فإن الأردنيين يعرفون أن اختبار عمر الرزاز لهذه المهمة الصعبة في هذه الظروف الخطيرة كان مقصوداً، وأنه قد جاء استجابة لنداءات وشعارات الاحتجاجات الأخيرة ورغبة الشعب الأردني، أن ليس كله فمعظمه، فالناس، كما يقال، قد «زهقوا» الوجوه التي بقيت تتناوب على هذا الموقع، موقع رئيس الوزراء، والتي بقيت توصف بأنه «لا جديد» وأنه لا بد من التغيير ولو في الحدود الدنيا، وبخاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي تتطلب مواجهتها أن يكون هناك تحول حقيقي يستجيب لتطلعات الأجيال الصاعدة، وهنا، تجدر الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الجديد، بالإضافة إلى كفاءته

وإمكانيته الأكاديمية وتجربته الناضجة في كل المواقع التي شغلها ووصل إليها، يتكئ على إرث عائلي يقدره الأردنيون إن ليس كلهم فغالبيتهم، فولده الدكتور منيف الرزاز يحظى بسعة طرفة بالفضل، فهو بالإضافة إلى تجاربه السياسية والفكرية المتعددة إن مؤلفاته السياسية والفكرية المتعددة والكثيرة عنوانها: «التجربة المرّة»، قد بقي متمسكاً بمواقفه وبقناعاته القومية، وذلك رغم أنه بقي نزول سجون في الأردن، ولكنه مع ذلك كان يحظى بالاحترام والتقدير حتى من قبل كبار المسؤولين الأردنيين، وليس من بينهم بل في مقدمتهم الملك حسين، رحمه الله.

المهم أن هذا الإرث العائلي قد اعتبره الأردنيون بصورة عامة وصيداً للدكتور عمر الرزاز الذي خلفاً لشقيقه الأكبر مؤسس، الكاتب والروائي المرموق والمعروف أردنياً وعربياً والذي توفي مبكراً في بلدة الأردن،

بمقدمته الملك حسين، رحمه الله. كان خطا الدكتور منيف الرزاز، الذي هو من مواليد دمشق وتنحسب عائلته أصلاً إلى مدينة «حمات» السورية، أنه بعد وصول حزب البعث، الذي كان أحد رموزه وأساسيين مثله مثل ميشيل عفلق وصالح



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام بن محمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هادي الحسيني

عن هذا الوضع بالذات فجاءه الجواب أن إسرائيل لا تحتاج إلى روسيا لإخراج الإيرانيين من سوريا، كل ما تحتاج إليه لا تحتاجه وهم يخرجون، فصاروخ «حزب الله» ليست دقيقة وليست بعيدة المدى ولا تحمل المتفجرات، أما المصانع فإن إسرائيل ستخمن إيران من إنشائها في لبنان أو في سوريا، ويقول: «إن إسرائيل لا تتباهى بالاتفاق النووي، فإذا ظلت إيران متوقفة عن تخصيص اليورانيوم فهذا يرضيهم، لكن إذا عادت إلى التصويب على مستوى عال (فإن أميركا ستستصرف)». ويضيف: «أيضاً ليس مطلوباً احتلال إيران أو الإتيان بالديمقراطية إلى طهران، لا كما قلت في السابق ضربها في المكان المؤذي، وكل شيء في إيران الآن يوجع». وهل يمكن الاعتقاد أنه عندما يقرر الإيرانيون نهائياً تنفيذ مخططاتهم التوسعية ستضرب طهران أو حقول النفط؟ يجيب: «من الممكن أن يحدث ذلك، لكن الغريزة لن تقتل مدنيين على مستوى واسع بقصف طهران، هذه ليست الحرب العالمية الثانية. لكن يمكن قصف المنشآت النفطية وجعل الحياة صعبة».

ولماذا لا يضع الرئيس دونالد ترمب عقوبات على النفط الإيراني؟ يقول: «انتظري، أعتقد أنه ذاهب في هذا الاتجاه». إن ندافع الصين عن إيران؟ يجيب: «الصينيون تمكنهم مساعدة إيران اقتصادياً لكن لا يريدون مواجهة أخرى مع أميركا». أقول: «ولا الروس يريدون مواجهة مع أميركا؟». يجيب: «يجابولون الحصول على كل شيء بثمان زهيد. لكن إذا ظل ترمب مصراً فلن ينح الروس».

بعد هذا الحديث المطول، يبدو أن زمن الخروج من هذه المعركة لا يزال بعيداً.



صالح القلاب

بعد تجربة أكثر مرارة من تجربة والده منيف إن في سوريا وإن في العراق، لم يكن بعيداً ولم ينتم تنظيماً إلى هذا الحزب في أي لحظة من عمره الذي اقترب من الستين عاماً.

ولعل ما يجب أن يقال في هذا المجال إن رصيد رئيس الوزراء الأردني الجديد، الذي احتل هذا الموقع في واحدة من أخطر المراحل التي من بها الأردن منذ قيامه كدولة في عام 1921 وحتى الآن، لا يقتصر على إرثه العائلي ولا على سمعة والده بين الأردنيين، وإنما أيضاً وبالدرجة الأولى على تاهيله العلمي وعلى النجاحات التي كان قد حققها في مواقع المسؤولية التي شغلها إن كوزير للتربية والتعليم في الحكومة السابقة، وإن

في مؤسسة الضمان الاجتماعي، وإن كمدبر سابق للبنك الدولي في واشنطن وبيروت، وأيضاً إن كرئيس للفريق الفني الأردني لإعداد الاستراتيجية الوطنية للتنشغيل.

لكن هذا كله قد لا يكفي إلى أن يأخذ عمر الرزاز، باعتباره رئيساً لحكومة الظروف الأردنية الصعبة، الأردن إلى شاطئ الأمان، فأوضاع المنطقة ليست سهلة على الإطلاق، لا بل هي خطيرة وتزداد خطورة يوماً بعد يوم، وكل هذا بينما الأوضاع الاقتصادية، التي كانت متهاوية ومعدمة دعم الأشقاء الخليجيين وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، لا تزال تعاني من صعوبات وأزمات كثيرة، فالمدونية قد وصلت كما هو معروف إلى أرقام فلكية خطيرة، و«تكلفة» مواجهة مستجدات سنوات «الربيع العربي» الماضية مستمرة في الضغط على الأردنيين وبخاصة أن عهده اللاجئ يزداد يوماً بعد يوم، وأن

الرهاب لا يزال يشكل أكبر التحديات التي تواجهها هذه المنطقة، وهذا بالإضافة إلى عهده المضيق الذي خلفه الدكتور منيف الرزاز الذي خلفاً لشقيقه الأكبر مؤسس، الكاتب والروائي المرموق والمعروف أردنياً وعربياً والذي توفي مبكراً في بلدة الأردن،

نبيل عمرو



«مندوب سام» مزدوج

... إنه السيد ديفيد فريدمان المسمى سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، غير أنه تجاوز هذا الوضع ليثبت بجدارته أنه «المندوب السامي»، ولكن المزدوج.

فهو أميركي في إسرائيل، وإسرائيلي في أميركا، وهو عضو في فريق السلام الأميركي وعضو شرف في مستوطنة بيت إيل التي أعلن أنها وطنه الثاني. السيد فريدمان الذي يرتبط بعلاقة خاصة ومحمية بالرئيس دونالد ترمب، نجح حتى الآن في وضع وزارة الخارجية الأميركية وصف إسرائيل بها، فلقد

فرض على أدبيات الخارجية إلغاء كلمة احتلال في وصف وضعها في المناطق الفلسطينية، واستبعد إسرائيل من النقد الذي أجمع العالم كله عليه، سواء فيما يتعلق بحقوق الإنسان الفلسطيني أو فيما يخص الإفراط في استخدام المصطلح في غزة، حيث قتل مائة وثلاثون أديماً كلهم غير مسلحين، بل إن كثيراً منهم أطفال وصحافيون وممرضون.

السيد فريدمان فرض على أميركا أن تعتبر الإفراط في استخدام القوة مجرد دفاع عن النفس، كما تعهد بإنجاز نقل السفارة الأميركية إلى القدس خلال أسابيع وليس سنوات كما كان معلنًا، وأن يكون النقل بلا تكلفة، أي ما يوفر على الخزنة الأميركية مليارات من الدولارات على الأقل، إضافة إلى منح الإدارة وقتاً ثميناً يساعدها في تفادي الأزمات والضغط، أي أسابيع بدل سنوات.

غير أن «المندوب السامي» المزدوج السيد فريدمان، ومن أجل إسباغ بعض من الموضوعية على مواقفه، وجه انتقاداً لكثير من السياسة الإسرائيلية الذين لم يقولوا له شكراً على خدمته «الجبلية» بل طالبوه بالمزيد، والمزيد بعد الأيام هو الضغط على الإدارة من أجل الاعتراف بقرار ضم هضبة الجولان السورية إلى الدولة العبرية، ولم لا يفعل ما دام الأمر تجاوز قيوداً كتبت كثيراً من الإدارات الأميركية السابقة، وحالت بينها وبين الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتنفيذ قرار الكونغرس بنقل السفارة إليها، أما وقد فعلا ذلك فلم لا يكملان الشوط بإحراق الجولان واعتباره جزءاً من الدولة العبرية؟

هذه المطالبة أزعجت السيد فريدمان، وعند التدقيق في سبب انزعاجه تبين من بين السطور أن الرجل يعترض على التوقيت والأسلوب، وليس على المبدأ، فهو لا يريد من مواطنيه سكان مستوطنة بيت إيل أن يحرجوه، غير أن مغالبة السيد فريدمان في العمل كما لو أنه سفير لإسرائيل لدى البيت الأبيض، وجدت في إسرائيل من يحذر منها ويصحح الإذاعة بعد الانسحاب وراء هذا النوع من التهور في الانحياز، وأصحاب هذا الرأي هم من يسمون بالمعتدلين الذين يريدون لإسرائيل أن تطبق برامجها وتؤمن مصالحها بأقل قدر من الاستفزاز وباكثر قدر من السلاسة، وهؤلاء يعتبرهم السيد فريدمان غير جديرين حتى بالاستماع لهم، فالرجل حريص على مجاراة مزاج أصدقائه مستوطني بيت إيل:

ليست تلك الحكومة الأردنية المغادرة، حكومة هاني الملقى، هي أول حكومة يتم إسقاطها إنما من قبل البرلمان وإما بالضغط الشعبي، فهناك تجارب كثيرة في هذا المجال، منذ حكومة رشيد طليح «مجلس المشاورين» في عام 1921 حتى الآن، وأهمها تجربة منتصف خمسينات القرن الماضي وتجربة عام 1989 حيث كانت إطاحة حكومة زيد الرفاعي بداية العودة إلى تلك التجربة الديمقراطية في عام 1956 التي كانت نقطة مضيئة في التاريخ الأردني والتي كان من الممكن أن تستمر وتتواصل وتتطور لتصبح على ما هو عليه الوضع في دول الديمقراطيات العريقة لو لم تقطع الطريق عليها ظاهرة الانقلابات العسكرية التي ضربت بعض دول هذه المنطقة، ومن بينها سوريا التي كانت عرفت أول انقلاب عسكري في عام 1949 الذي هو انقلاب حسني الزعيم والذي كان بداية سلسلة طويلة انتهت حلقاتها كما هو معروف بانقلاب حافظ الأسد في عام 1970.

والحقيقة أن إسقاط حكومة الدكتور هاني الملقى الذي كان والده رئيساً للوزراء في منتصف خمسينات القرن وأزيح من موقعه بسبب خطأ ارتكبه عندما وصف الأردن، كما يقال، بأنه: «يشكل شوكة في خاصرة الأمة العربية»، ليس سببها مشروع قانون الضريبة الجديد ولا حتى الإذعان لضغط صندوق النقد الدولي، بل وقبل هذا كله أن حالة التوتر الشديد التي عاشها الأردنيون وعاشها بلدهم على مدى الأعوام السبعة الماضية منذ انطلاقة شرارة ما يسمى الربيع العربي من تونس في عام 2011 قد دفعتهم إلى الاحتجاجات الأخيرة التي كانت بطابع سلمي، رغم كل محاولات التدخل الخارجية وبخاصة التدخلات الإيرانية.

إنه لا شك في أن حكومة الملقى قد ارتكبت خطأ فادحاً عندما ذهبت بشوط

مشروع قانون ضريبة الدخل حتى النهاية، وعندما استجابت لكل إملاءات صندوق النقد الدولي، وكل هذا وكان بإمكانها أن تتحاشى استفزاز الأردنيين وتجنب الصدام مع الشارع الأردني» الذي كان ولا يزال يعيش هذه التوترات كلها التي عاشتها وتعيشها هذه المنطقة الملتهبة وفي طليعتها سوريا التي أصبحت أوضاعها هي هذه الأوضاع المسأوية التي تزداد تفاقمًا يوماً بعد يوم، والتي هناك فتاعة بانها ذاهبة إلى التقسيم في النهاية.

لقد كانت أعوام «الربيع العربي» بالنسبة إلى الأردن ليس مجرد قضية قومية فقط، بل فهناك التدفق الهائل الذي تجاوز المليونين من اللاجئين من العراق ومن سوريا، وهناك تحدي الإرهاب الذي بقي يرقع الأبواب الأردنية طوال هذه الفترة الصعبة والخطيرة بالفضل، وهناك بالإضافة إلى هذا كله صراع القضية الفلسطينية التي تشكل بالنسبة إلى الأردنيين ليس مجرد قضية قومية وسياسية وأمنية وكل شيء».

ويقينا، وهذا يجب أن يقال، إنه لولا الإسناد الأخوي العاجل من المملكة العربية السعودية ومعها دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت لكادت الأوضاع الأردنية قد ازدادت سوءاً على سوء، ومع الأخذ بعين الاعتبار أنه جرت العادة إذا تطلب الأمر أن ينزل الأردنيون إلى الشوارع، وأن يشيعوا حكوماتهم شتائم ومسببات، وأيضاً اتهامات، لكنهم عندما يجد الجد ويرون أن بلدهم قد اقترب من أن يصبح مهدداً ليس بأمته فقط، بل وبوجوده، فإنهم لا يلبثون أن يترجعوا، وأن يقبلوا حقن بالحد الأدنى من الاستجابة الحكومية.

وهكذا فإنه إذا كان العرب وغيرهم لا

مسلسل «الهيبة»: حسن نصر الله وتيمم الحسن!



حسن شبكشي

العنوان اعلاه تحوير طفيف للعبارة التي دخلت القاموس السياسي عبر الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي فاز فيها بيل كلينتون على الرئيس جورج بوش الأب عام 1992، مستغلاً أزمة الكساد الاقتصادي التي قضت على الشعبية التي تمتع بها بوش عقب حرب تحرير الكويت. حملة كلينتون ابتدعت عبارة «إنه الاقتصاد الجاهل» التي تمتمت بها بوش من بوابة الأزمة الاقتصادية، وترتكز اهتمام الناس على هذه النقطة بالتحديد باعتبارها «كعب أخيل» الجمهوريين في تلك الانتخابات.

اليوم تطفئ قضية الهجرة على حيز كبير من النقاش السياسي والإعلامي من أميركا إلى أوروبا، ومن أفريقيا إلى أستراليا، وأصبحت موضوعاً ساخناً يستخدمه السياسيون سلاحاً في معارك الانتخابات لكسب أصوات قطاعات كبيرة من الناخبين المشغولين بالقضية وتداعياتها؛ خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة. السياسيون الشعبويون واليمين المتطرف والحركات العنصرية كانوا أكبر المستفيدين من توظيف أزمة الهجرة في الانتخابات، وحققوا بها مكاسب سياسية وانتخابية في عدد من الدول بشكل أشار قلق كثيرين؛ خصوصاً مع تنامي العنصرية والإسلاموفوبيا.

في مصر مثلاً، صوّت البرلمان أمس على حزمة من التشريعات التي تستهدف اللاجئين والمهاجرين، وتضمنت إجراءات قاسية أثار انتقادات أوروبية ودولية، إذ شملت قوانين بسجن كل من يساعد مهاجراً

«إنها الهجرة يا غبي»!



عثمان ميرغني

أو لاجئاً على الدخول أو الإقامة، وتفرض قيوداً مشددة على منح الجنسية لهؤلاء، كما تفرض ضرائب عالية على منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال مساعدة المهاجرين، بهدف إجبارها على التوقف.

في إيطاليا تدرس الحكومة الشعبية الجديدة سلسلة من الإجراءات والتشريعات التي تستهدف المهاجرين، وذلك بعد الضجة التي أثارها قرارها منع رسو سفينة محملة بالمهاجرين القادمين عبر البحر الأبيض المتوسط.

حتى في ألمانيا التي كانت قد فتحت أبوابها على مصاعبها لموجات اللاجئين في عامي 2015 و2016، وأسهمت بذلك في إشعال الجدل حول الهجرة، أصبحت القضية مثار صراع سياسي يهدد اليوم الائتلاف الحاكم وحكومة أنجيلا ميركل. فوزير الداخلية هورست سيهوفر الذي يتزعم حزب الاتحاد المسيحي الاشتراكي، الطرف الثاني في الائتلاف الذي يضم الاتحاد المسيحي الديمقراطي، قرر تحدي ميركل ومنحها مهلة أسبوعين لتقديم مقترحاتها لحل قضية المهاجرين. ويريد هورست الذي سبق له أن صرح بالقول: «إن الإسلام ليس جزءاً من ألمانيا»، تشديد قوانين الجوء وإعطاء كل ولاية ألمانية حق رفض استقبال اللاجئين، وعدم التقيد بأي قرار مخالف لتخذي ميركل.

ميركل في محاولة لإنقاذ حكومتها ولاحتواء القضية التي باتت ترزعزع

الاتحاد الأوروبي كله، دعت إلى قمة أوروبية يوم الأحد المقبل، تناقش معالجة موضوع الهجرة المشتعل، وسبقت هذه الدعوة بملف مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من منتصف الأسبوع الحالي، للتشويق المواقف وبلورة اقتراحات في عدد من القضايا، ومن بينها قضية الهجرة واللجوء التي تدل كل المعطيات على أنها ستكون من بين التحديات الرئيسية خلال المستقبل المنظور.

في أميركا أيضاً اندلع جدل واسع هذا الأسبوع، وتعرضت إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى انتقادات عنيفة بسبب المشاهد التي بثت في وسائل الإعلام للأطفال الذين جرى عزلهم عن آبائهم وأمهاتهم، في مراكز احتجاز المهاجرين غير الشرعيين. بعض التعليقات في وسائل الإعلام وضعت الأميركية، واتهمت ترمب باستخدام الأطفال كورقة سياسية للضغط على الكونغرس، لتحريم تشريعات تمنح حق اللجوء غير الشرعية، مع حملته ضد الهجرة غير الشرعية، ومن بينها تمويل مشروعه لبناء جدار عازل على الحدود مع المكسيك. ترمب كعادته ساهم في تاجيح الجدل عندما استخدم لغة فظة وتحقيرية للمحدثين عن المهاجرين، مثل كلامه عن أن أميركا ستصبح «ميوعة» بالمهاجرين، وأنه لن يسمح بان تصبح الولايات المتحدة مثل أوروبا، مرتعاً للمهاجرين.

بغض النظر عن المزاييدات السياسية، فإن الحقيقة التي لا مفر منها هي أن قضية الهجرة تشكل تحدياً كبيراً، وتحتاج إلى معالجة جديّة تتجاوز القشور والإجراءات السطحية إلى جذور المشكلة، إذا كان للعالم أن يتقادر أثارها المدمرة. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تحدثت في تقرير صدر هذا الأسبوع عن أن العالم يواجه «نقطة تحول فاصلة»، ويحتاج إلى اعتماد نهج جديد أكثر شمولية لمواجهة قضية اللجوء والنزوح القسري، بعدما بلغ عدد من سجلوا في عداد اللاجئين والنازحين قسرياً أكثر من 68 مليون إنسان بنهاية عام 2017.

سياسة بناء الأسوار على الحدود، وإصدار التشريعات المشددة قد ترضي السياسيين والناخبين شكلياً؛ لكنها إجراءات وتقنية لن تحل القضية ولن توقف زحف اللاجئين. المطلوب خطوات لمعالجة جذور المشكلة كتخفيف الجهود لحل النزاعات مبكراً، مثل الأزمة السورية أو الليبية أو في جنوب السودان، واتخاذ حزمة إجراءات لمساعدة الدول التي تتعرض لكوارث طبيعية، ولتشجيع استثمارات في الدول الأشد فقراً التي يهرب شبابها بحثاً عن فرص عمل وحياة أفضل، يعتقدون أنهم سيجدون سلة في أوروبا أو أميركا.

هذه الإجراءات قد تبدو مكلفة الآن؛ لكن تكلفتها ستكون أقل بكثير من مواجهة تبعات موجات الهجرات القسرية التي يتوقع أن تكون من بين أبرز التحديات؛ خصوصاً مع تنامي المد التيارات الشعبوية والعنصرية.

ظاهرة العنف وجور التفسير



فهد سليمان الشفيران

لفت نظري مؤخراً أحد المثقفين العرب وهو يحاضر عن العنف؛ طوال حديثه كان يبرئ المسلمين من أي مسؤولية تتعلق بالاعتداءات المتطرفة، وينزع عنهم أغلالها، ويضع عنهم أوزارها؛ أسلوبه قديم شعبي يدغدغ مشاعر الحاضرين، ويشعرهم بأن العنف مخطط استكبري استعماري إمبريالي مسؤوليته تأسسه تقع على عاتق القوى العظمى، وترمي بكل حمولة العنف والإرهاب بتاريخه الحديث على قصة الدعم الأميركي للمقاتلين الأفغان، ثم دور الاستخبارات الأميركية بتأسيس تنظيم القاعدة.

وحول داعش فإنها بحسبهم منظمة صنعتها أميركا لتشويه الإسلام ودمغتها دول إقليمية لإطفاء شعلة الربيع العربي. وحول هذه التفسيرات الجذوية الخيالية يدور كتاب روبرت دريفوس بنحو ألف صفحة ويعنوان: «لعبة الشيطان - دور الولايات المتحدة في نشأة التطرف الإسلامي» وقد لقي رواجاً لدى مجامع إسلامية، وبنى منهاجته التامري بعض المثقفين العرب، إنه كتاب فانتازي بامتياز.

أسلوب سهل، أن تقدم مبررات ومرافعات للجانة من المسؤولية عن أفكار العنف، وأن تضع عن كاهلك وزر تشجيع التطرف، وإنعاش سبل الإرهاب تعليمياً وعملاً، ولكن هذه الممارسة تعبر عن الخوف والهلع والجن من مواجهة الواقع، وأية ذلك أن الكثيرين لا يفكرون بالعنف بوصفه جزءاً من التاريخ منذ القرن الأول، ولم تتم معالجته فكراً بالشكل المطلوب، فالعنف ليس ظاهرة حديثة، بل جزء من تاريخ المجتمعات، كما نفّرنا مع الفيلسوف رينيه جيرار «العنف والمقدس»، أو نطالع تنظيراً ميمراً لدى محمود حمود في كتابه: «بحثاً عن المقدس»، أو مع أوليفيه روا «الجهل المقدس»، أو «التضحية غير المجدية: بحث في العنف السياسي» لأستاذ الفلسفة في جامعة رينيسميكان في مدينة كينوتو اليابانية بول دوموشيل، كل ذلك ينطلق من بحث حول التهمة المشتركة لتاريخ المجتمعات والأديان بما يتعلق بممارسة العنف من قبل المتطرفين في المسيحية والإسلام وبقية المذاهب والتوجهات والنزعات القومية أو العرقية.

من الأخطاء الكارثية معالجة العنف بوصفه ظاهرة جديدة من دون الرجوع لتاريخ بشري ضارب في العنف، والقتل، لنقرأ بتاريخ الفن ومشكل الخليفة، وأدوار القبيلة، ومن ثم ثقافة الاستئصال لآخر، والبيات الانتقام والاعتقال، وأديان التعذيب وشرايع الدم، لننجزه نحو كتب كلاسيكية مثل: «المحن» لأبي العرب التميمي، أو «موسوعة العذاب» لعبود الشالحي بإجزائها السبعة؛ كل ذلك يبين مستوى استطاعت ثقافة العنف بالتاريخ البشري... الفرق أن مجتمعات استطاعت من خلال تجارب كبرى سياسية وفلسفية وقانونية أن تتجاوز ذلك التاريخ الدموي لتدخل إلى مسارات أخرى يكون معها ذلك التاريخ مجرد طيات تقرا وحكايا تروى.

يمكن للقارئ استذكار عشرات المحاضرات والندوات الرامية لأدائها الأصلية على الآخر المتأمر الجريح، بيد أن تلك الممارسة تجعل المشكلة تكبر من دون اجترار أي حل أو مقاربة أي تحليل يجعل الشجاعة المعرفية فوق التبرئة العاطفية، ومرء كل ذلك ينظري إلى الجهل بالتاريخ، وعدم إدراك دور العنف بتأسيس الثقافة المعاشية، وتيوب بعض المسائل الفقهية، وترسيخ الكثير من النظير الاجتماعية، والعنف مرده ليس دينياً دائماً وإنما تندمج مع سياقات إشكاليات قبلية، وأخرى سياسية، ومارب ذاتية. وأشير إلى كتاب مهم لرحمة بوزارسلان أستاذ الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية في جامعة باريس بعنوان: «قراءة في تاريخ العنف في الشرق الأوسط من نهاية السلطنة العثمانية إلى تنظيم القاعدة»؛ والكتاب لا يهمل التوجهات السياسية، والنزعات الثورية، والموضات اليسارية وتقاطعها مع منظمات العنف الإسلامية بكل أطرافها. يمثل هذه الكتب المنهجية ينزع المثقف عن عينه غشاوة الهوس التامري، والعته الشخصي، والقحط المعرفي.

فيلسوف كبير مثل جون لوك، ساهم في رسم مسار الخلاص للمجتمعات من العنف بسبب نظرياته السياسية، ومنها العقد الاجتماعي قام بتأليف رسالته المشهورة في «التسامح» وأواخر القرن السابع عشر، وفيها يقول عن العنف: «إنه ليس كافياً أن يمتنع رجال الدين عن العنف والنهب وكل أساليب الاضطهاد، فمن يزعم أنه خليفة الرسل، وأنه مكلف التعليم فإنه ملزم أيضاً بتذكير مستمعيه بالزمامات السلام والإرادة الخيرة تجاه البشر، ونجاة الضالين كما هو تجاه مستقيم الإيمان، ونجاة الذين يخالفونه في الإيمان والعبادة، كما هو تجاه الذين يوافقونه، ثم إن عليه أن يجهد نفسه في حث البشر سواء كانوا جنوداً أو حكاماً على المحبة والوداعة والتسامح، وأن يحاول دائماً تليين الحمية والكراهية التي تشعلها عبرته على ملته، أو خبث الآخرين».



عن حكومة «العهد» الأولى اللبنانية



حنا صالح

هذا إلى ضرورة التوقف عند المصير المقلق الذي ينتظر الثورة النفطية والغازية؛ المكتشفة في المياه الإقليمية، إلى بعض الأداء كما كُتب مؤخراً عن وجود تغطية رسمية لمتهم بارتكاب جريمة غسل أموال في البراغواي وفي أكثر من مكان، فمن هي الجهة التي تملك حق وضع البلد في اشتباك مع المجتمع الدولي، إلى قضية قرار السماح للرعاعيا الإيرانيين بزيارة لبنان من دون تاشيرات أو ختم جوازات، وهو القرار الذي منذ اقتضاه سارعت الخارجية اللبنانية للتبرؤ منه. طبعاً لا أحد يعتقد أنه بمقدور جهاز أمني اتخاذ مثل هذا القرار على مسؤوليته مع ما يعنيه ذلك من تحديد سياسة البلد وتوجهه، وأخذاً بالإعتبار ما يحمله من أبعاد خطيرة على لبنان تنتج عن فتح الأبواب أمام الحرس الثوري، وربما انتقال شخصيات إيرانية طالها القويوات الدولية يمكن أن تحول البلد منصة لخطط حكام طهران، ولأن المشتري حصر القرار بيد مجلس الوزراء مجتمعاً، وأنط بترسي مجلس الوزراء المتابعة، يكون من المفترض عدم وضع هذه المسائل على رأس جدول أعمال

تأليف الحكومة الجديدة؛ لكن مهلاً. كل ما تقدم لا يبدو أنه على جدول أعمال التأليف، رغم جرعات التفاؤل للرئيس المكلف عن «فريق كومي» فالقاسم المشترك بين «الأقوياء» تجاهل القضايا التي تطحن الناس، أما الإختار من الحديث عن المخاطر الخارجية وهي حقيقة، ففي ذلك إقرار بأنه من المستحيل تأليف حكومة قادرة على العيش والفعالية دون أن تأخذ في الاعتبار وضع المنطقة والصراع الجيوسياسي، من سوريا والعراق إلى التطورات المتسارعة في اليمن. كل ذلك يكشف عن حقيقة وجود توافق غير معلن بين جهات داخلية على انتظار تطورات المنطقة وانعكاسها على التأليف، فيما يبقى الأجدى وجود حكومة تحمل الأم الناس وصعوبات البلد والتحديات الداخلية حتى تتوفر إمكانية مواجهة التحديات الخارجية. لكن الحقيقة المرة تؤكد أن النقاش لم يتناول إلا الأحكام والحصص ونوعية العقاب الوزارية لكل فريق، البعض يريد لجزءه أو فريقه حصة سيادية، والبعض الآخر حصة خيالية والثالث حصة خدماتية... حيلة سرابلية ومباريات عن عضلات كل فريق وقوته لتبرير الحصة التي يريد في كعكة الحكم.

لأن هذه الأزمة لا تتعالج بإعلاء جدران من الكراهية والعنصرية، وباستئجاب مكلف وخاسر مع الأمم المتحدة، وكل المجتمع الدولي، عبر تحميل الناخبين المسؤولية عن سوء الأوضاع في لبنان، ويذهب بعض أهل الحكم بعيداً في إطلاق التهم جزافاً، وينسى هذا البعض الدعم الدولي للبلد المحدود الإمكانيات، والمخال الأقرب وجود «ليونيل»، منذ حرب العام 2006، وما أدى إليه هذا الوجود من تقديرات واستقرار وأمن وازدهار للجنوب.

إلى ذلك البلد الذي «دهمته» أزمة مرسوم التجنيس المشبوه فيما لبنان يحرم رسمياً الأمهات اللبنانيات من منح الجنسية لأولادهن، إلا يستدعي مثل هذا الأمر وثقة متأنية، والنقاش هنا لا يتناول الصلاحيات الدستورية لرئيس البلاد، وإنما يطال الشفافية والمعايير التي يوجبها احترام هذه الصلاحيات واحترام الدستور، ما يفترض كشف الحقيقة كاملة، من ومتى وكيف تم إدراج أسماء مشبوهة في التوقيع عليه من دون تدقيق، وأكثر من ذلك يجب أن يكشف التحقيق حقيقة الشائعات عن أموال دُفعت وحولت

وميرانيات الابتكار والجوار الأوربي إلى... وعند بلورة الرؤية والمنهج لم يتأخر إعلان التشكيل الحكومي الجديد. تعاضاً لهذا المنطق لم يتأخر التأليف في لبنان، والرئيس الحريري لم يكمل الشهر الأول على تكليفه، لو كان هناك نقاش جاد بين أهل الحل والربط.

ليس الأمر عملية افتراضية فهناك قضايا كبيرة لا بد أن يتمحور البحث حولها، وكيفية إيجاد حلول لها، حتى تأتي حكومة الإنتاج والفعالية التي بشر بها رئيس الجمهورية. يعني على من يحمل كرة نار التأليف الحكومي أن يرسم مع شركائه تصوراً لكيفية البدء بمعالجة الدين العام الذي تجاوز 100 مليار دولار، والاستدامة إياها، و«هندسات» المحاصصة المالية لحاكم البنك المركزي التي أدانتها آثارها السلبية على مجمل الأوضاع المالية والاقتصادية. ولا بد والبلد تلقى كارثة نزوح مليون ونصف مليون نازح سوري مع كل ما يترتب عن ذلك من أعباء مادية واجتماعية، من أن تكون هذه المسألة في الصدارة لتوحيد الرؤية وطرق المعالجة،

الدراما الفنية عادة ما تعكس واقعاً بأسلوب فني. تختلف الأساليب التي يتم بها تحقيق ذلك، ولكن القاعدة تبقى واحدة. هناك مسلسل تلفزيوني لافت لمتابعة جماهيرية عريضة في شهر رمضان الماضي، وهو مسلسل «الهيبة»؛ بطولة تيم الحسن، وهو، باختصار، يصور «بطولة» رجل زعيم عصابة، و«مجدد» خروج عن القانون وتوغله في الأعمال المخالفة من تجارة سلاح ومخدرات وقتل واعتداء.

والعجب أن العمل «اصر»، وفي جزء ثان، على «تأصيل» فكرة نجومية وبطولة الخارج عن القانون. ولم يكن غريباً أن تكون أحداث المسلسل واقعة في لبنان، فاليوم لبنان يمثل الحالة النموذجية لوصول الخارج عن القانون إلى رأس الهرم السياسي في البلاد. فحسب نصر الله وتنظيمه الإرهابي المعروف باسم «حزب الله»، مليشيات إرهابية عالمية (مصنف من معظم دول العالم بذلك)، ومتمهم باعتقال عدد غير بسيط من الشخصيات السياسية والاعلامية، ويؤوي المطلوبين للعدالة، ومتهم بالإتجار في المخدرات وغسل الأموال وتمويل الإرهاب. وهذه مسائل معروفة للجمهور، ومع ذلك يتم «تبييض» كل ذلك تحت اسم «المقاومة»، تماماً كشخصية «جبل» بطل مسلسل «الهيبة»... إنه يحيي المنطقة بأسلوبه وطريقته.

لعل الأدب الإنجليزي هو أول ما أبرز شخصية الخارج عن القانون في صورة البطل روبين هود الذي كان «يسرق» من الأغنياء ليعطي الفقراء، وهو البطل نفسه الذي كانت تروج له وسائل الإعلام في نظام الانقلاب في قطر عن طريق قناة «الجزيرة»، عندما كانت «تسبر» أفعال زعماء تنظيم القاعدة الإرهابي، وأن غايتهم تبرر وسائلهم؛ بحسب ما كانت تروج وقتها. وهو ليس هو الذي الأخرى كان لها النصب اللافت والمهم في إظهار بطولة شخصية الخارج عن القانون، مثل أحداث الغرب الأميركي المعروفة بـ«أفلام رعاة البقر»، والتي صورت «Lawless Societies» مجتمعات بلا قانون يطها الخارج عن القانون، فبدأ التعاطف مع الشخصيات الخارجة عن القانون بشكل أكبر، حتى كان فيلم «قضية توماس كراون» بطولة ستيف ماكوين؛ المجرم الأنيق الذي كان الكل يتابع مشاهد الفيلم وينتظر أن يتم القبض عليه، إلا أن المشاهدين في السينما خلال عرضه الأول أصيبوا بالدشنة والذهول وهم يرونه في الطائرة مغادراً بنجاح ولم يتعرض للقبض عليه وأتم «نصيبته» بشكل كامل، ولأول مرة في السينما يجدد اللص وبشكل أنيق.

خطورة مسلسل «الهيبة» أنه يعكس واقعاً حقيقياً في لبنان الذي يعيش فيه قضايا سياسية بالذراع على حساب الدولة والقانون وبشكل يومي. فتصبح سلطة الشارع أهم وأقوى من سلطة العدالة والقضاء. وهي حالة قابلة للانتشار وبشكل «عشوائي» ما دام «البطل» يظهر ممجداً وبلا عقوبة، فالكل سيرغب في تقليده. مسلسل «الهيبة» هو الوجهة الدرامية لحال «حزب الله» في لبنان لا فرق بينهما... كلاهما يمدد الخروج عن القانون والإجرام. ولكن الإجراء يبقى إجراماً مهما تم تزيينه، وهذا هو الدرس الذي يجب أن نتذكره دوماً.

فيما هناك مناصر يستعجل تشريع فائض قوته بوقف ثمار الانتخابات واستباق الرئاسة المحلقة ومتغيراتها والخديرة الآن نموذج، ومن يستقل على موقع حكومي يرى فيه باب جنة المحاصصة، وهناك من يشي أدائه أن الساعة دقت لإجراء مراجعة للتسوية التي أوصلت عون إلى القصر الجمهوري والحريري عون إلى السراي الحكومي، وكل ما يترشح يفيد إلى شروط تأليف الحكومة تغيرت ومعها ستتغير شروط إعادة تكوين السلطة برنامجاً واداء، والأمير الملاحظ هو اتساع الممارسات التي تؤكد تكرار تجاوز النظام البرلماني ووثيقة الوفاق الوطني.

في نهاية المطاف سنشكل حكومة «العهد» الأولى، التي ستكون صورة عن شبه دولة ومجتمع ضعيف مفك واقتصاد مترنح وعادة ملقطة وقانون يطبق استثناءياً، ووجده الطرف القوي «حزب الله» المدعوم إيرانيا يذهب بعيداً فيفرض أهله تعزيراً لأوراق محوره، يقابله اتساع صراع الآخرين على الحصص، وتهيبس ما كان من دور (وصلاحيات) لرئاسة الحكومة كلف لبنان ثمناً كبيراً.

محطة نور 3 IPP
للاطاقة الشمسية المركزةوزارة البترول
والمعادنالتكلفة الاستثمارية
3,233 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
150 ميغاواطحجم القدرة التخزينية
7 ساعات

NOMAC

ACWA POWER
كوا باور

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

15

التقرير | ASHARQ AL-AWSAT | النشرة

اقتصاد

الخميس 21/6/2018 - العدد 14450

الفالح يقول إن السوق تحتاج إلى مزيد من الخام

توقع اتفاق لزيادة إنتاج النفط في اجتماع «أوبك» غداً

27 دولاراً للبرميل في عام 2016. «أوبك»، لكنه اضاف أن «سوق النفط لم تصل إلى مستوى الاستقرار». وقال وزير النفط الكويتي بخيت الرشيدى إنه «لا توجد حتى الآن تصورات محددة بشأن رفع أو تخفيض سقف الإنتاج». وأوضح أنه «سيتم اتخاذ القرار المناسب لصالح المنتجين والمستهلكين واستقرار السوق العالمية». ونقل وكالة الأنباء الكويتية عن الرشيدى قوله، إن الدول الأعضاء في «أوبك» والمنتجين المستقلين لن يتحدثوا في فيينا عن مستويات الأسعار. جانبها، حثت الهند ثالث أكبر مستهلك ومستورد للنفط في العالم الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأربعاء، على سد نقص في الإمدادات وضمان استدامة أسعار النفط حيث تؤثر السياسة على إمدادات بعض المنتجين. ويواجه العالم انخفاضاً في صادرات النفط المقبلة من إيران ثالث أكبر منتج في «أوبك»، بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 وتعهده بتجديد العقوبات على طهران. والهند أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين.



فيها ما زالت جيدة. وكانت روسيا اقترحت زيادة الإنتاج من «أوبك»، ومن خارجها، بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً، وهو ما ينهي من الناحية العملية تخفيضات الإنتاج الراهنة التي تصل إلى 1,8 مليون برميل يومياً، وأسهمت في إعادة التوازن للسوق على مدى الثمانية عشرة شهراً الماضية، ورفعت أسعار النفط إلى 75 دولاراً للبرميل. وكان سعر النفط انخفض إلى

العزيم بن سلمان، في فيينا، قبيل اجتماع «أوبك» إن بلاده ملتزمة بضمان توافر إمدادات نفطية كافية في السوق. وأشار الأمير عبد العزيز إلى أن كثيراً من الدول المستهلكة قلقة بشأن نقص محتمل في المعروض، لافتاً إلى أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تُراجِع عدداً من الخيارات، ومن بينها زيادة الإمدادات، وأضاف أن ظروف السوق والأساسيات

سيعد بالفائدة علينا جميعاً إذا أمكننا أن نغفل ذلك»، وأضاف قائلاً: «قد يمكننا أن نجد شيئاً في الوسط، ليس 1,5 (مليون برميل يومياً) وليس صفراً... ربما شيء ما في المنتصف». وسُئل عما إذا كان يعني زيادة بين 500 ألف إلى 600 ألف برميل يومياً. «رويتز»: «أمل بأن تخفض الدول سقف مصلحتها الذاتية وأن تنظر ككل إلى صورة أفضل... ذلك

من إمكانية التوصل إلى اتفاق يوم الجمعة. وقال وزير النفط الإكوادوري، أمس (الأربعاء)، إن «أوبك» وشركاءها قد يتفقون على حل وسط يتمثل في زيادة في إنتاج النفط بين 500 ألف و600 ألف برميل يومياً. وأبلغ كارلوس بيريز «رويتز»: «أمل بأن تخفض الدول سقف مصلحتها الذاتية وأن تنظر ككل إلى صورة أفضل... ذلك

مدار يومين إقناع أعضاء في «أوبك» بالحاجة إلى زيادة إنتاج النفط، لتعويض الفاقد من إيران وزيادة الإنتاج، في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) المقرر غداً (الجمعة)، وسط انفراجة محتملة في موقف إيران رغم تصريحاتها الراضية. وقال الفالح أمس في فيينا إن سوق النفط تحتاج إلى المزيد من الخام في النصف الثاني من العام وإن «أوبك» تتلاقى نحو قرار جيد بشأن سياسة الإنتاج في الإمدادات. وأبلغ الفالح الصحفيين: «اعتقد أن أي قرار سنتخذه سيستند إلى العوامل الأساسية... سندرس المعروض والطلب والمخزونات»، وأضاف أن الوزراء الذين تناقش معهم بشأن زيادة الإنتاج متفقون على «تغيير المسار». وتجمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الجمعة للبحث في سياسة الإنتاج وسط دعوات من كبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة والصين لتهدئة أسعار النفط، ومن ثم دعم الاقتصاد العالمي عن طريق إنتاج المزيد من الخام. ويعقب الاجتماع محادثات مع منتجين غير أعضاء بالمنظمة يوم السبت. وحاولت السعودية على

فيينا، وائل مهدي

توقع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح التوصل لاتفاق بزيادة الإنتاج، في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) المقرر غداً (الجمعة)، وسط انفراجة محتملة في موقف إيران رغم تصريحاتها الراضية. وقال الفالح أمس في فيينا إن سوق النفط تحتاج إلى المزيد من الخام في النصف الثاني من العام وإن «أوبك» تتلاقى نحو قرار جيد بشأن سياسة الإنتاج في الإمدادات. وأبلغ الفالح الصحفيين: «اعتقد أن أي قرار سنتخذه سيستند إلى العوامل الأساسية... سندرس المعروض والطلب والمخزونات»، وأضاف أن الوزراء الذين تناقش معهم بشأن زيادة الإنتاج متفقون على «تغيير المسار». وتجمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الجمعة للبحث في سياسة الإنتاج وسط دعوات من كبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة والصين لتهدئة أسعار النفط، ومن ثم دعم الاقتصاد العالمي عن طريق إنتاج المزيد من الخام. ويعقب الاجتماع محادثات مع منتجين غير أعضاء بالمنظمة يوم السبت. وحاولت السعودية على

رداً على قرارات ترمب
الاتحاد الأوروبي يفرض 25% رسوماً على واردات أميركية

ومتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، وقالت إنه سيتم تخلي عنه إذا الغت واشنطن رسوماها الجمركية على المعادن. وتبلغ الآن قيمة شحنات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي التي تواجه رسوماً أميركية 6,4 مليار يورو. وسبب ترمب أضرارا للاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك والصين بفرضه رسوماً عديدة على 25 في المائة على الواردات الأميركية من الصلب وعشرة في المائة على الألومنيوم في بداية يونيو (حزيران) الجاري، منها إعفاء استمر منذ مارس (آذار). وأعلنت كندا أنها سترد بفرض رسوم على صادرات أميركية قيمتها 16,6 مليار دولار وكندا (12,5 مليار دولار أميركي). وفرضت المكسيك رسوماً على منتجات أميركية عديدة بالفعل، من بينها الصلب ولحوم الخنزير وويسكي البوربون منذ أسبوعين. وتستهدف الرسوم على بعض المنتجات التي تم اختيارها ولايات للجمهوريين الذين يسعون للسيطرة على الكونغرس بمجلسيه في الانتخابات التي سيجري في نوفمبر (تشرين الثاني). ويحفظ الاتحاد الأوروبي أيضاً برسوم محتملة تتراوح بين عشرة وخمسين في المائة، ربما يفرضها على واردات أميركية قيمتها 3,6 مليار يورو خلال ثلاث سنوات.

بروكسل، «الشرق الأوسط»، قالت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي سيبدأ من يوم الجمعة فرض رسوم استيراد بواقع 25 في المائة على مجموعة من المنتجات الأميركية، رداً على الرسوم التي فرضتها واشنطن على شحنات الصلب والألومنيوم المستوردة من الاتحاد في أوائل هذا الشهر. وتؤكد تلك الخطوة سياسة العين بالعين في نزاع ربما يتصاعد إلى حرب تجارية كاملة، وبصفة خاصة إذا نفذ الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديده بفرض رسوم على السيارات الأوروبية. واقترت المفوضية رسمياً قانوناً يفرض رسوم على منتجات أميركية قيمتها 2,8 مليار يورو (3,2 مليار دولار)، من بينها منتجات الصلب والألومنيوم، ومنتجات زراعية مثل الذرة الحلوة والفول السوداني وويسكي البوربون والسرراويل الجينز والدراجات النارية. وقالت سيسيليا مالمستروم مفوضة التجارة للاتحاد الأوروبي في بيان: «لم تكن نريد أن نكون في هذا الموقف»، مضافة أن القرار الأميركي «الأحادي وغير المبرر» لم يترك خياراً أمام الاتحاد الأوروبي. ووصفت رد الاتحاد الأوروبي بأنه متناسب

منتجو النفط الصخري يحذرون من تضرر صادراتهم

«أوبك» المستفيد الأكبر من الرسوم الصينية على النفط الأميركي

وسيضر تهديد الصين بفرض رسوم على وارداتها من النفط الخام الأميركي على تجارة شهدت طفرة في العامين الماضيين. ويبلغ حجمها الآن نحو مليار دولار شهرياً. وفي تصعيد لخلافات حول العجز التجاري الأميركي مع معظم شركاء الصين، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأسبوع الماضي، إنه يمشي قدماً في خطة لفرض رسوم كبيرة على واردات صينية بقيمة 50 مليار دولار، اعتباراً من السادس من يوليو. وقالت الصين يوم الجمعة إنها سترد على ذلك بفرض رسوم على عدة سلع أولية أميركية من بينها النفط. ويتوقع المستثمرون أن يؤثر الخلاف على شركات النفط الأميركية، وهو ما دفع أسهم «إكسون موبيل» و«شيفرون» للترافع بين واحد واثنين في المائة منذ يوم الجمعة، بينما هبطت أسعار النفط الخام الأميركي بنحو خمسة في المائة. وقال ستيفن إنز رئيس التداول لمنطقة آسيا والمحيط الهادي لدى شركة «واندا» للوساطة في العقود البسفاغورة: «يشكل هذا التصعيد في الحرب التجارية مخاطر على أسعار النفط... دعونا نأمل بأن يسود التعتدل، لكنني لست متفائلاً بشدة». ويأتي النزاع بين الولايات المتحدة والصين في وقت بالغ الأهمية لأسواق النفط. ففي أعقاب عام ونصف العام من

برميل يومياً في ستة شهور حتى مارس (آذار). وتظهر بيانات شحن «تومسون رويترز» أن هذه الصادرات زادت منذ ذلك الحين ومن المتوقع أن ترتفع إلى 450 ألف برميل يومياً في يوليو المقبل. وباعتت تهدد الرسوم الجمركية الصينية منتجي النفط الأميركيين، حيث كانت الصين تناقش شراء المزيد من منتجات الطاقة والزراعة الأميركية لخفض فائض تجاري سجل 375 مليار دولار مع الولايات المتحدة. وقد تعزز الرسوم المرتقبة واردة خام غرب أفريقيا على حساب الصادرات الأميركية. ويجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الجمعة لبحث زيادة كبيرة في إنتاج المنظمة في العام الحالي، وهي خطوة تؤيدها السعودية وروسيا. وتعارض الجزائر وإيران والعراق وفنزويلا الأعضاء في المنظمة هذه الخطوة. وفرضت الولايات المتحدة أيضاً في الآونة الأخيرة عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني، وهو ما من المتوقع أن يؤدي إلى اضطراب تدفقات النفط. وقال بعض منتجي النفط الأميركيين إن الطلب المتنامي على منتجات الطاقة الأميركية سيطغى على تأثير الرسوم الجمركية الصينية، حيث لم يؤد ارتفاع أسعار النفط في العام الحالي إلى تناطح الطلب العالمي على النفط والغاز الطبيعي.

هيوستون، «الشرق الأوسط»، قال رؤساء شركات طاقة ومحللون خلال مقابلات هذا الأسبوع إن الرسوم الجمركية التي اقترحتها الصين على واردات بترولية من الولايات المتحدة، في إطار حرب تجارية متصاعدة بين البلدين قد تضيق الميزان من الضغط على أسعار الخام الأميركية. وستجعل الرسوم، التي تهدد الصين بفرضها، الخام الأميركي أعلى تكلفة مقارنة بالإمدادات من مناطق أخرى من بينها الشرق الأوسط وروسيا وقد تعرقل نشاطاً للنفط الصخري شهد طفرة أخيراً. كانت الصين قالت إنها ستفرض رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الخام والغاز الطبيعي والفحم الأميركية في السادس من يوليو (تموز)، إذا مضت واشنطن كما هو مخطط في فرض رسوم جمركية على سلع صينية في اليوم ذاته. وستُضاف الطاقة لأول مرة لنزاع تجاري مستمر أضر بواردات المعادن والأجهزة الطبية وفول الصويا الأميركية. ويضع استهداف منتجات البترول أجندة إدارة ترمب «لتسديد قطاع الطاقة» في مرمى نيران بكين، بعد أن اقتطع النفط الصخري الأميركي حصة من موري الشرق الأوسط في آسيا.

أظهرت بيانات من معهد التمويل الدولي أمس الأربعاء أن المستثمرين الأجانب سحبوا نحو 5,5 مليار دولار من اقتصادات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة الأسبوع الماضي. وبلغ إجمالي حجم التدفقات النازحة من أسهم الأسواق الناشئة نحو 4,2 مليار دولار منذ إنشاء لجنة السياسات النقدية التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي، بينما جرى سحب نحو 1,3 مليار دولار من الودائع. وقال المعهد إن المستثمرين الأجانب باعوا أسهمها صينية

مخاوف من تداعيات الرسوم الجمركية المتبادلة بين الدول الكبرى

«التمويل الدولي»: المستثمرون يسحبون 5,5 مليار دولار من الأسواق الناشئة في أسبوع

يوم الاثنين، مسجلاً أسبوعين من الانخفاضات بعد أن اتخذ البنك المركزي الأميركي خطوات تجاه تخفيف السياسة النقدية. وعلى الرغم من ذلك فإن بعض المحللين لا يزالون لديهم توقعات إيجابية، من بينها لينش الذي يتوقع ارتفاع بعض عملات الأسواق الناشئة بحلول نهاية العام الحالي منها البيزو الفلبيني والبات النابندي. ورفعت الدول النامية بما في ذلك تركيا وإندونيسيا والهند والأرجنتين أسعار الفائدة، في حين باع البنك المركزي البرازيلي عقود مقايضة إضائية في أسواق العملات الأجنبية في محاولة لاستقرار الأسواق.

انسحبوا من 6 أسواق أسهم أسبوعية ناشئة بوتيرة غير مسبوق منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، رغم توقعات النمو القوية لتلك الأسواق. ووفقاً لبيانات بلومبرغ، فإن المستثمرين سحبوا 19 مليار دولار من أسواق الأسهم في الهند وإندونيسيا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند حتى الآن من هذا العام. وأشارت الوكالة إلى سياسة مجلس الفيدرالي الأميركي في المرونة التي اتخذها في سياسته النقدية، من خلال رفع الفائدة في الاجتماع الأخير ربع في المائة، والذي أثر على الأسواق الناشئة بالسلب، في الوقت الذي تقدم فيه صناديق سوق المال الأميركية

الناشئة بما يصل إلى 1,3 مليار دولار. وفقدت الصناديق التي تستثمر في أدوات الدين في الأسواق الناشئة أيضاً 1,5 مليار دولار. وقالت «إي بي إف آر غلوبال» إن صناديق الاستثمار في أسهم أدوات دين الأسواق الناشئة شهدت أطول موجة نزوح منذ الربع الأخير من 2016. وتضررت معنويات المستثمرين تجاه الأسواق الناشئة التي تخطو على مخاطر بفعل توقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية بوتيرة أسرع من المتوقعة، وهو ما زاد الضغوط على تلك الدول الناشئة ذات متطلبات الاقتراض المرتفعة من الخارج. في الوقت ذاته، يُبدي

مليار دولار، إضافة إلى الرسوم الجمركية التي جرى الإعلان في السابق عن فرضها على سلع بقيمة 50 مليار دولار. وشهدت صناديق الاستثمار العالمية أكبر عملية خارج أسبوعية من الأسواق الناشئة، بلغت 2,2 مليار دولار، في الأسبوع المنتهي في 13 يونيو (حزيران) الماضي، منذ الانتخابات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. وبحسب مذكرة لينك يو بي إس السويسري، استندت إلى بيانات تدفقات الأموال من إي بي إف آر غلوبال، حفزت هذه التخارج تسارعا في إجمالي التدفقات الخارجة من صناديق الاستثمار المباشر في الأسواق

بأكثر من 320 مليون دولار يوم الثلاثاء، في أول بيع صافي من قبل الأجانب منذ الرابع من مايو (أيار) الماضي. وعلق المعهد على ذلك في بيان قائلاً: «إن الصين ظلت تتمتع بالهرونة في مواجهة نزوح كبير في التدفقات من الأسواق الناشئة لكن المخاوف بشأن أثر الرسوم الجمركية الأميركية الإضافية على واردات الصين قاد إلى تراجع كبير في التدفقات المنجبة إلى الصين». واتهمت الصين الولايات المتحدة بممارسة «ضغوط كبيرة والابتزاز» وتعهدهت بإررد بعد أن هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الاثنين بفرض رسوم جمركية نسبتها عشرة في المائة على سلع صينية بقيمة 200

فيويورك، «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات من معهد التمويل الدولي أمس الأربعاء أن المستثمرين الأجانب سحبوا نحو 5,5 مليار دولار من اقتصادات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة الأسبوع الماضي. وبلغ إجمالي حجم التدفقات النازحة من أسهم الأسواق الناشئة نحو 4,2 مليار دولار منذ إنشاء لجنة السياسات النقدية التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي، بينما جرى سحب نحو 1,3 مليار دولار من الودائع. وقال المعهد إن المستثمرين الأجانب باعوا أسهمها صينية

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	د. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

تونس وكندا تسعيان لإبرام اتفاق لتشجيع الاستثمار

تونس، المتحج السعيداني

تمخض الاجتماع الذي جمع خميس الجهيناوي، وزير الخارجية التونسي، مع فرانسوا فيليب شامباني، وزير التجارة الدولية الكندي، إلى اتفاق على دعوة خبراء البلدين لاستئناف المفاوضات من أجل إبرام اتفاقية ثنائية في مجال تشجيع الاستثمارات بين البلدين وحمايتها.

وأُسفرت المشاورات التي رافقت زيارة الجهيناوي إلى كندا، خلال 18 و19 يونيو (حزيران) الحالي، عن الشروع في إرساء شراكة استراتيجية متكاملة في مجالات وأعدة وذات مردودية وقيمة مضافة عالية، على غرار الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والتعليم العالي والبحث العلمي والقطاع السياحي. وتم الإعلان بمناسبة هذه الزيارة عن تمويل كندا لمشروعين تونسيين في مجال الحوكمة المحلية ومشاركة المرأة في العمل البلدي وكذلك في مجال الأمن ومراقبة الحدود بقيمة إجمالية قدرت بنحو 6,8 مليون دولار.

وسعى الوزير التونسي إلى التأكيد على أن تونس تمتلك المقومات المناسبة والإمكانات البشرية والكفاءات العالية التي تخول لها أن تكون بمثابة قطب استثماري وتجاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتطرق الجهيناوي إلى الامتيازات والمحفزات المنووعة التي أقرتها تونس للمستثمرين في مختلف القطاعات، وأبرز التحسن المحفوظ في المؤشرات الاقتصادية وتوفر البنية الأساسية، بما يجعل من تونس قطبا استثماريا هاما في المنطقة.

وكانت تونس قد افتتحت خطا جويا مباشرا مع كندا، وهو ما اعتبره رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين فرصة هامة لتنشيط المبادلات التجارية ودفع النشاط السياحي بينهما.

وما زالت العلاقات التجارية بين البلدين في حاجة إلى عدة حوافز جديدة ولا تزيد قيمة المبادلات التجارية بين البلدين على 212 مليون دولار سنة 2016، وهي ضعيفة مقارنة مع الإمكانات الهائلة الموجودة في البلدين. وتشمل الصادرات التونسية إلى كندا زيت الزيتون ومنتجات النسيج والأحذية والمواد النقطية. وتعد تونس سادس سوق بالنسبة لكندا، ويعتمد الاقتصاد التونسي بقوة كبيرة على السوق الكندية لتوفير حاجياتها من الحبوب.

ومثلت المشاركة التونسية في معرض الصالون الدولي للغذاء «سبال مونتريال» بكندا خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي فرصة مميزة خصصت للتعريف بالمنتجات التونسية في السوق الكندية، وهو ما قد يفتح أبوابا جديدة للتبادل التجاري بين البلدين.

تنخفض وتعيش شريحة من السكان على ما يشبه الإعانات.

وفي أرقام العمل والبطالة نجد أن نسبة 65 في المائة من الشريحة العمرية ما بين 15 و64 سنة لديها عمل، مقابل 68 في المائة للمتوسط الأوروبي العام، و71 في المائة في الولايات المتحدة الأمريكية، و76 في المائة في اليابان، و77 في المائة في السويد.

أما العلاجات، برأي الحكومة، فتكمن في التعلّم والتدريب وتخفيف السياسات الضريبية وإصلاح نظام التقاعد وتسهيل التوظيف. وأطلق الرئيس ماكرون عدة ورشات على أكثر من صعيد، مثل تعديل قانون العمل، وزيادة فرص التدريب والتأهيل في الأحياء الفقيرة. ويعمل مع حكومته على إصلاحات عميقة في مجالات التدريب المهني. لكنه يواجه معارضة شرسة من بعض القوى النقابية والسياسية اليسارية، كما ومن اليمين واليمين المتطرف القائم على الشعبوية. لكن حكومته لا تتوانى عن التذكير بانها ماضية قدما لتحقيق أهدافها المتمثلة بالعلاجات المسبقة وعدم الاكتفاء بالاحالات المحتملة في ردم الفجوة الاجتماعية بالإعانات فقط.

وتقول الحكومة إنه «من الممكن العمل على اليرم النسبي للفجوة بين الأغنياء والفقراء في موازاة خفض التقديمات الاجتماعية، حتى لو كانت المعادلة صعبة الفهم لدى البعض و/ أو صعوبة التحقيق بسهولة على أرض الواقع». وتضيف مصادر الحكومة: «لا يمكن الاستمرار في زيادة الإنفاق الاجتماعي في وقت يستقر فيه الإنفاق على التعلّم والتدريب». وتسال: «كيف يمكن استمرار في خلق عاطلين عن العمل ثم نعمل على أرضائهم بتقديمات اجتماعية ليستكفوا؟»

ماكرون يواجه مقاومة شرسة في ردم الفجوة الاجتماعية القائمة على الإعانات اقتصاد فرنسا يدفع ضريبة إعلاء مبدأ المساواة



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

تبدأ في تأثيرها الاقتصادي العكسي عندما تمارس سياسات إعادة توزيع للثروة فوق 13 نقطة من المعادلة، وفرنسا من البلدان القليلة في العالم حيث يرتفع المعدل على 13، ويصل إلى 20 نقطة. ويقول اقتصاديون إن «المشكلة في فرنسا ليست في سعيها إلى المساواة، بل في سياساتها الاجتماعية البعيدة عن قواعد السوق الليبرالية الحرة. فلزيادة المساواة أو تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، ولمنح الأقل دخلا قوة شرائية إضافية، تلجأ الحكومات إلى زيادة فرض

أهمها لجم النمو الاقتصادي. فوفقا لصندوق النقد الدولي، الذي يشجع على خلق شبكات حماية اجتماعية، فإن إعادة توزيع الثروة حدودا يمكن لتجاوزها التأثير سلبا على الإدخار والاستثمار، وبالتالي في النمو الاقتصادي. ووضع باحثون في الصندوق معادلة من صفر إلى مائة تسمى «معادلة جيني»: إذ إن مستوى صفر يعني وجود «مساواة كاملة»، ومستوى مائة يعني «لا مساواة مطلقة». وأكد الباحثون في استنتاجاتهم أن «معادلة جيني»

وتشير الأرقام الرسمية إلى 9 ملايين فقير في فرنسا؛ أي ما نسبته 14 في المائة من السكان، وهي نسبة أدنى من المتوسط الأوروبي العام. وفي ألمانيا تبلغ النسبة 16 في المائة. ويعد المواطن الأوروبي فقيرا إذا كان دخله تحت 60 في المائة من متوسط الدخل العام، أي ما يوازي 1015 يورو وما دون ذلك للفرد الراشد شهريا. فخلال السنوات العشر الماضية تفاقمت ظاهرة الالامساواة في الدخل في معظم الدول الغنية إلا في فرنسا. لكن معظم الاقتصاديين يجمعون على أن ذلك أثارا جانبية

تتفق فرنسا ثلث مواردها على التقديمات الاجتماعية، وبذلك تحتل المرتبة الأولى عالميا، وتقدم على دول سخية في هذا المجال مثل فنلندا وبلجيكا. وأكد تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن فرنسا تخصص سنويا 31,5 في المائة من موارد ناتجها الاقتصادي للتقديمات الاجتماعية، مقابل 25 في المائة في ألمانيا، مع الإشارة إلى أن المتوسط العام هو 20 في المائة فقط في الدول المتقدمة والغنية أو الصناعية.

لندن، مطلق منير

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ندد الأسبوع الماضي بهذا الإنفاق الكبير لأنه غير مجد براهيه، داعيا إلى عقلنة هذا الإنفاق وترشيده.

وتوضح مصادر اقتصادية أن ذلك ليس بالأمر الجديد في فرنسا التي تشهد «المساواة» الاجتماعية، في سياساتها منذ قرنين على الأقل؛ إذ هي اختارت شعارا لها يقدم المساواة على الحرية منذ أيام الثورة الفرنسية. وتضيف: «هذه الأرقام الخيالية ليست وليدة الصدفة ولا هي ناتجة عن تصرفات غير واعية، بل هي ثمرة تفضيل جماعي لمبدأ المساواة».

ومع مئات المليارات المخصصة للتأمينات الاجتماعية والنضامن المجتمعي، تأتي فرنسا في طليعة الدول الغنية التي تقل فيها نسبة الفقر. ففيها نسبة من السكان تساوي 13 في المائة فقط يقل دخلها عن 60 في المائة من متوسط الدخل العام، ولا تسبقها في ذلك على الصعيد الأوروبي إلا الدول الإسكندنافية وهولندا فقط. ويقول الاقتصادي الشهير توماس بيكتي: «إن انفجار الالامساواة الذي يجتاح العالم وتعاني منه الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر، هو أقل حدة بكثير في فرنسا من غيرها».

الاتحاد الأوروبي يطلق خطة للاستثمار في المغرب

بالاستفادة من نقاط القوة لدى بعضهم البعض. وثانبا، المساعدة التقنية، وسيساعد هذا على تحسين جودة المشاريع وتعبئة الاستثمار من المؤسسات المالية والمؤسسات العامة والمستثمرين من القطاع الخاص. وثالثا، المساعدات الإضافية التي ستمكن السلطات العامة من تعزيز بيئة أعمال عامة أفضل من خلال تحسين وضع السياسات والتشريعات والحوار مع القطاع الخاص. وإجماليا سوف يتم تخصيص ما يقرب من 44 مليار يورو لخطة الاستثمار الأوروبية الخارجي في دول أفريقيا والجوار خلال الفترة من 2017 إلى 2020، بحسب ما ذكره الجهاز التنفيذي للاتحاد في بروكسل. وجرى الإعلان عن إطلاق برنامج الخطة بشكل مشترك

وقال يوهان هانسن، مفوض سياسة الجوار الأوروبية «ستساعد خطة الاستثمار الخارجي على الاستفادة من الأموال الكبيرة في القطاعات الرئيسية للاقتصاد المغربي وستعمل الخطة بدورها على تمكين رواد الأعمال المحليين وخلق فرص عمل في البلاد، وهذا أمر جيد ومبتكر كما سيساعد هذا النهج في تنفيذ مشاريع كبيرة للتنمية المستدامة». وحسب مفوضية بروكسل الخارجي على ثلاث ركائز، الأولى الصندوق الأوروبي الجديد للتنمية المستدامة والذي سيوفر 4 مليارات من مائة مليون يورو من المنح لدعم التنمية المستدامة في الجوار، وسيشجع الآن الاستثمارات التي تعزز النمو الشامل وخلق فرص العمل والقطاعات العام والخاص

بروكسل، عبد الله مصطفى

أطلق الاتحاد الأوروبي خطة للاستثمار الخارجي في المغرب، لتمهيد الطريق أمام بيئة أعمال أفضل وتعزيز التنمية الاقتصادية، وقالت المفوضية الأوروبية إن الهدف من الخطة هو زيادة وتعزيز فرص العمل وتنمية القطاع الخاص وتحقيق النمو الشامل، وأكدت المفوضية على التزام الاتحاد بقوة بدعم المغرب في بناء اقتصاد سليم وشامل ومستدام. وجاء في بيان أوروبي أن «برنامج خطة الاستثمار الخارجي جرى الإعلان عنه في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي للمساعدة في تعزيز الاستثمار في البلدان الشريكة في الجوار، وسيشجع الآن الاستثمارات التي تعزز النمو الشامل وخلق فرص العمل والتنمية المستدامة في المغرب».

بنك المغرب المركزي يرفع توقعاته لمعدل النمو الاقتصادي

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

هذه السنة 5,7 في المائة، فيما توقع ارتفاع معدل نمو القطاعات غير الزراعية إلى 3,2 في المائة خلال العام الحالي عوض 2,7 في السنة الماضية. وقال إن مجلس إدارة البنك المركزي قرر خلال اجتماعه المحافظة على سعر الفائدة الرئيسي في مستواه الحالي، المحدد بـ 2,25 في المائة، مشيرا إلى أن المجلس اعتبر هذا المستوى لا يزال ملائما بناء على تقييمه لأفاق الاقتصاد المغربي، خصوصا مسار التضخم والنمو الاقتصادي على المدى المتوسط. وعبر الجواهري عن قلقه من استمرار تباطؤ القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي، التي نزل معدل نموها إلى 3,1 في المائة، مشيرا إلى استمرار ضعف نمو القروض البنكية الموجهة للشركات، الذي لم يتجاوز 2 في المائة. وفيما يتعلق بالحسابات الخارجية، توقع استمرار ارتفاعها بنسبة 7,2 في المائة خلال العام الحالي، نتيجة ارتفاع أسعار النفط. وحصل الجواهري إلى أن عجز الميزان الجاري للأداء الخارجي للمغرب سيناهز هذه السنة نسبة 4,4 في المائة من الناتج الخام الداخلي، أذا بالأعتبار تلقي المغرب ما تبقى من أموال المنحة الخليجية، والمقدر بنحو 7 مليارات درهم (750 مليون دولار).

الذي لم يتجاوز 2 في المائة، نهاية أبريل (نيسان) الماضي. وقال إنه بصدد الدعوة إلى اجتماع جديد بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب واتحاد البنوك المغربية لبحث أسباب تباطؤ الإقراض البنكي للقطاع الخاص وسبل إنعاشه. وبخصوص تنفيذ الميزانية الحكومية، أشار الجواهري إلى استمرار عملية التصحيح، من خلال تحسين المداخيل وتقليص النفقات، غير أنه اعتبرها بطيئة، متوقعا أن يناهز عجز الميزانية هذه السنة 3,4 في المائة، وأن ينخفض إلى 3,3 في المائة في 2019.

وذكر الجواهري عن قلقه من استمرار تباطؤ القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي، التي نزل معدل نموها إلى 3,1 في المائة، مشيرا إلى استمرار ضعف نمو القروض البنكية الموجهة للشركات، الذي لم يتجاوز 2 في المائة. وفيما يتعلق بالحسابات الخارجية، توقع استمرار ارتفاعها بنسبة 7,2 في المائة خلال العام الحالي، نتيجة ارتفاع أسعار النفط. وحصل الجواهري إلى أن عجز الميزان الجاري للأداء الخارجي للمغرب سيناهز هذه السنة نسبة 4,4 في المائة من الناتج الخام الداخلي، أذا بالأعتبار تلقي المغرب ما تبقى من أموال المنحة الخليجية، والمقدر بنحو 7 مليارات درهم (750 مليون دولار).

بعد الترويج لـ «مؤامرة عالية وإقليمية» على اقتصادها

تركيا: تقلبات أسعار الصرف ظاهرة عالمية

إردوغان إن حكومات حزب العدالة والتنمية، المتعاقبة، تمكنت من خفض معدل التضخم من 70 في المائة إلى 10 في المائة، خلال سنوات حكمه على مدى 16 عاما، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد تنمية أكبر للبلاد. ونشر اردوغان سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مرفقة برسوم توضيحية، بعنوان «الوقت وقت النمو بشك أكبر»، قال فيها: «حققنا نمواً في الاقتصاد تركيا، وزيادة القدرة الشرائية لدى شعبنا، خلال 16 عاماً. وخفضنا التضخم الزمن عن 70 في المائة إلى مستويات 10 في المائة. الوقت وقت النمو بشكل أكبر».

عن الحكم بعد 16 عاماً خلال الانتخبات المقبلة، ودعا المواطنين إلى المشاركة في إفساد ما سماها «المؤامرة الاقتصادية» التي تحاك ضد تركيا؛ من خلال تحويل ما بجوزتهم من عملات أجنبية إلى الليرة التركية. وتوعد اردوغان القطاع المالي بالرد حال التلاعب بالعملات، وجعله يدفع ثمناً باهظاً مقابل ذلك، مؤكداً أن بلاده تقف ضد الالاعيب التي حُكَّ ضدّها عبر الأدوات التي تملكها، وأشار إلى أن بلاده تتعرض لهجمة خارجية، قائلاً إن «الوبي الفاعلة بنهال علينا... لا تحالوا، فلن نستطيعوا تحقيق ما نريكم». في سياق مواز، قال الرئيس التركي رجب طيب

إلى التدخل لاتخاذ إجراءات طارئة تمثلت في رفع أسعار الفائدة أكثر من مرة وتبسيط السياسة النقدية. وبعد فترة انتعاش قصيرة، عاودت الليرة التركية تراجعها من جديد هذا الأسبوع، وبلغ سعر صرف الليرة أمام الدولار أمس 4,75 ليرة، بينما كانت اختلفت تعاملاتها الخميس الماضي قبل عطلة عيد الفطر عند 4,64 ليرة مقابل الدولار، في الوقت الذي تتطلع فيه انظار المستثمرين بترقب شديد إلى نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة يوم الأحد المقبل. وسجلت الليرة تراجعاً شديداً خلال مايو (أيار) الماضي وبدايات يونيو

إلى وجود حالات من قبيل رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، وتخفيض الميزانية العمومية والاقتراض وزيادة الطلب على الدولار، أثرت سلباً على جميع الدول النامية في العالم. وأشار إلى أن عمالات جميع الدول النامية، فقدت قيمة بآكثر من 10 في المائة أمام الدولار منذ مطلع العام الحالي، قائلًا إن هذا أمر واقع تأثر منه الجميع، وكان تأثيره أكبر على تركيا في البداية. وشهد سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار، تراجعاً حاداً خلال الفترة الماضية وصلت إلى مستويات قياسية، وفقدت الليرة 21 في المائة من قيمتها منذ بداية العام، ما دفع البنك المركزي

وتشهدت عمليات عالمية كالدولار واليورو تقلبات حادة خلال العام الحالي، نتيجة لتبعات التطورات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية. وأشار شيمشك إلى أنه كان هناك قلق لدى الأسواق المحلية قبل تبسيط السياسة النقدية من جانب البنك المركزي التركي وزيادة نسبة الفائدة على أسعار الصرف. وأوضح: «كان ذلك ناجماً عن أسباب محلية في تركيا، لكننا تمكنا من إيجاد حل لها، أما التقلب الأخير فهو عالمي، والليرة التركية تبدي مقاومة أكبر نسبياً، مقارنة ببقية العملات».

ولفت شيمشك، في مقابلة أكد نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك، أن تقلبات الأخيرة في أسعار صرف الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية لم يكن خاصاً بتركيا، وإنما كان على مستوى عالمي، خلافاً لما اعتبر سياسيون، في مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، أن التراجع الحاد للعملة التركية سببه مؤامرة خارجية مدعومة من أطراف داخلية على اقتصاد البلاد. وقال شيمشك إن الليرة التركية تبدي مقاومة أكثر، قياساً بالعملات الأخرى، لافتاً إلى المستجدات في مجال الاقتصاد على صعيد تركيا والعالم.

يحتوي على الغاز الطبيعي... و«إيني» الإيطالية تتولى تشغيله

«مبادلة» الإماراتية تستحوذ على 10% من حقل «شروق» المصري

أيوبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «مبادلة للبترول»، التابعة لشركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية، عن أنها استكملت صفقة الاستحواذ على حصة شركة «إيني» الإيطالية البالغة نسبتها 10 في المائة في امتياز حقل «شروق» البحري للغاز الطبيعي، الذي يضم حقل «ظهر» للغاز الطبيعي.

ويحسب الشركة فإنه ستتولى في أعقاب استكمال الصفقة «إيني» عملية تشغيل الحقل وذلك من خلال شركة «إي أو سي» التابعة لها، حيث تمتلك «إيني» بموجب الصفقة نسبة 50 في المائة من حصة الامتياز، فيما يمتلك الشركاء الآخرون، وهم كل من شركة «بي البريطانية حصة 10 في المائة وشركة «روزنت» نسبة 30 في المائة.

ووقع على اتفاقية إتمام الصفقة مع شركة «إيني» في القاهرة الدكتور بخيت الكثيري، الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة للبترول»، وذلك بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري.

وقال الدكتور بخيت الكثيري الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة للبترول»: «تشكل حصة 10 في المائة في امتياز حقل شروق البحري من خلال حقل ظهر للغاز الطبيعي استثماراً متميزاً يُضاف إلى محفظة مبادلة للبترول، وهو بمثابة باكورة استثمارنا في السوق المصرية. وسوف يتيح الحقل لمبادلة للبترول بما يمتلكه من قدرات عالمية المستوى زيادة الإنتاج في المستقبل واحتياطيات هائلة، وهي الإمكانيات التي تدعم مسيرتنا لتحقيق عائدات نمو طويلة الأمد. ويأتي ذلك في الوقت الذي نتطلع من خلال شركتنا مع شركة عالمية مثل إيني إلى تعزيز التعاون فيما بيننا، مما يمكننا من توفير موارد تلبى الطلب المتزايد على الطاقة في السوق المصرية».

من جهته، قال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني»: «نحن متحمسون بالإعلان عن استكمال صفقة الاستحواذ مع مبادلة للبترول التي تعد شريكاً قوياً وموثوقاً نتطلع إلى التعاون معه». ويعد العمل مع شركاء مهتمين مثل «مبادلة للبترول» و«بي بي» و«روس نفط» دفعة قوية لتطوير حقل ظهر، كما أن هذا التعاون يسلط الضوء على جودة الأصول التي ستلعب دوراً أساسياً لدعم



جانب من حقل الشروق البحري في مصر («الشرق الأوسط»)

هدف مصر المتمثل في تحقيق الاستقلال بمجال الطاقة. يذكر أن حقل «ظهر» تم اكتشافه بواسطة شركة الطاقة الإيطالية «إيني» في أغسطس (آب) 2015. ويعتبر أكبر حقل للغاز الطبيعي يتم اكتشافه في البحر المتوسط، إذ تقدر احتياطيات الغاز فيه بنحو 30 تريليون قدم مكعبة، ويقع الحقل على بعد نحو 190 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة بورسعيد في منطقة يصل عمق المياه فيها إلى نحو 1500 متر. ويبدأ الإنتاج في المرحلة الأولى من حقل «ظهر» في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017. ويصل الإنتاج الحالي للحقل

القصيبي: الخطوة تجذب الاستثمارات وتحفز القطاع الخاص

«إم إس سي آي» تدرج السعودية في مؤشر الأسواق الناشئة

تطوير القطاع المالي 2020»، أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وقاعلاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الإذخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي بما يعزز من كفاءته لمواجهة ومعالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية.

وسيطر البرنامج مجموعة من المبادرات السابعة إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لمتطلبات البرنامج، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تضمن الوصول إلى نظام مالي يكفل للجميع الاستفادة منه، ويقوم على درجة عالية من الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة.

وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص»، على تحفيز من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعديلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ؛ ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته.

الخطوة سيكون لها مردود كبير لتحفيز الشركات والقطاع الخاص، وذلك بزيادة حجم الفرص الاستثمارية المتوجهة إليها وتعزيز السيولة في السوق المالية والتقييم العادل لأسهم الشركات، إضافة إلى حضور الشركات الوطنية ومنجاتها الاستثمارية في الأسواق العالمية.

إلى ذلك، عاودت سوق الأسهم السعودية أمس تداولاتها عقب التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، وسط أداء شهد عمليات جني أرباح ملحوظة على أسهم الشركات القيادية، وتحديداً في قطاع البنوك، الذي شهد خلال شهر رمضان الماضي ارتفاعاً. وشهدت سوق الأسهم السعودية أمس انخفاضاً بنحو 100 نقطة، إلا أن هذا الانخفاض لم يكبح جماح أسهم بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث رأس المال عن الارتفاع، فيما جاء قطاع التأمين يوم أمس على رأس قطاعات السوق من حيث مكاسب أسهم الشركات، فيما بلغت نسبة ارتفاع قطاع التأمين نحو 1,23 في المائة، وسط مكاسب جيدة حققتها أسهم شركات القطاع.

وانتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس على تراجع بلغت نسبته 1,3 في المائة، ليخلق بذلك عند مستويات 8166 نقطة، وسط تداولات قليلة من حيث السيولة النقدية بلغت قيمتها نحو 1,87 مليار ريال (498,6 مليون دولار).

وجاءت هذه التراجعات تحت تأثير عمليات جني أرباح ملحوظة على أسهم قطاع البنوك، فيما من المتوقع أن تشهد تداولات اليوم أكثر حيوية من حيث السيولة النقدية المتداولة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أطلقت فيه السعودية مؤخرًا «برنامج

الرياض، شجاع البقمي، نيويورك، «الشرق الأوسط»

قالت «إم إس سي آي» لمؤشرات الأسهم العالمية (MSCI) أمس الأربعاء إنها ستبدأ بإدراج السعودية في مؤشرها للأسواق الناشئة وهو ما سيوسع بشكل حاد قاعدة المستثمرين للمملكة، في حركة قد يكون دافعاً لسوق الأسهم المحلية، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وأكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار أن إدراج مؤشر «إم إس سي آي» للـ MSCI للسوق السعودية ضمن الأسواق الناشئة، «انعكاس لما وصلت إليه السوق المالية السعودية وما حققته من كفاءة للوصول إلى مصاف الأسواق العالمية»، وأوضح أن الانضمام إلى مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة «يعزز السيولة في السوق المالية السعودية من خلال زيادة الاستثمارات، ويساهم في تنويع الفرص الاستثمارية للمصدرين والمستثمرين، الأمر الذي من شأنه زيادة استقرار السوق وتقدمها، وذلك يأتي انعكاساً لرؤية 2030 نحو بناء سوق مالية متقدمة ومنفتحة على العالم، معززة دورها كسوق مالية رائدة ومركز للاستثمار إقليمياً وعالمياً على مستوى الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وثنى الوزير القصبي، التطورات الإيجابية التي حققتها السوق المالية السعودية في تلبية معايير في الانضمام إلى مؤشرات عالمية للأسواق الناشئة تضمنت مؤشرات فوتسي راسل ومؤشر مورغان ستانلي MSCI، ما يعكس ثقة المستثمرين المتزايدة وحجم وتيرة التحسينات التي تحققت في السوق المالية السعودية بالتعاون مع رؤية 2030، لافتاً النظر إلى أن هذه

بسبب المخاوف السياسية وتقلبات السوق

«بيكر مكنزي»: تباطؤ أنشطة الاكتاب العام في النصف الأول من 2018

الولايات المتحدة.

القطاعات المالية محط التركيز الرئيسي

تراجع عدد الصفقات المبرمة في القطاع المالي، غير أن هذا القطاع سرعان ما استرد زخمه والعودة للصدارة كأكبر القطاعات نشاطاً من حيث قيمة وحجم الصفقات المسجلة في النصف الأول. تم إبرام صفقات بقيمة 20,7 مليار دولار أميركي، وهي أقل بنسبة 33 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2017 برصيد 115 صفقة، بعد أن كانت 119 صفقة. وشهد القطاع المالي إبرام اثنتين من أكبر عشر صفقات للاكتتاب العام تعودان لشركتي أكسا إكوييتابل هولدينجز ودي دبليو إس غروب.

وكانت القطاعات الأخرى الوحيدة التي جمعت أكثر من 10 مليارات دولار أميركي في النصف الأول هي قطاع التكنولوجيا المتولد والرعاية الصحية. كان قطاع التكنولوجيا المتطورة (أعلى بنسبة 44 في المائة) والرعاية الصحية (أعلى بنسبة 45 في المائة) والقطاع العقاري (أعلى بنسبة 86 في المائة) هي القطاعات الوحيدة التي تمكنت الشركات خلالها من جمع المزيد في النصف الأول من هذا العام مقارنة بالعام السابق.

كما شهدت عمليات الاكتتاب العام المدعومة بأسهم الملكية الخاصة ورأس المال الاستثماري انخفاضاً بنسبة 13 في المائة من حيث الحجم، بالإضافة إلى فقدانها حصة من الطرح العام الكلي. تعكس هذه التغيرات تباطؤاً في عمليات الترخيص والاستثماري لكل من صفقات أسهم الملكية الخاصة ورأس المال الاستثماري، مدفوعة بالمحافظات باصوول لأجال استحصال أطول بهدف إجراء تحسينات تشغيلية لزيادة القيمة بدلاً من الاعتماد على الأصول المقترضة والهندسة المالية لتحقيق العائد.

صفقات الاكتتاب العام الناشئة عن قطاع التقنيات متقدمة بذلك على بورصة ناسداك.

وكانت هونج كونج الوجهة الأكثر نشاطاً من حيث جذب صفقات الاكتتاب العام العابرة للحدود مستترة بنسبة 36 في المائة من تلك الصفقات، حيث لا يزال توجه الشركات الصينية المحلية لإدراج أسهمها في هذه البورصة ثابتاً.

من ناحية ثانية، بدت سوق لندن بانها الأكثر تحملاً لعبء تراجع أنشطة الصفقات نتيجة مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتهديدات العولة والتجارة الحرة الأوسع نطاقاً، حيث انعكس ذلك في انخفاض قيمة وحجم الصفقات المسجلة لديها. كما شهدت عمليات جمع رأس المال تراجعاً بنسبة 50 في المائة خلال النصف الأول من عام 2018 لتصل إلى 4,6 مليار دولار أميركي في حين انخفض عدد الإصدارات بنسبة 9 في المائة لتصل إلى 32 صفقة.

وعلى الرغم من ذلك، احتفظت بورصة لندن بمكانتها كوجهة رائدة للاكتتاب العام في المنطقة، على الرغم من الصعق الأضخم التي تم إبرامها لهذا العام أكثر من نصيب بورصة فرانكفورت. فيما يتعلق بالصدول الحاضنة لعمليات الطرح العام، كانت الولايات المتحدة الأكثر نشاطاً من حيث عدد عمليات الطرح العام التي بلغت 107 صفقات لتلتها الهند برصيد 95 صفقة ومن ثم الصين برصيد 77 صفقة.

كما جاءت الولايات المتحدة في الصدارة من حيث عمليات جمع رأس المال بمبلغ 20,7 مليار دولار أميركي، تلتها الصين بمبلغ 13,2 مليار دولار أميركي ومن ألمانيا بمبلغ 8,7 مليار دولار. وتأتي أكبر الشركات المصدرة لصفقات الاكتتاب العام العابرة للحدود من الصين برصيد 31 صفقة، منها 18 مجموعاً 18 صفقة أدرجت في بورصة هونج كونج والباقي في



عدداً من المعاملات التي تهدف إلى الوصول إلى السوق في وقت لاحق من هذا العام، على الرغم من أنه من المحتمل أن تمتد بعض هذه المعاملات إلى الربع الأول من عام 2019».

وجاءت بورصة نيويورك (NYSE) وناسداك (Nasdaq) في الصدارة في مجال جذب كافة عمليات الاكتتاب العام من حيث الحجم والقيمة. وقد تعزز زخم صادرة سوق الولايات المتحدة من خلال سوق الصفقات العابرة للحدود التي ارتفعت قيمتها بنسبة 338 في المائة لتصل إلى 9,1 مليار دولار من خلال 30 صفقة. وهذا بدوره أدى إلى ضعف الأداء في السوق المحلية، حيث انخفضت القيمة بنسبة 20 في المائة من خلال 148 صفقة مقارنة بعدد 120 صفقة في الفترة ذاتها من العام السابق. كانت بورصة نيويورك الوجهة المفضلة لعمليات جمع رأس المال العابرة للحدود، كما ظفرت البورصة أيضاً بعدد من

على المزيد من الصفقات، إذ إن العوامل الاقتصادية الأساسية لا تزال قوية إلى حد معقول مع عدم توقع حدوث انخفاض في الاقتصاد العالمي حتى عام 2020.

حركة الصفقات على المستوى الإقليمي

وأظهر نشاط الاكتتاب العام الكلي (الصفقات المحلية والعابرة للحدود) في الشرق الأوسط تباطؤاً نسبياً منذ بداية العام، حيث بلغت قيمة صفقات جمع رأس المال 263 مليون دولار أميركي فقط (منخفضة بنسبة 70 في المائة مقارنة بالعام السابق) ناتجة عن إنجاز 6 عمليات للاكتتاب العام (منخفضة بنسبة 54 في المائة مقارنة بالعام السابق) خلال النصف الأول من عام 2018، وذلك مقارنة بمبلغ 872 مليون دولار أميركي ناتج عن إبرام 13 صفقة في النصف الأول من عام 2017، ومبلغ 639 مليون دولار أميركي ناتج عن 3 صفقات تم إبرامها في النصف الأول من عام 2016.

اللاتينية، وفقدت منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا مركز الصدارة من حيث صفقات الإدراج المقدره بـ 1,1 مليار دولار أميركي مقارنة مع أسواق أميركا الشمالية، حيث لم تسجل سوى عمليتين فقط في النصف الأول من العام. ومع ذلك، لا تزال أسواق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا نشطة ولا يزال حجم الصفقات العابرة للحدود مستقراً وثابتاً. وارتفع عدد عمليات الاكتتاب العام للملغاة في النصف الأول من عام 2017، وارتفع عدد الصفقات المقدره بـ 23 صفقة مقارنة بعدد 23 صفقة ملغاة في النصف الأول من عام 2017، ويعود السبب في ذلك إلى أن المصدرين المحليين ومستشاريهم قد اكتسبوا مهارة أكبر من حيث التصرف في ظل حالات عدم اليقين. وفي ضوء ذلك، بائع صانعو الصفقات في انخفاض مستوى حالات التذبذب وعدم اليقين السائدة في السوق خلال النصف الثاني حتى يتسنى لهم الحصول

أسهمها في بورصات الولايات المتحدة على الرغم من التدابير الوقائية والتحفيزية السائدة في أروقة صنع القرار في الولايات المتحدة. وأن عدد صفقات الطرح العام التي تقل قيمتها عن نصف مليار دولار أميركي قد تم طرحها بنجاح في الولايات المتحدة. وتمكنت جهات الإصدار من جمع أكثر من 16,6 مليار دولار، بزيادة بنسبة 15 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. كما شهد عدد الصفقات العابرة للحدود تحسناً مع إبرام 3 من المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. كما انخفضت قيمة صفقات الاكتتاب العام المدرجة على النطاق العالمي بواقع 15 في المائة لتصل إلى 90 مليار دولار أميركي، فيما انخفضت صفقات جمع رأس المال في الشرق الأوسط بنسبة 70 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وذلك وفقاً لبيان لشركة بيكر مكنزي.

وأوضحت الشركة أن المخاوف المتعلقة بالظروف الجيوسياسية، لا سيما السياسات الوقائية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، فضلاً عن تعثر مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحالة عدم اليقين السياسي التي طال أمدها في إيطاليا، كان لهذه العوامل أثر واضح على اتجاهات وشهية المستثمرين وتسببت في تراجع عمليات الطرح العام عموماً. كما تسببت حالة عدم استقرار السوق التي بلغت ذروتها مطلع العام 2017 ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة، في تفاقم التحدي المتمثل في تحديد الوقت المناسب للبدء في طرح عمليات الاكتتاب العام.

ومع ذلك، كان أداء صفقات الاكتتاب العام العابرة للحدود أفضل بكثير. وساهم الارتفاع الكبير في عمليات جمع رأس المال في أميركا الشمالية في منح زخم هائل لهذه الصفقات، حيث أبدت جهات الإصدار الخارجية ارتياحاً لافتاً لإدراج المحلي الأعلى مستوى في أميركا

لندن: «الشرق الأوسط»

تسببت المخاوف السياسية وتقلبات السوق في تباطؤ حركة سوق الاكتتاب العام في النصف الأول من 2018، حيث تراجعت صفقات جمع رأس المال في منطقة آسيا المحيط الهادئ وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا خلال تلك الفترة.

وقد بلغ عدد الصفقات الجديدة المدرجة في النصف الأول من العام الجاري 676 صفقة، متراجعة بنسبة 19 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. كما انخفضت قيمة صفقات الاكتتاب العام المدرجة على النطاق العالمي بواقع 15 في المائة لتصل إلى 90 مليار دولار أميركي، فيما انخفضت صفقات جمع رأس المال في الشرق الأوسط بنسبة 70 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وذلك وفقاً لبيان لشركة بيكر مكنزي.

وأوضحت الشركة أن المخاوف المتعلقة بالظروف الجيوسياسية، لا سيما السياسات الوقائية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، فضلاً عن تعثر مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحالة عدم اليقين السياسي التي طال أمدها في إيطاليا، كان لهذه العوامل أثر واضح على اتجاهات وشهية المستثمرين وتسببت في تراجع عمليات الطرح العام عموماً. كما تسببت حالة عدم استقرار السوق التي بلغت ذروتها مطلع العام 2017 ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة، في تفاقم التحدي المتمثل في تحديد الوقت المناسب للبدء في طرح عمليات الاكتتاب العام.

ومع ذلك، كان أداء صفقات الاكتتاب العام العابرة للحدود أفضل بكثير. وساهم الارتفاع الكبير في عمليات جمع رأس المال في أميركا الشمالية في منح زخم هائل لهذه الصفقات، حيث أبدت جهات الإصدار الخارجية ارتياحاً لافتاً لإدراج المحلي الأعلى مستوى في أميركا

مظهر السيدة الأولى يعكس ذوقها ويُنعش اقتصاد بلادها لعبة الأزياء... لقاء السياسة وحب الموضة

القاهرة، إيمان مبروك

قد يرى البعض أن الموضة سطحية مقارنة بالسياسة. فهي مجرد أزياء بألوان معينة وإكسسوارات أنيقة لتلبيح الصورة، لكن الحقيقة مغايرة تماماً. فهي سلاح أي امرأة ما البال إذا كانت سياسية أو سيدة أولى كل ما تلبسه يكون تحت المجهر. فقد أصبح من المتعارف عليه الآن أن صورة السيدة الأولى قد تكشف عن بعض أسرار السلطة، فيما يتعلق بسياسات وتوجهات زوجها.

لهذا ليس غريباً أن تكون أول مهمة تتحملها زوجات الرؤساء هي اختيارهن أزياءهن. ففي الوقت الذي يشغل رئيس الدولة بطرح سياساته وإستراتيجياته، تقوم هي بالشيء ذاته، من خلال القصص والألوان والإكسسوارات؛ الأمر الذي يفسر الصفحات الكثيرة التي تخصصها الصحف والمجلات لوصفها وتحليلها: هل هي مبتكرة؟ هل تلتزم بالبروتوكول؟ هل تدعم قضايا المرأة؟ هل تشير إلى أنها امرأة مثقفة، أم سيدة مجتمع محلي فقط؟ هذه وأسئلة كثيرة تؤكد أهمية الأزياء لغة قوية لا يمكن الاستهانة بها.

ولا يبعد الاقتصاد عن دور السياسة والمجتمع؛ إذ من غير اللائق أن تظهر زوجة الرئيس كأنها دولة تعاني مشكلات اقتصادية وتطالب شعبها بتبني سياسات تقشفية. وفي سابقة سجلها التاريخ، غضب الشعب الأمريكي حينما ظهرت ماري تود لينكولن، زوجة رئيس الولايات المتحدة السادس عشر أبراهام لينكولن، بفساتين مُترفة تصل تكلفتها إلى ألفي دولار، وهو مبلغ ضخم آنذاك، في وقت كانت البلاد تخوض حرباً أهلية. دافعت السيدة لينكولن حينها عن نفسها قائلة، إن فساتينها المترفة ترفع الروح المعنوية للرئيس الأمريكي. طبعاً لم يكن تجربتها مقنعة بالنسبة لشعب كان يعاني صراعات داخلية طاحنة.

وكما تصنع إطلالة السيدة الأولى أزمات إن لم تكن مسبوقة ببدقة، فعلى صعيد آخر قد تكون سبب لرضا شعبي تحظى به زوجة الرئيس، مثل ما وقع مع السيدة الأولى لاسلندا، إليزا ريد، التي خطت خطوة



انتصار السيسي

جريئة عندما ظهرت بملابس مستعملة في إحدى المناسبات العامة. واللافت، أنها هي من صرحت بهذا الأمر، حين كتبت على صفحتها الخاصة في «فيسبوك» بأنها اشترت السترة التي ظهرت بها ونالت إعجاباً جماهيرياً من متجر خيري تابع للصليب الأحمر. وكان لهذا الموقف صدى شعبي كبير، حتى أن الصليب الأحمر كتب رسالة شكر وامتنان لموقف السيدة الأولى.

يقول خبير البروتوكول الدولي والمراسم طارق عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأوساط» التي

«إطلالة السيدة الأولى تختلف بحسب النظام السياسي للدولة، فهناك دولة شيوعية، وأخرى إما جمهورية أو ملكية أو علمانية أو محافظة. ولكل نمط سياسي خط من الموضة يعبر عنه وتلتزم السيدة الأولى بشروطه. وهذا يعني أن الأمر يختلف بحسب الدولة ونظامها السياسي والاجتماعي، إلى جانب الذوق الشخصي».

ولا شك أن هناك قواعد غير معلنة في لعبة أزياء السيدة الأولى؛ لأن متابعتها لحملة هيلاري كلينتون ثم ردود أفعال أوساط الموضة بعد دخول ميلانيا ترمب البيت الأبيض الأمريكي



ميلانيا ترمب

«صحيح أن السيدة الأولى يعنىها تحقيق التوازن بين الموضة والأناقة وقواعد المجتمع وقوانين البروتوكول، لكن إذا خرجت السيدة الأولى للعامه وأصبحت جزءاً من الحياة الاجتماعية يقع عليها دور أكبر يتمثل في دعم صناعة الموضة في بلادها» هكذا ترى السيدة سوزان ثابت، رئيسة تحرير مجلة «باشن» وإحدى المصريات المعنيات بصناعة الموضة. تقول لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك كثيراً من



ميشيل أوباما وكارلا ساركوزي



الملكة رانيا العبد الله

الأمثلة الغربية التي حققت طفرة في صناعة الموضة في بلادها، مثل جاكلين كينيدي التي تعتبر واحدة من أكثر زوجات الرؤساء أنيقة، وأكثر لها دور في دعم دور الأزياء الأميركية التي كانت وقتذاك لا تنافس الدور الأوروبية مثل «ديور» و«شانيل». وتضيف كينيدي أيقونة للموضة نتذكرها مع كل حفل تنصيب لأي رئيس أميركي جديد.

ويبدو أن دور السيدة الأولى وناشرها في صناعة الموضة، لم يكن مفهوماً حديثاً على الإطلاق، فمنذ العصر الملكي في مصر، حسب سوزان ثابت، كان المنتج المصري أهمية، وتشرح «كانت هناك مصانع إنتاج محلي حصلت على التاج الملكي، أي أنها تقدم قطع خاصة للعائلة المالكة.

يحاول أن يدخل المنافسة في أهم محافل الموضة العالمية». وتلتقط سوزان ثابت الحديث لتؤكد على دور السيدة الأولى في دعم المصممين المحليين بقولها، إن سيدة مصر الأولى ظهرت في مناسبة أخرى بإطلالة بتوقيع مصممين مصريين شباب. كانت المناسبة تادية مراسم حفل اليمين لتنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية، حيث ارتدت زياً من تصميم المصممة ياسمين يحيى، وفي مناسبات أخرى بمنتجات للمصمات شهيرة وسارة لاشين، ومرمر حليم، وأيضا دار «مانويا» للحقائب ودار «ميزورا» للأحذية.

وإذا كانت فكرة ارتداء السيدة الأولى من ماركات محلية حديثة نسبياً في مصر، فإن هذا الأمر يعد قاعدة لدى القصر الملكي البريطاني، حسب رأي سوزان ثابت. فكل ملابس الملكة إليزابيث صناعة إنجليزية، كما أن الأميرة الراحلة ديانا وكيت ميدلتون ومؤخراً ميغان ماركل، ارتدين فساتين زفافهن من مصممين بريطانيين. هذا لا يمنع أنه يُسمح لهن بالتنوع في الإطلالات اليومية واختيار أزياء من بيوت عالمية، خصوصاً إذا كن في زيارات رسمية، لكن يخضع اختيار الفستان الأبيض إلى

قوانين محددة أكثر الأمر نفسه ينطبق على القصر الملكي في السويد. وكما تُسب لجاكلين كينيدي دورها البارز في دعم

دور الأزياء الأميركية، كذلك اعتمدت ميشيل أوباما، السيدة الأولى السابقة، في كثير من المحافل القومية والدولية على تصاميم بتوقيع مصممين أميركيين شباب؛ بهدف صرحته مثل تريسي ريس، التي صرحت في عام 2012 أنها تلقت طلبات هائلة لتنفيذ فستان ميشيل أوباما الذي ظهر به خلال في مؤتمر الحزب الديمقراطي، وناريسيسو رودريغيز، وهلم جرا.

وحتى إن كانت السيدة الأولى الحالية للولايات المتحدة الأميركية، ميلانيا ترمب، تُعطي مفهوم الأناقة على دورها في دعم صناعة الموضة الأميركية، إلا أنها لم تغفل هذه الدور في حفل تنصيب زوجها الرئيس دونالد ترمب، حيث ظهرت بإطلالة بتوقيع المصمم الأميركي «رالف لوران». لكنها لم تتسلم من الانتقادات، حيث أشارت وقتذاك بعض التقارير الصحافية العالمية إلى التشابه الكبير بين إطلالة جاكلين كينيدي في حفل تنصيب زوجها الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي عام 1961، وأتتهمت ميلانيا حينها بالتقليد وعدم الابتكار.

ومع ذلك، وصلت رسالتها إلى العالم، وهي رسالة بليغة تشير إلى أنها تريد أن تعيد أناقة جاكلين كينيدي إلى البيت الأبيض. وبما أن فرنسا كانت ولا تزال مهد الموضة وموطن كبرى علامات الأزياء، فإن أي سيدة أولى تدخل قصر الإليزيه تجذب نفسها أمام خيارات كثيرة، وبالتالي لا تحتاج إلى ماركات من دول أخرى. تذكر سوزان ثابت، أن كارلا برونني ساركوزي، زوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، كانت من أكثر زوجات الرؤساء في فرنسا حرصاً على الظهور بإطلالات من دور أزياء فرنسية، ربما لأن الموضة كانت تعني لها الكثير، فقد كانت كارلا عارضة أزياء شهيرة قبل أن تصبح سيدة أولى.

المجوهرات اللبنانية والرف مصرية وقبلهم

بحقبة من ماركات سارة بوضون اللبنانية. مؤخراً أثارت ضجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي بعد ظهورها بفستان «سيرافينا» من علامة L'ayeur خلال احتفالات الذكرى الثمانية والسبعين لاستقلال الأردن. وكان عبارة عن فستان حريري متوسط الطول يزهو بلونين يستحضران تالقات المجوهرات مع باقة عالية وأكمام بتصميم متباين.

أما في مصر، فيشيد خبير البروتوكول الرئاسي طارق عبد العزيز، بموقف السيدة الأولى الحالية، انتصار السيسي، التي ظهرت بإطلالة مصرية 100 في المائة خلال منتدى الشباب العالمي الذي أقيم بشرم الشيخ العام الماضي. فقد أطلت بجاكيت من تصميم المصرية مرمر حليم، وحقيبة بتوقيع دار «أختين» المصرية. ويتابع: «لم تكن الإطلالة فقط هي ما تعكس ذكاء ودعم وبساطة السيدة الأولى، بل ملاءمته للمناسبة، وهذا تمكنت بلطفة بسيطة أن تدعمه مصممين مصريين شباباً، وأن تكشف الستار عن منتج مصري

أخبار الموضة

استراتيجيات جريئة تعيد لدار «بيربري» تألقها



من آخر تشكيلات قدمها المصمم كريستوفر بابلبي قبل خروجه من «بيربري»

منافسة مع بيوت أزياء أخرى مثل «ديور» و«هيرميس» و«شانيل» يتعدى سعر الحقيبة فيها 2000 دولار بكثير. لكن مهتما كانت استراتيجياته مدروسة ودقيقة، فإنه أنه يحتاج إلى مصمم جيداً أنه يحتاج إلى مصمم قادر على ترجمة أفكاره وأهدافه بطريقة فنية تكون في مستوى التوقعات ومُغرية إلى حد جذب زبائن من كل أنحاء العالم. الآن كل الأمل معقود على المصمم الإيطالي ريكاردو تيشي، الذي قدم أول تشكيلته له مؤخراً ركن فيها على أيقونات الدار التي أصبح عليها روحاً شبابية، لكنه لن يقدم أول عرض له حتى شهر سبتمبر (أيلول) القادم.

ارتفعت بنسبة 2 في المائة بينما الرجالية بنسبة 4 في المائة. الاستراتيجية التي خطتها غوبيتي طويلة المدى، مدتها خمس سنوات وتستهدف أن تترجع «بيربري» في القمة بعد أن تراجعت لصالح كل من مجموعة «إل.في.إم.إتش» و«كيريغ» و«كيريغ» في السنوات الأخيرة بسبب الأزمة الاقتصادية، خصوصاً بتباطؤ الاقتصاد الصيني. ويُعول غوبيتي على الإكسسوارات الجلدية للخروج بها من الركود، كونها تمثل ما لا يقل عن 40 في المائة من الأرباح السنوية للدار. حقيبة «بيلت باغ» belt bag التي أطلقتها في شهر مارس الأخير، ويقدر سعرها بـ1390 جنيه إسترليني، أي ما يعادل 2000 دولار أمريكي، تحقق لحد الآن نجاحاً كبيراً، الأمر الذي يمكن أن يجعلها أيقونة جديدة تضيفها الدار إلى أيقوناتها الأخرى ويزيد من تفاؤل غوبيتي. لكنه يعرف أن الدار لا يمكن أن تعتمد على نجاح حقيبة واحدة كما يعرف بأن الأهداف لا تتحقق بالعودة وحدها، لهذا قام بشراء شركة متخصصة في الجلوديات مقرها في فلورنسا يعمل فيها نحو 100 حرفي ليضمها إلى معامل «بيربري» ومصانعها المتواجدة في بريطانيا. الهدف أن تتم العملية الإنتاجية بسلاسة ودقة ليتملأ ثغرة في السوق، فهو يرى أن هناك مجالاً للتوسع في مجال الحقائق التي يتباين سعرها ما بين 1000 و2000 دولار أميركي، وبأن هناك سوقاً عريضاً لها، عوض الدخول في

لندن، «الشرق الأوسط» بدأت استراتيجية ماركو غوبيتي، الرئيس التنفيذي لدار «بيربري» البريطانية تعطي ثمارها. صحیح أن الأرباح التي سجلتها تشير إلى تراجعها مقارنة بغيرها، إلا أنها تبقى أفضل مما حققته في السنوات الأخيرة. منذ التحاقه بها، وغوبيتي يُردد رغبته أن يرتقي بها إلى مصاف الكبار، مثل «هيرميس» و«شانيل» و«لويس فويتون» وغيرها من بيوت الأزياء التي تتساوى معها عراقة وتاريخاً. ترجمته لهذه الرغبة تجسدت في رفعه أسعار منتجاتها الجلدية، من حقائق يد وأحذية. أمر تخوف منه المساهمون والمتابعون على حد سواء، لأنهم يعرفون أن هذه الخطوة سيف ذو حدين. فقد قامت بها دار «مالبورني» من قبل وباعت بالفشل لأنها لم تنجح سوى في إبعاد الزبائن القدامى عنها من دون أن تنجح في استقطاب زبائن جدد. لكن غوبيتي مُصر على رأيه، ويقول بأن التجريبيين مختلفتان تماماً. ويبدو أنه كان محقاً في رأيه رغم أن العملية لا تزال في أولها. فخلال مؤتمر صحافي نظمه في مقر الدار الرئيسي «هورسفيري» الواقع بالقرب من محطة «فيكتوريا» بلندن مؤخراً كان متفائلاً وهو يعلن أن نتائج العام الذي انتهى في مارس (آذار) من العام الحالي، شهدت قفزة بنسبة 5 في المائة. وأشار أيضاً أن أرباح الأزياء النسائية



من آخر تشكيلات لبايلبي مع «بيربري»



«بيلت باغ» التي تتفاهل بها الدار حالياً وتحقق مبيعات ملحوظة

لا أرى الجيل الصاعد سطحياً... وعلاقتنا بمنطقة الشرق الأوسط تعود إلى عام 1912

فجان قهوة مع بيير رينيرو... المشرف على إرث دار «كارتيه»

لندن، «الشرق الأوسط»

بينما ارتأى كثير من صناع الترف توشي الحيطه إلى أن تمر موجة الأزمة الاقتصادية بسلاسة، وذلك بالعودة إلى أيقونات حققت النجاح سابقاً ويتبركون بها، فإن دار «كارتيه» ظلت دائماً جريئة ومتفائلة بأن الموجة ليست عاتية بالحجم الذي يدفعها إلى التخلي عن الإبداع.

بيير رينيرو، مدير الصورة والأسلوب والتراث في «كارتيه»، يعيش عدة أزمات ويعرف أنها لا تدوم طويلاً، كما يعرف كل صغيرة وكبيرة عن الدار؛ فقد عمل فيها لنحو 34 عاماً تقريباً. عندما يتكلم عن إرثها وتاريخها تشعر كأنه قاموس غني بالمعلومات التي تآخذك من الماضي إلى الحاضر... من قصور الملوك والمهرجانات وبيلاطات القياصرة إلى نجوم هوليوود. ونظراً للطور الذي يليه في الدار، فإن بعض الناس يروق لهم أن يلقبوه بـ«حارس دار كارتيه»، لكن يبدو من لقائنا معه أنه لبق لا يلقى كثيراً من الترحيب قبله:

- القول إنني حارس لدار يعني أنني أريد أن أبقى عليها كما هي، بينما العكس صحيح. نعم أقدر تاريخها وغصت في أرشيفها لأعرف منه معلومات قيمة ربما نسيها البعض وأريد أن أذكرهم بها، لكن هدفي الأول والأخير هو الحفاظ على ديناميكية وروحها التواقية إلى الاختراع والابتكار. وهذا يعني الإبقاء على عجلة الإبداع دائمة الحركة، وإلى الأمام. فمهما كان حجم تقديري للتاريخ، فإن احترامي يجب ألا يصل إلى حد التقديس الذي يحد من تطويره.

- لحسن الحظ أن الناس أصبحوا يريدون منتجات مرتفعة تتضمّن قصة مثيرة لها جذور وتاريخ، وهذا ما يجدونه في بيوت الأزياء والجواهر العربية عموماً ونحن منهم كثيراً ما أسمع شكواي عن سطحية الجيل الصاعد، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي وعالم

الديجيتال على المجتمع ككل، لكنني لا أرى الأمر سلبيًا، بل العكس، يمكن أن يكون في صالحنا. قد تتساءل كيف ذلك؟ والجواب أنه كلما شعر الناس بأن العالم أصبح سطحيًا والمنتجات جاهزة ومتاحة بسهولة، بحثوا عن مضاد لها. وهذا يعني منتجات مصنوعة بحرفية وذات تاريخ ومصداقية تزيد قيمتها والطلب عليها. ما إلاحظه كلما تكلمت مع الجيل الجديد أنهم أبعد ما يكونون عن السطحية ويُقدرون الجودة وكل ما له تاريخ، لأنهم هم أيضاً يريدون نسج قصص خاصة بهم... فرواية القصص لا تدخل ضمن مهامهم، لهذا ارتكها للزبائن. مهمتهم هي كيف ننقد هذه الجواهر ونصوغها، وكيف نتوصل إلى الأحجار وما شابه من أمور، وكيف نحافظ على إرثنا من دون أن نتوقف عنده.

لوحة فنية جميلة تماماً، ليس كل من سيرها سيشتريها، لكن هذا لا يمنع من الاستمتاع بفنيتها وتقدير كم الإبداع فيها. أنا أراه جزءاً من إشراك الآخر في عملية الإبداع، من ناحية أنها جزء من الثقافة والفن.

- لا اعتقد أن التوجه الحالي لاستعمال الأحجار الضخمة، هدفه استثماري بالضرورة... على الأقل ليست هذه الفكرة بالنسبة لـ«كارتيه». برأيي أن سوق الأحجار الكريمة تغيرت وتطورت، كما ساعدت وسائل التنقل والمواصلات في الحصول عليها بسهولة أكبر. فعندما نسجم بتوفر حجر نادر في أي مكان من العالم، فإننا نتفاعل مع الخبر بسرعة. الطريف أننا على الرغم من أننا لا نستعمل الأحجار بدافع الاستثمار ونحرص في المقابل أن نحصل كل قطعة بصمات وروح «كارتيه»، نلاحظ أن قيمتها تزيد في أعين المقتنين، فما إن يُعرف في أي مزاد أن القطعة تحمل توقيعنا، وتتضمن أحجاراً اخترناها، حتى ترتفع قيمتها مباشرة. وهذا يعود أولاً وأخيراً إلى عامل الثقة؛ فالقطعة والأحجار نفسها من دون توقيع «كارتيه» لن تحصل على القيمة والسعر نفسه في هذه المراتب.

- هناك كثير من الإشياء التي نستلم منها؛ على رأسها الأحجار... فعندما نحصل على أي حجر نادر أو متميز في أي مكاننا في أي مكان، بمجرد أن نلمسه ونرى لونه ومدى غمقه، هناك الثقافات الغنية، مثل الثقافتين الهندية والعربية، اللتين تربطنا بهما علاقة قديمة. خذي مثلاً العلاقة مع منطقة الشرق الأوسط، فهي تعود إلى عام 1912، عندما أتى جاك كارتيه إليها برفقة بعض مساعديه بحثاً عن الآلئ الثمينة التي تشتهر بها منطقة الخليج. منذ اللحظة الأولى التي وصل إليها شدته بدفنها ورمالها وخلقاتها، وهو ما يظهر بين الفينة والأخرى في تصاميمنا - الماضي والحاضر وجهان لعملة واحدة... لا يكتمل أحدهما من دون الآخر. بيد أنني لا اعتقد أن الأرشيف مرجع بقدر ما هو قاموس تجب قراءته وفهمه. لهذا عندما ينضم أي مصمم جديد إلينا، فإننا نقدمه لهذا الأرشيف لكن لا نطلب منه التقيد به، لأن الفكرة لم تكن مطلقاً استنساخ الماضي بقدر ما هي ابتكار تصاميم جديدة تحمل بصمات الدار.



بيير رينيرو



سوار من اللؤلؤ مرصع بالزمرد والعقيق والألماس تتوسطه قطعة ذهبية كتبت عليها أسماء الله الحسنى

قلادة من الألماس الأبيض والأصفر والبيني مستوحاة من فن العمارة والحداثة الإسلامية

على هذا الأمر، كان مهماً أن نركز على الأحجار، فيما تم الإبقاء على التصاميم هادئة وبسيطة حتى لا تلفت الأنظار والاستكثار على حد سواء. وربما هذا ما يفسر تراجع التصميم لحساب الأحجار في تلك الفترة. في نهاية السبعينات ومنصف الثمانينات بدأ التصميم يستعيد أهميته. الفضل يعود إلى المراتب العالمية التي ساعدت على اكتشاف جواهر قديمة بتصاميم في غاية الابتكار والأناقة وتتقنيات عالية جداً. فإشارة بدأت شركات المراتب تتكلم عن جمال التصميم والإبعاد الفنية للجواهر، وهو ما كان مثيراً للجيل كامل لم يعيش فترة الإبداع الفني.

نعيش حالياً فترة مهمة في عالم الجواهر... يمكنني القول إنها نهضة ذهبية جديدة. في السابق كانت الجواهر الرفيعة من نصيب قلة قليلة من الناس، وظلت الحال على ذلك إلى الحرب العالمية الثانية، لأن الناس كانوا يتجنبون استعراض ثروتهم خوفاً من ردود الفعل العدوانية؛ إن صرح القبول. أكبر دليل على هذا ما تعرض له كريستيان ديور ما استنكر عالمي عندما أطلق ما أصبح يُعرف بـ«ذي نيو لوك» في عام 1947. تشكيلته استعمل فيها امتاراً طويلة من الأقمشة المترفة في وقت كان فيه الناس يرون أنه لا بد من بعض التقشف. إذاً كان هذا عن الأزياء فما بال الجواهر؟ للجواهر؟ للتصاميم

- أنا لا أنكر أن أسعار بعض هذه الجواهر باهظة، لكنها تمنح المتعة وتدخل السعادة حتى على من لا يستطيع اقتناءها. فهي مثل

منال عجاج... مصممة تطبعها روائح اليااسمين الدمشقي والحنين إلى الوطن الأم

في بيتنا مصمم

بيروت، فيثيان حداد

هي باحثة في تاريخ الخياطة والأزياء، وتحاول في تصاميمها محاكاة أساطير من الماضي. في عام 2015 نالت منال عجاج لقب «عشتار سوريا»، إثر تقديمها عرض أزياء في مدينة بيفرلي هيلز الأميركية. وتذكر أنها صممت أول فستان زفاف وهي في الـ14 من عمرها. واليوم لا تنفك تقدم عروض أزياء خارجة عن المألوف إن في أسلوب حيكنتها وإن في قضاة فساتينها. إصمالات فحقتها إلى الغرب يبقو هاجسها، وفي أحد عروضها «أبجدية اليااسمين» في برلين -قدمته أيضاً في لبنان-، تحدثت نفسها وعزفت بتصاميمها من خلال قصة تعاقب الحضارات على بلدنا سوريا. تقول منال عجاج في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «حملت في تصاميمي أشكالاً والواناً من تاريخنا فكانت بمثابة كنوز شرقية تتنفس هواء الغرب». أما في «لهة اليااسمين» وهو أحدث عرض أقامته في

لبنان فاستلهمته من نساء خلفن بصمة في التاريخ السوري عبر حقبات زمنية مختلفة. لتجسيد رؤيتها استعملت الألوان كإشارة إلى تدرج الموضة وتطورها في سوريا، وهي ألوان تدرجت ما بين الرمادي والأزرق الداكن والأحمر والذهبي.

حجاج مغرمة أيضاً بالدانتيل والتطريز اليدوي ويقطع «شواروفسكي» الكريستالية تحديداً. «أحياناً استخدم التول وخيوط الحرير والقصب التي تتطلب الدقة المتفانية في تفاصيلها». لهذا ليس مستغرباً أن يدور حلمها اليوم حول إمكانية فتح مصنع خياطة في بلدنا تعيد من خلاله موضة التطريز باليد.

فهناك فارق كبير ما بين التطريز اليدوي والصناعي لهذا اطمح إلى أن أعيد «شيوخ الكار» (كما يسمونه في سوريا) إلى سابق عهده من خلال جمعيات وأكاديميات متخصصة في هذا المجال.

أما المرأة التي تضعها نصب أعينها عندما تصمم أي تشكيلته، فتقول منال عجاج: «المرأة العصرية، ابنة اليوم على أن تكون عملية وأنيقة في الوقت ذاته، لكنني أيضاً أحرص أن اغوص بداخلها لاستكشاف ما تتحلى به من قيم وجماليات».

تتشق منال التاريخ، فقد قرأت أكثر من 300 كتاب تاريخي وتعمقت في عصور مختلفة، ولا تأسف على شيء سوى اقتحام البعض المهنة من باب الاستسهال وعدم أخذها على محمل الجد. تعلق «بزعجني هؤلاء الذين عندما تضيق بهم الدنيا ولا يجدون لهم عملاً، يقررون دخول عالم تصميم الأزياء». وهذا ما يؤثر على صورة المصمم الجاد حسب قولها. وتتابع: «لا بد أن يكون مصمم الأزياء على دراية بالرسم والخياطة، حتى يتمكن من الدخول في تفاصيل الرزي وعرضه بالشكل الذي يلائم جهده».

وحتى تؤكد على جدتها، استعانت بفنانين من بلدنا أمثال عبد المنعم العمادري ليخرج لها أعمالها على منصة العرض فتتحول إلى مسرحية مثيرة حنين.



المصممة منال عجاج

للحواس من كل الحواس، وتبقى ببطر اليااسمين الدمشقي الذي تقول إنها متمسكة به «كوني أعيش اليوم في غربة عن بلدي تحملته تصاميمه من قوة ورغبة في التخاطم لكن دائماً براحة حنين.

لقطة من أحد عروضها

رونالدو أفضل هداف في تاريخ المنتخبات الأوروبية يضع البرتغال على مشارف ثمن النهائي

روسيا والأوروغواي إلى الدور الثاني والسعودية والمغرب ومصر يودعون الموندیال مبكراً

الثاني من تسديدة زاحفة من داخل المنطقة مرت بجوار القائم الأيمن في الدقيقة (9)، وبعدها حصل بنعطية على فرصة لإدراك التعادل بضربة رأسية إثر ركلة ركنية انبرى لها حكيم زياش بيد أن الحارس روي باتريسيو تصدى لها في توقيت مناسب. وسدد زياش كرة قوية من خارج المنطقة بين يدي باتريسيو في الدقيقة 23.

وانتقد حارس المرمى المغربي منير الأحمدى مرماه من هدف محقق بتصديده بينما لايفراد غونسالو غديس في الدقيقة 40. وتابع المغرب سيطرته في الشوط الثاني وسدد بونس بلهنة كرة قوية من داخل المنطقة تصدى لها باتريسيو على دفعتين في الدقيقة 56، قبل أن ينقذ بعدها مباشرة مرماه من هدف التعادل بإبعاده بصعوبة كرة رأسية بلهنة إثر ركلة حرة جانبية انبرى لها زياش.

وكاد بنعطية يفعلها عندما تلقى كرة داخل المنطقة إثر ركلة حرة انبرى لها بوصوفة فسدها بقوة فوق العارضة في الدقيقة 61، ثم حصل زياش على فرصة أخرى للمغرب عندما توغل داخل المنطقة وسدد كرة قوية يسيراه ارتطمت برأس بيبي ونحوحت إلى ركنية لم تشر في الدقيقة 90، واختتم بنعطية المباراة بفرصة من تسديدة قوية لكنه العارضة في الدقيقة 61، وعلق فرناندو سانتوس مدرب البرتغال على معاناة ودافعه بكثافة لفترات طويلة في الشوط الثاني قائلاً: «يجب أن نُفكر في المباراة. لقد فقدنا السيطرة، كانت الكثير من التمريرات خاطئة وقدنا الثقة. عندما أداء يصعب تفسيره».

وأضاف: «لو كنت في مباراة أمام لاعبين مثلهم (المغرب) وحينما لا تكون الكرة معك... أعتقد أنهم سيصنعونك مشاكل كثيرة».



رونالدو نجم البرتغال يسجل هدف الفوز في شبك المغرب (أ.ب.)

المدوية وكان الأكثر استحواداً على الكرة، لكن البرتغال فاجأته بهدف مكان أمين حارث ورومان سانس وأيوب الكعبي. ودفع رينار بمهاجم ليغانيس الإسباني نور الدين أمرايط الذي كان تعرض لارتجاج في الدماغ إثر سقوطه على وجهه بعد احتكاك مع لاعب إيراني الجمعة الماضي واضطر برونو فرنانديز.

وكانت أولى فرص المغرب في الدقيقة الثانية بضربة رأسية ليوطيب بجوار القائم الأيمن إثر تمريرة من مبارك بوصوفة.

وكاد رونالدو يضيف الهدف

المولود في فرنسا من أب برتغالي، والمهاجم خالد بوطيب في الدقائق الأخيرة. وأجرى مدرب البرتغال فرناندو سانتوس تعديلاً واحداً على تشكيلته، فأشرك لاعب وسط وستهام يوناييتد الإنجليزي جواو ماريو مكان لاعب وسط سبورتنغ برونو فرنانديز.

في المقابل، قام مدرب المغرب الفرنسي هيرفي رينار بتبديلات على التشكيلة التي خسرت أمام إيران، فدفع بنيل درار العائد من الإصابة، وسروان دا كوستا،

لاعبيه، خصوصاً قائده المهدي بنعطية الذي أهدر فرصتين بارزتين في الدقائق الأخيرة. وأجرى مدرب البرتغال فرناندو سانتوس تعديلاً واحداً على تشكيلته، فأشرك لاعب وسط وستهام يوناييتد الإنجليزي جواو ماريو مكان لاعب وسط سبورتنغ برونو فرنانديز.

في المقابل، قام مدرب المغرب الفرنسي هيرفي رينار بتبديلات على التشكيلة التي خسرت أمام إيران، فدفع بنيل درار العائد من الإصابة، وسروان دا كوستا،

مشاركة له في النهائيات). ويات أفضل لاعب في العالم خمس مرات، أول با برتغالي يهز الشباك بالراس والقدمين اليمنى واليسرى في نسخة واحدة منذ جوزيه توريس في موندیال 1966، عندما حلت بلاده ثالثة في أفضل نتيجة لها في العرس العالمي. وكان المنتخب المغربي مطالباً بالفوز للإبقاء على أماله بالتأهل إلى الدور الثاني، لكنه مرة أخرى فشل في حسم نتيجة مباراة سيطر على مجرياتها على رغم العدد الكبير للفرص التي سنحت أمام

البرتغالي بطل أوروبا 2016 بمستواه القوي الذي خوله انتزاع تعادل ضمن من إسبانيا بطة العالم 2010 وأوروبا 2008، واكتفى بقيادة المباراة إلى بر الأمان بعد هدف بضربة رأسية لنجمه رونالدو الذي عزز رصيده في الموندیال (4 في النسخة الحالية و7 في رابع

أربعة أهداف بعد ثلاثيته في مرعى إسبانيا في الجولة الأولى (3-3)، كما بات مع 85 هدفاً دولياً، أفضل هداف في تاريخ المنتخبات الأوروبية، متفوقاً بفارق هدف واحد على المجري الراحل فيرينتس بوشكاش، بينما يتصدر الإيراني علي داني قائمة هدافي العالم برصيد 109 أهداف.

وبات المنتخب البرتغالي (4 نقاط) بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراته الأخيرة أمام إيران في الجولة الثالثة لبلوغ الدور الثاني للمرة الأولى منذ 2010 في جنوب أفريقيا والثالثة في تاريخه (بعد 2006)، فيما فقد «أسود

المجموعة الأولى سجلت بالمنافسة على اللقاء الوحيد في الدقيقة 23 عبر مهاجم برشلونة الإسباني لويس سواريز الذي كان يخوض مباراته الدولية رقم 100.

ووضع المهاجم كريستيانو رونالدو منتخب بلاده البرتغال على مشارف الدور ثمن النهائي والمغرب خارج نهائيات كأس العالم، بقدراته ابطل أوروبا إلى الفوز على «أسود الأطلس» 1 - صفر أمس في موسكو بالجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية.

وسجل رونالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة، ليكبد المغرب خسارته الثانية بعد أولى أمام إيران الجمعة بالنتيجة نفسها. وانفرد رونالدو بصدارة ترتيب الهادفين في الموندیال برصيد

موسكو، الشرق الأوسط»

تاهلت روسيا مستضيفة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لدور الـ16 بالجولة بصحة الأوروغواي عقب فوز الأخيرة على السعودية 1 - صفر أمس ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وتعني نتيجة اللقاء الذي أقيم في روستوف أون - دون أنه لن يكون يوسع السعودية أو مصر تحطلي النقاط التي حصدها فريق المدرب ستانيسلاف تشيرتشيسوف في رحلة البحث عن الصعود للدور الثاني. وبذلك انضمت السعودية ومصر إلى المغرب، كأول ثلاثة من منتخبات تودع المنافسة رسمياً.

وستلعب روسيا أمام الأوروغواي في الجولة الأخيرة بحثاً عن تحديد صاحب المركز الأول بالمجموعة. وفي مباراة الجولة الثانية للمجموعة الأولى سجلت الأوروغواي هدف الفوز واللقاء الوحيد في الدقيقة 23 عبر مهاجم برشلونة الإسباني لويس سواريز الذي كان يخوض مباراته الدولية رقم 100.

ووضع المهاجم كريستيانو رونالدو منتخب بلاده البرتغال على مشارف الدور ثمن النهائي والمغرب خارج نهائيات كأس العالم، بقدراته ابطل أوروبا إلى الفوز على «أسود الأطلس» 1 - صفر أمس في موسكو بالجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية.

وسجل رونالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة، ليكبد المغرب خسارته الثانية بعد أولى أمام إيران الجمعة بالنتيجة نفسها. وانفرد رونالدو بصدارة ترتيب الهادفين في الموندیال برصيد

كوبر يترك الباب مفتوحاً حول مستقبله... وتشيرتشيسوف يشيد باستهداف نقطة ضعف الفراعنة في ألعاب الهواء

بعد الهزيمة في الموندیال... أحزان في مصر وأفراح في روسيا

حتى النهاية». وستختتم مصر مشاورها أمام السعودية، الإثنين المقبل. وقال كوبر الذي قاد مصر للتأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990: «المهم الآن أن ننهي هذه البطولة بأفضل النتائج». وتكررت تقارير محلية أن الاتحاد المصري لا ينوي الإبقاء على كوبر بعد كأس العالم لكن لم يخرج أي تعليق رسمي بعد عن مستقبل المدرب الأرجنتيني الشهير.

في المقابل، قال ستانيسلاف تشيرتشيسوف مدرب روسيا إن قرار استهداف نقطة ضعف مصر في ألعاب الهواء كان مفتاحاً. وأجرى تشيرتشيسوف تغييرات على خط هجومه، فأشرك المهاجم طويل القامة ارتيم جيبوفا في التشكيلة الأساسية على حساب فيودور سمولوف، الذي كان أساسياً خلال الفوز 5 - صفر على السعودية في المباراة الافتتاحية للمجموعة الأولى. وابلغ تشيرتشيسوف الصحافيين:

«من الغريب في بعض الأحيان أن ترى لماذا تحتاج إلى مهاجمين من أصحاب البنية القوية، لكننا درسينا مباريات مصر. عرفنا أوجه معاناتهم ونقاط ضعفهم». ولم يسجل سمولوف في المباراة الأولى بينما من جيبوفا الشباك أمام السعودية في الدقيقة التالية، لاشترائه في الشوط الثاني، لكن تشيرتشيسوف أشار إلى أن قرار الدفع به ضد مصر كان خطأً ولا يتعلق بالمستوى. وقال تشيرتشيسوف إن حاجة مصر الأكبر للفوز وضعت المزيد من الضغط عليها بمرور الوقت، وهو ما منح أصحاب الأرض الأفضلية.

وأضاف: «بمرور الوقت كانت حاجة المنافس تزداد من أجل تحقيق نتيجة إيجابية. والأكثر من ذلك أننا نجحنا في التسجيل في بداية الشوط الثاني وأصبحوا أكثر توتراً. استخدمنا ذلك ونجحنا، وسجلنا هدفين آخرين بعد ذلك. إنها مباراة. الأمور تتغير، وفي بعض الأحيان ستكون هناك لحظة في صالحنا وستنتج في لحظة في صالحنا». وتابع: «كل فريق مستعد للترتيب لمدة 45 دقيقة لذا بمرور الوقت تصبح الأمور أصعب».



الفرحة تعم شوارع موسكو (رويترز)



الهزيمة على وجه لاعبي مصر (أ.ب.)

مثل هذا؟... وأضافت صحفية «كوميرسانت»، قائلة: «المباراة الأخيرة أمام أوروغواي لن تكون حياة أو موت، ولكنها ستكون فقط من أجل معرفة المنافس في دور الستة عشر، من كان يعتقد في هذا قبل أسبوع واحد؟» من جانبه، قال الأرجنتيني هيكسور كوبر مدرب مصر بعد الخسارة أمام روسيا إنه سترك منصبه فوراً لو طلب منه المسؤولون ذلك، وكان الاتحاد

الروسية، فقد وصل الأمر إلى الحد الذي قام فيه بعض الأشخاص بالاستحمام في نافورات الميدان، فيما غضت الشرطة الطرف عن احتفالات الجماهير. وقالت صحيفة «سبورت إكسبريس» الروسية أمس: «قبل وقت قليل كان هناك إنكار كروي في البلاد، قولوا لي من كان يؤمن قبل يوم واحد من بداية الموندیال بإمكانية حدوث تطور

الروسية، فقد وصل الأمر إلى الحد الذي قام فيه بعض الأشخاص بالاستحمام في نافورات الميدان، فيما غضت الشرطة الطرف عن احتفالات الجماهير. وقالت صحيفة «سبورت إكسبريس» الروسية أمس: «قبل وقت قليل كان هناك إنكار كروي في البلاد، قولوا لي من كان يؤمن قبل يوم واحد من بداية الموندیال بإمكانية حدوث تطور

وبين باعة الإعلام الذين طغت ألوان العلم المصري (الأحمر والأبيض والأسود) على كل ما يعرضونه، وباعة الحلوى السوريين، خيم الحزن على وجوه العائلات والمشجعين الصغار الذي خرجوا لمشاهدة المباراة. بعضهم جالس، وآخرون يجثون الشاشات بينما يجلسون على أسطح السيارات المتوقفة حول الساحة، لكن الكل كان يمتنى تحقيق حلم الفوز.

في المقابل، طغت فرحة كبيرة على الأجواء في روسيا بعد الفوز الثاني لمنتخب البلاد الأول لكرة القدم في بطولة كأس العالم 2018، واتضح ذلك بشكل جلي من سلوكيات الآلاف من الجماهير الروسية الذين انطلقوا إلى الشوارع في سياراتهم. واستلما الميدان الأحمر بالعاصمة الروسية موسكو بكثير من المحتفلين بانتصار المنتخب الروسي الذين قاموا باستخدام الآلات النغنية للتعبير عن فرحتهم بفوز فريقهم على مصر. ولم تكن هذه المظاهر بالشيء المألوف في العاصمة تسجيل صلاح ركلة الجزاء.

أفريقيا تظهر القليل من علامات التقدم بكأس العالم

السنغال تنقذ ماء وجه القارة السمراء في الموندیال



تندن، الشرق الأوسط»

يبعد أن التالق الأفريقي الذي طال انتظاره في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لا يزال بعيد المنال بعد نتائج مخيبة في الجولة الافتتاحية من دور المجموعات في روسيا. وحتى فوز السنغال في افتتاح

مبارياتها في المجموعة الثامنة أول من أمس، لم يقلل من وطأة النتائج الكارثية للمنتخبات الأفريقية في الأيام السبعة الأولى للبطولة.

وتلقت المنتخبات الأفريقية 6 هزائم في 7 مباريات، لكن انتصار السنغال على بولندا 2 - 1 كان بمثابة النقطة المضيفة الوحيدة للقارة. وقال

ألمو سيسي، مدرب السنغال، عقب فوز غير متوقع لمنتخب بلاده الذي استغل هفوتين لبولندا ليقتنص 3 نقاط: «من المبكر قليلاً القول لماذا لا تؤدي المنتخبات الأفريقية بشكل جيد».

وكان منتخب الفراعنة والمنتخب المغربي الأسوأ حظاً بين المنتخبات الأفريقية الخمسة؛ إذ خسرت مصر في الجولتين الأولى والثانية (أمام أوروغواي صفر - 1، وروسيا 1 - 3)، بينما خسرت المنتخب المغربي أمس مباراته في الجولة الثانية ضد البرتغال، بعد خسارته في الأولى أمام إيران صفر - 1 بهدف قاتل خطأ في مرماه، وفشلت نيجيريا وتونس في تقديم أي لحظة إيجابية تقريبا.

ولم يسبق لأي دولة أفريقية بلوغ قبل النهائي، بينما وصلت 3 منتخبات فقط إلى دور الثمانية. وقال الدولي النيجيري السابق بيتز أوديموغبي الذي شارك في آخر نسختين لكأس العالم والأز يجمل البطولة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في روسيا: «بالطاكيد هناك تراجع. نيجيريا كانت تمك واحد من أفضل منتخباتها على الإطلاق في كأس العالم

تندن، الشرق الأوسط»

يبعد أن التالق الأفريقي الذي طال انتظاره في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لا يزال بعيد المنال بعد نتائج مخيبة في الجولة الافتتاحية من دور المجموعات في روسيا. وحتى فوز السنغال في افتتاح

مبارياتها في المجموعة الثامنة أول من أمس، لم يقلل من وطأة النتائج الكارثية للمنتخبات الأفريقية في الأيام السبعة الأولى للبطولة.

وتلقت المنتخبات الأفريقية 6 هزائم في 7 مباريات، لكن انتصار السنغال على بولندا 2 - 1 كان بمثابة النقطة المضيفة الوحيدة للقارة. وقال

ألمو سيسي، مدرب السنغال، عقب فوز غير متوقع لمنتخب بلاده الذي استغل هفوتين لبولندا ليقتنص 3 نقاط: «من المبكر قليلاً القول لماذا لا تؤدي المنتخبات الأفريقية بشكل جيد».

وكان منتخب الفراعنة والمنتخب المغربي الأسوأ حظاً بين المنتخبات الأفريقية الخمسة؛ إذ خسرت مصر في الجولتين الأولى والثانية (أمام أوروغواي صفر - 1، وروسيا 1 - 3)، بينما خسرت المنتخب المغربي أمس مباراته في الجولة الثانية ضد البرتغال، بعد خسارته في الأولى أمام إيران صفر - 1 بهدف قاتل خطأ في مرماه، وفشلت نيجيريا وتونس في تقديم أي لحظة إيجابية تقريبا.

ولم يسبق لأي دولة أفريقية بلوغ قبل النهائي، بينما وصلت 3 منتخبات فقط إلى دور الثمانية. وقال الدولي النيجيري السابق بيتز أوديموغبي الذي شارك في آخر نسختين لكأس العالم والأز يجمل البطولة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في روسيا: «بالطاكيد هناك تراجع. نيجيريا كانت تمك واحد من أفضل منتخباتها على الإطلاق في كأس العالم

مارادونا ورموز «التافو» يدعمون ميسي... والمعسكر الكرواتي يهتز بسبب خلاف بين المدرب ومهاجم «الفوز ولا بديل» شعار الأرجنتين في المواجهة المصيرية أمام كرواتيا

الموجودة في روسيا بسبب الام في الظهر بحسب زلاتكو داليتش. لكن التقارير تحدثت عن خلاف بين اللاعب والمدرب بعدما رفض الاول الدخول كبديل في مباراة الأرجنتين، اعتراضا على عدم مشاركته أساسيا. وسجل كاليينيتش 15 هدفا في 42 مباراة دولية بينها 3 أهداف خلال التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال.

ومع ذلك، فضل داليتش عليه مهاجمي هوفنهايم الألماني أندري كراماريتش ويوفنتوس ساندرزوكيتش في المباراة ضد نيجيريا.

وكانت ثقة داليتش بكراماريتش في محلها لأنه أجبر المدافع النيجيري أوغينيكارو إيتبو على تسجيل الهدف الأول خطأ في مرمي منتخب ساندرزوكيتش في المباراة التي سجل منها القائد موريتش الهدف الثاني.

وسبق لكاليينيتش البالغ 30 عاما أن نذر بصاية في ظهره لعدم المشاركة في المباراة الودية التي أقيمت في الثالث من الشهر الحالي ضد البرازيل (صفر - 2) في ليدز، اعتراضا على لعب دور المهاجم البديل مارويو ماندرزوكيتش وأندريه كراماريتش.

وفي بيان مقتضب قبل الحصة التدريبية لمنتخب في معسكره ماريا على مقاعد البدلاء لصالح بروسينيو شمال شرقي سان كريستيان بافون، كما يجتمل أن يزج ساميواي جيجوفاني لوسيلسو في وسط الملعب على حساب لوكاس بيليا.

وتشكل المباراة ضد كرواتيا اختبارا حقيقيا لقدرة الأرجنتين على المنافسة ومواجهة مرتقبة بين ميسي وزميله في برشلونة إيفان رايكيتش وغريميه في ريال مدريد لوكا موريتش وماتيو كوفاشيتش.

واهتز المعسكر الكرواتي الاثنين بعد استبعاد مهاجم ميلان الإيطالي نيكولا كالينيتش من التشكيلة



ميسي نجم الأرجنتين مع الكرة وسط زملائه في التدريبات أمس قبل مواجهة كرواتيا (أ.ب.أ)

و بالنسبة لبعض الأرجنتينيين فإن ميسي ربما يكون حاليا أفضل لاعب في العالم لكنه لم يصل إلى نفس مكانة مارادونا الذي أحرز لقب كأس العالم 1986.

ومع ظهور الأرجنتين بشكل مهتز في الفترة الأخيرة وتقديم أداء أقل من المتوقع فإن حلم ميسي بالسير على خطى مارادونا يبدو صعبا. وأصبحت الأمور أكثر صعوبة في الدقيقة 64 من المباراة الافتتاحية للأرجنتين عندما أوقف حارس مرمرى أيسلندا ركلة جزاء سددها ميسي تحت انظار مارادونا الذي كان يتابع اللقاء من المدرجات. ويتوقع البعض أن يعزل ميسي اللعب الدولي بعد اللعب في روسيا، وذلك بعدما تراجع عن قراره السابق بالاعتزال الدولي بعد خسارة بلاده بركلات الترجيح أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا 2016 حيث أهدر

في تشكيلة المدرب خورخي سامبواي مطالبين بالفوز على كرواتيا التي تصدرت المجموعة بعد فوزها على نيجيريا 2 - صفر. ويرك سامبواي وميسي أن لا مجال للخلا لأن أي تعثر الخميس سيجعل الفريق مهددا بتكرار سيناريو 2002 حين أنهى مشواره عند الدور الأول للمرة الأولى منذ 1962.

وسيحتمل ميسي بعيد ميلاده 31 يوم الأحد المقبل وستتذكر جيدا أن الوجود في روسيا يمثل آخر فرصة له تقريبا للمشاركة في الكأس والسير على خطى مواطنه الأسطورة دييغو مارادونا في قيادة بلاده للمجد والتتويج.

وفاز ميسي بكل لقب يمكن تخيله مع ناديه برشلونة لكنه وبشكل مؤلم أخفق في التتويج بكأس العالم أو كوبا أمريكا.

لحظة وبالطبع ستكون إلى جانبه». وطمان المدافع كريستيان أنسالدي، جماهير منتخب التافو الرغم من إضاعته أربع ركلات جزاء من آخر سبعة سددها. وقال أنسالدي: «نعلم جميعا ما يمثله ميسي في فريقنا وبلدنا. هو ليس أفضل لاعب في العالم على أرضية الملعب وحسب، بل إنه أفضل لاعب خارج الملعب أيضا. هو في وضع جيد وهذا شيء جيد بالنسبة لنا».

وفشّل الأرجنتينيون في استغلال خبرتهم الكبيرة التي قادتهم إلى المباراة

لحظة وبالطبع ستكون إلى جانبه». وطمان المدافع كريستيان أنسالدي، جماهير منتخب التافو الرغم من إضاعته أربع ركلات جزاء من آخر سبعة سددها. وقال أنسالدي: «نعلم جميعا ما يمثله ميسي في فريقنا وبلدنا. هو ليس أفضل لاعب في العالم على أرضية الملعب وحسب، بل إنه أفضل لاعب خارج الملعب أيضا. هو في وضع جيد وهذا شيء جيد بالنسبة لنا».

وفشّل الأرجنتينيون في استغلال خبرتهم الكبيرة التي قادتهم إلى المباراة

لحظة وبالطبع ستكون إلى جانبه». وطمان المدافع كريستيان أنسالدي، جماهير منتخب التافو الرغم من إضاعته أربع ركلات جزاء من آخر سبعة سددها. وقال أنسالدي: «نعلم جميعا ما يمثله ميسي في فريقنا وبلدنا. هو ليس أفضل لاعب في العالم على أرضية الملعب وحسب، بل إنه أفضل لاعب خارج الملعب أيضا. هو في وضع جيد وهذا شيء جيد بالنسبة لنا».

وفشّل الأرجنتينيون في استغلال خبرتهم الكبيرة التي قادتهم إلى المباراة

فيجي توفغورود (روسيا) «الشرق الأوسط»

تدخل الأرجنتين مبارياتها المصيرية مع كرواتيا اليوم في نيجي توفغورود ضمن منافسات المجموعة الرابعة لكأس العالم لكرة القدم، وهي موحدة خلف قائدها ونجمها ليونيل ميسي، بعد تعثرها في الجولة الأولى.

وبدأ ميسي المونديال الروسي بشكل مخيب إذ فوت نجم برشلونة الإسباني وصاحب الكرة الذهبية 5 مرات الفرصة على بلاده للخروج بالنقاط الثلاث من مبارياتها مع إسبانيا، بإهداره ركلة جزاء حين كانت النتيجة 1 - 1.

وأدت إضاعة ميسي ركلة الجزاء غداة تحقيق غريمه في ريال مدريد كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب خمس مرات أيضا، بداية مثالية بتسجيله ثلاثية لبلاده البرتغال في مرمي إسبانيا منحت إبطال أوروبا التعادل 3 - 3.

وعلى الرغم من صعوبة اختراق الدفاع الإسباني، تجاهل ساميواي مهاجم يوفنتوس باولو ديبالا الذي لم يكن ضمن التبديلات الأرجنتينية الثلاثة، بانتظار التوصل إلى «تفاهم» حول كيفية إشراكه إلى جانب ميسي بحسب ما أشار المدرب السابق لإسبانيا الإسباني عشية النهائيات.

لكن ديبالا أظهر نضجا وصرح قائلا: «إننا جميعا مع ميسي، يعلم أن بإمكانه الاعتماد على ساندوتنا له جميعا وأكثر من أي وقت مضى»، مضيفا: «نحن هنا لمساعدته في كل

اتهم كاليينيتش بادعاء الإصابة للهرب من منتخب كرواتيا

الدنمارك تتطلع لاجتياز عقبة أستراليا وحجز بطاقة للدور الثاني

فرنسا تواجه بيرو من أجل تحسين الصورة وحسم التأهل



بوغيا ينطلق بالكرة في تدريبات فرنسا أمس (أ.ب.ب)

الذين وافقوهم إلى روسيا، الطرف الأفضل أمام الدنمارك واهدروا ركلة جزاء عبر صانع ألعابهم كريستيان كوفيا.

ويتوقع أن يدفع مدرب بيرو الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، بالنجم والقائد المخضرم باولو غيريرو (34 عاما) أساسيا، بعدما جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى كونه حصل على الضوء الأخضر للمشاركة في المونديال قبل انطلاقه بأيام قليلة. إثر قرار قضائي سويسري بتعليق عقوبة إيقافه على خلفية فحص منشطات أظهر وجود آثار كوكايين في جسده.

وقال غيريرو الذي لعب 30 دقيقة أمام الدنمارك: «ندرك جيدا أن مباراتنا أمام فرنسا صعبة، ولكن يمكننا تحقيق الفوز ولكن بسهولة. الجميع شاهد أننا لم تكن نستحق البطولة الأولى وستلعب بكل قوتنا».

والذين وافقوهم إلى روسيا، الطرف الأفضل أمام الدنمارك واهدروا ركلة جزاء عبر صانع ألعابهم كريستيان كوفيا. ويتوقع أن يدفع مدرب بيرو الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، بالنجم والقائد المخضرم باولو غيريرو (34 عاما) أساسيا، بعدما جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى كونه حصل على الضوء الأخضر للمشاركة في المونديال قبل انطلاقه بأيام قليلة. إثر قرار قضائي سويسري بتعليق عقوبة إيقافه على خلفية فحص منشطات أظهر وجود آثار كوكايين في جسده.

وقال غيريرو الذي لعب 30 دقيقة أمام الدنمارك: «ندرك جيدا أن مباراتنا أمام فرنسا صعبة، ولكن يمكننا تحقيق الفوز ولكن بسهولة. الجميع شاهد أننا لم تكن نستحق البطولة الأولى وستلعب بكل قوتنا».

والذين وافقوهم إلى روسيا، الطرف الأفضل أمام الدنمارك واهدروا ركلة جزاء عبر صانع ألعابهم كريستيان كوفيا. ويتوقع أن يدفع مدرب بيرو الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، بالنجم والقائد المخضرم باولو غيريرو (34 عاما) أساسيا، بعدما جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى كونه حصل على الضوء الأخضر للمشاركة في المونديال قبل انطلاقه بأيام قليلة. إثر قرار قضائي سويسري بتعليق عقوبة إيقافه على خلفية فحص منشطات أظهر وجود آثار كوكايين في جسده.



لاعبو أستراليا متحفزون لمواجهة الدنمارك اليوم (أ.ب.ب)

فرنسا هي الوحيدة من المنتخبات المرشحة التي تحقق الفوز في المباراة الأولى. فيما تلقت ألمانيا حاملية اللقب هزيمة مفاجئة أمام المكسيك، واكتفت إسبانيا والبرازيل والأرجنتين بالتعادل والفوز على بيرو ربما يؤهل فرنسا إلى دور خروج المغلوب مع تبقى مباراة واحدة على نهاية دور المجموعات. وعلى النقيض ستخاطر بيرو وهي تسعى لفوزها الأول

أساسية، لأن وجوده مؤثر في خط الوسط، وشارك ماتودي بدلا من كورتين توليسو في المباراة الأولى، وجلب الصلابة لخط الوسط على الفور.

وقال بول بوغيا نجم وسط فرنسا: «بليز أظهر أنه بمثابة القائد عندما شارك. رد فعله هو ما كان ينتظره المدرب، لقد أظهر أنه مثال يحتذى به».

ورغم الافتقار للسرعة والإبداع ضد أستراليا كانت

يكاترينيبورغ (روسيا) «الشرق الأوسط»

يسعى المنتخب الفرنسي لكرة القدم إلى تحسين صورته وحسم التأهل إلى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم في روسيا، عندما يلقي البيرو اليوم في بياتريينبورغ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة التي تشهد مواجهة الدنمارك مع أستراليا في سامارا.

وعلى رغم فوزها في المباراة الأولى على أستراليا 2 - 1، إلا أن فرنسا قدمت عرضا غير مقنع، وسجلت هدفها الأول عبر ركلة جزاء لنجمها أنطوان غريزمان بعد الاستعانة بتقنية المساعدة

بالفيديو، والثاني بنيران صديقة من مدافع أستراليا عزيز بهيش خطأ في مرمي فريقه، مقابل هدف ميلي يديان من ركلة جزاء.

وستكون فرنسا أمام فرصة حسم بطاقتها إلى ثمن النهائي حال فوزها وتعثر أستراليا أمام الدنمارك، بيد أن الشغل الشاغل للمربيه ديدييه ديشامب هو تحسين الصورة التي ظهر بها في الجولة الأولى.

وقال ديشامب عقب المباراة الأولى: «أدرك جيدا أنه بإمكاننا بل وتجتنب علينا تقديم الأفضل، لأن ما قدمناه أمام أستراليا ولم يكن هذلا لا علينا تقديمه في المباراة الأخيرة».

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

يكاترينيبورغ (روسيا) «الشرق الأوسط»

يسعى المنتخب الفرنسي لكرة القدم إلى تحسين صورته وحسم التأهل إلى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم في روسيا، عندما يلقي البيرو اليوم في بياتريينبورغ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة التي تشهد مواجهة الدنمارك مع أستراليا في سامارا.

وعلى رغم فوزها في المباراة الأولى على أستراليا 2 - 1، إلا أن فرنسا قدمت عرضا غير مقنع، وسجلت هدفها الأول عبر ركلة جزاء لنجمها أنطوان غريزمان بعد الاستعانة بتقنية المساعدة

بالفيديو، والثاني بنيران صديقة من مدافع أستراليا عزيز بهيش خطأ في مرمي فريقه، مقابل هدف ميلي يديان من ركلة جزاء.

وستكون فرنسا أمام فرصة حسم بطاقتها إلى ثمن النهائي حال فوزها وتعثر أستراليا أمام الدنمارك، بيد أن الشغل الشاغل للمربيه ديدييه ديشامب هو تحسين الصورة التي ظهر بها في الجولة الأولى.

وقال ديشامب عقب المباراة الأولى: «أدرك جيدا أنه بإمكاننا بل وتجتنب علينا تقديم الأفضل، لأن ما قدمناه أمام أستراليا ولم يكن هذلا لا علينا تقديمه في المباراة الأخيرة».

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

ولتحقيق ذلك ربما يمنح المدرب ديشامب الفرصة لبليز ماتويدي للمشاركة في التشكيلة

لوريس حارس فرنسا (أ.ب.أ)

لوريس حارس فرنسا يخوض مباراته المائة دولياً اليوم

إيسترا (روسيا) «الشرق الأوسط»

وبات لوريس قريبا من الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية الذي يحمله ديدييه ديشامب (103 مباريات)، المدرب الحالي لمنتخب وقائد فرنسا خلال مونديال 1998 على أرضها، الذي أحرزت فيه لقبها العالمي الوحيد.

وسبق للوريس أن تخطى رقم ديشامب في الرقم القياسي لعدد المباريات قائداً لمنتخب الديوك، حيث ستكون مباراة اليوم 76 له مع شارة القيادة، في حين أن ديشامب اكتفى بخوض 54 مباراة.

وحظي لوريس بإشادة من زميله في المنتخب بليز ماتويدي الذي قال إنه «يحظى بمسيرة كبيرة، مسيرة دولية تحدثت عنه.

وبات لوريس قريبا من الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية الذي يحمله ديدييه ديشامب (103 مباريات)، المدرب الحالي لمنتخب وقائد فرنسا خلال مونديال 1998 على أرضها، الذي أحرزت فيه لقبها العالمي الوحيد.

وسبق للوريس أن تخطى رقم ديشامب في الرقم القياسي لعدد المباريات قائداً لمنتخب الديوك، حيث ستكون مباراة اليوم 76 له مع شارة القيادة، في حين أن ديشامب اكتفى بخوض 54 مباراة.

وحظي لوريس بإشادة من زميله في المنتخب بليز ماتويدي الذي قال إنه «يحظى بمسيرة كبيرة، مسيرة دولية تحدثت عنه.

وبات لوريس قريبا من الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية الذي يحمله ديدييه ديشامب (103 مباريات)، المدرب الحالي لمنتخب وقائد فرنسا خلال مونديال 1998 على أرضها، الذي أحرزت فيه لقبها العالمي الوحيد.

وسبق للوريس أن تخطى رقم ديشامب في الرقم القياسي لعدد المباريات قائداً لمنتخب الديوك، حيث ستكون مباراة اليوم 76 له مع شارة القيادة، في حين أن ديشامب اكتفى بخوض 54 مباراة.

وحظي لوريس بإشادة من زميله في المنتخب بليز ماتويدي الذي قال إنه «يحظى بمسيرة كبيرة، مسيرة دولية تحدثت عنه.

بيترزي ينفى وجود مشكلات مع اتحاد الكرة... والجاسم يفحص إصابته اليوم السعوديون في روستوف حزينون لوداع المونديال... وسعيدون بالأداء



الجاسم خرج من المباراة بعد إصابته في العضة الخلفية (أ.ب)

الجاسم اليوم الخميس أشعة الرنين المغناطيسي على موضع إصابته في العضة الخلفية لفلورنسي، ولطمئنان على حالته، وذلك بعد خروجه مصابا من المباراة. ومن جانب آخر، يرجح أن تعود أعداد كبيرة من الجماهير السعودية إلى المملكة بعد خروج الأخضر من المونديال، فيما تبدو هناك آمال ضعيفة لخوض قوي في مباراة المنتخب المقبلة أمام مصر الاثنين المقبل التي ستقام في فولغوغراد، وفولغوغراد هي إحدى مدن روسيا تقع جنوب شرقي الجزء التي ستقام في فولغوغراد، وتعتبر مركز إقليم فولغوغراد، وهي التي حدث فيها معركة ستالينغراد الشهيرة في الحرب العالمية الثانية.

نكسب النتيجة، ولكن لو انتهج تكتيك الاندفاع والاستعجال كما حصل في مباراة روسيا فسندرس، وعلى المدرب أن يفكر بالعقل والمنطق والتنظيم الجيد ومعرفة قدرات وإمكانات اللاعبين، إضافة إلى ذلك الحذر من كشف المرمى وعدم ولوج أهداف، وحقيقة جميع اللاعبين دون استثناء قدموا جهدا كبيرا ونجحوا في تقديم مباراة مميزة للدفاع ومراقبة صارمة وروح حذرة، وكانت هناك عودة متماسكة وكانت هناك عودة متماسكة وتخسر بنتيجة 0-1 من فريق قوي وعريق، فانت خسرت بشرف وكنت اتمنى أن نلعب هذا الأسلوب والاداء في مباراة روسيا، واللاعبون لم يقصروا وقدموا جهدا كبيرا في المباراتين، والمدرب كما ذكرت لك هو السبب في عدم تطبيق



جماهير سعودية تساعد في تنظيف المدرجات بعد نهاية المباراة (أ.ب)

الكبيرة ولكن أمام الأوروغواي شاهدنا التكتيك المحافظ على مرماه وعمل هجمات منظمة واستحوادا جيدا، وهذا هو المنطق الذي كان يفترض أن تبدأ فيه وعندما تخسر بنتيجة 0-1 من فريق قوي وعريق، فانت خسرت بشرف وكنت اتمنى أن نلعب هذا الأسلوب والاداء في مباراة روسيا، واللاعبون لم يقصروا وقدموا جهدا كبيرا في المباراتين، والمدرب كما ذكرت لك هو السبب في عدم تطبيق

والاندفاع غير المبرر وعدم ترتيب الفريق بشكل جيد وليس اللاعبين أو الجهاز الإداري ولكن أمام الأوروغواي اختلف الوضع تماما فمن المنطق تماما أن تلعب بهذا العقل والفكر، وحقيقة شاهدنا المنتخب السعودي يلعب بالندية والقوة نفسها فالدفاع كان منظما ومرتبنا، عكس ما شاهدناه في مباراة روسيا: اندفاعا غير مبرر ومن دون منهجية ومن دون ترتيب جيد وخسرا بنتيجة

وهذه أصعب جوانب اللعب لدينا». وتابع: «في مباراتنا الأولى من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد لـ«الشرق الأوسط» أن المنتخب السعودي قدم مستوى أكثر من رائع رغم خسارته أمام منتخب الأوروغواي.

ووافق المشجعون على أن أداء الأخضر المميز كان يتطلب هجوما قويا بإمكانه ترجمة الفرص إلى أهداف إلا أن ذلك لم يحدث. ومن جانبه، أكد الأرجنتيني خوان بيتري المدير الفني للمنتخب السعودي أن رغبة مباراة الافتتاح شكلت ضغطا إضافيا على لاعبي المنتخب السعودي وهو ما تسبب بالخسارة بخمسة أهداف أمام نظيره الروسي.

روستوف، مهدت الجرح وعبد العزيز العضاضي الرياض، عماد الفوز

وتابع: «في مباراتنا الأولى من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد لـ«الشرق الأوسط» أن المنتخب السعودي قدم مستوى أكثر من رائع رغم خسارته أمام منتخب الأوروغواي.

وتابع: «في مباراتنا الأولى من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد لـ«الشرق الأوسط» أن المنتخب السعودي قدم مستوى أكثر من رائع رغم خسارته أمام منتخب الأوروغواي.

خسارة ألمانيا من المكسيك شكلت صدمة

عمالة الكرة يثيرون التساؤلات بعد سقوطهم في الجولة الأولى

الفريق، ويتوقع منتخبا الأرجنتين والبرازيل المزيد من مواهبهم المميزة. وبدأ الساحر ليونيل ميسي، الذي لم يجرن لقب أي بطولة كبرى مع منتخب بلاده حتى الآن، كما لو أنه يحمل هموم العالم على كتفيه ليهدر ركلة جزاء لفرقة أمام إسبانيا. ولم يكن النجم البرازيلي نيمار أفضل حالا حيث عاد أعلى لاعب في العالم لخوض مباريات رسمية عقب فترة إصابة طويلة ليلعب أمام سويسرا.



ألمانيا فاجأت الجميع بسقوطها في أولى مواجهاتها الموندبالية (رويترز)

ومع تراجع مستويات لاعبين من أمثال نيمار وميسي، تراجعت المخاوف من مواجهة منتخب الأرجنتين والبرازيل لدى الكثيرين إلى حد ما. ومع تواصل مباريات البطولة فسيوضح إن كانت هذه المنتخبات الكبيرة ستواصل تراجعها أم ستعود لتتأق لنفسها من جديد.

الحذر إلى أحد الأسباب التي يعول عليها لتحقيق إنجازات كبيرة. وبدت جهود ألمانيا تحديدا في اختراق دفاعات المكسيك من دون طائل. فكلما زادت ألمانيا من عدد مهاجميها زادت احتمالات تعرضها للخطر بسبب الهجمات المرتدة السريعة. كما أن لاعبي المنتخب الألماني انقسموا بين من سقطوا في هذا الدفاع الذي نصب لهم بدعة إذ قال قلب الدفاع ماتس هومل إن فشل منتخب بلاده في اختراق دفاع المكسيك شكل محورا لنقاشات «الخلفية».

1 - أمام إسبانيا، والبرازيل، التي تعادلت بالنتيجة نفسها أمام سويسرا، واجهتا فريقين يميلان للتضحية بالذرة الهجومية من أجل تنظيم دفاعي متماسك ومستويات كبيرة من المخاطرة. لكن المكسيك تقدمت خطوة إضافية حيث نجحت في تشييد حائط دفاعي مع الانطلاق نحو تنفيذ هجمات مرتدة سريعة وهو ما ترك دفاع ألمانيا الذي يضم لاعبين كبارا في السن في حالة من التدهار. وظهر نجاح كوستاريكا في بلوغ دور النصف النهائي في نسخة البرازيل 2014 أن قدرتها على التفوق على منافسين أكبر مكانة يمكن أن يؤدي ثماره بشكل جيد. كما أن نجاح إسبانيا في بلوغ الدور ذاته في بطولة أوروبا 2016 هو نموذج آخر للكيفية التي يمكن أن يتحول بها

مبارياتها الافتتاحية بالبطولة. ولا يبدو الجمع مقتنعا بأن بطولة هجين على لقبها ثمانية منتخبات فقط طوال تاريخها الممتد عبر 88 عاما يمكن أن تشهد انقلابا مفاجئا في الأوضاع بهذا الشكل. وبعد جولة موريخو مدرب مانشستر يونايتد من أنصار القول بأن ما حدث مجرد كيوه. وقال المدرب البرتغالي: «سيتمتع جميعا للدور التالي» وستتمتع أفضل هذه المنتخبات قدما في أوار خروج المغلوب». ولإنجاز هذه المهمة فعلى تلك المنتخبات إعادة التأكيد على نقاط قوتها أمام المنافسين الأقل شأنا من الناحية النظرية وهي منتخبات يبدو أن جميعها يعتمد على خطة تهدف لإحباط المنافسين الأكثر مهوبة. فالأرجنتين، التي تعادلت

سم (موسكو) «الشرق الأوسط»

تعدت المنتخبات العملاقة في عالم كرة القدم، والتي كانت تستعرض مواهبها عادة في كأس العالم، عندما واجهت منافسين أكثر اجتهدا وأقل مكانة في نسخة روسيا هذا العام. وأخفقت منتخبات البرازيل وألمانيا والأرجنتين، والتي فازت بكأس العالم 11 مرة فيما بينها، في تحقيق الفوز في أولى مبارياتها في البطولة الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات بشأن ما إذا كان ما جرى مجرد كيوه عابرة أم هو مؤشر على تغيير كبير في التوازن القوى على صعيد الكرة العالمية. وبدأ هذا نمطا متبعا في بطولة هذا العام مع إخفاق إسبانيا بطلة نسخة 2010 في الفوز على البرتغال بخلاف معاناة فرنسا لتخطي أستراليا التي يفترض أنها تشارك بواجدة من أضعف التشكيلات خلال السنوات الأخيرة. ورغم أن ألمانيا سبق لها أن خسرت أمام المكسيك من قبل لكن هزيمتها 1 - صفر هذه المرة كانت لافتة من الناحية الإحصائية. وانضمت ألمانيا بطلة العالم تحت قيادة مدربها يواخيم لوف للفريق حامله اللقب التي خسرت في المباراة الافتتاحية لكأس العالم في السنة التالية وهي إسبانيا (2014) وفرنسا (2002) والأرجنتين (1982) وإيطاليا (1950).

البحر والتلفزيوني للبطولة القارية عوضا عن إلغاء العقد وتقاطع دول المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وكذلك جمهورية مصر وغيرها من الدول العربية ودول عالمية دولة قطر نتيجة إيوائها عناصر مصفنة بكونها مرتبطة بالأمر الذي وضع لها. وكان عدد من المحامين السعوديين والعرب قد أكدوا أن التصرفات التي قامت بها القنوات القطرية بشأن الإساءة للسعودية بشكل واضح وصريح من خلال أبقائها للبطولة القانونية الرياضية يؤكد تورطها في استغلال كل من أجل بث سمومها والخلط بين الرياضة والسياسة ضاربة بذل كل القوانين التي تجرم هذه التصرفات. وأكدوا أن قيم الفيفا تحث بل وتشترط عدم إقحام السياسة في الرياضة وأنه من حق الدول التي تعرضت للإساءة أن تطالب بأقصى العقوبات على القائمين على هذه القنوات ومن يدعها وسحب حقوق البث منها لاستغلالها هذه الميزة في أمور خارج الإطار الذي وضع لها. وبين المحامي عمر الخولي أن تولى هذا الملف المتعلق بالشكوى يحتاج إلى خبراء متخصصين في هذا المجال وإن كانت الإساءات والخلط بين الرياضة والسياسة واضح ولا يحتمل التبرير.

الدمام، علي القطان

يتجه الاتحاد الإماراتي لكرة القدم برئاسة من مروان بن غليظة، لتعزيز موقف الاتحاد السعودي المطالب بحقوق بث النقل التلفزيوني من قنوات «بي إن سبورت القارية» بعد تورطها العلني في تسييس الرياضة من خلال محلليها ومقدمي برامجها أثناء نهائيات كأس العالم الحالية في روسيا. وتكشف مصدر مسؤول في الاتحاد الإماراتي لـ«الشرق الأوسط» أن الإمارات سبق وأن طالبت باتخاذ موقف واضح ضد إعلام قطر وحتى الرياضي منه كونه تجاوز كل المهنية في موقف وخلق بين السياسة والرياضة وسعى لبث سمومه ليس في منطقة الخليج فحسب بل في العالم العربي مستغلا شراء الحقوق الحصرية لعدد من المناسبات القارية والعالمية وبثها بشكل حصري في منطقة الشرق الأوسط.

وتابع: «في مباراتنا الأولى من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد لـ«الشرق الأوسط» أن المنتخب السعودي قدم مستوى أكثر من رائع رغم خسارته أمام منتخب الأوروغواي.

اتحاد الكرة قال إنه شارك بشكل طبيعي

نيمار يبدد شائعة الإصابة ويعود لتدريبات البرازيل



نيمار في تدريبات البرازيل أمس (أ.ب)

إشارة إلى المباراة ضد سويسرا (1-1) في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الخامسة لمونديال روسيا 2018. وغاب نيمار أيضا عن التمارين الجماعية الأثنين في سوتشي بسبب ما تعرض له في أخطاءه في مباراة سويسرا، لكن يبدو أن مشاركته في المباراة المصرية ضد كوستاريكا ليست متهمة الأبرز في

ناشرا مقطع فيديو حيث يبدو نيمار واضعا ضمادة على كاحله الأيمن يصرن بشكل طبيعي في مقر المنتخب في سوتشي. واضطر نجم باريس سان جيرمان الفرنسي إلى ترك الحصة التدريبية الثلاثاء وهو يعرج بسبب الألم في الكاحل الأيمن. وشارك نيمار في بداية الحصة دون أي أزعاج. وفي القسم الثاني من الحصة التدريبية أمس كاحل قدمه اليمنى متأثرا بالألم

عائد النجم البرازيلي نيمار مع منتخب بلاده بشكل طبيعي استعدادا للمباراة الثانية لـ«اسبيليا» في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم الجمعة ضد كوستاريكا.

عائد النجم البرازيلي نيمار مع منتخب بلاده بشكل طبيعي استعدادا للمباراة الثانية لـ«اسبيليا» في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم الجمعة ضد كوستاريكا.

عائد النجم البرازيلي نيمار مع منتخب بلاده بشكل طبيعي استعدادا للمباراة الثانية لـ«اسبيليا» في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم الجمعة ضد كوستاريكا.

عائد النجم البرازيلي نيمار مع منتخب بلاده بشكل طبيعي استعدادا للمباراة الثانية لـ«اسبيليا» في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم الجمعة ضد كوستاريكا.

عائد النجم البرازيلي نيمار مع منتخب بلاده بشكل طبيعي استعدادا للمباراة الثانية لـ«اسبيليا» في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم الجمعة ضد كوستاريكا.

من ليفربول مروراً بباريس سان جيرمان وليون وصولاً إلى بايرن ليفركوزن أبرز 10 لاعبين صاعدين في الدوريات الأوروبية الكبرى هذا الموسم

خورخي بقدرته على القيام بالأدوار الدفاعية بشكل أفضل كثيراً من ميندي، وهو ما يتضح من معدل قطعه للكرات وإفساد وقد هبط مستوى موناكو كثيراً بعد تخليه عن عدد من أبرز لاعبيه، لكن خورخي كان أحد أبرز اللاعبين في الفريق خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,32.

ليون بايلي (بايرن ليفركوزن)

قدم ليون بايلي أداءً قويا مع نادي جينك البلجيكي في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، لينتقل في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2017 لنادي بايرن ليفركوزن الألماني، ويتألق بشكل لافت. شارك بايلي في التشكيلة الأساسية لبايرن ليفركوزن الموسم الماضي في ثمان مباريات فقط كبديل؛ لكنه تألق خلال الموسم الحالي وسجل تسعة أهداف وصنع ستة أهداف أخرى. ويتميز اللاعب الجاميكي البالغ من العمر 20 عاماً بسرعة الفائقة، وقدرته على إرسال الكرات العرضية الملققة من على الأطراف. التقييم: 7,34.

حسام عوار (ليون)

لم يشارك حسام عوار سوى في 35 دقيقة فقط في الدوري الفرنسي الممتاز قبل هذا الموسم، لذلك لم يكن كثيرون يتوقعون أن يتألق اللاعب الفرنسي ذو الأصول الجزائرية بهذا الشكل. شارك اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً في التشكيلة الأساسية لفريقه في 25 مباراة من بين 30 مباراة لعبها هذا الموسم، وكان أحد العناصر الأساسية التي ساعدت النادي على إنهاء الموسم في المركز سان جيرمان. وقد ساهم اللاعب الشاب بشكل مباشر في عشرة أهداف من أماكن مختلفة في منتصف الملعب (سجل خمسة أهداف وصنع خمسة أهداف أخرى)، ويمتلك كل المقومات التي تؤهله لكي يكون أحد أبرز اللاعبين في أوروبا خلال السنوات القادمة. ووصل معدل المراتب الناجمة عن أداءه في المباراة الواحدة، كما وصلت دقة تمريراته إلى 85,6 في المائة خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,37.



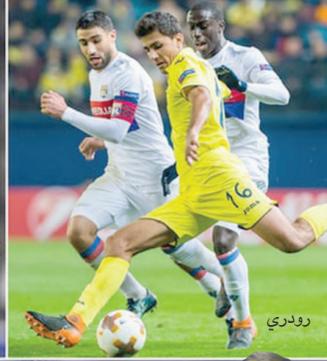
عوار



ارنولد



ولف



رودري

سبيل الإعارة مع وضع شرط في العقد يسمح لهم بالحصول على خدماته بشكل نهائي هذا الصيف. ومن المؤكد أن ليون سوف يفعل هذا الشرط، رغم أن اللاعب قد لا يظل مع النادي، وربما في فرنسا بأكملها، خلال الموسم المقبل، في ظل الاهتمام الكبير في التعاقد معه من جانب عدد كبير من الأندية، وهو الأمر الذي قد يدفع ليون لبيع اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً باعلى سعر ممكن. وخلال هذا الموسم وصل معدل التمريرات الصحيحة لندومبييلي إلى 89,7 في المائة، كما صنع ستة أهداف. التقييم: 7,31.

خورخي (موناكو)

تعاقد موناكو مع اللاعب البرازيلي الشاب خورخي، مقابل 8,5 مليون يورو في إبريل (كانون الثاني) 2017، في ظل رغبة بنيامين ميندي في الرحيل. ورغم أن طريقة خورخي تختلف تماماً عن ميندي، فإن اللاعب البرازيلي الشاب قدم أداءً مثيراً للإعجاب في المباراة الواحدة، بدقة تصل إلى 89,7 في المائة. التقييم: 7,23.

تاتفي ندومبييلي (ليون)

رغم أنه لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع نادي الصاعد حديثاً للدوري الفرنسي الممتاز أمان في بداية الموسم، فإن ندومبييلي لفت أنظار مسؤولي نادي ليون الذين رأوا أنه سيكون استثماراً رائعاً، لذلك تعاقدوا معه في البداية على 34 مباراة مع فياريال في

الدوري الإسباني الممتاز، ويعول عليه الإسبان كثيراً في أن يكون هو النجم القادم في خط وسط المنتخب الإسباني، خلفاً لسيرخيو بوسكيتس، وكان بديل رائع لنادي سيبايوس، الذي انضم لريال مدريد الصيف الماضي، وإضافة إلى ذلك، يتميز رودري بقدرته على أداء الأدوار الدفاعية بشكل ممتاز، والدليل على ذلك أن أكثر لاعب في فريقه يقطع الكرات من الفرق المنافسة خلال الموسم. كما يمتاز بقدرته على استخلاص الكرات وتميرها بشكل رائع، وهو ما يعني أنه قد يلحق بزملائه القدامى ويرحل عن النادي، في ظل التقارير التي تشير إلى اهتمام عدد كبير من الأندية بالحصول على خدماته. التقييم: 7,19.

رودري (فياريال)

أصبح لاعب خط الوسط المدافع رودري، أحد العناصر الأساسية في تشكيلة فياريال منذ الموسم الماضي. وخلال الموسم الحالي، شارك رودري في 34 مباراة مع فياريال في

أهداف أخرى في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، ليصبح أكثر لاعبي فريقه اشتراكاً في الأهداف بصورة مباشرة، ويتميز وولف بقدرته على اللعب في أكثر من مركز، سواء على الناحية اليمنى أو في وسط الملعب. وسوف يحول نادي إنترناشيونال فرانكفورت إعارة وولف من هانوفر إلى عقد دائم مقابل نحو 500 ألف يورو خلال هذا الصيف. ومن المؤكد أن قيمته السوقية قد ارتفعت أكثر من عشر مرات الآن بفضل الأداء الرائع الذي قدمه خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,08.

فايان رويز (ريال بيتيس)

شارك فايلان رويز مع ريال بيتيس للمرة الأولى عام 2015؛ لكنه لم يشارك سوى في تسع مباريات فقط بشكل أساسي قبل هذا الموسم. وأصبح لاعب خط الوسط المهاجم البالغ من العمر 22 عاماً أحد عناصر التشكيلة الأساسية للفريق تحت قيادة المدير الفني الجديد كيكي سبتين، الذي نجح في مساعدة رويز على تقديم أفضل ما لديه. شارك

عام 2016 مقابل 8,5 مليون جنيه إسترليني، قادماً من نادي روزاريو، الذي عاد له للعب على سبيل الإعارة، وكان هذا هو أول موسم له في أوروبا. أصبح جيوفاني لوسيلسو هو خليفة اللاعب الإيطالي المخضرم تياغو موتا في خط وسط باريس سان جيرمان. ونجح اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في تقديم أداء مهاري وفني يفوق حتى ما كان يقدمه موتا، وعضو الفريق كثيراً عن رحيل بلين مانوتودي. ويتميز لوسيلسو بالصلاية الدفاعية القوية في منتصف الملعب، ويكفي أنه أكثر لاعب قطعاً للكرات من بين كل اللاعبين الذين خاضوا 20 مباراة أو أكثر في الموسم الحالي للدوري الفرنسي الممتاز، كما يمتلك قدرة كبيرة على إفساد هجمات الفريق المنافس. ومن الناحية الهجومية، أحرز لوسيلسو أربعة أهداف وصنع ثلاثة أهداف أخرى، رغم أنه

تندن، مارتن لورانس

شهد الموسم الكروي الأوروبي الذي انتهى، بروز كثير من المواهب الشابة التي قدمت أوراق اعتمادها لدى الجماهير المتعطشة لمشاهدة إبداعات جديدة. ومع ازدياد رقعة المنافسة في الدوريات الأوروبية الكبرى، وارتفاع أسعار اللاعبين إلى أرقام غير مسبوقة، فإن سوق الانتقالات المقبلة ستشهد سباقاً محموماً بين عمالقة أوروبا للظفر بخدمات هؤلاء النجوم.

«الغارديان» استعرضت أبرز المواهب التي سلطت في سماء أوروبا الموسم المنصرم، ومن المنتظر أن تكون محط الأنظار في الموسم المقبل.

ترينت ألكسندر أرنولد (ليفربول)

استغل ترينت ألكسندر أرنولد إصابة كل من ناثانيل كلاين وجو غوميز على مدار الموسم، ليصبح اللاعب الأساسي في مركز الظهير الأيمن للليفربول. وقد شارك أرنولد في التشكيلة الأساسية للليفربول في ثمان مباريات في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وهو ما يعكس مدى ثقة المدير الفني للفريق، يورغن كلوب، في قدرات اللاعب الشاب في المناسبات الكبرى. ويفضل حماسة الشدائد ورغبته الدائمة في الوصول إلى الكرة، أصبح اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً معشوقاً للجماهير في ملعب «أنفيلد». التقييم: 7,04.

فيرلان ميندي (ليون)

تخرج فيرلان ميندي من أكاديمية «لو هافر» العريقة، التي نشأ بها لاعبو بارزون مثل بول وغيبا ورياض محرز وبنيامين ميندي، وانتقل إلى نادي ليون الصيف الماضي، وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، فبدأ 22 مباراة في الدوري الفرنسي الممتاز في أول موسم له مع النادي. ويفضل تالظ الظهير الأيسر البالغ من العمر 22 عاماً وصناعة الأهداف، تمكن ليون من التأهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا. التقييم: 7,05.

جيوفاني لوسيلسو (سان جيرمان)

انتقل اللاعب الأرجنتيني الشاب إلى باريس سان جيرمان

شارك في التشكيلة الأساسية للفريق في 17 مباراة فقط من بين 32 مباراة خاضها خلال الموسم الحالي. التقييم: 7,06.

ماريوس وولف (إنترناشيونال فرانكفورت)

ترك ماريوس وولف بصمة كبيرة على أداء إنترناشيونال فرانكفورت خلال الموسم الحالي. وكان صانع الألعاب البالغ من العمر 22 عاماً قد شارك في أربع مباريات فقط مع الفريق في الدوري الألماني الممتاز قبل الموسم الحالي؛ لكنه أصبح أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المدير الفني نيكو كوفاتش هذا الموسم. أحرز وولف خمسة أهداف وصنع ثمانية

ماريوس وولف (إنترناشيونال فرانكفورت)

ترك ماريوس وولف بصمة كبيرة على أداء إنترناشيونال فرانكفورت خلال الموسم الحالي. وكان صانع الألعاب البالغ من العمر 22 عاماً قد شارك في أربع مباريات فقط مع الفريق في الدوري الألماني الممتاز قبل الموسم الحالي؛ لكنه أصبح أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المدير الفني نيكو كوفاتش هذا الموسم. أحرز وولف خمسة أهداف وصنع ثمانية

بعد نتائج ألمانيا والأرجنتين والبرازيل في كأس العالم الصغار يجبطون الكبار في روسيا

بالبطولة تمكنت من اقتناص نقطة في مواجهة ليونيل ميسي ورفاقه، لكن هذا الأمر يكشف حجم الإنجاز الذي يمكن للعمل الدؤوب والتنظيم الجيد تحقيقه. ومن يدرى، ربما لا ينبغي لنا الشعور بمثل هذه الدهشة الكبيرة، ذلك أنه سبق وأن نجحت أيسلندا في تحقيق التعادل في مواجهة فريق كبير يضم في صفوفه نجماً عالمياً وذلك خلال المباراة الأولى لها في بطولة «يورو 2016». في ذلك الوقت، جاء التعادل في مواجهة البرتغال على ملعب استاد سانت إتيان. في الحالتين، اعتمدت أيسلندا على تكتيكات متشابهة للغاية تعتمد على دفاع منظم تنظيماً جيداً يحاول إثارة مشكلات الفرق الخصوم عبر الهجمات المرتردة والكرات الثابتة، وإن كانت أيسلندا تتمتع اليوم بما يبدو بمرور أكبر مقارنة بما كانت عليه منذ عامين.

وسيكون من المثير متابعة حجم ما ستتمكن أيسلندا من تحقيقه بالاعتماد على هذا التوجه. إلا أن ما انتبته الجولة الأولى من المنافسات يوضح أن الفرق المرشحة للفوز بالبطولة لا يمكن لها التعامل مع مسألة فوزها باعتبارها أمراً مضموناً. أما الجولة الثانية من المنافسات للفوز بالبطولة، ومع ذلك فشلت أيسلندا من تقليص عدد الفرص التي أتت أمام لاعبي المنتخب الأرجنتيني بدرجة بالغة، وانتارت في الوقت ذاته مشكلات لخط الدفاع، ويبدو مدهلاً كيف أن أيسلندا في أول مباراة لها



إعادة هدف سويسرا أمام البرازيل كشفت أن صاحب الهدف دفع مدافع البرازيل قبل إحرازه

المباراة بعدما فعل كل ما بوسعه لإلقاء شبكة نظيفة حتى تلك اللحظة. وتمثلت واحدة من أكثر المباريات إثارة للاهتمام خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية للبطولة في مواجهة الأرجنتين وأيسلندا. تعتبر الأرجنتين

المصري في ظل غياب محمد صلاح، لكن المدرب هيكتر كوبر وأصحاب المهارات الأعلى من فرص رافع ضمن خروج لويس سواريز وإدينسون كافاني من المباراة دون تسجيل أهداف وكانت لحظة مؤلمة للمنتخب المصري عندما تعرض للهزيمة في وقت متأخر للغاية من

كوستاريكا. ويقتضي الإنصاف القول بأن البرازيل لم تكن الفريق الكبير الوحيد الذي أخفق في الارتقاء لمستوى التوقعات، ففي أعقاب انطلاق البطولة بالهزيمة الكاسحة التي أنزلتها روسيا بالمنتخب السعودي، شاهدنا الكثير ممن توصف بانها فرق

كوسستاريكا. ويقتضي الإنصاف القول بأن البرازيل لم تكن الفريق الكبير الوحيد الذي أخفق في الارتقاء لمستوى التوقعات، ففي أعقاب انطلاق البطولة بالهزيمة الكاسحة التي أنزلتها روسيا بالمنتخب السعودي، شاهدنا الكثير ممن توصف بانها فرق

تندن، مارتا كلتر

عندما اتخذت البرازيل أخيراً خطوتها الأولى في رحلتها نحو كأس العالم، بدأت تلك بداية مسيرة جديدة وفرصة للتخلص من الكابوس الذي لازم المنتخب منذ أربع سنوات والذي خلق سحابة من الحزن والحداد خيمت على البلاد بأكملها عندما سقطت البرازيل أمام ألمانيا ومينيت بهزيمة كارثية بنتيجة 1-7.

كانت الرحلة طويلة بالنسبة للبرازيليين منذ تلك اللحظة القاتمة حتى مبارياتهم الأولى في بطولة كأس العالم في روسيا، وقد نجحوا خلالها شهراً بعد آخر في التعافي شيئاً فشيئاً واستعادوا الثقة بفصل الأداء الذي قدمه المنتخب تحت قيادة المدرب تيتي، وأثارت مشكلات الإصابة التي ألمت ببنيمار القلق، لكن بدا واضحاً منذ وقت مبكر نسبياً أنه سيتمكن من المشاركة في البطولة.

باختصار، وصلنا روسيا في لياقة بدنية جيدة ونحذونا أمال كبيرة. ومع هذا، فإنه في غضون دقائق من انطلاق مباراتنا الأولى أمام سويسرا في روستوف، بدا واضحاً أمامنا أن المواجهة لن تكون بالسهلة. بدأ السويسريون المباراة بقوة وروح هجومية وأظهروا منذ اللحظة الأولى كيف ينوون التعامل مع نجم البرازيل الأكبر: بنيمار.

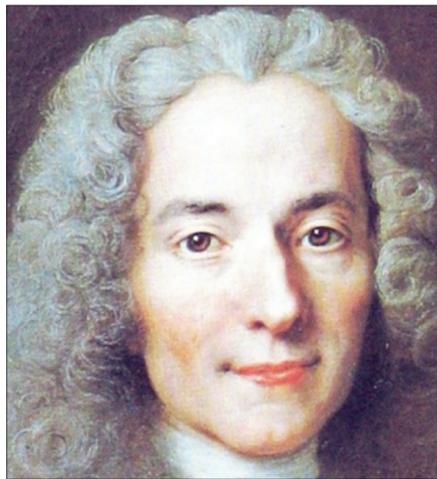
فرض المنتخب السويسري رقابة لصيقة على بنيمار وخلق صعوبات جمة أمام حركته داخل الملعب. وبدا واضحاً أنه بدأ يشعر بالإحباط إزاء التركيز المفرط عليه،

علاقة جوهرية تربط بين التغييرين الفكري والسياسي

لماذا شكّلت الثورة الفرنسية قطيعة كبرى وربيعاً حقيقياً؟

ولكن بالإضافة إلى ذلك، ينبغي التحدث عن أزمة الثقافة السياسية في فرنسا آنذاك. فالشعب لم يعد يقدس شخصاً ملكاً، أو قل أصبح يقدسهم بشكل أقل. وتأثير الكهننة ورجال الدين قد مهدوا الأرضية، وزرعوا البذور الفكرية التي فتحت لاحقاً، وأدت إلى اندلاع الثورة الفرنسية. فالثورة لم تنشأ من العدم، أو لم تكن ممكنة لولا أن التشريعات القديمة التي تبرر الامتيازات والتجاوزات قد سقطت، أو أصيبت في الصميم، وحلت محلها مشروعية جديدة هي مشروعية حقوق الإنسان والمواطن. والواقع أن الشرعية الإلهية الكهنوتية للملك لويس السادس عشر كانت قد سقطت في نظر قادة الثورة والطبقات البورجوازية المستنيرة من الشعب، ولكنها كانت لا تزال قوية في نظر غالبية الفلاحين الفقراء الذين يعتقدون أن الملك الفرنسي هو بالفعل ظل الله على الأرض.

ضمن هذه الأجواء، ينبغي أن نوضح الأمور لكي نفهم سبب اندلاع الثورة الفرنسية التي كانت نتيجتها تجديد البلاد، والخروج من الروتين ومستنقع الجمود والركود. لا ريب في أن الثورة جديدة وتدمر، ولكنها تبني وتعمّر أيضاً على انقراض الدمار. علاوة على ذلك، فإنها تخلق حيوية جديدة إلى البلاد، وتفتح آفاقاً واسعة لم تكن في الحسبان، وهذا ما يؤدي إلى تجديد الطاقات وشحذها من جديد. أما استمرارية الوضع القائم على ما هو عليه، وكل ما يرافق ذلك من انسداد وتعفن، فإنه يعرقل الانطلاقة ويخفق الحيوية التي تنبئها الجديدة التي تريد أن تجبر عن نفسها. بهذا المعنى، فإن الثورة الفرنسية كانت خطأ لفرنسا، على الرغم من كل شيء. لقد أدت إلى ولادة فرنسا جديدة، فرنسا حيوية مليئة بالنشاط والامل، فرنسا مختلفة عن فرنسا القديمة المسجورة التي وصلت إلى الجدار المسجور. وبالتالي، فقد فهناك الطرق أو الآفاق الجديدة التي دشتت الثورة الفرنسية، وكيف أنها غيرت العلاقة بين الدين والسياسة، أو بين الشعب والحكم، أو بين الأغنياء والفقراء.



فولتير

لعب رجال الدين دور الدعاية الديماغوغية للعهد القديم، عندما أقتنعوا الشعب بعدم الثورة عليه. وكانوا يلحون في مواعظهم يوم إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تختمر أو تعتمل في أعماق فرنسا منذ عقود كثيرة من السنين. فالبلاد كانت جائعة من القمح، أو قل إلى القسم الأكبر من الشعب كان جائعاً، في حين أن النبلاء والكهننة والأغنياء كانوا يعيشون حياة البذخ والإسراف في القصور؛ غنيت الكهننة الكبار، وليس معظم رجال الدين العاديين الذين يقفون مثل الشعب. وهذا هو السبب الأساسي لانذاع الثورة الفرنسية في الواقع، وزاد من تفاقم الأوضاع سوء المحاصيل الزراعية في العام الذي سبق الثورة مباشرة، أي عام 1788. وهكذا، أصبح القمح نادراً، وبالتالي فلم يعد هناك خبز أو طعام. ومعلوم أن الخبز هو المادة الأساسية للشعب، وعندما يجمع الإنسان، يثور أو يصبح ميالاً للتمرد على النظام القائم. فالجوع كافر لا يرحم.

ولكن بما أن الفلاسفة كانوا قد نقضوا هذه الفكرة من قبل وفككوها، فإن الشعب المستنير، وخصوصاً في المدن، راح يتجرأ على إعلان غضبه الشديد على الوضع القائم، ومعلوم أن جان جاك روسو، أحد ملهمي الثورة الفرنسية، كان قد ركّز على الفكرة التالية: وهي أن الناس خلقوا متساوين في البداية، ثم اختلفت أوضاعهم بعدئذ، وانقسموا إلى فئتين متمايزتين: فئة النبلاء والأغنياء المالكين للأرض، وفئة الفلاحين الفقراء الذين يشتغلون في الأرض دون أن يملكو شيئاً. وبالتالي، فالملكية هي أساس التفاوت بين البشر، وهي التي أدت إلى كل هذا الظلم الذي أصاب الفلاحين الذين يشكلون أغلبية الشعب الفرنسي. وفي خطابته الشهير عن أصل الظلم واللامساواة بين البشر، فكك روسو كل الأفكار القديمة التي تبرر الامتيازات والتفاوتات



غلاف «مثنقو الثورة الفرنسية الأصلية» لدانييل مونييه

شعب واحد مؤلف من مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات. ولكن الثورة اندلعت أيضاً ضد طبقة رجال الدين التي كانت تستغل الشعب مثل طبقة النبلاء، وإن بطريقة أخرى. فقد كانت تحذره بالمواعظ المسيحية التي تطلب منه القبول بواقعته البائس مقابل الوصول إلى الجنة في العالم الآخر. بمعنى آخر: إذا كان يعيش في الجحيم في هذا العالم، فلا ضير في ذلك، لأن مصيره سيكون الجنة بعد الموت. وبالتالي، فهنيئاً له. لقد



مونتسكيو

بيدق إلا الانفجار، فهل يسمع السامعون؟ هل يتعظ المتعظون قبل فوات الأوان؟ الآن، نطرح هذا السؤال: كم كان عدد الفلاحين الأرستقراطيين في فرنسا آنذاك؟ والجواب هو التالي: نحو الثلاثمائة ألف شخص في بلد يصل عدد سكانه إلى الثلاثين مليون نسمة تقريباً. كل الشعب كان يخدم هؤلاء النبلاء الإقطاعيين الذين يتوارثون الامتيازات والمناصب أيضاً عن جد. وضد هؤلاء اندلعت الثورة الفرنسية التي رفعت شعار «الحرية، مساواة، إخاء». بمعنى أنه لا يوجد بعد اليوم ابن ست وابن جارية، وإنما يوجد

الغنى الفاحش في جهة الأقلية، والفقير الفاحش في جهة الأكثرية. ومعلوم أن ممثلي الفلاحين والطبقات العمالية والشعبية كانوا قد أسمعوا صوتهم في القصر بهذا الاتجاه، وقالوا للملك إن الشعب يتصور جوعاً لأن الضرائب أثقلت كاهله، ثم قالوا للملك: إن الشعب يدفع كل شيء، وأما الكبار - أي الأغنياء عامة - يدفعون شيئاً للخرينة الجاهلة، فهل هذا معقول يا جلالة الملك؟ هل يعقل أن يدفع الفقير الضرائب ولا يدفعها الغني الفاحش الثراء؟ هكذا، نلاحظ أن الثورات تندلع بسبب أعمال الظلم والظفر. فإذا ما تفاقمّت وزادت عن حدها، لم

في التسامح لفلولتير، أو كتاب روح القوانين لمونتسكيو... إلخ. الفرنسية تمثل ذلك الحدث الضخم الذي دشّن العصور الحديثة، وأحدث القطيعة مع العصور الوسطى الأصولية الإقطاعية. بهذا المعنى، فهي تمثل ربيعاً حقيقياً، على الرغم من كل الآلام والدماء والمخاضات العسيرة التي رافقتها. فقد تمخضت في نهاية المطاف عن نظام جديد يساوي بين المواطنين جميعاً، أيأً تكن انتماءاتهم الدينية والمذهبية. بهذا المعنى، فقد شكّلت قطيعة مطلقة مع الماضي المذهبي أو الطائفي لفرنسا، عندما أعطت الأقلية البروتستانتية حقوقها كاملة، ولم تعد تحتقرها أو تزندقها أو تكفرها. لقد انتهى عهد الاضطهاد والاحتقار، وحل محله عهد جديد قائم على احترام الكرامة الإنسانية لأي شخص، أيأً يكن دينه أو طائفته. هذا هو الربيع الحقيقي، التي دعيت للاجتماع في ذلك اليوم المشهود كانت تنتمي إلى الطبقات الثلاث التي تشكل الشعب الفرنسي: أي طبقة الكهننة وكبار رجال الدين، ثم طبقة النبلاء الأرستقراطيين الإقطاعيين، ثم طبقة بقية الشعب، أي معظم سكان فرنسا. الطبقتان الأوليان كانتا تتمتعان بامتيازات ضخمة، مادية ومعنوية، في حين أن الشعب كان يبرز تحت نير العبودية والفق، وذلك لأنه كان يكفي أنذاك أن تولد في عائلة نبلاء أو عائلة من كبار الموسوعيين عموماً، لما نجحت الثورة الفرنسية. كل اللاهوت المسيحي الظلامي القديم وفتاواه التكفيرية وتميزاته الطائفية استقبلت هؤلاء المخزورين الأعداء. ولذلك من يقول لك متهمكاً أن كتابات المثقفين عبارة عن ثورات مجانية تضعب في الفراغ مخطئ تماماً، فالفكرة إذا كانت صائبة أو صحيحة أقوى من الرصاصة، وتحفر عميقاً في الأرض؛ كتاب واحد قد يغير مجرى التاريخ، وهو الكتاب الذي يستعصي حتى الآن على العالم العربي، ينبغي أن نتوضّع في ذلك العصر لكي نعرف معنى ذلك التحريري الهائل الذي شكّله ظهور كتاب العقد الاجتماعي لجان جاك روسو، أو كتاب رسالة

هاشم صالح

عني عن القول أن الثورة الفرنسية تمثل ذلك الحدث الضخم الذي دشّن العصور الحديثة، وأحدث القطيعة مع العصور الوسطى الأصولية الإقطاعية. بهذا المعنى، فهي تمثل ربيعاً حقيقياً، على الرغم من كل الآلام والدماء والمخاضات العسيرة التي رافقتها. فقد تمخضت في نهاية المطاف عن نظام جديد يساوي بين المواطنين جميعاً، أيأً تكن انتماءاتهم الدينية والمذهبية. بهذا المعنى، فقد شكّلت قطيعة مطلقة مع الماضي المذهبي أو الطائفي لفرنسا، عندما أعطت الأقلية البروتستانتية حقوقها كاملة، ولم تعد تحتقرها أو تزندقها أو تكفرها. لقد انتهى عهد الاضطهاد والاحتقار، وحل محله عهد جديد قائم على احترام الكرامة الإنسانية لأي شخص، أيأً يكن دينه أو طائفته. هذا هو الربيع الحقيقي، التي دعيت للاجتماع في ذلك اليوم المشهود كانت تنتمي إلى الطبقات الثلاث التي تشكل الشعب الفرنسي: أي طبقة الكهننة وكبار رجال الدين، ثم طبقة النبلاء الأرستقراطيين الإقطاعيين، ثم طبقة بقية الشعب، أي معظم سكان فرنسا. الطبقتان الأوليان كانتا تتمتعان بامتيازات ضخمة، مادية ومعنوية، في حين أن الشعب كان يبرز تحت نير العبودية والفق، وذلك لأنه كان يكفي أنذاك أن تولد في عائلة نبلاء أو عائلة من كبار الموسوعيين عموماً، لما نجحت الثورة الفرنسية. كل اللاهوت المسيحي الظلامي القديم وفتاواه التكفيرية وتميزاته الطائفية استقبلت هؤلاء المخزورين الأعداء. ولذلك من يقول لك متهمكاً أن كتابات المثقفين عبارة عن ثورات مجانية تضعب في الفراغ مخطئ تماماً، فالفكرة إذا كانت صائبة أو صحيحة أقوى من الرصاصة، وتحفر عميقاً في الأرض؛ كتاب واحد قد يغير مجرى التاريخ، وهو الكتاب الذي يستعصي حتى الآن على العالم العربي، ينبغي أن نتوضّع في ذلك العصر لكي نعرف معنى ذلك التحريري الهائل الذي شكّله ظهور كتاب العقد الاجتماعي لجان جاك روسو، أو كتاب رسالة

الحوارة سبيلاً لتقريبها للعموم

الفلسفة... صعبة حقاً

يضع كل فيلسوف في حيرة ومازق، يجعلك، بصفتك قارئاً، تتابع لأخر كلمة، وبمجرد أن تقتنع بأن الغلبة هي للأطروحة الأولى؛ إذ يك تجذ أنها تنهار أمام الأطروحة الأخرى التقيض، وهكذا دواليك في جدل لا يتوقف، تحس معه بالإثارة والتشويق كأنك في مشهد درامي.

وبالطريقة نفسها سيتم تناول المحاورات المتحقيقية، حيث جاءت «محاورة الثانية بعنوان: «محاورة حرية الاعتقاد» التي ناقشناها بجدل عنيف كل من ديكارت وأسينوزا، حيث نجد الفيلسوف ديكارت يعلن بقوة أن الإنسان حر حرية مطلقة وولنما قيود ما دام قادراً على إثبات الشيء أو نفيه، على الفعل أو عدم الفعل، على الإقدام أو الإجماع... ناهيك بقدرته الإنسان على الشك، وهو مؤشر صارخ على إرادة الإنسان؛ فهو يتكهن من خلاله من تعليق الأحكام وعدم إصدارها حول القضايا... وهو ما يرفضه الفيلسوف أسينوزا؛ إذ يرى أنه لا حرية عند الإنسان، بل هناك حتمية مطلقة والقانونية صارمة تابعة من الطبيعة الكائنية التي نحن مجرد جزء منها، وما نحن نعتقد «إرادة» هو في الأصل «رغبة» لا نعرف سببها. فاطلق يعتقد أنه يشتهي الحليب بحرية، والسكر يظن أنه يقوم بقرار حر منه، والأسلم نفسه بالنسبة له «لهذا» والشراب... فهم يرون أنهم يتصرفون بحريتهم، وأنهم لا يخضعون لأي إكراه، لكن الحفر في السبب سيظهر أنهم مسيرون بقوى خفية تجبرهم.

إن المحاورات الثالثة فكانت بعنوان: «محاورة الحق في الكذب» بين كانط وكوسطنان، والربعة والأخيرة «محاورة السعادة» التي تمت بين كانط وأرسطو. في كل المحاورات الأربع، اتبعت الخطّة نفسها، وكانت بالدقّ الدرامي المؤثر نفسه الذي يجعل القضايا الفلسفية سهلة المنال والاستيعاب، الأمر الذي يؤكّد على أن العمل الفلسفي بقدر ما يحتاج للكبار الذين هم الفلاسفة؛ أي صناع المفاهيم، يحتاج إلى إسطاء يقربونه للعموم، وهو ما سعى المؤلف للقيام به، كما قلنا.

يقول المؤلف عن طريقة اشتغاله: «سيلا حظ الفرائض أن العمل الذي أضعه بين يديه، يتخذ صيغة برنامج تفريضي، عنونته (محاورات فلسفية)، من إعداد سيدة (اسمها صوفيا) الفيلسوف والاعلامية اطّلع بها بجري في الساحة الفكرية.

تقوم بدعوة فيلسوفين عرفا بتعارض وجهتي نظرهما، إلى حد التضاد، من قضية فلسفية معينة، ليتحاورا حولها، يكفي من الحجج والأسانيد، ومعتزلاً على دعوى الآخر، على أساس أن فهذا منشط البرنامج بارضية تحدد فيها الموضوع وتتشكله وتقدم ضيفهما وبعد ذلك تتنقل المحاور.

طبعاً الحوار التلفزيوني المقترح لتقريب الفلسفة، يدخل الفلاسفة في حوار افتراضي، لكن بمضامين فلسفية حقيقية، بمعنى أن المؤلف حرص على هضم أفكار الفلاسفة انطلاقاً من مصارحها، ثم بعد ذلك نسج منها حواراً مقترضاً بينهم سعياً لتبسيطها في كتابه الشهير «حوار بين النظامين العالميين»؛ حيث أجرى نقاشاً مشتركاً بين نظريتين متنافستين وهما «مركزية الأرض» القديمة و«مركزية الشمس» الحديثة آنذاك في القرن السابع عشر. طبعته المؤلف في تقديم الفلسفة بأسلوب سهل المأخذ ويعرضها في قالب أدبي يخرجها في شكل درامي، ليتغلغل على ثقل قولها ويحوّله إلى قول مرح يعيد للفلسفة بريقها ويضعها في شهرتها التي تليق بمقامها باعتبارها «محبّة الحكمة»، فكيف سيتم ذلك؟

الرياض: محسن المحمدي

مصطلح ظهر أثناء انتخابات 2012 الرئاسية في أميركا

«اليمين البديل»... و«الهوية البيضاء»

واشنطن: محمد علي صالح



باراك أوباما



دونالد ترمب

النقاش حول فكرتين: في جانب «يسيمز» (التفرقة العرقية)، وأنها «ضد الآخر»، وفي جانب «شيلابزم» (الانتماء العرقي)، وبأنه «ذاتي». يعني ذلك أن الأبيض (أو الأسود، أو الأصفر، أو أي شخص) يملك حق أن يفترض بولونه أو عرقه، أو رايه) من قبل دون أن يعادي الآخرين. لكن، بمجرد أن يعادي الآخرين، يصير متطرفاً (أو يدعو للعنف، أو يرتكب عنفاً). ما هو «اليمين المعتدل»؟ يجيب الكتاب على لسان سبنسر: «نحن (اليمين البديل)، وليس اليمين المتطرف، لأننا فخورون بهويتنا، من دون أن نعادي الآخرين». لكن، كما يقول الكتاب، كلما ركز «اليمين البديل» على «الهوية البيضاء»، كلما أثبت أنه يركز على العرق الأبيض (منطقياً). حتى إذا لم يكن واقعياً، يعني هذا عداً غير البيض». ويظهر ذلك في نشاطاتهم: فهم يعادون اليهود (جهداً، وسراً)، ويريدون وقف الهجرة (كلها)، ولا يرضون على تربية المسلمين (وغيرهم من غير المسيحيين).

هكذا، يبدو أن «اليمين البديل» بحجة «الهوية البيضاء»، لا يعادي آخرين فقط، بل، أيضاً، يريد التخلص منهم. ليس سراً أن على رأس «الآخرين» يوجد السود. فمنذ البداية، حرك فون الرئيس أوباما، أول رئيس أسود في تاريخ أميركا، هذه الكراهية للسود. ثم حركها أكثر عدم قدرة الجناح المعتدل في الحزب الجمهوري على مواجهة أوباما (سقوط المرشح الجمهوري رونمي ضد أوباما في انتخابات عام 2012)، ثم حركها أكثر تنظيماً «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود هامة).

يقول الكتاب إن هذه الحركة السوداء (تعتمد على الجيل الجديد من السود) لا تخلو من تطرف، لأنها ينبغي سبنسر أنه يدعو إلى (الاستعلاء الأبيض). لسبب بسيط، وهو أنه لا يؤمن بوجود «الاستعلاء الأبيض»، ولكن بوجود «التفوق الأبيض». ويقول إن هذا التفوق موجود في كل مجال تقريباً: تفوق في تقسيم الغنية البيضاء، وتفوق نظامها الديمقراطي، وتفوق علومها وتكنولوجياها الحديثة، وتفوق دستورها، وقوانينها، وأخلاقها، وحبها للعمل (بل حتى تفوق الترفيه والمتعة فيها).

في مقدمة كتابه «فهم اليمين البديل»، الصادر عن دار «كولمبيا» نيويورك، في 218 صفحة، يقول المؤلف جورج هولبي «اليمين البديل» كان موجوداً، تحت سطح الماء، من قبل دونالد ترمب، وكان ينتظر شخصاً يخرجها إلى السطح، ووجد ضالته في ترمب. ويضيف أن «الناس يجب ألا يستغربوا لآراء التي ظهرت إلى السطح ضد السود، وضد الأجانب، وضد المسيحيين، وضد المسلمين، وضد اليهود، وضد المهاجرين، وضد المثليين، وضد الفقراء والمحتاجين». مؤلف الكتاب، جورج هولبي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة نيويورك، ومن كتبه السابقة: «المهاجرون والنصويت في الانتخابات»، و«خطر المهاجرين السياسي»، ومن تصول الكتاب الجديد: «أهداف اليمين البديل» و«عودة اليمين البديل» و«هجوم اليمين البديل». لكن هل يوجد «يمين بديل معتدل»؟ وما هو «اليمين البديل» وكيف يختلف عن «اليمين المتطرف»؟ يقول الكتاب إن هذا التغيير (اليمين البديل) ظهر في انتخابات عام 2012 الرئاسية، وكانت تلك الانتخابات قد ادعاه فيها الرئيس السابق باراك أوباما لترشيح نفسه (وقان)؛ ترشح ضد، وسقط الجمهوري المعتدل ميت رونمي، وغضب يمينيون في الحزب الجمهوري مرتين: المرة الأولى، لأن أوباما فاز لرئاسة ثانية، والمرة الثانية لأن رونمي لم يواجه أوباما مباشرة «بأنه من الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي».

في الوقت ذلك، ظهر نجم ريتشارد سبنسر، واحداً من قادة اليمين الجمهوري المتطرف، إذن، حسب المؤلف، ينقسم الجمهوريون إلى معتدلين ويمينيين، وهؤلاء يمينيون متطرفون. وطبعاً الناس يعرفون أن سبنسر كان قد أسس معهد «ناشونال بوليسي» (السياسة الوطنية)، وعرفوا أن المعهد، الذي كان معزوماً، هو في الحقيقة ربما أكثر المعاهد اليمينية تطرفاً في الولايات المتحدة. ومن

يوميات الشرق

12 طاولة أثبتت جدارتها في قلب مودينا الإيطالية

«أوستيريا فرانثيسكانا» يتصدر قائمة أفضل 50 مطعماً في العالم للمرة الثالثة

تندن، جوسلين ايليا

ينتظر الطهاة وأصحاب المطاعم حول العالم حفل إعلان لائحة أفضل 50 مطعماً حول العالم بفارق الصبر، ويعتبر هذا الحدث بمثابة أوسكار الأفلام في هوليوود.

هذا العام تم إعلان أسماء المطاعم المدرجة على لائحة أفضل 50 مطعماً في بيلباو بإسبانيا التي لا تعتبر غريبة عن هذه اللائحة التي توجهها أكثر من مرة الطاهي الكاتالوني فيران أدريا الذي حاز على ثلاث نجوم ميشلان لمطعمه إل بولي في كاتالونيا والذي أغلق أبوابه في يوليو (تموز) 2011 وهذا ما فتح المجال أمام باقي عناوين الطامح المميزة للحصول على المرتبة الأولى في اللائحة.

هذا العام حصل مطعم أوستيريا فرانثيسكانا Osteria Francescana في إقليم مودينا بإيطاليا على لقب أفضل مطعم في العالم للعام الثالث، وشعار المطعم تقديم القديم والجديد والعصري والتقليدي، وأجمل ما في المطعم هو أنه يقدم الأفضل على 12 طاولة فقط لا غير، وتلك الطاولات تكسوها المفارش البيضاء السمكية والمكوية بتأن كامل على غرار تلك التي تكسو طاولات مطاعم الفنادق من فئة الخمس نجوم.

وأثنى المنظمون على استعانة المطعم بمكونات تقليدية وإدخالها على الأطباق الحديثة التي يقدمها.

ويقف وراء المطعم الإيطالي الشيف ماسيمو بوتورا الذي يؤمن بأن لائحة الطعام يجب أن تكون مرنة ويجب أن تتغير بتبدل الفصول.

لائحة هذا العام ضمت أسماء سبق أن ذكرت من قبل ولكن أصحابها خسروا بضع المراتب لصالح مطاعم أخرى، فالعام الماضي حصل مطعم «إيلفين ماديسون بارك» Eleven Madison Park في نيويورك على المرتبة الأولى ولكن هذا العام إلى المرتبة الرابعة، ولكن هذا الأمر لن يجعل الشيف دانيل هيموم الطاهي الرئيسي فيه يفقد الأمل لأن مطعمه لا يزال ضمن القائمة التي ترعى شأن المطاعم إلى أرفع المراتب بعض النظر عن الترتيب. ومن المطاعم المعروفة التي احتلت المرتبة الأولى لأكثر من عام، مطعم «إل سيلار دي كان روكا» El Celler De Can Roca في جبرونا بإسبانيا، واستطاع العام الماضي وهذا العام المحافظة على المرتبة الثانية في حين جاء مطعم «ميرازور» Mirazur في مونتون بفرنسا في المرتبة الثالثة.

العاملون بمطعم «أوستيريا فرانثيسكانا» في مودينا الإيطالية يحتفلون بالفوز بلقب أفضل مطعم في العالم لعام 2018 (إ.ب.أ)

اللائحة تشمل مطاعم من كل بقاع العالم، إلا أن القارة الأوروبية لا تزال في الطليعة من حيث عدد المطاعم التي حلت في قائمة الخمسين، فجاء هذا العام مطعم «غاجان» Gagan في بانكوك في المرتبة الخامسة، وحل بعده في المرتبة السادسة مطعم «سنترال» Central في ليمما. واللائحة أيضاً هو أن العنصر الذكري لا يزال هو الغالب في لعبة الطعام والطهي، وفازت الطاهية ليلين سميت من مطعم «كور» Core بلندن بلقب طاهية العام، وخلال لقبها الجائزة قالت: «لطالما سئلت عن سبب الشغ في عدد الطاهيات بالفقار مع العدد

الطاهي للطهاة الرجال، ولكني للأسف لا أملك الجواب» وأضافت بان صناعة الطهي يجب أن تخلق أجواء أفضل للنساء للعمل في المطاعم، ومن المهم جدا التنبه إلى هذا الأمر لتشجيع الأجيال الجديدة وتشجيع العنصر النسائي على امتحان الطهي والحصول على أرفع المناصب في المطابخ العالمية. ومن بين الجوائز اللافتة هذا العام، حصول الطاهي البيروفي غاستون أكورويو من مطعم أستريد إي غاستون Astrid Y Gaston على جائزة «الإنجاز العالي». وحصل الشيف الفرنسي سيدريك غروليه على لقب أفضل



سائحة تلتقط صورة لمدخل مطعم «أوستيريا فرانثيسكانا» بمدينة مودينا الإيطالية (إ.ب.أ)



الشيف الإيطالي ماسيمو بوتورا من مطعم «أوستيريا فرانثيسكانا» يلقي كلمة بمناسبة اختيار المطعم كأفضل مطعم في العالم (إ.ب.أ)

«الطاهي المهتم بالبيئة» يشار إلى أن الحفل بدأ بكلمة تقدير لإحياء ذكرى الطاهي أنتوني بوردين الذي أنهى حياته منذ أسبوعين في فرنسا، وبعدها تم تكريم الشيف غولديرو ليس لأن الشيف بوردين ليس أهلاً له إنما لأنه لطالما كان معادياً للمطاعم الراقية المعروفة بالـ Dining وهذا ما يتناقض مع طبيعة الحفل الذي يكرم أفضل 50 مطعماً راقياً حول العالم. وأكثر ما لفت الحضور هو

شيف متخصص بالمخبوزات والحلويات، أما الطاهي الإسباني زوريميدي حصل على لقب

«مهرجان الصورة»... فنانون من العالم في لقاء مع «كناوة»



مهرجان «كناوة» بالصويرة

يعود «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم، في دورته الـ 21 التي تنطلق في مدينة الصويرة المغربية، ببرمجة غنية ومتنوعة، فتزعمها الشغ الموسيقي بمشاركة فنانيين من المغرب والخارج، ومنذى حقوق الإنسان الذي ينظم بدورته السابعة في موضوع «احتشام المساواة»، ومساعدة مستديرة في موضوع «الثقافة والإدماج الاجتماعي»: ما إسهم إنطلاق المدن العربية لمحافة العنصرية والتمييز وكسر الأجانب والتعصب»، فضلاً عن فقرة «شجرة الكلمات»، وورشات ومعرض فني في موضوع «مركز الأفريقي».

ويعد المنظمون خلال دورة العام الجاري التي تتواصل على مدى 4 أيام، بلحظات قوية من التبادل والإثارة، بشكل يجعل من المهرجان فرصة إضافية للذكرى بالجزور الأفريقية لهذا المهرجان الذي «أعلى نفساً جديداً لفن كناوة، بفضل روحه التي تجمع بين التبادل والمزج». والمنتج الموسيقي الذي ينطلق هذه السنة، كما جرت العادة، بافتتاح براد منه أن يمثل «الحظة عاطفية قوية» و«حدثاً شعبياً»، ينطلق باللحظات الأساسية للمهرجان، وهي تعد لحظة هدوء، ومقترحة محادثات فنية، وفصلاً للحوار والتبادل، قبل العودة للاستمتاع بالحلقات الموسيقية.

من جهته، ينتظر أن يشكل معرض الآلات الموسيقية الأفريقية تحت عنوان «مركز آلات أفريقيا» في رواق برج باب مراكش، فرصة لتعريف هذه الآلات، ولتعزيز سلسلة انتقال هذه المعارف المهتدة، غالباً، بالانقراض، وللحفاظ على حياة وذاكرة ما نقله الأسلاف طيلة قرون من جيل إلى آخر. وعلى هامش التظاهرة، يناقش منتدى حقوق الإنسان (الذي تشكل منذ استحداثه في 2012، بمشاركة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مساحة للنقاش وتبادل الأفكار، بين متدخلين مغاربة وأجانب حول الإشكاليات الراهنة)، موضوع «احتشام المساواة»، من خلال 4 قضايا رئيسية: «المساواة، التمييز، المناصفة، إلهايم، الإنعكاسات»، «تقدم لا يُكسر، وضرب تمييز مستمر»، و«مجتمع في دينامية: مبادرات من أجل حقوق النساء»، و«سبل الإصلاح».

مراكش، عبد الكبير الميناوي

الأكادي بسبب عدم ظهور تلك الكلمات كثيراً في نصوص أخرى لدينا، مما يجعل من الصعب فك شفرتها وفهمها. تصنف لاسين قائلة: «من المهم للغاية فهم اللبس والمناق المقتضى للطعام. لم تكن نعلم ما الذي نبحت عنه، عندما تم تقديم إحدى الوصفات كنت أفكر كثيراً في أنهم كانوا يقومون بالأمر بطريقة خاطئة، وأني لم أكن لأعد الوصفة بهذه الطريقة، ثم عندما تغلي المكونات قليلاً تتحول إلى شيء لذيذ وشهي». مثل الذين يطهون في المنزل اليوم، لم يكن البابلينيون يذكرون دائماً المعايير الدقيقة للمكونات، لذا أعد الفريق البيخة «المتروق» كما تشير لاسين.

في الوقت الذي أعدت تجربة بعض الوصفات البابلينية قبل الفعالية، كانت هناك وصفة جديدة بالنسبة إلى الفريق، وقد أعدت للمرة الأولى خلال الفعالية. تحمل الوصفة اسم «التفكيك»، وهي وصفة بيخة نباتية معدة من الكراث والبصل. تقول لاسين إنها لا ترى أي سبب محدد واضح يدعو إلى تسمية تلك الوصفة بهذا الاسم، لكن تشير إحدى الفرضيات إلى وجود علاقة بين الاسم وأحد مكونات البيخة، وهي القطع المجففة من الحبوب المجروشة التي كانت «تشبه الكعك المتماثل الذي يُضاف إلى العصيدة ليذوب بها». ربما كان ذلك هو «التفكيك» الذي كانوا يشيرون إليه، ربما أيضاً تعني الكلمة حرفياً الطعام الذي يشعر الإنسان بالارتياح على حد قول لاسين. وتضيف: «طهي البيخة من الأنشطة الإنسانية الأساسية، واعتقد أن هذا من تقديم تلك الوصفات. قد تختلف طريقة الإعداد قليلاً عن الطريقة التي أعدوا بها تلك الوصفات، وقد يختلف مذاق المكونات المستخدمة كذلك، لكننا اقتربنا من وصفة لم يتذوقها أحد منذ نحو أربعة آلاف عام».

الذي كان يأكله البابليون الأوائل؟

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية



تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية



تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

تشيلسي ألين غراهام أخصائية التصوير الرقمي تُعد البيخة البابلية

نيويورك، الشرق الأوسط،

حتى الطهاة البابليين القدماء كانوا يعلمون قيمة كتاب الطهي الجيد. ومثل طهاة اليوم، إلى حد كبير، كان البابليون الأوائل يفضلون وصفات البيخة العامرة باللحم الشهي، والأعشاب والخضراوات الجذرية، ولكن على عكس الحال اليوم، لم تكن وصفات تلك الأطباق تُعرض إلى جانب صور ملونة في كتاب ذي غلاف سميك، بل كانت تُنقش على سطح الواح من صلصال باستخدام إبر رفيعة دقيقة.

لم يتبق سوى أربعة الواح تحتوي على وصفات طهي منسوبة إلى البابليين القدماء، وتعد أقدم وصفات معروفة على مستوى العالم، وربما كانت لتظل غير مستخدمة ومخوفة إلى الأبد داخل صندوق عرض ضمن مجموعة بابل في جامعة «ييل»، لولا الدعوة إلى إقامة فعالية للطهي في جامعة نيويورك في بداية شهر مايو (أيار)، أعدت فيه عدد من الفراق اصنافاً من الطعام من مختلف أنحاء العالم ومن عصور تاريخية متباينة. حسب ما ذكر موقع صحيفة «ييل نيوز» الأمريكية. كانت أغنيت لاسين، الأمينة المساعدة لمجموعة بابل في جامعة «ييل»، وشيلسي ألين غراهام، أخصائية التصوير الرقمي في معهد الحفاظ على التراث الثقافي، ضمن الفريق الذي يذل مجهوداً كبيراً لإعادة تقديم ثلاث وصفات للبيخة خطوة بخطوة، وكانت تلك الوصفات مدونة على أحد الألواح في محاولة للاقترب قدر الإمكان من شكل الأطباق التي كان أسلافهم يعدونها ويتناولونها منذ نحو أربعة آلاف سنة.

تقول لاسين: «كانت فكرتنا هي النظر مرة أخرى في الترجمات القديمة، ومعرفة ما إذا كنا قادرين على فهم المصطلحات وتلك الوصفات على نحو أفضل، مشيرة إلى أن تلك الوصفات تعود إلى العصر ذاته وربما إلى المكان نفسه أيضاً. وتضيف قائلة: «ربما لم يكتبها شخص واحد، لكن يجمع بينها الاهتمام ذاته بوصفات الطهي».

استضاف «معهد دراسة العالم القديم» وقسم التغذية ودراسات

الإمارات تخطط لإرسال أول رائد إلى الفضاء

ديبي، «الشرق الأوسط» القيادة على أن يكون للإنسان الإماراتي شأن كبير في الإنجازات العلمية التي يحققها رواد الفضاء في الفضاء الخارجي، وأن تكون للإمارات مكانة ريادية بين الدول المتقدمة في القطاع الفضائي. وقال: «لم تمض عدة أشهر على إطلاق برنامج الإمارات لرواد الفضاء، حتى وجدنا أنفسنا اليوم نختر بين أفضل المرشحين، وهو ما تحقق في زمن قياسي، حظي بإعجاب العالم الذي ينظر إلى الإمارات بوصفها مثالا في تنفيذ أصعب وأهم المشروعات في مجال استكشاف الفضاء». وأضاف: «سيكون لفرق رواد الفضاء الإماراتيين دور كبير في نشر رسالة الخير والسلام خلال المشاركة في مختلف الرحلات الفضائية المأهولة، وفي الجارب العلمية التي يجريها العلماء على محطة الفضاء الدولية، لدفع فضول البشرية في معرفة خفايا الكون».

ويومج الاتفاقية، سيتم خلال عام إرسال رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية على متن مركبة «سويوز إم إس» الفضائية. وكان مركز محمد بن راشد للفضاء قد أعلن عن اختيار 75 شابا و20 فتاة من الإمارات لبرنامج رواد الفضاء، ومن المقرر اختيار أربعة منهم لإرسالهم إلى الفضاء، للقيام بمهام علمية متعددة.

وقعت الإمارات وروسيا اتفاقية تعاون لإرسال أول رائد فضاء إماراتي للمشاركة في الأبحاث العلمية، ضمن بعثة فضاء روسية إلى محطة الفضاء الدولية، على متن مركبة «سويوز إم إس» الفضائية، وذلك ضمن اتفاقية بين مركز محمد بن راشد للفضاء، وووكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس».

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن إرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء يعد خطوة تاريخية تؤذن ببداية مرحلة جديدة تكتمل فيها رؤية الإمارات للفضاء، التي قامت بها البلاد استعدادا لأن تنبأ مكانة متقدمة في هذا المضمار خلال السنوات القليلة القادمة، في إطار الرؤية الشاملة لمستقبل مسيرة التطوير والتنمية، وفق أرقى المعايير العالمية وبما يلبي التطلعات والطموحات للمستقبل.

من جهته قال الدكتور محمد الأحبابي، مدير عام إرسال رائد فضاء الإمارات، إن توقيع اتفاقية تاريخية مع روسيا لإرسال أول رائد فضاء إماراتي خلال الأشهر القادمة إلى الفضاء الخارجي، والعمل على متن محطة الفضاء الدولية، يضعنا على اعتبار مرحلة جديدة تتحقق فيها رؤية القيادة للقطاع الفضائي. وأشار الأحبابي إلى أن هذه الاتفاقية تؤكد حرص

استعداداً لتنفيذ قرار السماح بقيادة المرأة للسيارة

4 مدن سعودية تشهد فعاليات «توكلي وانطقي»

من حوادث المرور، وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية. وتقام الفعاليات في الرياض في مجمع «الرياض بارك»، فيما تقام بالدمام، أما في جدة فتقام في أرض الطيران الشراعي مقابل مجمع «الرد سي مول»، بينما تحتضن حديقة الملك عبد العزيز في مدينة تبوك هذه الفعاليات.

لتعزيز مبدأ السلامة أولاً، عبر بعض الاستعراضات التعليمية والترفيهية. من جانبه، أكد اللواء محمد البسامي مدير الإدارة العامة للمرور، عن التطلع لأن تكون انطلاقاً لقيادة المرأة للمركبات بداية لمرحلة جديدة، لتعزيز ثقافة السلامة المرورية بين أفراد الأسرة السعودية، وتربية الناشئة على قواعد السلامة العامة، بما يحقق الحد

السعودية، ومجموعة دلة البركة» بالإضافة إلى «مجموعة الكبر»، على مناطق مخصصة للأطفال وأخرى للنساء، وتشمل عددا من النشاطات والعروض المرورية، التي تقدم تعريفاً بالأجزاء الميكانيكية للمركبة، وأهمية استخدام حزام الأمان، وتجربة القيادة باستخدام أجهزة المحاكاة، وتجربة الوقوف في مواقف المركبات، بالإضافة

تعزيز مفاهيم الأمان والسلامة لقيادة المركبات وكيفية استخدام الطرق، والتعريف بنظام المرور ولوائحها، من خلال نشاطات ومسابقات مرورية ميدانية وتقنية موجهة للنساء والأطفال، بإشراف مباشر من الإدارة العامة للمرور. وتقام الفعاليات، التي تستمر ثلاثة أيام متتالية، بمشاركة عدد من الرعاة: «الاتصالات السعودية، وأرامكو

الرياض، «الشرق الأوسط»

استعداداً لتنفيذ القرار الملكي الخاص بتمكين المرأة من قيادة السيارة في السعودية اعتباراً من يوم الأحد المقبل، تنطلق اليوم عدد من الفعاليات التوعيفية، بعنوان «توكلي وانطقي»، التي تشهدها مدن الرياض، والدمام، وجدة، وتبوك، وتهدف إلى المساهمة في

داليا مبارك أول سعودية تحيي حفلاً غنائياً في بلادها

نوال الكويتية تشعل حماس الجمهور في جدة للمرة الأولى



نوال الكويتية

الفقرة الأولى من الحفل بمجموعة من أغانيها مثل «يا حاسدي» و«هذا اليوم» و«أهل مكة»، إضافة إلى أغنية للمطربة الراحلة ذكرى. وقالت داليا: «حفلتي اليوم من أهم الحفلات في حياتي، ومن شدة سعادتني بكيت خلف الكواليس لأنني كنت أحلم بهذه اللحظة التي أقف فيها أمام جمهوري في بلدي السعودية».

تفاعل داليا وروحها البسيطة التي تميزت بها شخصيتها كانت لم تزل من الردد على جمهورها عبر مكبر الصوت في الوقت الذي يفصل بين أغانيها كما لو أنها بين

يوم، أنا سعيدة بوجودي معكم» وافتتحت قيثارة الخليج فقرتها بأغنياتها الشهيرة «لا تصبر الموعود» التي لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور.

وغنت نوال مجموعة من أغانيها الطربية والسريعة ومنها «مثل النسيم» و«الله حسيبك» و«خاطري» وقالت عن أغنياتها «سعودي» التي كانت ضمن الأغاني التي تفاعل معها الجمهور إن هذه الأغنية إهداء منها لجمهورها السعودي حرصت على إطلاقها قبل إحياء حفلها في السعودية كي يرددها معها.

وبهذا الحفل تعتبر داليا أول سعودية تقدم حفلاً غنائياً جماهيرياً في بلادها، إذ بدأت

سهرت مدينة جدة وزائروها أول من أمس على أنغام الحفل الغني الذي أقامته «قيثارة الخليج» نوال الكويتية، والفنانة السعودية داليا مبارك. وأبدت نوال التي كان الحفل الفني تجربتها الأولى في السعودية حماساً مع جمهورها وسعادتها بوجودها، فيما شاركت داليا

بالحفل الغنائي النسائي الذي أقيم في مسرح الصالة المغطاة بملاعب الجوهرة الرياضي. واعتلت نوال خشبة المسرح لتشعل حماس جمهورها الذي خاطبته قائلة: «الجمهور السعودي مختلف وخوفي اليوم غير أي

جدة، أسماء الغاييري

مختارات من الأغاني الشعبية بتصور يتماشى مع روح العصر

«مملكة الحب»... كوميديا تونسية تجسد مشاعر بالموسيقى والتمثيل والرقص

من الأغاني المعروفة للفنان التونسي علي الرباعي وأغنية «أبنا بحري» من التراث الموسيقي التونسي، إلى جانب أغنية «يا صالح يا صالح» المعروفة بصوت الفنان التونسي قاسم الكافي «وأنا نغني ع الحب». وعملت البجواوي على إعادة توزيع نحو 23 أغنية من رصيدها الفني ومن الموروث الغنائي المحلي بتصوير جديد، جمع بين الموسيقى الكلاسيكية الشرقية والموسيقى الغربية تماشياً مع روح العصر. وإثر العرض، أكدت البجواوي على أن عملاً فنياً مثل «مملكة الحب» كثيراً ما رادها، وهو حلم فني آرايت تحقيقه وتم لها ذلك؛ على حد قولها.

ومن ناحيته، قال الطاهر عيسى بن العربي مخرج «مملكة الحب» إن التحضير لهذا العمل استغرق نحو ستة أشهر من التمارين اليومية، واعتبر أنه من بين الأعمال الفنية التي لم تعد نتابعها منذ سنوات، وأضاف أن «مملكة الحب» أعلنت عودة الكوميديا الموسيقية التي تحمل كل مقومات المسرح من تمثيل وكتابة درامية وغناء وموسيقى، ليختم بقوله: «أعتقد أن تونس تعيش «أزمة حب» حقيقية لا «أزمة اقتصادية»، وبالحب يمكن تجاوز مختلف الأزمات، على حد تعبيره.



جانب من التدريبات

غرار «همس الموج»، وهي الأغنية التي صنعت شهرتها منذ سنوات. ومن الموروث الموسيقي التونسي غنت «أنتم أه يا سادة»، وأغنية «مشقاة»، و«حبيبي في أمان الله سافر»، و«في ضوء القمر»، وهي

واعتمدت الفنانة التونسية منية البجواوي المشرقة على هذا العمل الفني، على الموروث الغنائي التونسي لخاتمت جانب مهم من العرض، وأدت بصوتها مختارات من باقة غنائية خاصة بها على

الموسيقى الحاضر إلى العوالم الداخلية للتونسيين، فقدم المخرج هذه النظرة الفاصدة إلى الحب الذي يمثل أحد أعمدة الوجود الإنساني، ومن خلال عدد من المشاهد المسرحية الراقصة، حمل العمل

وقدمت للجمهور قصصاً عن الحب بأسلوب هزلي ساخر، ودعت إلى تجاوز النظرة الفاصدة إلى الحب الذي يمثل أحد أعمدة الوجود الإنساني، ومن خلال عدد من المشاهد المسرحية الراقصة، حمل العمل

تونس، المتجى السعيداني

يسدل الستار على مجموعة موسيقية وممثلين وراقصين يرتدون ملابس مختلفة لتلخص أنواع الفئات الاجتماعية التونسية من العامل البسيط والموظف، إلى الطالب والمثقف والسياسي. كل واحد منهم يحمل حقيبة على الظهر هي بمثابة جواز دخوله إلى «مملكة الحب». فيروي للجمهور نظرتة إلى الحب، سواء من خلال الغناء أو التمثيل أو الرقص.

هكذا كان العرض الأول من «مملكة الحب» الذي قدمته الفنانة التونسية منية البجواوي مساء أول من أمس، واعتمدت في تنفيذها على نحو 50 عنصرًا بين موسيقيين ومسرحيين وراقصين. والعمل من بطولة منية البجواوي، ومشاركة كل من خالد الزبيدي وعبد القادر الكوكي ووحيدة الفرشيشي وجميلة كامارا، أما إدارة الموسيقى فهي لسمير الرصاصي. وتولى مهمة الإخراج الفنان المسرحي الطاهر عيسى بن العربي، لتعود به الفنانة البجواوي إلى الساحة الغنائية بعد نحو عشر سنوات من الغياب عن عالم الفن. «مملكة الحب» كوميديا موسيقية دامت نحو ثلاث ساعات،

إطلاق اسم الشيخ زايد على قاعة في المتحف البريطاني

أبوظبي، «الشرق الأوسط» وحضاري مهد إلى تشكيل العالم الحديث كما هو عليه اليوم. وتأتي إعادة تسمية القاعة باسم «معرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لآوروبا والشرق الأوسط» عرفاناً بالالتزام الذي قضى الشيخ زايد حياته سعياً لتحقيقه، وهو الحفاظ على التراث والثقافة.

من ناحية أخرى، فقد خُصص ركن خاص في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لآوروبا والشرق الأوسط» في المتحف البريطاني لاستكشاف تطور الزراعة في الحقبة التاريخية التي تمتد ما بين عام 10 آلاف إلى عام 800 قبل الميلاد. وتتنص الاتفاقية على إبرام اتفاقية إعارة، تقتضي بعرض مقتنيات مهمة من مجموعة مقتنيات المتحف البريطاني في صالات عرض متحف زايد الوطني المزمع افتتاحه، حيث ستعرض المقتنيات المعارة مع مجموعة متحف زايد الوطني وضمن سياق سرده المتحف.

أطلق المتحف البريطاني اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على قاعة تاريخ الزراعة في أوروبا والشرق الأوسط في تقديرًا لجهود مؤسس الإمارات في دعم التنوع الزراعي في بلاده وتحويله الصحاري إلى أنظمة تنتج محاصيل زراعية، وذلك بعد الاتفاقية التي أبرمتها دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي مع المتحف البريطاني. وقد وقَّعت الاتفاقية أمس، في احتفالية خاصة نُظمت في مقر المتحف بالعاصمة البريطانية لندن، بين محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي وهازي تيفغ فيشر مدير المتحف البريطاني. وتتنص الاتفاقية على إعادة تسمية القاعة باسم «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لآوروبا والشرق الأوسط»، حيث تسرد القاعة تاريخ تطور الزراعة عبر العالم وما نتج عنها من نمو اجتماعي وثقافي واقتصادي

سودوكو

			9	5		1		7
4		1				5		
				2				
			3	9				1
			3	7		4		
					4	6		
5	2							
9								5
			6	4				3
								2

الحل السابق

2	4	3	8	5	6	1	9	7
6	5	7	2	9	1	8	3	4
8	9	1	3	4	7	2	6	5
3	7	6	9	8	2	4	5	1
9	8	4	7	1	5	6	2	3
5	1	2	4	6	3	7	8	9
7	6	9	5	2	4	3	1	8
1	3	5	6	7	8	9	4	2
4	2	8	1	3	9	5	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تظهر سحب وتتراكم أمطار على ساحل جنوب غربي عمان. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية. كما تهب رياح مثيرة للرمال والأتربة على شرق المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار قليلة قرب سواحل غرب سوريا، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء المنطقة. كما تسطع أشعة الشمس على أغلب الأرجاء. ويعد الظهيرة، تهب رياح مثيرة للرمال جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

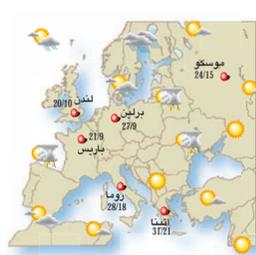
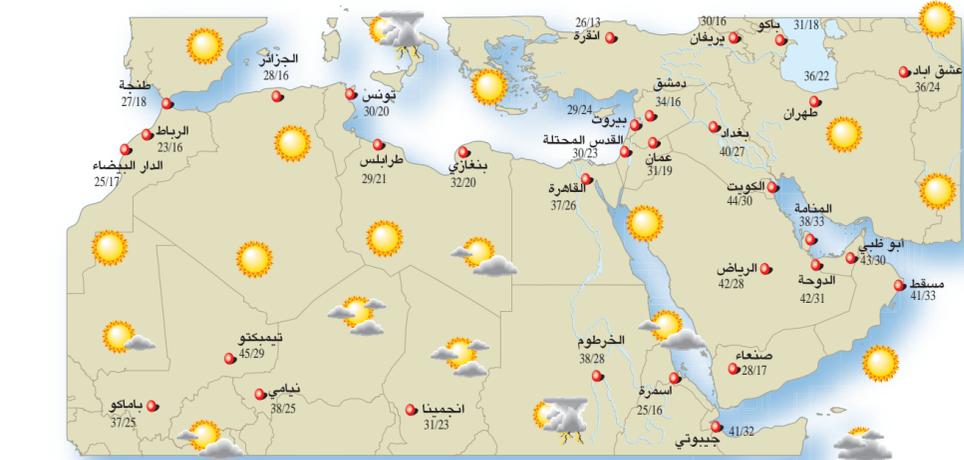
تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال تونس وجنوب ليبيا وجنوب السودان. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من الغرب الأوسط حتى غرب ساحل الخليج. وقد يؤدي بعض العواصف إلى حدوث فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف معظم أرجاء نيو إنجلاند وجنوب شرقي كندا. كما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر جزر كولومبيا البريطانية.

أوروبا

تؤدي جبهة قوية من الهواء البارد إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر ألمانيا وشمال بولندا والدول الإسكندنافية ودول البلطيق. كما تهب رياح قوية على ألمانيا والدنمارك. في المقابل، يسود طقس جاف المملكة المتحدة. كما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب أوروبا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

مغامرات في الوادي!

احسست برهبة شديدة عند دخولي إلى وادي الملوك الغربي للمرة الأولى؛ ولعل سبب الرهبة يكمن في أن هذا الوادي لم يشي بعد بأسرارها، ولم يزل به مقابر كثيرة لم تكتشف بعد. خاصة لأن الوادي الغربي هو بحق، المكان المثالي للدفن أكثر من وادي الملوك الشرقي. وقد بدأت أتجول بهذا الوادي لأول مرة عندما بدأت أفكر في العمل بوادي الملوك عام 2009م... وقد كشفت عن أسباب عزوف علماء الآثار عن الحفر في الوادي الغربي نظراً لكميات الرمال المهولة التي تغطيه وتستنرف ميزانية أي بعثة أثرية؛ كذلك كميات الصخور الكبيرة المنهارة والتي تعوق عمل الحفائر العلمية بالموقع؛ وتضاريس الوادي صعبة جداً، ويعتبر من الوديان العملاقة التي تتكون من وادٍ سفلي ضيق وصغير يعلوه وادٍ علوي هائل وضخم، وقد لاحظت أيضاً كثرة الشروخ والشقوق والقوقال ما بين صخوره، وذلك بسبب كثرة الفيضانات والأمطار المسببة لذلك، وكثرة كميات اليربوع والتي تتكون من الرمال والكتل الحجرية والتي تؤدي كما سبق وذكرت إلى صعوبة الحفر والعمل الأثري، الذي يحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة بالإضافة إلى الوقت الطويل الذي يمكن أن تستمر فيه الحفائر حتى يتم الكشف عن مقبرة جديدة.

أما عن مميزات هذا الوادي والتي تؤهله لكي يكون مكاناً مثالياً لإخفاء مقبرة؛ وهو الهدف الأساسي لدى المصري القديم والذي كان يقوم بإجراءات كاملة في سبيل حماية وإخفاء مقبرته عن أعين اللصوص؛ فتلخص في وجود الحماية الطبيعية للوادي؛ وميزة الأمان بعده أيضاً عن وادي النيل؛ بالإضافة إلى جودة صخره الذي تتكون من الحجر الجيري الجيد. هذا ويوجد بالوادي أربع قمم هرمية عكس الوادي الشرقي الذي يوجد به قمة واحدة فقط؛ وتعتبر القمم الهرمية من أهم الأسباب والشروط عند اختيار موقع لحفر المقبرة الملكية لأن المصري القديم أراد أن تستمر فكرة دفن الفرعون أسفل الشكل الهرمي مثلما كان الحال خلال الدولتين القديمة والوسطى؛ ولذلك عندما تم اختيار وادي الملوك الشرقي والغربي لدفن الفرعون كان بسبب وجود القمم الهرمية الطبيعية التي يمكن أن تستعمل الروح الشكل الهرمي كسلم تصعد به إلى السماء؛ وذلك طبقاً لما هو موجود في الكتب الدينية، وخصوصاً نصوص الأهرام.

وهناك ميزة أخيرة لهذا الوادي، وهي قرب الوادي من قرية العمال بدير المدينة والتي تقع إلى الجنوب من الوادي، حيث بلغت المسافة ما بين مقبرة الملك «أي» ومقبرة «سنجم» بدير المدينة 1600 متر فقط. قام فريق العمل المصري بسير هذه المسافة واتضح أنها تستغرق نحو 40 دقيقة فقط؛ بل وجدنا أن العمال كانوا يسيرون حتى يصلوا إلى قمة الجبل العلوي بالوادي الغربي ثم قاموا بعمل سلالم منحدره لكي ينزلوا عليها للدخول إلى الوادي؛ لذلك لم يكن هناك أي داع لأن يعيش العمال داخل الوادي الغربي لقرية من سكنهم بالقرب من عكس الوادي الشرقي الذي عثر فيه على المساكن التي عاشوا فيها وهم يبنيون المقابر.

حلمٌ تحوّل إلى حقيقة بعد وفاة الطفلة صاحبة الفكرة عائلة مصرية تطاق حملة لتوزيع الدمى على الأطفال الفقراء



بعض أعضاء الحملة خلال توزيع الدمى على أطفال مناطق فقيرة

خضت معها قبيل وفاتها، فعندما سالتني عن وجود بنات ليس لديهن عرائس والعاب، تجنبت الإجابة لأنني أعرف أنها ستصدمها، لكنني وعدتها وقتها بأن نزل عقب انتهاء امتحاناتها ونشتري عرائس والعب ونوزعها على الأطفال الفقراء». وتابعت: «رحلت هايمًا قبل أن يتحقق حلمها، لكنني سأبذل كل جهدي لتحقيقه، فأنا أراها وأرى ابتسامتها البريئة في ابتسامه كل طفل وطفلة يبتهجون عند حصولهم على عرائسهم والعب». من بين ما كتبه الطفلة هايمًا في رسالتها التي تحولت إلى أيقونة للحملة: «دميتي صغيرة، دميتي جميلة، تعني أحلى الأنعام، كيف لطفلة صغيرة ألا يكون لها دمية ترقص وتعني، لا بد أنها حزينة من دون اللعب لتتلم وتلعب معها، أما أنا فلدي كثير، ترى ما الضّر الذي سيأتي لي إذا أعطيتها واحدة؟ لا ضرر، نعم، لا ضرر».

من جانبها، تقول هايمًا في رسالة شكرها التي تحولت إلى أيقونة للحملة: «دميتي صغيرة، دميتي جميلة، تعني أحلى الأنعام، كيف لطفلة صغيرة ألا يكون لها دمية ترقص وتعني، لا بد أنها حزينة من دون اللعب لتتلم وتلعب معها، أما أنا فلدي كثير، ترى ما الضّر الذي سيأتي لي إذا أعطيتها واحدة؟ لا ضرر، نعم، لا ضرر».

بعض أعضاء الحملة خلال توزيع الدمى على أطفال مناطق فقيرة

بعض أعضاء الحملة خلال توزيع الدمى على أطفال مناطق فقيرة

بعض أعضاء الحملة خلال توزيع الدمى على أطفال مناطق فقيرة

بعض أعضاء الحملة خلال توزيع الدمى على أطفال مناطق فقيرة

القاهرة: عصام فضل

تحت عنوان «دمية لكل طفلة» لتوزيع العرائس والدمى على الأطفال الفقراء، وتبذل الأسرة جهودها لتحقيق حلم طفلتهم الراحلة هايمًا بأن تمتلك كل طفلة عرائسها والعبها، ليتحول حلمها حاليًا إلى واقع يرسم البهجة والفرحة على وجوه آلاف الأطفال، ومع خصوصية أجواء الأعياد حرصت الحملة على توزيع هداياها في بعض قرى محافظتي الفيوم والجيزة.

كان حلم هايمًا التي رحلت عن عالمنا، وعمرها 12 سنة، أكبر في اتساعه من سنوات عمرها القليلة، حلمت بأن يتمكن الأطفال الفقراء من امتلاك عرائسهم والعبها، ذات ليلتين بينما كانت تلعب بعرائسها التي ارتبطت بها كثيرًا، فأجأت والدتها سؤالاً يثير من المعاني الحزينة أكثر مما يبحث عن إجابات تناسب براعتها؛ هل هناك فعلاً أطفال ليس لديهم عرائس والعب؛ وأمام صمت الأم وتجنّبها الإجابة، دخلت الفتاة إلى غرفتها وبدأت بالبكاء وهي تدون الرسالة التي تحولت إلى أيقونة للحملة بعد رحيلها.

أسرتها لم تنس حلمها، وبدأت تدشين حملة «دمية لكل طفلة» التي تكونت في البداية من أفراد الأسرة فقط، وسرعان ما انضم إليها بعض أصدقاء العائلة، وعلى الرغم من أن

وعدتها الأم بأن يقوموا بشراء بعض العرائس والألعاب وتوزيعها على الأطفال الفقراء. رحلت هايمًا عن الحياة، لكن أسرتها لم تنس حلمها، وبدأت تدشين حملة «دمية لكل طفلة» التي تكونت في البداية من أفراد الأسرة فقط، وسرعان ما انضم إليها بعض أصدقاء العائلة، وعلى الرغم من أن

وعدتها الأم بأن يقوموا بشراء بعض العرائس والألعاب وتوزيعها على الأطفال الفقراء. رحلت هايمًا عن الحياة، لكن أسرتها لم تنس حلمها، وبدأت تدشين حملة «دمية لكل طفلة» التي تكونت في البداية من أفراد الأسرة فقط، وسرعان ما انضم إليها بعض أصدقاء العائلة، وعلى الرغم من أن

تنظيمه «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» بالتعاون مع برنامج «كير» وشارك فيه محمد صلاح

معرض «بعيني والدي»... نماذج إيجابية للأبوة في لبنان

بيروت: فيفيان حداد

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:06	08:36
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:13	08:43
القدس	03:56	05:35	12:25	04:22	07:49	09:22
الرياض	03:34	05:04	12:45	03:16	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:57	03:33	07:00	08:33
الخرطوم	04:52	06:19	12:52	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:32	06:16	12:40	05:15	08:42	10:20
تونس	03:09	05:00	12:22	04:13	07:42	09:27
الكويت	03:11	04:48	11:50	03:24	06:51	08:21
أبوظبي	04:04	05:34	12:25	03:45	07:14	08:44
المنامة	03:13	04:45	11:40	03:05	06:33	08:03
الدوحة	03:12	04:44	11:36	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:19	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:40	04:25	07:53	09:30
صنعا	04:11	05:33	12:05	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:30	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:48	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	11:06	01:06	08:40	10:39
نيقوسيا	03:45	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:07	06:02	11:27	05:22	08:51	10:39
لندن	02:44	04:08	11:08	04:43	09:25	11:07
باريس	03:23	05:46	11:53	06:10	09:58	12:09
نيس	03:27	05:49	11:33	05:40	09:17	11:28
روما	03:23	05:34	11:12	05:15	08:49	10:52
بروكسل	03:11	05:28	11:45	06:06	09:49	12:05
مدريد	04:40	06:44	11:36	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:58	05:43	11:38	05:49	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:53	12:57	05:13	08:59	11:11
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:33
فرانكفورت	02:48	05:10	11:02	05:39	09:30	11:38
استوكهولم	01:56	03:16	11:07	05:54	09:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	11:12	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:05	05:18	11:43	06:07	10:07	12:07
نيويورك	03:45	05:24	12:58	04:59	08:31	10:11
واشنطن	04:09	05:42	11:10	05:07	08:37	10:12
لوس أنجلوس	04:18	05:42	12:55	04:40	08:08	09:32

الزمن السليبي



مستعل السديري قبيلة (هوهو) المحظوظة

يعجبني الرجل العقلاني الذي يفتح الله عليه، فيسعد نفسه ويسعد كل من كان نحوه، ويبدو لي أنني لا أمت للعقلانية بأي صفة تذكر، لأن مبدئي الذي أقوله ولا أتعب من تكراره هو: اللهم إني لا أسالك إلا عن نفسي، أما غيري فعليهم أن ينقشوا الشوك من على أجسادهم بأصابعهم، فلست مكلفاً بذرية آدم لكي أطيّب عليهم، المهم ما عليكم من كثرة الحكى، وإليكم ما أريد أن أقوله: قام ملياردير صيني بدعوة (6400) شخص من موظفي شركته، لقضاء رحلة ترفيهية لمدة (4) أيام في فرنسا، وذلك نظراً لجهودهم وتفانيهم في العمل بشركته.

وحسب ما ذكرت الصحف، فقد حجز الملياردير (لي جينج يوان)، غرضاً لموظفيه في باريس في 140 فندقاً، بالإضافة إلى 4760 غرفة في فنادق مدينتي (كان وموناكو)، في أكبر تجمع قياسي عالمي لمجموعات سياحية في العالم، وتم تخصيص 147 «أوتوبيسا»، لتقلاتهم التي تكلفت ما يقرب من 33 مليون يورو.

هذا الملياردير الصيني أسعد نفسه وأسعد موظفي شركته، الذين عادوا وهم أكثر نشاطاً وأمانة.

وهناك رجل أفريقي اسمه (سيافاس باناساه)، وهو أحد ملوك قبائل (هوهو) وبالمنااسبة هل هناك أحد منكم سمع عن قبائل (هوهو)؟، أنا شخصياً لم أسمع.. ولكنني قرأت أن عددهم أكثر من (200) ألف شخص يعيشون في غانا في حين يوجد هو في ألمانيا لعمله هناك مغنيا وميكانيكياً، ويدير أمور شعبه من «السكايب».

هذا الملك الأفريقي البالغ من العمر 66 سنة سافر إلى ألمانيا في شبابه من أجل الدراسة، وبعد انتهاء دراسته عقد قرانه بامرأة ألمانية وقرر البقاء هناك بعد حصوله على الماجستير في هندسة السيارات والآلات الزراعية وهو الآن يدير معملًا خاصاً بذلك.

وقد أصبح (باناساه) ملكاً لقبيلة بعد وفاة جده سنة 1987، وذلك لأن شقيقه وأباه كانوا أعسرين، وهو أمر مخالف عند القبيلة باعتبار أن اليد اليسرى (نجسة) وبالتالي يمكنها أن تؤدي للخيانة.

وبعد أن عين ملكاً لقبيلة قرر (باناساه) البقاء في ألمانيا وحكم قبيلته من وسائل الاتصال الحديثة، لأنه حسب اعتقاده سيقدم لشعبه وهو في ألمانيا أفضل مما سيقدمه لهم وهو يعيش بينهم.

وفعالاً أخذ أفراد القبيلة، كبيرهم وصغيرهم، بحبونه وبرجونه عدم العودة، لأنه من ألمانيا يدعم بأمواله كل النشاطات الاجتماعية والتعليمية والطبية للقبيلة أكثر مما تدعمها الحكومة المركزية بعدة مراحل. وأصبحت قبيلة (هوهو) محسودة من كل قبائل غانا.



المثلة كريستين شال تحضر العرض الأول لفيلم «الحدود» في المسرح المصري السينمائي الأميركي في هوليوود، بكاليفورنيا (أ ف ب)



سمير عطالله

القصة الكبرى والقصة الصغرى

القصة الكبرى يعرفها جميع العارفين: الكسندر بوشكين، أمير الشعر الروسي، لا قبل ولا بعد، قُتل في يوم من 1837 في مبارزة من أجل شرف امرأته، مع متأنق فرنسي. سارت في جنازته الرمزية روسيا برمتها. ومن أجله، لعن أدياؤها فرنسا. ووقف الرائيون على المنابر يودعون، ليس الشاعر، بل الشعر الروسي من بعده.

كان بوشكين يومها في السادسة والثلاثين من العمر، وفي عز عطائه. وكان الأكثر تأثراً بموته على يد عاشق تافه جاء من خارج البلاد ليقتل شاعرها مرتين. الشاعر الآخر ميخائيل ليرمنتوف. يومها كتب قصيدة مطولة، منها: «الراس الشامخ أنحنى أخيراً/ فاضت روحه بالألام من الإفتراءات الحقيرة فانفجرت/ قتل / وكل نواح من بعده عقيم/ اشهدوا الآن أن قنديل العبقرية انطفأ/ وإكليل الغار على جبينه يذوي/ كيف استطاع ذلك اللاجئ الانتهاري الوضع أن يحتقر أرضنا هكذا».

تلك هي القصة الكبرى التي تراها في كتب الأدب والشعر والتاريخ. لكن لها تابع قد نسيميه، إذا شئت، القصة الصغرى. ليس على سبيل الإهانة على الإطلاق، لكنها مسؤولة روسيا التي اعتبرت كل شاعر بعد بوشكين، شاعراً بلا مرتبة عالية.

إنّ، أخيراً جنباً إلى السيد ميخائيل ليرمنتوف كان الأكثر تأثراً وألماً على مقتل «شاعر الشرق» بتلك الأداة «الخشيسة».

دعنا الآن، نقفّ على طريقة أهل السينما، إلى عام 1841. يقولون إن حياة ليرمنتوف تطلبت منذ لحظة مقتل بوشكين، القصيدة التي كتبها في رثائه «اعتبرها القيص إهانة له، لأنها تعرضت لموظفي البلاط. ثم من قصد (بعاشقي الفساد وخانقي الحرية والعبقرية والمظلمة)؟ أمر القيص نقولاً بالقبض على ميخائيل، الذي كان يومها في الثالثة والعشرين، وأحد فرسان الحرس الإمبراطوري، وأنزل رتبته العسكرية، ثم نفاه إلى بلاد القوقاز.

إنّ، نحن في عام 1841 بعد أربع سنين على مصرع بوشكين. يقع ليرمنتوف في عشق امرأة جميلة. يقع في هواها أيضاً غريم له. يتحدّى هذا ذاك إلى مبارزة بالسيف، وليس بالمسدسات. يجري كل شيء على الأصول الفروسية المفروضة: تتقابل الصدور وتتلاحم السيوف. ولو كان الروس في زمن عنترة:

يخبرك من شهد الوبيعة أنني أغشى الرغي وأغف عند الغم! لم يغب غريم ليرمنتوف، وتركه يموت من دون قصيدة كتلك التي كتبها في صاحب القصة الكبرى.

قطعة فنية فريدة لحماية صاحبها من «العين الشريرة»

العثور على «تعويذة» تحمل عبارة عربية عمرها ألف عام في القدس



القطعة الفنية المصنوعة من الصلصال

يعد هذا النوع من القطع المصنوعة من الصلصال، خاصة بهذا الحجم الصغير، شغفاً أثرياً نادراً نسبياً. يقول كل من مديري عملية التنقيب الأستاذ يوفال غادوت من جامعة تل أبيب، وديكتور يفتاح شاليف من هيئة الآثار الإسرائيلية: «يشير كل من حجم القطعة، وشكلها، والنص المكتوب عليها إلى أنها كانت على الأرجح مستخدمة كتميمة لجلب البركة والحماية». وصرح لصحيفة «هارتيز» قائلًا: «غرض تميمة (التعويذة) مثل هذه هو الحماية الشخصية». الهدف من تلك التماثم منذ قرون كثيرة غامضة هو الحماية من العين الشريرة. كذلك تم اكتشاف أجزاء من أنية فخارية في الموقع ذاته منها مصباح كامل يعود إلى العصر العباسي.

أسوار القدس. مع ذلك فإن الخبراء متأكدين مما إذا كان قد تم دفن تلك التميمة «التعويذة» عمداً تحت الأرض، أم أنها قد ضاعت من رجل يدعى كريم. نظراً لعدم وجود ثقب في تلك التميمة لتعليقها يمكن افتراض أنها كانت جزءاً من قطعة حلي، أو كانت موضوعة في وعاء ما كما يشير الباحثون. ويقول دكتور نيتزان إنه من الشائع العثور على أختام مصنوعة من أحجار شبه كريمة تحمل كتابات منقوشة مماثلة تعود إلى العصر العباسي، لكن

صاحبها، الذي يُعتقد أن اسمه كريم. تقول العبارة المكتوبة: «يقف كريم في الله، والله هو رب العالمين» طبقاً لترجمة دكتور نيتزان أميتاي برباس، من كلية وتنجيرغ الدولية بالجامعة العبرية، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وقد تم العثور على التميمة مدفونة بين طبقات من الحصى أثناء أعمال التنقيب في غرفة صغيرة بساحة انتظار غيفاتي في مدينة داود في الحديقة الوطنيّة لحيط

لندن: «الشرق الأوسط»
عثر علماء الآثار في إسرائيل على تعويذة «تميمة» قديمة نادرة جداً مصنوعة من الصلصال أسفل ساحة انتظار. يعود تاريخ تلك القطعة الفنية المصنوعة من الصلصال إلى القرنين التاسع والعاشر، وقد تم الكشف عنها خلال عمليات الحفر والتنقيب في ساحة انتظار في مدينة داود. تحتوي التعويذة على دعاء باللغة العربية يقول الخبراء إنه قد يكون لحماية

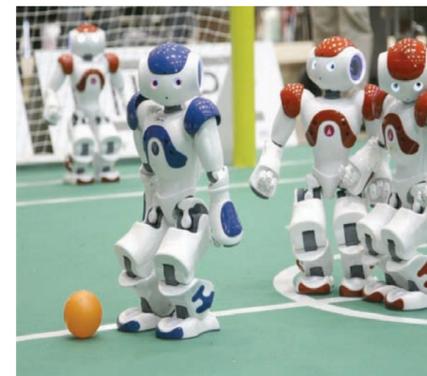
أسقف كاتدربري يعهد الأمير لويس ابن ويليام وكيت الشهر المقبل



الأمير ويليام وكاترين مع ابنتهما الوليد في لندن (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»
كانت كاتدربري. ومنذ ولادته لم يظهر لويس في أي مناسبة لكن نُشرت صور رسمية له الشهر الماضي، حسب «رويترز». ولويس هو سادس حفيد الملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وهو الخامس في ترتيب ولاية العرش، بعد جده الأمير تشارلز والأمير ويليام والأمير جورج لندون سيجري تعميده الأمير المولود في 23 أبريل (نيسان) وهو الخامس في ترتيب ولاية العرش. وبحسب التقاليد المتبعة في مثل هذه المناسبات سيجري تعميده لويس على الأميركية ميغان ماركل الشهر المقبل.

خط لتصنيع منتخب من الإنسان الآلي يمكنه الفوز على حامل كأس «فيفا» مباراة كرة قدم بين الروبوتات في قازان بمناسبة «المونديال 2018»



مشاهد من مباراة بين منتخبي الروبوتات

سنوات من تصميم روبوت يمكنه لعب كرة القدم مع الإنسان». ونوه إلى بطولات بكرة القدم المنتخب من الروبوتات يجري تنظيها سنوياً منذ التسعينيات نهاية القرن الماضي، وتُعرف باسم «Robot Soccer World Cup». وقال إن الهدف منها التوصل خلال العقد القادم إلى تصميم وتصنيع روبوت لاعب كرة قدم، وتشكيل منتخب روبوتات قادر على مواجهة المنتخب حامل اللقب في بطولة العالم لكرة القدم، والفوز عليه.

روبوتات المدرسة العليا للمعلوماتية على فريق الجامعة الفيدرالية بهدفين نظيفين. وقال يفغيني مجدي، مدير قسم تقنيات الروبوتات الذكية في حديث للصحافيين، إن روبوت كرة القدم يجب أن يكون بحجم الإنسان الطبيعي، وأكد أنه سيعمل مع فريقه العملي على تصنيع روبوت بهذه المواصفات، ويتمتع بمهارات طبيعية في رياضة كرة القدم، وأضاف: «نعتقد أننا سنتمكن خلال خمس إلى عشر

أتموا متابعة منافسات مونديال «روسيا - 2018»، شهدت مدينة قازان مباراة «تدريبية» بين فريقين من الروبوتات، يضم كل فريق لاعبين وحارس مرمى، ويبلغ طول كل روبوت نحو 45 سم، ما جعلهم يبدون مثل لاعبي كرة قدم أقزام. ولعب الفريق الأول باسم المدرسة العليا للمعلوماتية والتقنيات ومنظومات الاتصال. ولم يكن هذا الفريق محلي الصنع في المائة، إذ استعان الطلاب ببروبوتات كورية الصنع، وقاموا ببرمجتها